

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 11 August 1990 - Front Page No.1 Vol. 13 No. 4274
السبت ٢٠ محرم ١٤١١هـ - ١١/٨/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٤

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

مناقشات القاهرة تجاوزت التصعيد العراقي و«دبلوماسية الصحون»

القمة تقرر تشكيل قوات عربية لمساندة السعودية ودول الخليج


الملك فهد خلال اعمال القمة امس (رويتر)

الشيخ جابر يتابع المناقشات في القمة (أ . ب)

عدد من القادة العرب خلال فترة راحة قصيرة بين الجلسات (أ . ب)

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من رفقي الطيب وجمال عنايت ومحمود صادق

اختتمت القمة العربية الطارئة مساء امس اعمالها في القاهرة وقررت الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية الاخرى نقل قوات عربية للمساهمة في الدفاع عنها. كما قررت القمة تأييد «الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك (...) والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة (...) والقرار ٦٦١ لمجلس الأمن الدولي».

وقال متحدث رسمي مصري ان وفود العراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية صوتت ضد القرار في حين ان الجزائر واليمن امتنعا عن التصويت، وتحفظ كل من الاردن والسودان وموريتانيا.

وكانت انظار العالم العربي قد توجهت الى القاهرة التي عقدت فيها امس القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك لمعالجة الوضع الخطير الذي سببه الغزو العراقي للكويت. لكن الآمال بحل يعيد احترام للمواثيق العربية والدولية خالطها شيء من التخوف بسبب المواقف العراقية التي حاولت صرف المناقشات عن هدفها الرئيسي ويفعل المواقف التصعيدية التي صدرت في بغداد. ففي خطاب القي مساء امس باسمه هاجم الرئيس العراقي صدام حسين شعوب الخليج العربي وحض الشعب المصري على تغيير قيادته. واستعار الرئيس العراقي الذي يحتل منصب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي لهجة دينية غير معهودة.

وفيما كان القادة العرب يسعون الى حصر الاخطار نقلت وكالات الانباء اخبارا عن ممارسات لم تعرفها الدبلوماسية العربية من قبل خصوصا لجهة اشراك الصحون في الحوار.

وناقش القادة العرب بعد ظهر امس البيان الختامي الذي قرر الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان خارجي.

وافادت وكالات الانباء ان صداما حصل بين الوفدين العراقي والكويتي خلال غداء اقامته مصر للوفود وان اعضاء في للوفد العراقي رشقوا اعضاء في الوفد الكويتي بالصحون مما اثار موجة من الاستياء والاستهجان.

وعلم بعد ظهر امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اصيب بوعكة صحية عالجه خلالها احد الاطباء. وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية لاحقا ان الشيخ صباح اصيب بأزمة صحية صحبتها اغماءة خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب وذلك عقب مناقشات حادة مع اعضاء الوفد العراقي. وقالت ان الجلسة رفعت مؤقتا الى ان تم علاج الشيخ صباح ثم استؤنفت بحضوره.

وكانت مصادر دبلوماسية ذكرت ان تأخير افتتاح القمة هدف الى اتاحة المجال لمزيد من التشاور كما نجم عن اشكال بين الوفدين العراقي والكويتي مشيرة الى ان الوفد العراقي حاول التشكيك بـ «الصفة التمثيلية» للوفد الكويتي وهو ما رفضته الوفود المشاركة.

وتصاعدت المخاوف على الفرصة التي يشكلها انعقاد القمة عندما شاهد الصحافيون بعد الظهر موكب سيارات يحمل العلم الكويتي وهو يغادر مقر المؤتمر. وتبين لاحقا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح غادر القاعة الى مطار القاهرة ومنه الى جهة لم تحدد. لكن مصادر دبلوماسية ذكرت ان الشيخ جابر شرح وجهة نظره وان الوفد الكويتي المرافق له لم ينسحب.

وكانت القمة العربية قد افتتحت اعمالها ظهر امس بكلمة القاها الرئيس المصري حسني مبارك استغرقت ٢٥ دقيقة وبثها التلفزيون مباشرة.

وشدد الرئيس المصري في كلمته على ضرورة الاتفاق على عمل عربي يصون العراق والكويت معا مؤكدا على رفض اللجوء الى القوة داخل الاسرة العربية ومعتبرا ان مبدأ الاستيلاء على الارض بالقوة يشكل تهديدا للامة العربية.

وبعدما شدد على اهمية امن الدول العربية وما يمكن ان توفره المظلة العربية اكد على «ضرورة انسحاب القوات العراقية وترك الامور الداخلية لشعب الكويت واحترام الوضع الشرعي الذي كان قائما قبل الغزو».

واعتبر مبارك انه اذا صحت النوايا «فاننا نستطيع ان نصل الى قرار خلال الايام القليلة القادمة ويمكن ان يكون القرار الاخير لمجلس الجامعة العربية هو البداية نضيف اليه او نحذف منه».

وبعد كلمة الرئيس المصري رفعت الجلسة لتمكين القادة العرب من تأدية صلاة الجمعة.

واجرى القادة العرب بعد الظهر جلسة مشاورات مغلقة قالت مصادر مطلعة ان البحث تمحور فيها على النقاط الواردة في خطاب الرئيس مبارك.

وفي الوقت نفسه عقد عدد من وزراء

التتمة .... ص ٤

الملك فهد لرؤساء تحرير الصحف المصرية
لابد لنا أولاً من معرفة هل العراق مستعد للانسحاب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «ان هناك اتفاقا بين السعودية وبين القوات الاجنبية بالا يتم اي هجوم من الاراضي السعودية ولن تبدأ السعودية بأي عدوان الا اذا تعرضنا للهجوم علينا وانني ملتزم بذلك».

وقال في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية «ليس لنا اي سيطرة على اي ضربة من خارج السعودية».

وردا على سؤال حول امكان تزامن الانسحاب بين القوات العراقية من الكويت والقوات

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة
على ٥ صفحات
في الداخل

الملك فهد يأمر السفارات السعودية بتقديم كل المساعدات للكويتيين

جدة - و.ا.س: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حكومة السعودية عن طريق سفاراتها في الخارج بتقديم العون والمساعدة للمواطنين الكويتيين الموجودين خارج دولة الكويت والوقوف الى جانبهم في هذا الوقت العصيب.

فقد اصدر خادم الحرمين الشريفين اوامره لسفارات السعودية في الخارج بمنح المواطنين الكويتيين ومرافقيهم التأشيرات اللازمة لهم والتعاون مع الهيئة الدولية التي تملك الخبرة للمساعدة في مثل هذه الاحوال.

كما امر الملك فهد الخطوط الجوية العربية السعودية بقبول تذاكر الخطوط الجوية الكويتية التي يحملها المواطنون الكويتيون في الخارج.

لتمكين الحكومة الشرعية من استئناف عملياتها
واشنطن ترفع بعض القيود عن الاستثمارات الكويتية الضخمة

نيويورك «الشرق الاوسط» من خدمة لوس انجليس تايمز:

على خطى السلطات البريطانية، رفعت وزارة الخزانة الامريكية بعض القيود على الاستثمارات الكويتية الضخمة بغرض تمكين حكومة الكويت الشرعية تحت قيادة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح من استئناف العمليات التجارية المعتادة في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اصدر في اعقاب الغزو العراقي للكويت في الثاني من الشهر الحالي امرا تنفيذيا حظر بموجبه التجارة مع العراق وجمد اصوله في الولايات المتحدة. كما اصدر امرا تنفيذيا آخر في الوقت نفسه بتجميد الاصول الكويتية ايضا، بهدف منع العراق من وضع يده على الممتلكات والاموال الكويتية في الخارج.

وسيتيح قرار وزارة الخزانة الامريكية الجديد لمكتب الاستثمار الكويتي - فرع الولايات

التتمة .... ص ٤

توقعات باستقرار سوق النفط على ٢٥ دولاراً
ابتعاد شبح الصدمة النفطية الدولية و«أوبك» أمام خيارات مستقبلية حاسمة

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

شهدت اسواق النفط الدولية هدوءا نسبيا، بعد اسبوع من التوتر والتقلبات الحادة بسبب الشائعات العديدة وللمضاربات العنيفة. وسجل سعر برميل النفط من نوع خام «برنت» البريطاني ارتفاعا طفيفا صباح امس حيث وصل الى ٢٤.٨ دولار للبرميل.

ويشير خبراء سوق البترول الى ان حسابات المعطيات الحقيقية للعرض والطلب في السوق قد حلت مكان المخاوف الوهمية التي هيمنت على المتعاملين والتجار. فمن

التتمة .... ص ٤



ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٣,٥٠ ريال - عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٣,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 100p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

أحداث الكويت

سياسيون وخبراء يقيمون الوضع في الخليج
العالم يترقب مقررات القمة العربية الطارئة ويأمل في أن يكون حل الأزمة عربيًا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وسط اجواء يسودها التفاؤل المشوب بالحذر انعقدت قمة القاهرة الطارئة التي دعا اليها الرئيس حسني مبارك لتطويق الازمة العراقية الكويتية وهي اول قمة عربية في القاهرة منذ عام ١٩٧٦ بعد القمة العربية التاسعة التي استضافتها مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٦ لبحث الازمة اللبنانية.

ولعل الزائر للقاهرة لا يلمس للوهلة الاولى ان هناك قمة عربية تعقد في القاهرة تشارك فيها ١٩ دولة عربية بجانب مصر فلم تستطع الاجهزة المصرية المعنية اتخاذ الترتيبات البروتوكولية في مثل هذه المؤتمرات حيث خلت شوارع وميادين القاهرة من رفع اعلام الدول العربية وصور قادتها كما هو متبع ولم يحدث اي تغيير على البرامج العادية التي يبثها التليفزيون المصري.

اما المواطن المصري فالحديث الاول الذي يشغله ويدور في كل مكان يتعلق بالتوقعات الخاصة بما سوف تسفر عنه هذه القمة ما بين متفائل وما بين متشائم ونسي المصريون في غمار هذه الاحداث همومهم الداخلية وازماتهم الاقتصادية بل ان محاضر وبلاغات الشرطة لم تسجل على مدار الاسبوع الماضي اية حوادث غير عادية.

وقد ساعد انعقاد القمة العربية في القاهرة ذات الـ ١٠ ملايين نسمة يوم الجمعة وهو يوم العطلة الرسمية لدواوين الوزارات الحكومية والشركات على هدوء وخلو الشوارع من الزحام أو أية اختناقات مرورية علاوة على عقد المؤتمر في مركز المؤتمرات الجديد في مدينة نصر والتي تبعد عن وسط العاصمة بل ان الاسواق والمحلات التجارية في القاهرة والتي اعلنت عن بدء موسم الاوكازيونات والتنزيلات الصيفية لم تشهد اي اقبال كما كان يحدث كل عام بسبب ترقب ومتابعة المصريين لاجتماعات القمة.

وفي الوقت الذي كان فيه القادة العرب في استراحة عقب الجلسة العلنية كان ملايين المصريين يؤدون صلاة الجمعة ودعا خطباء المساجد في كافة مساجد مصر ومن ورائهم ملايين المصريين الله ان يوفق القادة العرب في حل تلك الازمة وارتفعت أكف المصريين بالدعاء لله سبحانه وتعالى ليحفظ الشعوب العربية الاسلامية..

واثناء عقد القمة ترددت انباء غير صحيحة عن اعلان حالة الطوارئ» في اغلب المستشفيات العامة الكبرى في القاهرة في اطار الاستعدادات المصرية لمواجهة حدوث تداعيات جديدة في منطقة الخليج وان كان مديرو المستشفيات قد نفوا هذه الانباء مؤكدين ان الحالة عادية ولم تصدر اية تعليمات من وزارة الصحة بشأن رفع حالة الطوارئ».

وفي استطلاع «الشرق الاوسط» لرجال السياسة وقيادات الاحزاب المصرية اكد الفريق كمال هنري ابادير رئيس لجنة الامن القومي بالبرلمان ان الاخطار حاليا تحيط بالمنطقة العربية وتهدد الامن القومي العربي ككل لان الامن العربي لا يتجزأ فلا بد من حماية لامننا القومي والحفاظ على مصالح الامة العربية وأن يتم التوصل لتسوية هذه الازمة في اطار قومي عربي..

بينما ذكر المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض ان فشل قمة القاهرة سيصيب ملايين العرب بخيبة الامل ويعصف بآمال وطموحات الشعوب العربية لان الخيار الذي سيكون مطروحا عندئذ هو الخيار العسكري وان كان الامل في حكمة القيادة العراقية خاصة وان مشاركتها في قمة القاهرة تعد بادرة مبشرة بالخير على طريق الحل العربي وان كنت اتوقع ان تصل القمة الى حل لتسوية تلك الازمة ولكن لا اعتقد ان الاوضاع على الساحة العربية ستعود كما كانت من قبل وهذا الامر ربما يحتاج الى قمة اخرى عادية وليست طارئة والمهم هو حل الازمة.

اما علي صالح رئيس حزب مصر الفتاة فيقول ان حتى هذه اللحظة لم تظهر اي بوادر تبشر بالخير وقرب انفراج تلك الازمة خاصة من الجانب العراقي الذي يصعد من ممارساته ففي صباح انعقاد القمة افادت الانباء عن قرار عراقي بالغاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية من الكويت.

ويقول سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان ان قمة القاهرة تعد اختبارا حقيقياً وامتحاناً قاسيا لكل الدول والقادة العرب ليؤكدوا اصالة الحضارة العربية وعدم حدوث انقسامات جديدة في الصف العربي خاصة ان الامور واضحة وضوح الشمس وهؤلاء القادة سيدخلون التاريخ من اوسع ابوابه اذا انقشعت غيوم تلك الازمة وزال الخطر من منطقتنا.

اما السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين السابق بوزارة الخارجية المصرية فيقول ان الوقت الآن مهم جدا وعلى القادة العرب الا يتركوا تلك الفرصة تضيع من ايديهم وان يطوقوا النزاع في اطاره العربي ويبدلوا اطماع الحاسدين في عالمنا العربي وانا شخصيا اجد قدراً من التفاؤل في تلك القمة لكي تصل الى حل لتلك الازمة لان التقاء هؤلاء القادة له مغزى كبير..

وقال فؤاد سراج الدين في نداء الملوك ورؤساء الدول العربية ان اتحادهم ووحدة كلمتهم وصدق النوايا هي الكفيلة بانهاء هذا الصراع الذي استفحل مداه..

كما وجه نداء آخر للرئيس العراقي صدام حسين بأن يستجيب للنداء العربي الاصيل الذي عبر عنه الرئيس حسني مبارك. وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انني من منطلق الوطنية المصرية والعربية الخالصة ادعو الرئيس العراقي صدام حسين الى الالتزام الكامل بأسس ومبادئ الامة العربية وذلك بالانسحاب من الاراضي الكويتية والا يدع فرصة للتدخل الاجنبي في المنطقة.

وناشد ايهاب مقلد الأمين العام المساعد للحزب الوطني الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة ان تكون قراراتهم حاسمة في هذا المنعطف التاريخي لامتنا ونواجه بقوة الاخطار التي تهددنا حتى لا نبكي بعد ذلك على اللبن المسكوب.

وأشار الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري الى ان المسؤولية الملقاة على عاتق القادة العرب والتي حملتهم اياها الشعوب العربية تتطلب منهم الوصول الى قرارات مهمة وعاجلة تعيد للامة العربية هيبتها وتحفظ كيانها.

وأوضح خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ان للملوك والرؤساء العرب حينما لبوا نداء مصر للاجتماع على كلمة واحدة، كانوا صادقين في التوجه نحو الحل العربي الشامل والقضاء على اي ثغرة يمكن ان ينفذ منها التدخل الاجنبي ليعبث بالمنطقة.

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الامة للمصري انني انادي كل زعيم عربي مخلص يجتمع على مائدة القمة العربية الطارئة في القاهرة ان يسعى مخلصا الى نداء الحق تبارك وتعالى في الاصرار على تحقيق المصالحة الكاملة بين العراق والكويت.

وقال كمال هنري بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومي في البرلمان المصري انني كرجل عسكري ادرك حجم المشكلة الخطيرة بل والاخطار التي تحدق بنا كامة عربية واحدة.

وانني هنا اناشد الملوك والرؤساء العرب الى تشكيل قوة عربية مشتركة تشارك فيها مصر قبل ان تفرض علينا قوات دولية..

كما انني اناشد الرئيس العراقي صدام حسين الاستجابة لنداء الحق العربي الذي سيعلنه ملوك ورؤساء الامة العربية حتى نبتعد جميعاً عن اخطار يمكن ان تنال منا.

الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يترأس وفد بلاده في اجتماعات القمة العربية الطارئة في القاهرة . (رويتر)

المفكرة
مجلس الامن مرة اخرى!

للمرة الثانية في اسبوع ينعقد مجلس الامن بشكل طارئ. وللمرة الثانية يتخذ، بالاجماع، قراراً سياسياً ضد الاجتياح العراقي للكويت.

واذا كان الغربيون قد لاحظوا في صورة خاصة ان اليمن قد اقترعت مع القرار، فالحقيقة ان الاكثر اهمية من ذلك هو التطابق في المواقف مرة اخرى، بين الدول الخمس الكبرى، وخصوصاً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وهذا التطابق او التوافق ضمن مجلس الامن، يعطي هذه الهيئة التنفيذية في الامم المتحدة اهمية اخرى وطابعاً جديداً. فالمجلس كان يتعرض للشلل في السابق بسبب نظامه الداخلي. اي بسبب حق النقض (الفيتو) المعطى للدول الخمس في حين لا يحق للدول العشر الباقية الا التصويت او الامتناع عنه.

وكان معروفاً، في كل قضية وقبل كل جلسة يعقدها المجلس، ان الفيتو الاميركي جاهز او الفيتو السوفياتي... او الامتناع الصيني.

وبسبب التجاذبات الدولية التي تحكمت بالعالم بين اوائل الستينات، واواخر الثمانينات، سيطر شيء من الشلل على اعمال المجلس ولم يعد الذهاب اليه الا نوعاً من تسجيل المواقف في ارشيف هيئة الامم. اما اليوم فيبدو المجلس حقاً حكومة دولية للمرة الاولى منذ اعلان ميثاق هيئة الامم. ذلك ان الدول الكبرى قررت، اذا ما ارادت ان تختلف، ان تفعل ذلك خارج اطار المجلس اما داخله فالتصويت واحد.

وقد صدر عن موسكو وبكين بيانات صحافية تعارض بعض الخطوات الاميركية لكن موقفها الرسمي في مجلس الامن ظل على ما هو عليه في الجلسة الاولى وفي الثانية، اي الجلسة التي اعلنت العقوبات الاقتصادية ضد العراق والجلسة التي اعلنت ضم بغداد للكويت عملاً لاغيا وغير قانوني.

وفي هذا المجال يبدو ان العالم كله موحد وليس الدول الكبرى وحدها. فالاعتراف الوحيد هو الاعتراف بالنظام الشرعي في الكويت. وفيما تغلق الكويت نفسها كل الحدود وكل الابواب، تتعامل الدول العربية جميعها ودول العالم، مع الامير وحكومته الموجودين في الخارج.

على ان الشرعية هي حيث تكون الشرعية!

والشرعية لا تفرض بالقوة. فلا الضعف، ضعف اي شعب، يعني فقدان الشرعية، ولا القوة، قوة اي شعب، تمنحه الشرعية التي لدى الآخرين.

سمير عطا الله

سفير الكويت في واشنطن يأمل من القمة العربية الطارئة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي

واشنطن ـ كونا: اعلن سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت لن تقبل من القمة العربية الطارئة التي بدأت اعمالها في القاهرة امس اي شيء اقل من تطبيق كافة العقوبات التي تبناها مجلس الامن الدولي ضد العراق منذ احتلاله العسكري للكويت. واضاف في مقابلة مع شبكة سي.ان.ان التلفزيونية الامريكية ليلة اول من امس «هذه ليست قمة مفاوضات. هذه قمة لاتخاذ قرارات لوقف وانهاء الغزو العراقي لبلادي واعادة الحكومة الشرعية. وسيتم عمل ذلك».

واشار رداً على سؤال عن توقعاته بالنسبة للقمة الطارئة التي تأجل افتتاحها من اول من امس الى امس الى ان الكويت «اوضحت تماماً للجامعة العربية انها لن تقبل اي شيء اقل من قرارات مجلس الامن الدولي ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢. لا شيء اقل من ذلك. واي شيء يزيد عن ذلك ستكون راغبين في مناقشته».

واكد الشيخ سعود ان الكويت لا تريد شيئاً غير «حل سلمي لهذه المشكلة. لا نريد رؤية اي اراقة دماء او عنف ان كان بوسعنا تجنبه.. ونريد اعطاء السلام فرصة» وتحدث السفير الكويتي مطولاً عن الفظائع التي ترتكب في الكويت على ايدي الغزاة العراقيين. وقال ان هذه الفظائع تستهدف «الكويتيين.. ورعايا دول وقفت معنا وهم يعرضونهم لكثير من الخوف والفظائع».

وشن السفير الكويتي هجوماً عنيفاً على دبلوماسيين عراقيين اتهمهم «بتشويه الحقائق والوقائع ومحاولة نقل اكاذيب زائفة للشعب الامريكي منذ بداية الغزو».

لقطات من القمة العربية الطارئه

● التليفزيون المصري انتقل الى قاعة المؤتمرات في الحادية عشرة صباحاً لاذاعة الجلسة الافتتاحية ودخول القادة العرب الى قاعة المؤتمرات.

● طه ياسين رمضان ونبيل نجم وصلا في الساعة ١١,٢٥، والشاذلي بن جديد الساعة ١١,٣٠، وعلي عبد الله صالح الساعة ١١,٣٥، والشيخ زايد بن سلطان الساعة ١١,٤٠ وحافظ الاسد الساعة ١١,٥٠.

● عدسات التليفزيون المصري اظهرت الرئيس مبارك يصطحب الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر في جولة داخل قاعة المؤتمرات.

● الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية جلس مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق في حوار قصير قبل دقائق من افتتاح المؤتمر.

● الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الصباح جلس الى جوار الوفد اللبناني برئاسة الياس الهراوي ثم الوفد الليبي فالوفد المصري.

● القمة الحالية هي اول قمة تعقد في عاصمة عربية ولا يتم رفع اعلام الدول في الشوارع او استقبال شعبي للملوك والرؤساء.

● الدكتور عصمت عبد المجيد وقف خارج قاعة المؤتمر في حوار مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ثم انضم اليه وزير الخارجية الكويتي.

● شوارع القاهرة خلت تماماً صباح امس من المواطنين الذين جلسوا في منازلهم امام شاشات التليفزيون لمتابعة جلسة الافتتاح العلنية.

● القاعة الحالية التي شهدت مؤتمر القمة الطارئ» شهدت من قبل اول مؤتمر يعقد فيها وكان منذ حوالي ١٠ ايام لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

● وصول القادة العرب الى قاعة المؤتمرات استغرق حوالي الساعة والنصف.

● الرئيس الليبي معمر القذافي كان آخر القادمين الى المركز الدولي للمؤتمرات حيث وصل في الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة ودخل قاعة الاجتماع اثناء القاء الرئيس مبارك لكلمته.

● الشيخ متولي الشعراوي ادى صلاة الفزع مع بعض المواطنين في الكويت كما قرر استضافة عدد من الاسر الكويتية في بعض الفنادق على نفقته الخاصة.

● «اللهم الف بين قلوب المسلمين ووحد كلمتهم» كان هو الدعاء المشترك في جميع مساجد مصر في صلاة الجمعة امس.

● اجراءات امنية مشددة فرضت على الطرق المؤدية الى مقار اقامة الملوك والرؤساء العرب الى قاعة المؤتمرات، وتم تعديل مسارات المرور في مدينة نصر ومصر الجديدة.

● الرئيس المصري حسني مبارك صحب الرئيس الاسد والشيخ عيسى بن سلمان والرئيس الشاذلي بن جديد الى قاعة المؤتمرات لافتتاح الجلسة الاولى.

● وفد العراق جاور وفود سلطنة عمان وفلسطين والبحرين وعن اليمين كان يجلس وفد سورية.

● خادم الحرمين الشريفين دخل قاعة الاجتماع يرافقه الملك حسين.

● سمح لمصوري الصحف ووكالات الانباء بدخول القاعة بعد اكتمال وصول القادة العرب لتصوير اللحظات الاولى من الجلسة الافتتاحية.

● الملك حسين وياسر عرفات ابتسما لعدسات المصورين بينما بدا الرئيس مبارك والرئيس حافظ الاسد متجهمين.

● الجلسة الافتتاحية بدأت الساعة ١٢,٣٠ بكلمة من الرئيس مبارك باعتباره رئيساً للمؤتمر.

● طه ياسين رمضان والشاذلي القليبي دونا بعض الملاحظات خلال القاء مبارك لكلمته.

● عمرو موسى واسامة الباز وزكريا عزمي جلسوا خلف الرئيس مبارك بوصفه رئيساً للمؤتمر بينما رأس وفد مصر الدكتور عصمت عبد المجيد.

● المقعد الوحيد الذي ظل شاغراً كان لتونس.

● كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية استغرقت ٢٠ دقيقة.

● الرئيس السوري استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

صحيفة بريطانية تشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين لايجاد اجماع وحل عربي للتطورات في منطقة الخليج

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بذل كل الجهود لايجاد اجماع وحل عربي للتطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي.

وتناولت الصحيفة البريطانية الواسعة الانتشار في مقال مطول لها يوم اول من امس جهود وانجازات خادم الحرمين الشريفين على صعيد التنمية في المملكة العربية السعودية، وعلى صعيد القضايا العربية وما يمتاز به خادم الحرمين الشريفين من ميزات وسمات فذة.

وقالت الصحيفة ان وساطات الملك فهد في معظم القضايا العربية وجدت الترحيب دوما.

وأضافت تقول.. ان الملك فهد يملك معرفة دقيقة وممتازة بأسواق النفط وتفهماً كاملاً لاتجاهات التقدم الاقتصادي والتنموي في المملكة العربية السعودية.

وأوضحت الصحيفة ان خادم الحرمين الشريفين يعطي جل اهتماماته لرفاهية الشعب السعودي حيث أدار التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية طول السنوات الماضية.

ونوهت الصحيفة بالترابط الكبير بين خادم الحرمين الشريفين والأمراء مع ابناء المملكة العربية السعودية.

وقالت في هذا الصدد.. ان الملك فهد مضيف ممتاز وصاحب تقاليد عريقة وطاقته في العمل كبيرة.

تقرير خاص: الشرق الاوسط

الملك الحسن الثاني يكثف اتصالاته بالقادة العرب لاحتواء الموقف المتأزم في منطقة الخليج

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

حملت مبادرة الموقف المغربي بالادانة الشديدة للغزو العراقي للكويت، بعد ساعات قليلة من التدخل العسكري للقوات العراقية في الثاني من اغسطس (آب) الحالي، عندما ترأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مجلسا وزاريا، واعلن ادانته الشديدة للغزو العراقي للكويت، دلالات مهمة. حيث اكدت المبادرة ان المغرب يتعامل مع الموضوع باعتباره «مسالة مبدا» وهو ما اكده مولاي احمد العلوي وزير الدولة المغربي، بعد يومين.

ورغم ان العراق اعتزم مراجعة موقفه من نزاع الصحراء، حيث كان مؤيدا للمغرب ولم يعترف «بالبوليساريو»، فقد تجاهله المغرب. واوضح الدكتور الفيلالي، وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون في اجتماع للحكومة عقد مساء يوم الثلاثاء ٧ اغسطس (آب) ان المغرب الذي تربطه بالعراق علاقات جيدة، تعامل مع موضوع غزوه للكويت انطلاقا من تقاليده ومبادئه الدبلوماسية والقواعد والمواثيق المنظمة للعلاقات بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة. وعندما حشد العراق قواته العسكرية على حدود المملكة العربية السعودية، كثف المغرب اتصالاته مع الدول والجهات المعنية بأزمة الخليج، حيث اجرى الملك الحسن الثاني سلسلة من الاتصالات والمحادثات الهاتفية، مع كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الرئيس الحالي لاتحاد دول المغرب العربي، مرتين خلال اسبوع واحد، وكان الرئيس بن جديد قد كلفته قمة الجزائر ٢٢ و٢٣ يوليو (تموز) الماضي بالقيام بمهمة الوساطة بين العراق والكويت. كما اجرى العاهل المغربي محادثات هاتفية مع الرئيسين الليبي العقيد معمر القذافي والسوري حافظ الاسد.

وضمن تحركه على المستوى الدولي، استقبل الملك الحسن الثاني «ديك شيني» وزير الدفاع الامريكي واجرى معه محادثات لمدة ١٢٠ دقيقة. ذكرت اوساط مطلعة ان تلك المحادثات تتعلق بامكانية مشاركة المغرب ضمن قوات عسكرية متعددة الجنسيات تتواجد على الاراضي السعودية. لكن بيانا مغربيا صدر على اثرها ليؤكد ان المغرب لن يشارك في القوات المتعددة الجنسيات. وتردد فيما بعد ان العاهل المغربي اجرى محادثات هاتفية مع الرئيس الامريكي جورج بوش. ويذكر في هذا الصدد ان المغرب تربطه بالولايات المتحدة الامريكية اتفاقية وقعت سنة ١٩٨٢، يمكن بمقتضاها استخدام اراضي مغربية كقاعدة للتوقف التقني للقوات الجوية الامريكية عند تنقلها في اتجاه منطقة الخليج والشرق الأوسط وهو ما تردد انه وقع الاتفاق بشأنه بين الجانبين اثناء المحادثات. لكن مصادر مطلعة ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن المغرب الذي نفى مشاركته في القوات المتعددة الجنسيات، مستعد لارسال قواته في اطار عربي، أي ضمن قوات عسكرية عربية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

احداث الكويت

نص كلمة الرئيس مبارك أمام قمة القاهرة الطارئة

الخيار.. عمل عربي فعال يصون مصالح الأمة العربية واللجوء الى القوة يضرب في مقتل فكرة وحدة المصلحة والمصير

القاهرة: «الشرق الاوسط»

القى الرئيس المصري حسني مبارك كلمة امس في افتتاح القمة العربية الطارئة التي تنعقد في القاهرة لبحث ازمة الخليج وضم العراق للكويت وتصاعد الاحداث في المنطقة، اكد فيها على ان جميع الاقطار العربية تحتل نفس الموقع في الاطار العربي العام وانها تشكل حلقات متكافئة في منظومة الاسرة العربية بصرف النظر عما تملكه من عناصر القوة البشرية او المادية او العسكرية لان القوة هي قوة العرب جميعاً وليس قوة طرف أو آخر او قوة دولة على حساب دولة اخرى وبغير هذا لا ينبغي لنا ان نستخدم تعبير الامة العربية وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نفتتح مؤتمر القمة غير العادي الذي يعقد للنظر في التطورات الخطيرة التي يشهدها العالم العربي بغرض تطويق الازمة الحالية التي تهدد امن وسلامة المنطقة ومحاولة ايجاد حل لها يستند الى الشرعية الدولية والى مبادىء وميثاق جامعة الدول العربية.. واستأذنكم في القاء كلمتي في بداية هذا المؤتمر:

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية الشقيقة:

اسمحوا لي ان ارحب بكم ايها الاخوة في بلدكم الثاني مصر وان اعبر لكم عن خالص الامتنان والتقدير لاستجابتكم الجماعية والتلقائية لدعوتنا لعقد هذا المؤتمر الطارىء لبحث قضية هامة عاجلة تشغل اذهان شعوبنا في الوطن العربي على امتداده.. وتسبب كثيراً من الضيق والقلق لمعظم شعوب العالم التي تتطلع الى الامة العربية في هذه اللحظات الحرجة في محاولة للتعرف على حقيقة ما يدور على ارضنا للتساؤل عما سنفعله للخروج من المأزق الذي وضعنا فيه بعد الاحداث..

ان خطباً جللاً قد وقع على ارضنا في الايام الماضية وقد حدث على نحو مفاجىء وبصورة لم تشهدها امتنا العربية في تاريخها القديم او الحديث ويخالف توقعات الجماهير العربية في المشرق والمغرب فكان طبيعياً ان تكون له انعكاساته واصداؤه المدوية في كل بقاع العالم وان تكون له مخاطره الجسيمة بالنسبة لنا جميعاً.. ومن ثم فان المسؤولية تنعقد علينا فردياً وجماعياً للتصدي لهذه المخاطر. واود ان اكرر في بداية كلمتي ان هذا المؤتمر لم يقصد به ولن يكون ساحة لاحراج القطر العراقي الشقيق وتوجيه الاتهامات له بصورة او باخرى او النيل من دوره واعتباره فنحن جميعاً نعتز بالعراق وشعبه ونعتز بدوره كرافد من روافد القدرة العربية عبر تاريخ امتنا الطويل.

اننا جميعاً حريصون على العراق بكل ما يمثله.. الشعب.. الحضارة.. القدرة.. الدور. وليس منا من يقبل التفريط في اي عنصر من هذه العناصر الاساسية في البنيان العربي ويعلم الله ان هذا الحرص على العراق ومنجزاته كان هو السبب الذي دفعنا جميعاً الى التسابق من اجل احتواء الازمة التي ثارت بسبب خلافات بين العراق ودولة الكويت الشقيقتين والتي تحتل في قلوبنا جميعاً مكانة لا تختلف عن مكانة الآخر. ولذا فنحن لا ننحاز لطرف على حساب طرف آخر لان مفهوم الامة لدينا يستلزم ان نسلم اولاً وقبل كل شيء بان جميع الاقطار العربية تحتل نفس الموقع في الاطار العربي العام وانها تشكل حلقات متكافئة في منظومة الاسرة العربية بصرف النظر عما تملكه من عناصر القوة البشرية او المادية او العسكرية لان القوة هي قوة العرب جميعاً وليست قوة طرف او آخر او قوة دولة على حساب دولة اخرى وبغير هذا لا ينبغي لنا ان نستخدم تعبير الامة العربية.

ايها الاخوة الاعزاء

لسنا بحاجة الى الخوض في تفاصيل الاحداث التي وقعت في الشهر الماضي والايام التي انقضت من هذا الشهر فتلك وقائع نعرفها جميعاً وندرك ابعادها ونتائجها كما اننا نعلم علم اليقين انها اصبحت تستأثر باهتمام العالم بشرقه وغربه وشماله وجنوبه وتفتح الباب لمضاعفات خطيرة لن تتوقف عند حدود بلد عربي معين او تفرق بين نظام او آخر بل انها سوف تجرف الجميع وتعصف بأمنهم واستقرارهم في الحاضر والمستقبل وتحول المنجزات التي حققوها الى هدائم تذروه الرياح وتذهب سدى.

ويكفي في هذه العجالة ان اشير الى نقاط معينة اراها ضرورية وحيوية للخروج من هذا المأزق.

اولاً: ان الخيار امامنا واضح بين عمل عربي فعال يصون المصالح العليا للامة العربية ويحفظ لنا العراق والكويت معاً على اساس المبادىء التي ارتضيناها فيصلا بين المباح والمحرم وبين الحق والباطل. واما تدخل خارجي لا قول لنا فيه ولا سيطرة لنا عليه ولا يمكن ان يكون المحرك اليه هو الحفاظ على كيان العرب وحقوقهم بل انه سوف يسترشد بالضرورة بأهداف القوى التي تتطلع به وتسانده. وبعبارة اخرى فليس من البدائل المطروحة او المقبول ان يبقى الوضع على ما هو عليه لانه وضع مختل متفجر يتفاقم كل يوم من سيىء الى اسوأ ويحمل بين ثناياه مخاطر جمة لنا جميعاً..

ثانياً: ان المظلة العربية للخروج من هذا المأزق تمثل الخيار المأمول ومعاهدة الدفاع المشترك والبديل الذي كرسناه في العرف العربي والممارسة المتصلة قرابة نصف قرن. وكانت فترة مشحونة مليئة بالمنازعات التي افرزت عوامل متشابكة منها انتهاء الحرب العالمية الثانية وحصول الاقطار العربية على استقلالها والاختلاف في الرؤية في كثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ثالثاً: انه اذا كان هدف الوحدة العربية هدفاً عزيزاً غالياً علينا جميعاً فانه لا بد ان نضع له اطاره السليم والياته ووسائل تحقيقه بالتدريج الذي يتخذ الامر الواقع بعين الاعتبار والالتزام بتوفر عنصر التراخي لدى كافة الاطراف. فلم يعد من الجائز ان تتحقق الوحدة بقوة السلاح كما كان يحدث في الازمان الغابرة.. كما انه ليس من الجائز ان تفرض على شعب بعينه لاعتبارات تاريخية او جغرافية او اقتصادية معينة او تحت ضغط او اكراه.

رابعاً: ان مبدأ اللجوء الى القوة داخل الاسرة العربية هو مبدأ مرفوض بالنظر الى الخطورة التي يمثلها للنظام العربي كله فهو ينهي تماماً مفهوم التضامن العربي ويضرب في مقتل فكرة وحدة المصلحة والمصير ويدفع العربي مرغماً الى التفكير في اخيه العربي على اساس انه قد يشكل خطراً عليه وعلى امته ومصالحه وتلك هواجس كفيلة بنسف الاساس الذي يقوم عليه كيان الامة الواحدة.. ويتصل بهذا المبدأ قضية اخرى لا تقل عنه اهمية وهي ضرورة الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية لان هذا التدخل كان من الاساليب التي تلجأ اليها القوى الكبرى عند تعاملها مع الدول الصغيرة لتعصف بسيادتها وتهيمن على شؤونها.

ولهذا فقد عني ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في اعقاب الحرب العالمية الثانية بادراك أهمية هذا الاتجاه.

ويحضرنا في هذا المقام ان الاخ الرئيس صدام حسين قد عني عناية خاصة بهذا التحريم لاستخدام القوة بين الاقطار العربية فنراه يحرص على اصدار اعلان قومي في الثامن من فبراير (شباط) ١٩٨٠ نص في مادته الثانية على ما يلي بالحرف الواحد:

تحريم اللجوء الى القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اي منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية، وفي ظلال مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا. وقد تكرر هذا الالتزام على لسان الاخ الرئيس في مناسبات عديدة بصورة تثبت انه يشكل حجر الزاوية في فكر القيادة العربية ومنهجها.

خامساً: ان مبدأ الاستيلاء على الارض بالقوة يشكل تهديداً جسيماً للامة العربية بالذات واضراراً بقضاياها الاساسية واضعافاً للحجج التي تسوقها في المحافل الدولية وهي تسعى لحماية حقوقها ومصالحها.. ولسنا في حاجة الى تحديد هذه الاضرار فهي معروفة لنا جميعاً وبكل تفاصيلها.

سادساً: ان مفهوم الامن القومي العربي هو موضوع في غاية الاهمية لان الامن هو اساس الوجود وهو الشرط الاساسي الذي لا غنى عنه للبقاء والتطور والتقدم. والعنصر الذي يجعل الانسان قادراً على الانجاز والابداع. وقد بذلت محاولات عديدة للتوصل الى رؤية مشتركة للامن القومي العربي نتفق عليها ونتبناها ونلتزم بها.

وقد تطرقنا الى هذا الموضوع في كثير من مداولاتنا في مؤتمر قمة الرباط في العام الماضي ومؤتمر قمة بغداد الاخير.. ولازال هناك الكثير الذي يمكن اضافته حتى تتبلور تلك الرؤية المتكاملة مستوحاة من المواثيق التي وقعناها ومن ايماننا بالعلاقة المصيرية التي تربطنا وتعريفنا للاخطار التي تواجهنا وعندما نتوصل الى صياغة هذا المفهوم الموحد للامن العربي انه يكون طبيعياً عندئذ ان نتفق على اقتسام المسؤولية والتبعات.. كل في حدود قدرته وطاقته.. طالما اننا سوف نقتسم المشاكل الناجمة عن اقامة نظام منيع للامن القومي العربي يحمي مصالحنا ويذود عن ديارنا ومقدساتنا.

سابعاً: اننا يجب ان نولي اهتماماً خاصاً بأمن جميع الاقطار العربية في الخليج وتعزيز شعور ابنائها بالامان والاستقرار. فمن المقطوع به ان الاحداث الاخيرة قد عصفت باحساسهم بالامن والطمأنينة.. وبدلت رؤيتهم للاخطار المحدقة بهم ومصادرها ولطبيعة العلاقات بين الاقطار الخليجية والبلدان المجاورة.

واحب ان يطمئن اشقاؤنا في كل دول الخليج الى اننا ملتزمون بموقفنا معهم بحزم وصرامة في سعيهم المشروع لتعزيز امنهم واستقرارهم والذود عن حقوقهم ومصالحهم.. عسى ان يكونوا على اقتناع تام بان مظلة الحماية العربية هي الاكبر والافضل لنا جميعاً وانه ليس هناك في الحقيقة والواقع بديل عنها او منافس لها.

ثامناً: اننا لا نستطيع ان نفكر ونتحرك بمعزل عما يدور حولنا في عالم اليوم او نتحدث بلغة لا تتفق مع مفاهيم العصر الذي يشهد تغيرات جذرية عميقة من ساعة الى اخرى لان الحركة السياسية في اي من المناطق الاقليمية لا يمكن ان تنفصل عن الحركة العالمية الاشمل. ولذلك فان علينا ان نهتدي عند تقدير المتاح والمحرم برؤية المجتمع الدولي والقيم التي يرفعها وفي مقدمتها نبذ استخدام القوة ورفض العدوان واحترام حقوق الانسان والالتزام بالشرعية.

تاسعاً: ان العالم بأسره يتجه الينا بابصاره بين صديق يتمنى ان نتغلب على احزاننا ونقضي على الفتنة قبل ان تستفحل ويستشرى خطرها وحاسد يتشفى في ابناء الاسرة الواحدة الذين انقلبوا على انفسهم وتورطوا في قتال لا يمكن ان يسفر عن غالب ومغلوب.. او منتصر ومهزوم.. فكلنا خاسرون لمصالحنا وامتنا وهيبتنا لدى سائر الامم والشعوب.

عاشراً: ان الطريق معبد للتوصل الى اتفاق حول النقاط الرئيسية التي تؤدي الى الخروج من هذا المأزق فاذا خلصت النوايا وصحت العزائم فان لدينا من الصيغ ما يتيح لنا ان نضع حداً لهذه الازمة خلال ايام معدودة.

ولنا في القرار الذي اصدره مجلس الجامعة العربية في الثالث من هذا الشهر بداية نستطيع ان نبني عليها ونضيف اليها والمهم في كل هذا ان يكون واضحاً انه لا حل للازمة ولا خروج من المأزق الا بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت وترك شؤون الكويت الداخلية لشعبه دون معقب عليها او رقيب واحترام الوضع الشرعي للحكومة كما كان قائماً قبل وقوع الغزو العراقي وكما هو معترف به من العالم اجمع.. والغاء كافة القرارات والاجراءات التي صدرت على خلاف ذلك.

ايها الاخوة الاعزاء لقد دقت نواقيس الخطر في مرحلة من ادق مراحل النضال العربي. وتعاظمت التهديدات والتحديات التي تواجهنا ونحن نرنو بابصارنا الى فجر جديد يسوده السلام والتقدم. فان تعجز امتنا صاحبة التراث الحضاري الهائل والرصيد الروحي الحافل عن استيعاب حقيقة التحديات والتهديدات التي تصادف طريقها وان تنصرف شعوبنا الى خلافات مصطنعة وعداوات مفتعلة لها جذور لها في تاريخنا وتراثنا وتبتعد عن الاهداف القومية الكبرى التي ترسخ وجودها وتعمق كيانها وتصون مصالحها، كلا لن يكون هذا. لن يكون عربي القرن الحادي والعشرين هو العاجز والتائه في ظلمات الجهل ولن تكون الامة العزيزة هي الرجل المريض في هذا العصر ولن تضيع سدى ارواح الشهداء الذين سقطوا فداء اوطانهم وامتهم في كل شبر من الارض العربية الطيبة ولن يضل طريقنا او يخطىء رؤية اهدافنا. ان اهدافنا مزيد من القوة. مزيد من العزة بكل شعب عربي. وسيلتنا مزيد من التضامن العربي الشامل الذي يظل جميع افراد الاسرة الكبيرة اينما كانوا وتحت اي ظروف. ايماننا جازم بان كل ما يصيب شعباً عربياً بضرر هو ضرر علينا جميعاً وبنفس القدر. مسيرتنا يرعاها الله وتصونها المبادىء وتحفظها القيم الرفيعة من الزلل والخطأ. وارضنا طاهرة مطهرة وسرائرنا نقية تدفعنا الى توحيد صفوفنا وجمع كلمتنا على طريق الحق والخير فلننهض للعمل في هذه اللحظات العصيبة مزودين بدعاء شعوبنا بان يلهمنا الله الرؤية ويمنحنا القوة لتحقيق ما يتطلع اليه كل عربي اينما كان موقعه وموطنه.

. والله يوفقنا ويهدي خطانا ويرعى عملنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

امير قطر والرئيس مبارك لدى لقائهما على هامش قمة القاهرة الطارئة (رويتر)

مشاورات بين القادة العرب في القاهرة

الملك فهد يبحث مع امير الكويت ازمة الخليج واجتماعات بين مبارك والاسد والقذافي

القاهرة ـ وكالات الانباء: واصل قادة الدول العربية امس لقاءاتهم ومشاوراتهم على هامش مؤتمر القمة العربية الطارئة التي بدأت اعمالها امس في القاهرة، فقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمقر اقامته في القاهرة الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت وجرى استعراض التطورات المتسارعة في منطقة الخليج.

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين العاهل الاردني الملك حسين حيث تبادلا وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة وللوضوعات المطروحة على القمة. كما اجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي والفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني.

كما اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع الشيخ جابر الاحمد وحضر الاجتماع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

من جهة ثانية اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الشيخ جابر الاحمد وبحث معه تطورات الازمة بين العراق والكويت، وحضر اللقاء نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وتناولت المقابلة تطورات الاحداث الاخيرة والاتصالات الجارية حالياً على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وعلى صعيد آخر اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس مع وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية ورئيس الوفد الصومالي في اجتماعات القمة الطارئة الدكتور محمد علي حامد.

وعقد اجتماع بين عدد من وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في قمة القاهرة الطارئة وحضر الاجتماع وزراء خارجية مصر والمغرب وسورية والعراق واليمن والاردن والجزائر والسودان والكويت والبحرين.. كما حضره السيد احمد قذاف الدم المسؤول عن تنسيق العلاقات المصرية ـ الليبية.

وصرحت مصادر دبلوماسية عربية بان الوزراء يناقشون مشروع قرار سيقدم الى القمة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسورية والصومال.

على هامش القمة:

المعنى الجماعي والاحساس بالخطر المشترك

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق

اكون او لا اكون هذا هو السؤال. وهذا ما يتردد في نفس كل عربي من المحيط الى الخليج مع الاعتذار لشخصية هاملت في مسرحية شكسبير.. العبارة قد تكون فردية ولكن ترديدها على لسان كل العرب في وقت واحد يعطيها المعنى الجماعي والاحساس بالخطر المشترك والمحدق بالامة العربية وللاجابة عن السؤال اجتمع ملوك ورؤساء ٢٠ دولة عربية في اسرع قمة عربية تعقد في العاصمة المصرية حيث لم يستغرق وقت الدعوة اليها وانعقادها سوى ٤٢ ساعة فقط والسرعة تعكس جو المسؤولية والحرص على الخروج من الازمة والاصرار الجماعي من كل الشعوب العربية.

في الثانية عشرة والنصف بدأت القمة الطارئة جلستها الافتتاحية. قراءة الوجوه عادة تعطي انطباعا صادقا الى حد ما يعكس ما يتفاعل في نفوس القادة العرب الذين دخلوا قاعة المؤتمرات ما بين متجهم وعابس، الوجوه ـ كما قلنا ـ تحمل في العادة اشارات سريعة الى دقة الموقف وخطورته.

امام عدسات المصورين الصحفيين نجح الملك حسين في رسم ابتسامة واسعة على وجهه سرعان ما تلاشت بعد انصرافهم الى المقعد المجاور له.. الرئيس مبارك ووجهه يحمل كل مشاعر القلق والحزن والاجهاد الذي تعرض له خلال الايام العشرة الماضية.. الشيخ جابر الاحمد الصباح كان يحاول جاهدا الا يعكس تفاعلاته الداخلية وهو يجلس في مؤتمر يناقش اخطر قضية تعرضت لها بلاده والامة العربية كلها اما السيد طه ياسين رمضان رئيس وفد العراق في القمة فقد حاول ان يبدو مشغولا وجلس منهمكا في تسجيل بعض الملاحظات على كلمة الرئيس مبارك.

وفي المسجد الملحق بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات اصطف الزعماء العرب لاداء صلاة الجمعة وكانت الدعوة واحدة وارتفعت بها ايدي الجميع.. «اللهم الف بين قلوب المسلمين ووحد كلمتهم».

أول تلك المبادىء والأسس ان كل الخلافات والازمات يجب الوصول الى حل لها من خلال الشرعية ومبادىء وميثاق جامعة الدول العربية.

والمبدأ الثاني ان المسؤولية لا تقع في وقت الخلاف على دولة معينة بمفردها بل ان المسؤولية تكون جماعية وعلى كل الدول العربية التصدي لها فرديا وجماعيا.

المبدأ الثالث ان اي اجتماع للدول العربية لا يمكن ان يكون مجالا للتهجم على دولة شقيقة حتى ولو كانت هي التي وقعت في الخطأ.

المبدأ الرابع ان جميع الاقطار العربية تحتل نفس الموقع في الاطار العربي العام وانها تشكل حلقات متكافئة في منظومة الاسرة العربية.

المبدأ الخامس ان اللجوء الى القوة داخل القوة العربية مبدأ مرفوض حتى ولو كان بهدف تحقيق الوحدة التي يجب ان يوضع لها اطارها السليم والياتها الفعالة.

المبدأ السادس ان مفهوم الأمن العربي هو موضوع في غاية الاهمية وانه يجب التوصل الى صياغة موحدة لهذا المفهوم واقامة نظام منيع للامن القومي العربي يحمي مصالحنا.

وتنتهي القمة ويبدأ التساؤل.. هل اصبحنا وصرنا ام أمسينا وكنا؟ هل المبادىء الستة هي التي ستحكم اوضاعنا مستقبلا او اننا سوف نطورها أم اننا سنتركها جانبا ونمضي في طريق.

فكرة

ان من حق المظلوم ان يصرخ. ان يستغيث. ان يلعن ظالميه. لا تقل للباكي لا تبك قبل ان تقول للضارب لا تضرب. ومن عجب ان الظالمين يضيقون ببكاء المظلومين. يشعرون بان دموعهم تلوث سجادة المكتب الانيقة، وان صراخهم يعكر الصفاء والهدوء. يطلبون منا ان نبكي بلا دموع، وان نحبس الصرخات في قلوبنا، وان نكتم الانين.

ايها المظلوم اصرخ ولا تخف. اعلم ان صرخاتك تخيف العالم وترهبه وتوجعه، واذا مات ضميره ارتعشت يده واحترق جلده. فلا تسكت على الظلم الذي ينزل بك. فالسكوت خضوع للظالم واستسلام له، وهو احياناً تشجيع له على ان يضرب اكثر مما يضرب ويبطش اكثر مما يبطش.

والتصدي للظالم لا يوقف ظلمه ولكنه يخفف ضربات السوط الذي في يده او يجعل الكرباج يرتعش في يده او يصيبه بالهلع ويفقد قوته ويضعف جبروته. وقد رأيت ظالمين جبارين حولتهم صيحات المظلومين وانين المضطهدين الى اقزام. هزتهم كلمة يا رب وهي ترتفع من افواه المسحوقين الذين يداسون بالاقدام.

ولا تصدق الذي ينصحك بالا تفتح فمك او يقول لك ان صراخك يزعج ظالمك فيضاعف ظلمه ويزداد في التنكيل بك. ان الظالم جبان في حقيقته، وسوف يشجعه سكوتك على المضي في غلوائه ومضاعفة طغيانه واستبداده. اعلم ايها المظلوم ان انينك يدوي في اذن ظالمك كالرعد، وحشرجتك تطن في اذن الطاغية كصوت المدافع.

جاء زمن من ازمنة الطغيان وانتشر مثل يقول «ضربك شرف يا افندينا»، كان هذا هو نشيد العبيد فالضرب لا يمكن ان يكون شرفاً بل هو اذلال وهوان. وجاء زمن من العبودية انتشر فيه مثل «ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب» هؤلاء الذين يتلذذون باهانتهم لا يستحقون الرحمة او الشفقة، ولا يعطف عليهم الظالم بل يمضي في طغيانه وجبروته.

انت قادر بصمودك على ان تخيف ظالمك وترهبه، نظراتك تلعنه والشرار الذي يخرج من عينيك يحرقه وحشرجتك تهدده وتتوعده. اذا قطع لسانك لعنته عيناك، واذا فقأ عينيك تحولت يداك الى حراب واذا بتر يديك تحولت انفاسك الى لعنات.

واعلم انك ستكسب معركتك في نهاية الامر، فما دام السوط في يد جبار ظالم، يسقط السوط دائماً من يد الظالم ويقع في ايدي المظلومين.

ان الله لن يتخلى عن مظلوم. قد يتأخر العدل ولكنه لا بد ان يجيء فاصبر وتأكد ان الله مع الصابرين.

مصطفى أمين

نص قرار قمة القاهرة الطارئة

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة في التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هـ الموافق العاشر من اغسطس (اب) ١٩٩٠م.

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومي ٢ و٣ اغسطس ١٩٩٠.

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية، الذي صدر بالقاهرة في الثاني من اغسطس ١٩٩٠.

ـ وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية.

ـ وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و٥١.

ـ وادراكا للمسؤولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف العصيبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا.

قرر ما يلي: ١ ـ تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ٣ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ٤ ـ ٨ ـ ١٩٩٠.

٢ ـ تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٦ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية.

٣ ـ ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باي نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١ ـ ٨ ـ ١٩٩٠.

٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي.

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى، وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية الاخرى، وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وللقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٦ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ ـ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت.

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد أي عدوان خارجي.

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن.



التلفزيون السوفياتي يعرض مظاهرات التنديد الكويتية بالاجتياح العراقي
موسكو تؤكد استعدادها للمشاركة في القوات الدولية

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

لا تزال مسألة حماية امن الرعايا السوفيات في العراق والكويت هي القضية الاهم التي تشغل اهتمام الاوساط الرسمية والشعبية في الاتحاد السوفياتي. وقد اعلن الكسندر كارلين نائب رئيس القيادة السياسية للبحرية السوفياتية بهذا الصدد ان سفن الاسطول البحري على استعداد لاجلاء المواطنين السوفيات في المنطقة اذا اقتضت الضرورة ذلك، وان موسكو تعرب عن استعدادها ايضا لاجلاء الرعايا الاجانب الآخرين من الكويت.

واشار الاميرال ف. زلينكوث قائد القوات البحرية السوفياتية في منطقة الخليج في حديث الى جريدة «النجم الاحمر» ان الاسطول السوفياتي يملك الخبرات اللازمة للقيام بهذه المهمة. واكد ان البارجتين الحربيتين الموجودتين في مياه الخليج ستقومان بمهمة تأمين سلامة السفن التجارية السوفياتية، ولا علاقة لها بمسألة فرض الحصار على الموانىء والسواحل العراقية او القيام بعمليات عسكرية ضد العراق.

غير ان الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفياتية اكد في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة موسكو استعداد بلاده للمشاركة في القوات الدولية في اطار مجلس الامن. ويذكر ان ما اشار اليه الناطق الرسمي يوري جريميتسكيخ يتفق مع البيان السوفياتي الذي دعا الى اجتماع لجنة الاركان التابعة لمجلس الامن. وقد اوضح جينادي ايليتشيف المسؤول في وزارة الخارجية السوفياتية هذه المسألة في ندوة عقدتها وكالة انباء «نوفوستي» بقوله: «ان موسكو تفضل العمل على اساس جماعي في اطار اجراءات يتفق عليها مع اعضاء مجلس الامن». واشار ايليتشيف الى ان «موسكو على اتصال بممثلي المملكة العربية السعودية في نيويورك عبر القنوات العادية».

وفي هذه الندوة اشار قسطنطين جيفانوف المعلق السياسي لجريدة «ازفيستيا» الرسمية الى ان «تطور الاحداث في المنطقة غطى على النزاع العربي الاسرائيلي، واعطى اسرائيل اوراقاً سياسية اعلامية معادية للعرب».

وحول المصالح السوفياتية ذكر ليونيد سيوكيانين وهو حقوقي متخصص في الشؤون الدولية ان «موقف الاتحاد السوفياتي واضح وثابت. فعلى الرغم من ان هناك مصالح سياسية واقتصادية مع العراق فانه يضطر للتضحية بها لصالح مراعاة مبادىء المجتمع الدولي». وفي نفس الندوة قال بوريس راتشكوف الخبير المهتم بشؤون النفط ان «تلك السبب بالذات لا يسمح لموسكو بالشماتة، مثلما حدث منذ سنوات حين تعلق الامر بزيادة اسعار النفط». واشار راتشكوف الى ان «الموقف السوفياتي يتحدد وفق موقف شمولي من قضية التعاون الاقتصادي الدولي والسعي نحو التكامل في اطار المنظومة الاقتصادية العالمية».

وبهذه المناسبة اكد راتشكوف ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في استغلال الوضع الراهن لتحقيق منفعة خاصة، وقال ان صادرات النفط السوفياتي اقل من مثيلاتها في العام الماضي لاسباب مختلفة، وان حجم هذه الصادرات لن تتعدى هذا العام ١٨٠ مليون طن بالمقارنة مع ٢٠٥ مليون في عام ١٩٨٨.

وعلى الرغم من تصاعد الاصوات التي تطالب باعادة النظر في العلاقات مع العراق والغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها الاتحاد السوفياتي معه عام ١٩٧٢ وجددها عام ١٩٨٧ فان جينادي ايليتشيف المسؤول بالخارجية السوفياتية نفى احتمالات ذلك وقال ان «العقوبات المفروضة ضد العراق والتي سيلتزم بها الاتحاد السوفياتي لا تعني انقطاع العلاقات مع بغداد».

وعلى الصعيد الاعلامي يواصل التلفزيون السوفياتي نشر انباء الاحداث في منطقة الخليج ومشاهد المظاهرات التي تخرج الى شوارع العاصمة موسكو وتتوجه الى مقر السفارة العراقية.

ونشرت جريدة «ترود» حديثاً صحافياً مع السفير عبد المحسن الدعيج سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفياتي شرح فيه ابعاد الازمة. وقال السفير الدعيج ان المملكة العربية السعودية استضافت امير دولة الكويت وغالبية اعضاء الحكومة، فيما وجد قرابة ٧٠ الفا من الكويتيين فيها وطنهم الثاني. واشاد السفير الكويتي بمعونة الاخوة السعوديين وبدعم الامارات العربية وقطر والبحرين وعمان التي استضافت الكثيرين من ابناء الكويت. واعرب السفير الدعيج في حديثه الصحفي الذي نشر تحت عنوان «سوف نستعيد حريتنا» تقديره لدور الاتحاد السوفياتي وللموقف المبدئي الثابت الذي تتخذه قيادته من العدوان العراقي.

وتقول المصادر السوفياتية ان اتصالاً هاتفياً لجراه بعد ظهر الجمعة ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتية مع نظيره الامريكي جيمس بيكر الموجود حاليا في بروكسل.

على الرغم من ان هذه المصادر لم تنشر تفاصيل ذلك الاتصال فان دوائر اعلامية غربية تفسره على ضوء تصريحات المسؤول البحري السوفياتي حول مسألة اجلاء الرعايا السوفيات والاجانب من منطقة الخليج، والمشاركة في القوات الدولية في اطار مجلس الامن.

وعلى صعيد آخر تعرب الدوائر الرسمية والاعلامية في العاصمة موسكو عن ارتياحها حول عقد القمة العربية الاستثنائية في القاهرة، فيما تعرب عن آمالها في ان تسفر هذه القمة عن نتائج ايجابية ملموسة تساهم في نزع فتيل التوتر الذي خيم على المنطقة.

صورة بثتها وكالات الانباء لطائرات حربية امريكية تجري مناورات جوية في قاعدة عسكرية قرب مدينة اضنة التركية مع تصاعد التوتر في منطقة الخليج.. (رويتر)

تحليل خاص لـ الشرق الاوسط

أبعاد التحرك الاسرائيلي لاستثمار أزمة الخليج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

على الرغم من التصريحات الاسرائيلية المتكررة التي تفيد بأن الاجتياح العراقي للكويت لا يمثل حتى الآن تهديداً لمصالح اسرائيل في المنطقة، تتزايد التساؤلات في القاهرة عن الخطط التي تعدها حكومة شامير لاستغلال الاجتياح واستثمار حالة التوتر التي اوجدها في المنطقة وعلى الصعيد العالمي.

وتتركز هذه التساؤلات على ما يعنيه الخط الاحمر الذي حددته اسرائيل، فهل يقتصر الامر على العلاقات العسكرية العراقية الاردنية ام ان نطاقه يتسع ليشمل علاقات اقتصادية قد يلجأ اليها العراق لمحاولة الحد من تأثير الحصار الاقتصادي العالمي عليه. فعلى سبيل المثال، هل ستنتظر اسرائيل الى استخدام العراق لميناء العقبة الاردني على انه تجاوز للخط الاحمر خاصة اذا واكب ذلك تحرك قوات عراقية الى هذا الميناء؟

وفي الوقت نفسه تبرز تساؤلات عن الدور المحتمل لاسرائيل في الحصار العسكري الذي تسعى الولايات المتحدة لفرضه على العراق ضمن ستراتيجية ارغامه على الانسحاب من الكويت، فرغم ما اكدته مصادر متعددة من عدم وجود تنسيق امريكي اسرائيلي في هذا المجال حتى الآن، فالثابت ان هناك علاقة مستمرة بين الطرفين في مجال تبادل المعلومات على الاقل. ويرتبط جانب كبير من هذه التساؤلات بما يلاحظه المراقبون عن وجود قلق اسرائيلي متزايد من التأثيرات السلبية للمناخ الدولي الجديد، بعد انتهاء الحرب الباردة، على دور اسرائيل التقليدي في الاستراتيجية الغربية اجمالا، وفي الاستراتيجية الامريكية بصفة خاصة، الامر الذي يجعلها في حاجة الى إعادة تأكيد اهمية هذا الدور.

وفي هذا السياق يبدو السلوك العراقي التصعيدي كفرصة مناسبة لتحرك اسرائيلي على هذا الصعيد. فقد نجحت اسرائيل لفترة طويلة في استثمار مناخ الحرب الباردة العالمية من اجل ايجاد دور محوري لها في مجال محاربة النفوذ السوفياتي في المنطقة. ووصل ذلك الدور الى ذروته في اوائل الثمانينات عبر اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وما اعقبه من اتفاقات اتاحت لاسرائيل التمتع بمزايا تفوق ما يحصل عليه اعضاء حلف الاطلنطي انفسهم، كما اصبحت اسرائيل مشاركا رئيسيا في برنامج «حرب النجوم» الامريكي قبل ايقافه نتيجة لانتهاء الحرب الباردة.

ومن الطبيعي ان يؤدي الوضع الدولي الجديد الى تزايد قلق اسرائيل التي تدرك تقلص اهميتها في الاستراتيجية الامريكية. وكان اول مؤشر على ذلك القرار الامريكي في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي بتأجيل اجتماع اللجنة المشتركة حول تنسيق المساعدات لاسرائيل الى اول سبتمبر (ايلول) المقبل. الامر الذي اعتبرته حكومة شامير نذير خطر مقبل وقررت ايفاد وزير الدفاع موشيه ارينز الى واشنطن على الفور. لكن زيارة ارينز لم تؤد الى الحد من القلق الاسرائيلي.

وكان تأجيل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لواشنطن، والتي كان مقررا ان تبدأ يوم الاحد الماضي، دليلاً على ان الولايات المتحدة غير معنية في الوقت الراهن بدور اسرائيلي. ومن هنا يلاحظ المراقبون اتجاه حكومة شامير الى اثارة قضية العلاقات العسكرية العراقية الاردنية كمبرر لقيامها بعمل عسكري في الفترة المقبلة لا يتعلق مباشرة بأزمة الغزو العراقي للكويت وانما تحت غطاء وجود تهديد للأمن الاسرائيلي.

وايا كان الامر يتفق المراقبون في القاهرة على ان الحد من التوتر في منطقة الخليج، بما يقتضيه ذلك من حل الازمة المترتبة على احتلال الكويت، هو السبيل الوحيد لحرمان اسرائيل من الفرصة التي تخطط لاغتنامها من اجل تعزيز نفوذها الاستراتيجي في المنطقة.

خبير قانوني عربي:
قرار الجامعة العربية بإدانة الغزو العراقي للكويت ملزم للأغلبية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة توضيحا لما يتردد حول الاجماع والاغلبية في قرارات مجلس جامعة الدول العربية فقال: ان ميثاق الجامعة يقرر في المادة السابعة ان ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول وما يقرره المجلس بالاغلبية يكون ملزما لمن يقبله.

وأضاف: ان التفسير القانوني لهذا النص معناه ان القرارات تصدر بالاغلبية ولكنها لا تكون ملزمة في مواجهة الاقلية التي لا توافق عليها وغير صحيح ما يقال عادة من ان قرارات مجلس الجامعة لا تصدر الا بالاجماع فان صدرت بالاجماع تلزم الجميع وان صدرت بالاغلبية تلزم الاغلبية فقط. وقال الدكتور مفيد شهاب: ان هذه هي القاعدة القانونية العامة، وبناء عليه فان قرار مجلس الجامعة الذي صدر في ٣ اغسطس (آب) الحالي بالاغلبية مدينا الغزو العراقي للكويت ومطالبا بالانسحاب يكون صحيحا وملزما للأغلبية التي وافقت على هذا القرار. وأضاف موضحا انه اذا كانت هناك مادة اخرى وهي المادة السادسة من ميثاق الجامعة تقرر ان القرارات التي تصدر عن المجلس باتخاذ تدابير لازمة لدفع عدو ما لا تصدر الا بالاجماع باستثناء رأي الدولة المعتدية نفسها فان هذا النص لا يتعلق الا بالاجراءات التنفيذية التي قد يتخذها المجلس كارسال قوات مسلحة مثلا ضد الدولة المعتدية وفي هذه الحالة وغيرها من الحالات المشابهة والمتعلقة بتدابير عملية يكون الاجماع متطلبا لصدور القرار.

ويذكر ان قرار مجلس الجامعة الصادر في ٣ اغسطس (آب) لم يتضمن في اي من بنوده الثمانية ما يمكن ان تصفه بانه تدابير تنفيذية عملية وفقا لنص المادة السادسة من ميثاق الجامعة.

الموقف الفرنسي من ازمة الخليج
راعى المعطيات السياسية الدولية وميتران تقدم بخطى محسوبة

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

حظي الموقف الفرنسي الذي عبر عنه فرانسوا ميتران في ندوته الصحافية أول أمس على موافقة وتأييد اغلب القوى والشخصيات السياسية الفرنسية بدءاً من الديغولي شارل باسكوا الى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اعتبر ان الموقف الفرنسي يسير في الطريق الصحيح. بينما اكدت غالبية الصحف الفرنسية على ان ميتران تقدم بخطى محسوبة جداً.. في حين انتقدت صحيفة «لوفيغارو» في افتتاحيتها امس غموض موقف ميتران وتجاهله لأوروبا، اذ برأي مدير الصحيفة بانه كان على الرئيس الفرنسي ان يتوجه الى أوروبا لضبط موقف تضامني مشترك.

والحقيقة ان الرئيس ميتران راعى في موقفه السياق التاريخي للديبلوماسية الفرنسية والمعطيات الجديدة الناجمة عن متغيرات المعسكر الشرقي، والتفاهم الامريكي - السوفياتي. وحرص على ان لا يبدو مختلفاً مع منطلقات الرئيس الامريكي بوش، ولكنه حرص ايضاً على ان يبدو متميزاً عنه، هذا التميز الموروث في الديبلوماسية الفرنسية منذ عهد الجنرال ديغول.. وحرص ميتران من جهة اخرى على التأكيد بان المصالح الفرنسية في العراق والصداقة الفرنسية - العراقية القديمة لن تؤثر في الحسابات الفرنسية، وفي هذا المجال يعتبر بعض الصحافيين بان الموقف الاخير هو انتصار لوزير الخارجية رولان دوما الذي يحاول منذ اكثر من عام تصحيح الديبلوماسية الفرنسية في الخليج، باعادة التوازن اليها في مجال العلاقات بين العراق وايران.

ويفهم المراقبون من حرص، ميتران ان يبدأ ندوته بالاشارة الى الصداقة القديمة مع العراق في انه يريد ان يرد في وقت واحد على اللوبي العراقي الموجود في بعض الدوائر الاقتصادية والذي يطالب الحكم باسم المصالح الفرنسية في العراق والديون العراقية لفرنسا ان يكون الموقف الفرنسي محايداً، ان لم يكن متعاطفاً مع العراق.. وأما الجهة الثانية التي يرد عليها الرئيس الفرنسي فهي شرائح عديدة من المثقفين والصحافيين الذين ينخذون على الحكم الفرنسي انسياقه في هذه العلاقة وراء مصالح اقتصادية بحتة على حساب مسائل عديدة من بينها تجاوز الحكم العراقي للقوانين الدولية باستعمال الاسلحة الكيماوية سواء في حربه مع ايران أو حتى داخل الاراضي العراقية. فقد أشار ميتران الى قدم هذه الصداقة، وبعبارة أخرى الى انه ورثها عن سلفه جيسكاربيستان وجاك شيراك.

وأوضح كذلك بان تأييد العراق في حربه مع ايران كان تأييداً للصف العربي في وجه التطرف، وينتهي الرئيس ميتران الى ان الوضع مختلف فأطراف عربية باتت مهددة بالفعل من طرف العراق.

ولكن صرامة التنديد والمقاطعة الفرنسية المدعومة بارسال حاملة الطائرات «كليمنصو» تخفي وراءها قلقاً فرنسياً من التورط العسكري في معارك قائمة الى جانب الولايات المتحدة. ويترجم المعلقون الفرنسيون ذلك بان فرنسا تخشى بان تظهر في حملة غربية شاملة ضد طرف عربي الأمر الذي يجلب لفرنسا انتقادات في بعض الشوارع العربية، والحقيقة التي تكمن وراء ذلك ان فرانسوا ميتران ومعه وزير خارجيته هما من رجال الجمهورية الفرنسية الرابعة التي سقطت بتأثير ثلاث احداث عسكرية في مناطق مختلفة من العالم هي حرب الجزائر.. والاعتداء الثلاثي وحرب الهند الصينية. وان ميتران يخشى ان يمد اصابعه الى نيران هذه المناطق، ولذلك فهو يكتفي ان يستعين بكامل حنكته من اجل المراوغة الاستكشافية ليضمن بان دخوله اليها سيكون مضموناً..

تتمات

الملك فهد

الاجنبية من الخليج قال الملك فهد «لا بد لنا اولا من معرفة هل العراق مستعد للانسحاب.. اننا لا نريد ان نعتدي على احد وانني ملتزم بذلك الا اذا اعتدى علينا».

وعن كيفية انسحاب القوات العراقية من الكويت اثناء وجود القوات الاجنبية في الخليج قال «ان السؤال هو لماذا وجدت القوات الاجنبية في الخليج»؟

واضاف «اننا لسنا ان هناك تحركات عراقية كبيرة جدا قرب الحدود السعودية، وكما تعلمون فان الحدود متلاصقة وانه من المفروض الا تكون هناك قوات عراقية في هذه المنطقة فلعلنا استعدادنا لقبول قوات من الدول الاجنبية او العربية التي تريد ان تساندنا بدون اي التزام من جانبنا. وان تنسحب هذه القوات من الخليج بمجرد الانتهاء من ازمة الكويت او عندما نطلب منهم ذلك فطلبنا موافقة دول اجنبية بما فيها الاتحاد السوفياتي الذي ابدى استعداده لتقديم قوات وقطع بحرية لمساندتنا علما بأن وجود هذه القوات هو لدرء اي تصادم مع العراق».

واضاف الملك فهد «اننا جميعا فوجئنا بما جرى من احداث بين العراق والكويت وكان من المنطقي الا يحدث ما حدث اذا كان قد تم التوصل الى تفهم واضح فيه، وكان من الممكن ان يقوم الرئيس مبارك وانا باقناع الاشقاء بحل الخلاف بينهما، ولكننا فوجئنا بهذا الاجتياح».

واكد الملك فهد «ان العراق كان قد اخبر الرئيس مبارك واخبرونا عن طريق الامير سعود الفيصل واخبروا الجانب الامريكي انهم لا يفكرون في اي عمل عدائي ضد الكويت ولكن ما حدث بعد ذلك ان العراق احتلت الكويت».

وحول سفر اي مجموعة من القادة العرب الى بغداد قال الملك فهد «ان الامر متروك للقمة واذا اختارت اي مجموعة فلن نعترض».

وعن اقامة علاقات بين السعودية والاتحاد السوفياتي، قال «ان السعودية والاتحاد السوفياتي تربطهما علاقات تجارية واقتصادية كبيرة، اما عن وجود سفارة في الرياض واخرى في موسكو فان ذلك رهن الظروف».

القمة العربية

الخارجية لاجتماعا وصفه احدهم بانه مشاورات غير رسمية لمجلس جامعة الدول العربية.

حضر الاجتماع وزراء خارجية كل من المغرب وسورية والعراق واليمن والاردن والجزائر والسودان والكويت والبحرين والمسؤول الليبي احمد قذاف الدم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء بحثوا مشروع قرار سيرفع الى القادة العرب باسم مصر وسورية والصومال اضافة الى دول اخرى.

وذكرت المصادر ان الرئيس المصري اتفق مع عدد من القادة العرب خلال لقاءات ثنائية له معهم على ضرورة عدم انهاء القمة قبل التوصل الى حل.

وقال مصدر مسؤول لاحقا ان ١٢ دولة عربية وافقت على الاقتراح الخاص بتشكيل قوة عربية تتمركز على الحدود بين دول الخليج وتتولى عملية الفصل بين العراق والكويت. كما وافقت هذه الدول على تشكيل فريق من المراقبين العسكريين لمراقبة انسحاب القوات العراقية من الكويت وذلك في حال موافقة بغداد على هذه الخطوة.

واضاف المصدر انه في حال توصل القادة العرب الى حل يقضي بانسحاب العراق وموافقة بغداد عليه فان وزراء الدفاع في الدول الثماني سيجتمعون للاتفاق على الخطوات التنفيذية وتشكيل هيئة قيادة مشتركة لتلك القوة.

وفي الخامسة وعشر دقائق بعد الظهر عقد القادة العرب جلسة مغلقة خصصت لمناقشة القرار الذي ادان العراق واكد على عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت واي نتائج نجمت عن الغزو واستنكر الحشود العراقية على حدود المملكة العربية السعودية واكد التضامن مع السعودية وايد الاجراءات التي تتخذها مع دول الخليج العربية اعمالا لحق الدفاع الشرعي.

كما نص مشروع القرار على الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

أسواق النفط

فمن جهة اولى أظهرت المعلومات التي قدمتها الدول المصنعة ان إجمالي احتياطاتها من النفط الخام تبلغ ما بين ٤٧٠ الى ٥٠٠ مليون طن، منها حوالي ١٥٠ مليون طن موجودة لحسابات الحكومات الغربية، والكمية الباقية تمتلكها شركات النفط الدولية الكبرى. وتكفي هذه الكمية لاستهلاك الدول الاعضاء في منظمة الطاقة الدولية مدة تزيد على الاشهر الثلاثة. اما اليابان فتمتلك احتياطيا يكفيها بمستوى استهلاكها الحالي، لمدة خمسة أشهر في حال انقطاع وارداتها النفطية بأكملها.

ومن جهة اخرى، بدأت بعض الدول زيادة انتاجها النفطي، فأعلنت الشركة الحكومية المكسيكية «بتروليوس ميكسيكانوس» زيادة انتاجها النفطي بمعدل مائة الف برميل يوميا وستوجهها نحو اليابان واسبانيا والولايات المتحدة.

والمكسيك هي سابع اهم منتج للبترول في العالم، ويصل متوسط انتاجها الى ٢.٥ مليون برميل يوميا. وكانت فنزويلا قد اعلنت امس عن زيادة مماثلة في انتاجها النفطي.

من جهته صرح الرئيس الكولومبي سيزار خافييرا ان بلاده مستعدة لزيادة انتاجها النفطي. لكن اندريس ريستريبو رئيس شركة النفط الكولومبية استبعد رفع مستوى إنتاجه من البترول لأن التجهيزات النفطية المتوفرة حاليا (أنابيب النقل) لا تسمح بذلك.

ويشير محللون غربيون الى ان موقف دول امريكا اللاتينية هو «نوع من المزايدة الكلامية»، فهي عاجزة فعليا عن زيادة انتاجها لتعويض النقص في عرض النفط بسبب توقف صادرات العراق والكويت التي كانت تصل الى حوالي ٤.٥ مليون برميل قبل غزو العراق للكويت، وهذا ما يمثل ٧٪ من إجمالي مبيعات النفط الدولية.

ويضيف هؤلاء المحللون ان الدول التي تمتلك طاقة فعلية لزيادة انتاجها بشكل يكفي لتعويض النقص هي الدول العربية الاعضاء في منظمة «اوبك»، ويبدو انها تفضل الالتزام بقرارات مؤتمر جنيف لامتصاص الفائض الذي لا يزال موجودا في السوق.

فهناك قسم من الدول المنتجة للنفط يعاني من أزمة في مدفوعاته الخارجية مثل الجزائر وطاقتها على زيادة الانتاج محدودة، لذلك تفضل ارتفاع الاسعار، خصوصا وانها تستفيد من تكاليف نقل منخفضة بعد ان زادت شركات التأمين الدولية اسعارها على الناقلات في الخليج العربي.

اما بالنسبة للدول المنتجة خارج «أوبك» فهي ايضا تفضل ارتفاع السعر على زيادة الانتاج. فالاتحاد السوفياتي، وهو اهم مصدر للبترول خارج المنظمة يتعرض لصعوبات في تسديد فواتير وارداته.

ويشكل البترول المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية بالنسبة للاتحاد السوفياتي، اذ يمثل حوالي ٨٠٪ من حصيلته (٦٠٪ من البترول و ٢٠٪ من الغاز الطبيعي) اي ما يبلغ حوالي ١٠.٥ مليار دولار سنويا. وارتفاع سعر البرميل الى ٢٥ دولارا سيؤمن لموسكو دخلا اضافيا يقدر بحوالي ملياري دولار، اي ما يعادل عمليا مجموع الديون السوفياتية التجارية غير المدفوعة للدول الغربية. وهذا ما سيسمح لإدارة ميخائيل جورباتشوف وقف مبيعاتها الكثيفة من الذهب التي أدت الى انخفاض أسعاره.

بالمقابل يمكن لعدد من حقول النفط ذات التكلفة العالية، خصوصا في الولايات المتحدة وكندا، استعادة نشاطها اذا ارتفع سعر البرميل فوق مستوى الـ ٢٥ دولارا لمدة طويلة. كما يمكن للدول الغربية فرض اجراءات ترشيد للطاقة، اذا كان استهلاكها الفردي من النفط قد ارتفع بشكل ملحوظ منذ انخفاض أسعار البترول عام ١٩٨٥. ويعتبر بعض المعلقين ان الوضع الراهن للسوق يعيد لمنظمة «اوبك» الكثير من الاهمية التي كانت قد خسرتها قبل بضع سنوات.

فامتصاص الفائض في عرض النفط كان احد الاهداف الرئيسية التي اقرها اجتماع جنيف. كما ان تخفيض المستوى الكبير للاحتياطات الدولية يزيد من هامش المنظمة على التحكم في السوق. لكن اولئك المعلقين يتابعون تحليلهم بأن مطالبة دول امريكا اللاتينية زيادة الانتاج، لتعويض النقص في العرض نتيجة أزمة الخليج ومحاولاتها القيام بذلك، يمكن ان تهدد وحدة المنظمة عندما تجد الازمة حلا لها ويعود العراق والكويت الى بيع نفطهما في الاسواق الدولية مجددا.

لكن عجز بقية المنتجين خارج الشرق الاوسط عن إغراق السوق يترك المجال مفتوحا امام الدول العربية في «أوبك» لفرض القرار النهائي.

واشنطن ترفع

المتحدة - دفع اجور العاملين به، كما سيتيح للمؤسسات المالية الامريكية قبول ودائع جديدة واعتماد شيكات كتبت على حساب الشركات الامريكية التي تدخل فيها رؤوس اموال كويتية والتي كانت مجمدة من قبل. وسيسمح للشركات الامريكية الكويتية ممارسة انشطتها التجارية المعتادة، بينما يستمر قرار حظر التعامل ساريا على الحكومة العراقية. وقال مسؤول في وزارة الخزانة الامريكية: «طلبت الينا هذه الشركات السماح لها بممارسة نشاطها التجاري، ولم نجد مانعا من ذلك».

وقال مسؤول في وزارة الخزانة ان امرا جديدا كان في طور الاعداد تمهيدا لتوقيع الرئيس بوش عليه. ويجري الامر تعديلا على بعض جوانب التجميد الاصلي في ما يتعلق بالاصول الكويتية والعراقية والتجارة مع بغداد.

وتقدر قيمة الاصول الكويتية في الولايات المتحدة بحوالي ٥٠ مليار دولار، وذلك تبعا لديفيد ميزراهي، ناشر ورئيس تحرير «ميدايست ريبورت» النشرة الاخبارية التي تصدر من نيويورك وتتخصص في الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة.

الموجودات الكويتية بشكل رئيسي، عبارة عن عقارات واسهم وسندات كما يقول ميزراهي. ويضيف ان الاستثمار الكويتي في سانتا «اف ني انترناشيونال» وهي شركة استكشاف وتنقيب للنفط ومقرها كاليفورنيا هو اكبر استثمار كويتي ربما في كل الولايات المتحدة.

وفاة رئيس المجلس الاستشاري في أبوظبي

أبوظبي - وام: اعلن في أبوظبي أمس وفاة رئيس المجلس الوطني بامارة أبوظبي الشيخ سلطان بن سرور الظاهري.

ونعى ديوان الرئاسة بدولة الامارات العربية في بيان اصدره ظهر أمس الشيخ سلطان الظاهري الذي وافته المنية وهو يتلقى علاجه في الخارج.

بعثة الامم المتحدة تنهي جولتها في الصحراء الغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»

اعلن عيسى ديالو رئيس البعثة التقنية التابعة للامم المتحدة انها استجمعت عناصر ومعطيات كافية لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، حيث استكملت جل المعطيات اللازمة لتحديد اجراء الاستفتاء.

وكانت البعثة قد بدأت جولتها في المنطقة منذ ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وتنتهي بزيارة للجزائر، وتأمل هيئة الامم المتحدة لجراء استفتاء لتقرير المصير في نهاية السنة الحالية وبداية السنة المقبلة.

جعجع يطلق سراح اثنين من ضباط عون

بيروت - وكالات الانباء: اطلقت ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع في شرق بيروت سراح ضابطين من عناصر الجيش اللبناني التابع للعماد ميشال عون القائد السابق للجيش.

وذكر مصدر في الميليشيات ان اطلاق سراح الضابطين اللذين احتجزتهما الميليشيات خلال المعارك في شرق بيروت؛ وهما برتبة رائد، تم بدوافع انسانية بسبب حالتهما الصحية.

من جهة ثانية خيم الهدوء على محاور القتال امس في شرق بيروت حيث لم تسجل اية خروقات امنية للهدنة المعلنة بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، في الوقت الذي شهدت فيه محاور القتال في اقليم التفاح بجنوب لبنان مناوشات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين مسلحي حركة امل وما يسمى بـ «حزب الله» منذ ظهر امس في ظل تعزيزات للمواقع المتقابلة للطرفين.

تنظيم لبناني مجهول يزعم استلام فدية لقاء الافراج عن رهينة

بيروت - وكالات الانباء: قالت جماعة لم تكن معروفة قبلا ان فدية مزعومة دفعت لقاء الافراج يوم الاربعاء الماضي عن مخطوف سويسري في لبنان وانها ستكشف عن تفاصيل خطف رجلين سويسريين من العاملين في الصليب الاحمر.

وقال بيان باسم «لجنة الدفاع عن الشعب الفلسطيني» ارسل الى وكالة انباء عالمية امس الاول «لن نسمح لاحد بالمتاجرة بكرامتنا ابدا. سنكشف للجميع في بيان لاحق عملية خطف السويسريين، اهدافها الاساسية، ادواتها، تفاصيل المفاوضات بدفع الفدية، بالاسماء والارقام والمكان» ولم تذكر اي تفاصيل.

ابطال عبوة ناسفة في تل ابيب
قوات الاحتلال ترتكب مجزرة بحق سجناء فلسطينيين في معتقل بئر السبع

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ارتكبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة وحشية ضد السجناء الفلسطينيين في معتقل بئر السبع الاسرائيلي تمثلت بالقاء عبوة ناسفة باتجاه المعتقلين وكذلك القاء قنابل غاز وضرب بالهراوات واعقاب البنادق.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي الفلسطينية المحتلة ان المجزرة اسفرت عن اصابة عدد من المعتقلين بجروح، جراح بعضهم خطيرة مما استدعى نقلهم الى المستشفى المعالجة وقد اعترف الراديو الاسرائيلي بالحادث ولم يورد اية تفاصيل.. وقال الراديو ان عبوة ناسفة القيت باتجاه دورية اسرائيلية في منطقة بئر السبع.

كما اصيب جندي اسرائيلي بحروق من جراء القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في خان يونس الليلة الماضية وذكر الراديو الاسرائيلي امس ان خبراء المتفجرات ابطلوا مفعول عبوة ناسفة عثر عليها في حقيبة القاها لحد المارة في سوق تجاري في مدينة تل ابيب ايضا.

وقال ان قوات من الشرطة والامن حاصرت المكان وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن عبوات لخرى قد تكون زرعت فيها واعتقلت شخصا يعتقد انه وضع الحقيبة للتفجرة.

وفي مدينة القدس المحتلة استمرت هجمات على العرب لرابع يوم بعد العثور قرب قرية عربية يوم الاثنين الماضي على جثتي يهوديين لقيا مصرعهما طعنا.

وتوفي فلسطيني متأثرا بجراح اصيب بها يوم الثلاثاء الماضي بعد ان هاجمه يهود كما ذكر ان فلسطينيا آخر يرقد في المستشفى في حالة خطيرة. وقالت الشرطة ان فلسطينيا هرب من زنزانة بمركز شرطة في القدس المحتلة بعد اعتقاله للاشتباه في محاولته خطف وقتل اسرائيليين اثنين آخرين الشهر الماضي وعلى صعيد آخر قال سكان في الضفة الغربية المحتلة امس ان فلسطينيين قتلوا رجلا فلسطينيا للاشتباه في انه مرشد رئيسي يعمل مع اسرائيل.

وقالوا ان ادريس عقيل (٤٠ عاما) من قرية الدورة القريبة من مدينة الخليل طعن عدة طعنات على ايدي فلسطينيين لم تعرف هويتهم عند مدخل القرية امس الاول وانه توفي على الفور. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي العثور على جثة في منطقة الخليل وقال ان الشرطة تحقق في الامر.

وكان سكان قد اتهموا عقيل بقتل صبيين فلسطينيين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ وابريل (نيسان) ١٩٩٠. ويقول فلسطينيون انه كان يعمل لحساب قوات الامن الاسرائيلية ويحمل سلاحا بترخيص اسرائيلي.

ذعر يجتاح فلسطين المحتلة
الاسرائيليون يهرعون لشراء الاقنعة الواقية من الغازات السامة

القدس المحتلة - خدمة - كريستيان ساينس مونيتور من وليم راين: في محاولة للتخفيف من حالة الذعر التي دبت في صفوف الاسرائيليين بعد ان وزعت السلطات الاسرائيلية كميات ضخمة من الاقنعة الواقية من الغازات السامة قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز «حسب علمنا انه ليس لدى العراق صواريخ ذات رؤوس كيماوية». واضاف «انه لذلك لا يوجد ما يدعو لتوزيع الاقنعة ضد الغازات».

وكان الاسرائيليون والمواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة قد هرعوا لشراء مثل هذه الاقنعة على نفقتهم بعد ان صرح متحدث عراقي بان اسرائيل تعد للهجوم على العراق من خلال استخدام هويات امريكية وارتداء زي الجيش الامريكي وهو امر اعتبره المحللون الاسرائيليون مقدمة لضربة عراقية ضد اسرائيل.

واضاف ارينز في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس «ان فرص العراق لمهاجمة اسرائيل بالسلاح الكيماوي ضئيلة».

اما رئيس الاركان الاسرائيلي دان شامرون فقال ان عدم الاستمرار في توزيع الكمامات قد اتخذ حتى لا يفهم ان اسرائيل تعد للحرب.

وتتراوح قيمة الكمامات الواقية من الغازات السامة بين ٦٠ دولاراً و١٧٥ دولاراً لكنها لا تتوفر في الارضي العربية المحتلة.

MAXIMA

استمتع بقيادة السيّارة الفائزة

نيسان ماكسيما

سيّارة الجودة العالية في الولايات المتحدة

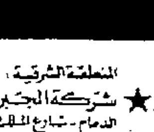
أطلقت مؤسسة جي دي باورز وشركاه وهي مؤسّسة واسعة النفوذ للأبحاث التسويقية للسيارات في الولايات المتحدة - لقب سيارة الجودة العالية على نيسان ماكسيما وذلك بناءً على الاختبارات الفنيّة التي اثبتت أن ماكسيما هي الأقل تعرضاً للمشاكل من بين ١٠٠ موديل للسيّارات التي عرضت في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨م.

سيّارة العام في كندا

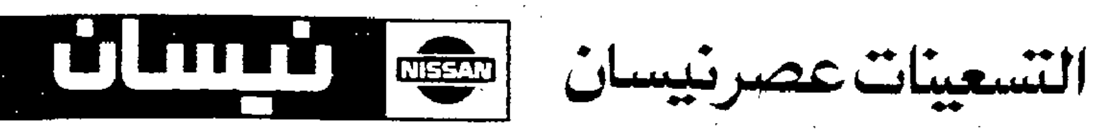
منحت "نيسان ماكسيما" لقب أفضل سيّارة لعام ١٩٨٩ وذلك في معرض تورنتو الدولي عقب اقتراع سري قام به ستون صحفياً ينتمون إلى جمعيّة صحافة السيّارات في كندا وهي منظمة تمثل بالفعل جميع الصحفيين المحترفين للسيّارات في كندا.

سيّارة العام للصيانة السهلة في الولايات المتحدة

أعلنت مجلة "هوم ميكانيكس" وهي مجلة مرموقة للسيّارات وتوزع أكثر من ١٫٢٠٠٫٠٠٠ نسخة شهرياً، في عددها الصادر في مايو، أن "نيسان ماكسيما" هي سيّارة العام للصيانة السهلة لـ ١٩٨٩م وفق ما ذكرته هيئة خاصّة لمستشارين بناءً على متانة التصميم لسيّارة ماكسيما.



التسعينات عصر نيسان



المنطقة الغربية: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٥٢٨٤٤

منطقة القصيم: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - القصيم - طريق عنيزة / بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة الرياض: ★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد - الرياض - شارع الأحساء

منطقة حائل: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - حائل - طريق القصيم - ت ٥٣٣٢٦٤٤

المنطقة الشرقية: ★ شركة الجبر التجارية - الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٢٤٣٠

المنطقة الجنوبية: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - أبها - مركز الجنوب

الفروع:

- جدة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - فرع الجامعة - ت ٦٦٠١٩٣٩ - فرع المحجر
- الرياض: ■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد - فرع طريق خريص
- تبوك: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - طريق المدينة - ت ٤٢٢٤٩٠٨
- الخبر: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٨٩٥٢٥٨٤
- الهفوف: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٥٨٢١٠٣٨
- حفر الباطن: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٧٢٢١٢٧٠
- القطيف: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٨٥٥٤٩٩١
- الجبيل: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٣٦١١٥٥٤
- الأحساء: ■ شركة الجبر التجارية - ت ٥٨٢١٥٢٨
- مكة المكرمة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - فرع شارع المنصور - فرع التيسير
- المدينة المنورة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - ت ٨٦٦٢٨٤٦
- الباحة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - ت ٧٢٥٣٣٣٦
- الرس: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة - ت ٣٣٣٥٩١٤
- بيشة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة

موزعو التجزئة المعتمدون:

- جدة: ■ مؤسسة جزاء للسيارات - طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧
- الرياض: ■ مؤسسة القرينا في للسيارات
- الطائف: مؤسسة باسالم التجارية
- جيزان: ■ مؤسسة محمد سالم - ت ٣١٧٠٢٨٠
- نجران: ■ مؤسسة اليامي
- ■ مؤسسة حمد العيقلي للسيارات
- منطقة النماص: ■ مؤسسة أحمد علي عبدالله الشهري
- منطقة وادي الدواسر: ■ معرض سالم حمد المرزوق الدوسري

أحداث الكويت

فنلندا ترأس لجنة متابعة تنفيذ العقوبات

الامم المتحدة ـ ر: تم اختيار فنلندا لرئاسة لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي شكلت لمراقبة الالتزام بتنفيذ العقوبات الاقتصادية وحظر الاسلحة الذي فرضته الامم المتحدة على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

وقال اعضاء في اللجنة عقب لجتماعها الاول ان كولومبيا وكندا اختيرا نائبان لرئيس اللجنة.

وتضم اللجنة في عضويتها جميع اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر. وتعقد اللجنة اجتماعها المقبل في ١٧ اغسطس (آب) لبحث تقرير دولي بشأن الالتزام بتنفيذ العقوبات.

دول جديدة تلتزم بتوقيع العقوبات

الجماعة الأوروبية ووزراء خارجية «الناتو» يبحثون الموقف والسلطات الأمريكية تصادر أسلحة وبضائع متجهة للعراق والكويت

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: واصلت دول العالم امس متابعة للوقف في الخليج وتحديد مواقفها من الاحداث، حيث اعلن عدد اخر من الدول انضمامه لتوقيع العقوبات على العراق كما عقدت كل من المجموعة الاوروبية ووزراء خارجية حلف شمال الاطلسي اجتماعات لتحديد تحركاتها المقبلة تجاه الازمة.

وقد اعلنت المجموعة الاوروبية في بيان لها امس انها «تعرض مساعدتها للجهود العربية الهادفة الى نزع فتيل الازمة وارساء الشرعية الدولية في اطار قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢».

واعربت الدول الـ ١٢ عن الامل في ان تتمكن القمة العربية المنعقدة في القاهرة من اتخاذ اجراءات ملموسة لهذه الغاية. واضاف البيان الذي اصدره وزراء خارجية الدول الـ ١٢ قبيل افتتاح الجلسة الوزارية لحلف شمال الاطلسي لبحث الوضع في الخليج ان رئيس المجموعة الاقتصادية «سيناقش مع الاطراف العربية امكانيات التعاون التي تؤمن الوصول الى هذا الهدف المشترك».

وقد عقد وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي محادثات طارئة امس لبحث مدى المساندة التي يمكن تقديمها للقوات الامريكية في مواجهة اي تهديد من العراق.

وعلى الرغم من ان التحالف المؤلف من ١٦ دولة غربية قد استبعد القيام بتدخل عسكري منسق، فقد طلبت واشنطن من عدد من حلفائها دعم اجراء عسكري ضد العراق اذ دعت الضرورة اليه.

وقال دبلوماسي من دولة اوروبية عضو في الحلف ان الامريكيين يريدون «دعما لعمل عسكري محتمل في الخليج بصفة عامة اذا دعت اليه الضرورة ويريدون معرفة ما الذي يمكن لدول الحلف عمله لمساعدتهم».

ويحظر ميثاق تاسيس حلف شمال الاطلسي على الحلف التدخل العسكري خارج نطاقه الجغرافي ولكن ذلك لن يحول دون اسهام اعضاء الحلف في قوة متعددة الجنسيات تريد الولايات المتحدة نشرها في المملكة العربية السعودية.

وابلغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاجتماع بنتائج زيارته يوم الخميس لتركيا عضو حلف الاطلسي التي لها حدود مشتركة مع العراق.

وقال مساعدون لبيكر للصحافيين على متن طائرته خلال الرحلة من انقرة الى بروكسل امس الاول ان وزير الخارجية الامريكي مقتنع بان تركيا ستتعاون بالكامل في فرض حظر اقتصادي وعسكري على العراق.

وقال مصدر لحلف في حديث للصحافيين ان اي هجوم على تركيا التي اوقفت فعليا صادرات النفط العراقية سيؤدي الى رد سريع من جانب التحالف.

مصادرة بضائع

في الوقت نفسه بدات سلطات الجمارك في الولايات المتحدة في احتجاز كافة الاسلحة والمعدات والبضائع الموجهة من الاراضي الامريكية الى العراق او الكويت، وذلك للمرة الثانية بعد ان احتجزت بضائع قيمتها حوالي مليون دولار في مطار جون كنيدي في وقت سابق من هذا الاسبوع، من بينها وقود طائرات وقطع غيار عسكرية ومعدات رادار اضافة لاجهزة تكييف هواء وكومبيوتر.

وفي بورت اليزابيث احتجزت بضائع اخرى قيمتها حوالي مليوني دولار امس من بينها معدات للاقمار الصناعية مصنوعة في الولايات المتحدة، وقطع غيار طائرات وصواريخ ومدافع.

ولم يمكن تحديد القيمة الاجمالية للبضائع المصادرة ولكن مصادر الجمارك قالت انها ستواصل هذه الاجراءات وان اي محاولة للتحايل على المقاطعة الاقتصادية التي اعلنها الرئيس الامريكي سوف تؤدي الى محاكمة المتسبب جنائيا.

وفي موسكو اعربت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس عن قلقها ازاء مخاطر «تفاقم» النزاع في الخليج ورأت ان الوضع يتجه نحو «تدويل» للازمة بعد نشر القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية.

وكتبت الصحيفة «يتحدثون الان في واشنطن عن استخدام محتمل للقوة العسكرية لغايات دفاعية فقط لكن العمليات الدفاعية يمكن ان تتحول في لحظة الى اعمال ذات طابع هجومي. هذه هي اليوم امكانات التقنية العسكرية».

واشار مراسل صحيفة «البرافدا» في نيويورك الى «القلق الكبير» في الخليج ازاء رؤية «المشاكل العربية تسوى بمشاركة دول اخرى».

واعتبرت صحيفة للحزب الشيوعي السوفياتي ايضا ان توجيه «تحذيرات شفوية» الى العراق من جانب الولايات المتحدة ودول اخرى كانت تكفي لثني الرئيس العراقي صدام حسين عن الهجوم على السعودية.

وقالت «البرافدا» ان «بغداد تفهم تماما ان العراق والولايات المتحدة ليسا من الوزن نفسه. وهذا اقل ما يمكن قوله».

فرقاطتان استراليتان للخليج

من ناحية اخرى اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك امس ان بلاده سترسل فرقاطتين قاذفتين للصواريخ الى الخليج حيث ستنضمان الى القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في المنطقة.

وقال هوك في مؤتمر صحافي ان الفرقاطتين سترسلان الى الخليج «لتنفيذ الحصار على العراق والكويت وحماية صادرات الدول الاخرى المنتجة للنفط».

واشار رئيس الوزراء الى انه اتخذ هذا القرار على اثر محادثة هاتفية مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

واوضح هوك ان الفرقاطتين ابلاييد وداروين اللتين سترافقهما سفينة الدعم سوكسيس يمكنهما مغادرة استراليا في غضون الايام الخمسة المقبلة وستكون في الخليج خلال ٢٢ يوما.

وتابع ان السفن ستكون تحت قيادة استرالية ولكن بامكانها المشاركة في عمليات تقودها الولايات المتحدة او قوة اخرى.

واضاف انه لا يتوقع ان تطلب واشنطن من بلاده التزاما عسكريا اكبر في المملكة العربية السعودية.

وذكر هوك من جهة اخرى انه يوجد حسب معرفته ٥٥ استرالياً في العراق واقل من عشرين في الكويت وحوالي ثلاثة آلاف في السعودية.

واشار الى انه لا توجد اية خطة لاجلاء الرعايا الاستراليين من السعودية. واضاف «اننا على اتصال دائم معهم» بواسطة دبلوماسيين استراليين.

مشكلة السفارات

وفي ستوكهولم قالت السويد انها تريد اجراء مناقشات مع دول اخرى قبل ان تقرر ما اذا كانت ستنفذ امرا عراقيا باغلاق كل السفارات في الكويت.

وقال بو هيتباك المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية «نريد ان نعرف اولا كيف سترد الدول الاخرى».

واضاف قوله «ولكننا نريد ان نشير الى ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة اتخذ قرارا بالاجماع بعدم قبول ضم الكويت الى العراق». وكان العراق قد قال يوم الخميس انه طلب من الدول التي لها بعثات دبلوماسية في الكويت نقلها الى بغداد في غضون اسبوعين.

كذلك بدأت الحكومة التشيكوسلوفاكية بتطبيق المقاطعة على العراق بجميع اشكالها منذ الليلة الماضية وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق عقب احتلال الكويت من قبل القوات العسكرية العراقية.

وقال بيان صادر عن وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي سلافومير ستراشير ان قرار المقاطعة يشمل جميع المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة.

من جهة ثانية اعلنت يوغوسلافيا عزمها على ممارسة المقاطعة على العراق رغم وجود آلاف العمال والفنيين وعشرات المشاريع الاستثمارية التي تنفذها شركات يوغوسلافية في العراق.

ويذكر ان ثلث احتياجات يوغوسلافيا النفطية على الاقل تاتي من العراق.

كذلك اعلنت حكومة كوريا الجنوبية امس انها قررت فرض الحظر على الواردات النفطية الاتية من العراق والكويت وكذلك وقف جميع العلاقات التجارية مع هذين البلدين.

وقال بيان الحكومة ان هذا القرار اتخذ اثر قرار مجلس الامن الذي يفرض حظرا على العراق بعد اجتياحه الكويت.

واضاف البيان ان كوريا الجنوبية لن تسعى بعد اليوم الى الحصول على عقود بناء مع العراق والكويت.




مندوبو كل من الولايات المتحدة (على اليمين) ثم المملكة المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجلس الامن اثناء التصويت ليلة امس على قرار ادانة اعلان العراق ضم الكويت. (اب)

الرئيس التركي لا يتوقع عملاً عسكرياً كبيراً في الخليج ولكنه يسمح لامريكا باستخدام القواعد في حالة الحرب

اسطنبول ـ العواصم ـ وكالات الانباء: صرح الرئيس التركي تورجوت اوزال امس انه «لا يتوقع عملية كبيرة في الخليج اذا لم يحدث اي شيء من الآن حتى اسبوع» حسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

وبعد ان انتقد العناوين التي اوردتها الصحف التركية امس والتي تحدثت فيها عن «الحرب التي تقترب» اعتبر اوزال ان القيام بأي عملية في الخليج امر «بعيد الاحتمال اذا لم يحدث اي شيء من الآن حتى اسبوع».

ورأى الرئيس التركي ايضاً ان سعر النفط «لا يمكن ان يسجل مزيدا من الارتفاع». وحسب رأيه فان البرميل قد ينخفض حتى «عشرين دولاراً امريكياً».

وكان اوزال قد صرح مساء الخميس في حديث نقلته الاذاعة والتلفزيون ان تركيا «ستعمل وفقا لقرارات الاسرة الدولية في الدفاع عن مصالحها الوطنية». وقد ادان مرة اخرى غزو قوات بغداد للكويت مشيرا الى «الدور المهم استراتيجيا لتركيا في السلام الاقليمي والعالمي».

يذكر ان اوزال استقبل امس في انقره وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وبحث معه اخر تطورات الازمة في الخليج.

وحسب المراقبين فان بيكر مرتاح في وجه عام للموقف الذي تبنته انقره «منذ البداية» تجاه العراق لكنه لقي بعض المانعة لدى السلطات التركية.

وقد اعلن مسؤول امريكي للصحفيين ـ على الطائرة التي اقلت بيكر من رحلة العودة ـ ان تركيا قد اكدت للوزير الامريكي ان القوات الامريكية بامكانها استخدام القواعد العسكرية في تركيا في حالة اندلاع حرب في المنطقة.

وقال المسؤول ـ الذي حضر كل مناقشات بيكر مع المسؤولين الاتراك ـ ان تركيا لم ترفع جميع القيود على عمليات حلف الاطلنطي في اكثر من ١٢ قاعدة عسكرية في اراضيها تخضع لادارة مشتركة امريكية تركية.

واضاف المسؤول ان المحادثات شملت بحث اوجه دعم التعاون على صعيد الاستخبارات ولكنه لم يدل بأي تفاصيل.

وكان بيكر قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته تركيا ان الاسرة الحاكمة الكويتية قد عرضت تعويض تركيا عن اي خسائر اقتصادية قد تعانيها بسبب العقوبات الاقتصادية على العراق.

وكان الاتراك قد اعربوا عن قلقهم ازاء ما يمكن ان يعانوه من خسائر بسبب هذه التطورات خاصة ان تركيا كانت تتقاضى من العراق رسوما تصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا مقابل مرور خط انابيب النفط العراقي في اراضيها.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة كوريرا ديلا سيرا الايطالية امس في حديثها عن موقف رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ان ايطاليا مستعدة للتدخل في اطار حلف شمال الاطلسي في حال حصول هجوم عراقي على تركيا ولكن الولايات المتحدة لم تطلب منها التدخل الى جانبها في الخليج.

وحسب هذه الصحيفة فان اندريوتي بعث برد من اربع نقاط على النداء الذي وجهته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر من لجل تدخل ايطالي الى الخليج واعتبر انه من الواجب استشارة البرلمان قبل اتخاذ اي قرار. بهذا رد اندريوتي حسب ما اوردته الصحيفة.

● اولا: ان واشنطن التي سمحت لها روما باستخدام قواعد حلف الاطلسي في ايطاليا لم توجه بعد دعوة رسمية الى ايطاليا لكي تتدخل الى جانب الجنود الامريكيين والبريطانيين في الخليج.

● ثانيا: ان ايطاليا لا تعتزم القيام بدور «شرطي» الخليج ولا ممارسة سياسة «القوة» قبل ان تستطلع وتستنفد جميع الاسلحة الدبلوماسية.

● ثالثاً: في حال تقديم طلب امريكي مباشر سيكون على الحكومة الايطالية ان تستشير البرلمان قبل ان ترسل قوة الى المنطقة.

● رابعاً: اذا كان التهديد العراقي ضد عضو في حلف شمال الاطلسي (تركيا) سيتحول الى عدوان فان ايطاليا ستطبق فورا ما تفرضه معاهدة الحلف (الاطلسي) وستتدخل دون تردد.

اليونان تدين اعلان العراق ضم الكويت وتعلن تأييدها للقرارات الدولية والاوروبية

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

ادانت اليونان قرار العراق ضم الكويت اليه لكنها لم تعلن ما اذا كانت قواتها العسكرية ستنضم الى قوات الولايات المتحدة الامريكية او حلف شمال الاطلسي في حال اقر ارسال قوات متعددة الجنسيات الى منطقة الخليج.

هذا واعتبرت اليونان في بيان رسمي «ان قرار العراق ضم الكويت اليه يعتبر خرقاً للقانون الدولي».

واشارت الانباء الى سماح اليونان لطائرات امريكية بعبور اجوائه الى منطقة الخليج.

وقد استبق رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس تصريحات المتحدث الرسمي بترؤسه جلسة طارئة للجنة الحكومية تركز البحث خلالها حول تطورات احداث الخليج والانعكاسات السلبية العميقة التي رمت بظلالها على الاوضاع الاقتصادية اليونانية.

في تناوله للوضع السائد في منطقة الخليج وسياسة الحكومة تجاهها قال المتحدث الرسمي فايرون بوليدوراس «ان بلاده منسجمة تماماً مع السياسة الدولية التي تمثلت بقرارات مجلس الامن الدولي وموقف مجموعة السوق الاوروبية على الاخص».

وفي جواب له حول نوع الطائرات التي اذن لها بعبور الاجواء اليونانية قال ان ثمانية منها قاذفات من طراز «اف ـ ١١١» اما الباقي فمن الانواع الاخرى.

جدير بالذكر ان عدداً غير محدود من الطائرات الامريكية العسكرية لم يعرف نوعها اجتازت الاجواء اليونانية بعد ظهر امس في اتجاه منطقة جزيرة كريت. ولم تعلن اي من وسائل الاعلام الرسمية عن عددها او الجهة التي قصدتها.

ولم يعلق بوليدوراس على سؤال حول ما اذا كانت قاعدة «سودا» الامريكية في جزيرة كريت ستستعمل لاغراض خدمة للتواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج.

ويذكر ان وزير دفاع الولايات المتحدة الامريكية ريتشارد تشيني كان قد صرح بمثل هذا الاحتمال اثر انتهاء مهمته في تركيا.

وفي جانب اخر اكد السفير العراقي لدى اليونان عبد الفتاح الخزرجي ما كان قد اعلنه اول امس من «ان بلاده جاهزة لمواجهة اي عدوان امريكي واسرائيلي بكافة انواع الاسلحة التي تمتلكها بما فيها الغازات السامة والاسلحة الكيماوية» مضيفا «ان هذه الاسلحة ستستعمل لاغراض دفاعية».

وقد اكد الخزرجي عن ان العراق يملك اسلحة كيماوية متنوعة الا انه نفى ان يكون لديه اسلحة نووية.

واشار السفير العراقي في اثينا الى «انه ليس لدى العراق اي مطامح في المملكة العربية السعودية تجعله يفكر في مهاجمتها كما تدعي وسائل الاعلام الغربية» موضحاً «ان بلاده سترد بقوة على اي قوة عسكرية غربية تحاول الاعتداء عليها».

ونفى الخزرجي ما تناقلته وكالات الانباء اول لمس عن أن العراق حشد قواته على الحدود مع تركيا.

على صعيد آخر سارت مظاهرة حاشدة نظمتها منظمة الشبيبة التابعة لحزب الديمقراطية الجديدة الحاكم امس في شوارع العاصمة اثينا تأييداً للموقف الدولي الخاص من التطورات الجارية في منطقة الخليج.

وقد انتهت هذه المظاهرة امام السفارة الكويتية حيث رفعت شعارات تطالب بانسحاب الجيش العراقي في الكويت وامتثال العراق لقرارات الامم المتحدة.

وكانت مظاهرة مماثلة قد قامت بعد ظهر اول امس امام السفارة العراقية اشرفت عليها نفس المنظمة وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقد اعلن مسؤول عن المظاهرة بياناً باسم منظمة الشبيبة في حزب الديمقراطية الجديدة جاء فيه «يستوجب على القوات العراقية الانسحاب بدون شروط من اراضي جارتها الخليجية الصغيرة كما يستوجب على القوى العظمى ان تمتنع عن استعمال القوة لفرض ارادتها على البلدان الصغيرة».

وفي نطاق ازمة النفط التي ولدتها احداث الخليج والتي عكست نفسها سلبياً على اليونان، لم تتمكن الحكومة من التوصل الى قرار يخص الاسعار الجديدة للنفط اليوناني التي تنسجم مع الاسعار العالمية.

وقد علم من مصادر حكومية ان الحكومة اجلت البت بهذا الموضوع حتى الاسبوع المقبل ريثما تتضح صورة التطورات المرتقبة في الخليج.

تحليلات اخبارية

احداث الخليج قد تعني حصول الحزب الجمهوري الامريكي على اصوات اكثر

واشنطن ـ وكالات: ربما ادت الازمة الحالية في منطقة الخليج الى اعادة ترتيب اولويات السياسة الامريكية بما في ذلك المحادثات الخاصة بخفض العجز في الميزانية الاتحادية ودعم موقف الحزب الجمهوري في انتخابات الكونجرس القادمة.

وتشمل انتخابات الكونجرس التي تجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل جميع مقاعد مجلس النواب وعددها ٤٣٥ مقعدا و٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ.

وقال محللون ان قرارات الرئيس الامريكي جورج بوش التعامل بحزم مع العراق قد تعني حصول الحزب الجمهوري على مزيد من الاصوات.

وقال نورمان اورنشتاين الخبير في الشؤون السياسية «كلنا نذكر المكاسب الهائلة التي حصلت عليها» رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت ثاتشر من حرب فوكلاند» مشيرا الى تصاعد شعبية رئيسة الوزراء البريطانية خلال وبعد الحرب التي خاضتها بريطانيا امام الارجنتين عام ١٩٨٢.

واعطت أزمة الخليج الرئيس بوش تفسيرا مقبولا لعجز في الاقتصاد الامريكي وهو الاقتصاد الذي ظهرت عليه اعراض الاجهاد حتى قبل ان يؤدي الغزو العراقي الكويت الى زيادة كبيرة في اسعار النفط.

كما منحت هذه الأزمة المحافظين في الحزب الجمهوري دافعا لتحسين فكرتهم عن الرئيس بوش بعد ان ضاقوا ذرعا بما يرون انه تذبذب من جانبه في ما يتعلق بمسألتي الضرائب والاجهاض.

وفي الوقت الذي لا يواجه فيه الحزب الديمقراطي تقريبا فرصة فقد اغلبية يحظى بها في الكونجرس، فان مجرد حصول الجمهوريين على مكاسب متواضعة من شأنه تعزيز مركز بوش سياسيا بشأن التعامل مع الكونجرس.

وقد أمكن على الفور ادراك مدى تأثير قرار الرئيس بوش ارسال قوات امريكية للدفاع عن المملكة العربية السعودية على المحادثات الخاصة والميزانية.

وفي الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الامريكي ضغوطا من جراء ارتفاع اسعار النفط يرى خبراء اقتصاديون انه مما يجافي الصواب السعي الآن نحو الهدف الخاص بخفض العجز في الميزانية الاتحادية البالغ ٥٠ مليار دولار وهو الهدف الذي يسعى لتحقيقه مفاوضون من البيت الابيض والكونجرس.

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان اجراء خفض حاد في الانفاق الاتحادي من شأنه ان يزيد الامور سوءا في ما يتعلق بحالة كساد يبدو انه لا مفر منها.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض امس ان بوش لايزال يسعى من اجل التوصل الى اتفاق مع الكونجرس الا ان تكاليف ارسال قوات امريكية للدفاع عن السعودية من هجوم عراقي محتمل ادى الى تعقيد المحادثات.

واضاف قوله ان بوش قد يعمد الى اعادة صياغة مقترحات من البيت الابيض بشأن الميزانية تتعلق بزيادة الضرائب.

وأشارت تقديرات خبراء الى ان العملية الامريكية في الخليج قد تضيف اعباء تصل الى عشرة ملايين دولار يوميا على الاقل على الانفاق الدفاعي.

وقال السناتور بيت دومينيشي وهو جمهوري عن نيو مكسيكو وعضو بلجنة الميزانية بمجلس الشيوخ ان أزمة الخليج ستؤدي الى افشال المفاوضات الخاصة بالميزانية.

وأضاف قوله «ان أولئك الذين يبحثون عن سبب لتجنب اتخاذ قرارات صارمة بشأن الميزانية ربما يكونون قد عثروا على ضالتهم المنشودة في الخليج».

وفي حالة حل ازمة الخليج، فان بوش سيضيف الى رصيده مكاسب سياسية الا انه سيواجه مخاطر سياسية جمة.

وكانت أزمة الرهائن الامريكيين في طهران خلال الفترة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ قد الحقت اضرارا بالغة بالرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر واضطر الرئيس السابق رونالد ريجان الى الانسحاب من لبنان بعد مقتل ٢٤١ شخصا من مشاة البحرية اشتركوا في قوة حفظ سلام وذلك في انفجارات قنابل في ثكناتهم.

المحللون الامريكيون

العقوبات الاقتصادية تحتاج فترة زمنية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت

واشنطن ـ وكالات: قال محللون امريكيون ان العقوبات الاقتصادية ستحتاج الى وقت للتأثير على العراق وان الرئيس العراقي يقامر على ان تضافر الجهود الدولية سيتضاءل في غضون اسابيع.

وعلى الرغم من ارسال قوات امريكية وسفن حربية وطائرات الى الخليج هذا الاسبوع فان آمال واشنطن باخراج العراق من الكويت التي ضمها اليه رسميا يوم الاربعاء تتوقف اساسا على مقاطعة اقتصادية دولية تقودها الولايات المتحدة.

وبعد اسبوع من دخول نحو ١٠٠ الف جندي عراقي تدعمهم الدبابات الى الكويت يميل محللون سياسيون وخبراء عسكريون الى تصور سيناريو احداث يتسم باطالة امد حالة التأهب العسكري في الخليج.

ويتضمن هذا السيناريو قيام العراق باحكام قبضته على الكويت دون مهاجمة المملكة العربية السعودية وهو الامر الذي سيؤدي في حالة حدوثه الى نشوب حرب مع القوات الامريكية في السعودية.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش في رده على سؤال عن كيفية اجبار القوات العراقية على الخروج من الكويت أن العقوبات الاقتصادية هي السلاح الفعال مشيرا الى انه ليس بمقدور احد ان يصمد للابد في مواجهة حظر اقتصادي شامل.

ويرى محللون على دراية بشؤون الشرق الاوسط انه بالامكان فرض حظر شامل على العراق واشاروا الى انه حتى في حالة فرض مثل هذا الحصار الاقتصادي فان الامر يحتاج الى اكثر من عام لاجبار صدام على الاستسلام.

وقال يحيى سادوفسكي وهو محلل لشؤون الشرق الاوسط بمؤسسة بروكنجز ان صدام يمكنه ان يتحمل مقاطعة صارمة وعقوبات اقتصادية شديدة لمدة عام على الاقل.

واشار سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي الى ان القوات العراقية قد تبقى في الكويت لسنوات.

ويرى محللون ان صدام قد يلجأ الى الصمود امام العقوبات على امل ان يفتر الاصرار الدولي بشأن المقاطعة في الوقت الذي سيتمكن فيه العالم من تكييف ظروفه للتعامل مع الموقف بدون النفط العراقي الذي سيخسره بسبب الحظر.

وقالت مصادر تجارية في لندن ان العراقيين قاموا بتخزين احتياطي من الحبوب يكفي البلاد ستة اشهر. وقال رجل اعمال امريكي يتردد على العراق كثيرا رفض نشر اسمه ان مئات الآلاف من العراقيين يقومون بتخزين كميات كبيرة من الامدادات الغذائية.

كذلك اشار اوروبيون نجحوا في مغادرة الكويت الى قيام السكان هناك ايضا بمحاولة تخزين اكبر كمية ممكنة من الاطعمة خوفا من حدوث نقص شديد في الاغذية اشاروا الى بدء ظهوره بالفعل.

ويذكر ان حوالي ثلث واردات العراق الغذائية يأتي من الولايات المتحدة بقيمة ٧٠٠ مليون دولار سنويا.

نقلا عن مسؤولين في واشنطن

فرص السوفيات في الحصول على مساعدات امريكية زادت بعد تأييدهم لموقفها في الخليج

واشنطن ـ ر: قال مسؤولون امريكيون ان فرص الاتحاد السوفياتي في الحصول على مساعدات اقتصادية امريكية قد زادت كثيرا بتأييده الجهود للتصدي للرئيس العراقي صدام حسين.

وقالوا ان الادانة السريعة من جانب موسكو لحليفتها السابقة كانت محل ترحيب من الساسة الامريكيين ومن المؤكد انه سيكون لها وزنها في اي قرار يتخذ مستقبلا بشأن كيفية مساعدة الاقتصاد السوفياتي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد أدان امس ضم العراق للكويت ودعا الى رد جماعي تحت إشراف الامم المتحدة، كما صوت السوفيات يوم الخميس ايضا لصالح قرار للامم المتحدة يعلن بطلان ضم العراق للكويت. وقال متحدث سوفياتي ان موسكو ستدرس امكانية المشاركة في عمل عسكري اذا نظمته الامم المتحدة. كما اوقف الاتحاد السوفياتي شحنات الاسلحة الى بغداد واصدر بيانا مشتركا مع الولايات المتحدة يعارض الغزو.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد عارض تقديم الحكومة الامريكية قروضا ومساعدات مباشرة للاقتصاد السوفياتي خلال القمة الاقتصادية للدول السبع الكبرى التي عقدت في هيوستون الشهر الماضي.

لكن مسؤولا امريكيا رفيع المستوى ألمح هذا الاسبوع الى ان هذه السياسة يمكن ان تتغير.

وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن ستعيد النظر في سياستها التي تحظر منح الاتحاد السوفياتي ائتمانات وضمانات استثمارية بعد ان تصدق موسكو على قانون يسمح بحرية الهجرة. ومن المتوقع ان تتم هذه المصادقة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



القائم بالأعمال الكويتي في عمان لـ «الشرق الأوسط»

خطاب خادم الحرمين الشريفين صدر من قلب عربي رأى إخوة في وضع مأساوي فأراد الانتصار لهم

عمان: «الشرق الاوسط»
من محمد الملكاوي

قال السيد فيصل المخيزيم القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان ان الكويت امارة وحكومة وشعبا مع الحل الاسلامي والعربي لمعالجة الازمة المتفاقمة مع النظام العراقي، مشيرا الى ان هذا الحل سيؤكد عودة الشرعية الى الكويت وانسحاب القوات العراقية المحتلة غير المشروط وعدم التدخل في شؤون الكويت الداخلية.

واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس العراقي صدام حسين خطط لاحتلال الكويت منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه عن امتلاك العراق للسلاح الكيماوي المزدوج، وسيسجل التاريخ اكبر غلطة للعراق باحتلاله الكويت والاعتداء على ابنائه، خصوصا وان هذا البلد الصغير في حجمه والكبير في امكاناته وطاقاته، وقف الى جانب العراق طول سنوات حربه مع ايران ولا يزال يقف انطلاقا من الاخوة الاسلامية والمواقف القومية.

واشار السيد المخيزيم الى تشاؤمه من المستقبل القاتم والمظلم الذي ينتظر الخليج العربي بشكل خاص، بسبب اصرار النظام العراقي على عدم سماع صوت الحق، وعدم التزامه بقرارات جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

ونبه القائم بالاعمال الكويتي من خطورة عمليات تهجير آلاف العراقيين الى الكويت بهدف خلخلة الوضع السكاني، واستغلال ذلك اعلاميا، لصالح العراق لاقناع العالم بان شعب الكويت ارتضى لنفسه الوحدة والاندماج مع العراق، رغم ان حقيقة الوضع تكمن في ان هذا الشعب الكويتي المزيف هو عراقي بالاصل تم تهجيره الى الكويت.

وثمن في هذا المجال الموقف الخليجي بشكل عام والسعودي بشكل خاص، مؤكدا ان الخطاب الذي القاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صدر من قلب عربي يرى اخوة له في وضع مأساوي ويجب ان ينتصر لهم، وهذا يدعونا في الكويت الى مطالبة الزعماء العرب بأن يحذوا حذو خادم الحرمين الشريفين في مواقفهم تجاه الكويت.

واكد ان الاشقاء في السعودية استضافوا اشقاءهم في الكويت واحسنوا وفادتهم في هذه اللحظة الحرجة. وابدت الحكومة السعودية استعدادها لتقديم المساعدة للمواطنين الكويتيين، سواء كان ذلك في السعودية او في اي مكان آخر من خلال السفارات السعودية المنتشرة في مختلف عواصم العالم.

الحل داخل البيت العربي

وعلى صعيد آخر قال السيد المخيزيم ان الامل معقود لمعالجة الازمة ضمن البيت العربي وتحت مظلة جامعة الدول العربية، لكنه تساءل في المقابل من هو الذي ساهم في دخول القوات العسكرية الاجنبية الى ارض ومياه الخليج العربي!؟ ومن هو الذي اصر على احتلال ارض عربية واستباحة دولة ذات سيادة؟؟

انه ولا شك - والكلام للقائم بالاعمال الكويتي - النظام العراقي الذي رفض الحق الكويتي. واكد السيد المخيزيم انه من حق دول المنطقة ان تطلب المساعدة والعون لحماية سيادتها.

كما اكد ان السعودية لم تطلب مساعدة هذه الدول للاعتداء على العراق، او اي دولة اخرى، بل للدفاع عن نفسها، في هذه المرحلة الخطيرة، خصوصا بعد ان فقد النظام العراقي مصداقيته امام العالم، اذ انه كرر مرارا وتكرارا انه لن يعتدي على الكويت، لكنه ارسل جنوده تحت جنح الظلام ليحتلوا الكويت الآمنة، التي لم يتوقع شعبها المسالم او يصدق ان دولة عربية آزرها في حربها الطويلة مع ايران ستقوم باحتلاله وتشريده.

وقال: ان النساء اللواتي تبرعن بمجوهراتهن لاعمار الفاو المحررة، هن اللواتي تعرضن للسطو والنهب من قبل الجنود العراقيين، حتى ان الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي حارب الى جانب القوات العراقية ضد ايران قتل بكل اسف بأيدي القوات العراقية.

ارفع وسام عراقي

ونوه الى ان الرئيس العراقي قلد الشيخ جابر الصباح أمير الكويت قبل عدة اشهر ارفع وسام عراقي على ما بذلته الكويت من جهود لنصرة العراق، فهل هذه جزاء الاحسان وهل هكذا يكافأ اصدقاء العراق!؟

واوضح اكبر استفتاء اجري في الكويت عدم قبول اي كويتي المشاركة في الحكومة التي عينها العراق، حتى اقطاب المعارضة رفضوا» أليس هذا ما يريده الشعب الكويتي»؟

ورحب بالمقترحات العربية التي تضمن للكويت حقها في عودة قيادتها وانسحاب القوات العراقية دون شروط، سواء كان هذا الحل سلميا او عسكريا، رغم ان الكويت مع حقن الدماء العربية التي يجب ان تراق على ثرى فلسطين لا على ثرى الكويت او اي دولة عربية اخرى. ومضى في حديث قائلا: انه لو كانت النية سليمة وطيبة لدى النظام العراقي لانتهت الازمة منذ بدايتها، ولما وصلت الامور الى هذا التصعيد الخطير في المنطقة اضافة الى ان هذا الوضع المتفاقم يجسد دعوة لاسرائيل للتوسع على حساب الدول العربية وتحقيق طموحها وحلمها التاريخي في احتلال الارض العربية دون عناء او قتال.

السفارات والقيادة الشرعية

وقال المخيزيم ان السفارات الكويتية في العواصم العربية والعالمية على اتصال دائم مع القيادة الشرعية للكويت التي هي في حال انعقاد دائم، مشيرا الى ان مئات المتطوعين من الاردن اجروا اتصالات مع السفارة في عمان، وأبدوا رغبتهم في الوقوف الى جانب الكويت، فضلا عن المئات الذين شاركوا كذلك في المظاهرات التي نظمتها الجالية الكويتية في عمان لنصرة الشرعية والحق الكويتي، اضافة الى ان الكثيرين عرضوا تقديم تبرعات كمساهمة منهم في الوقوف الى جانب الكويت.

وكشف النقاب عن ان التقارير السرية التي ارسلتها السفارة العراقية في بغداد ضللت الرئيس العراقي عندما ألمحت له ان الكويت جاهزة للاحتلال العراقي، دون ان يدرك ان العالم كله مع الكويت، اضافة الى ان المعارضة الكويتية لا تزال تقاوم من الداخل ضد الجيش العراقي المحتل.

وكشف النقاب عن ان الكويت كانت تحتضن ١٨٠ معارضا عراقيا منذ امد طويل، عاشوا في الكويت في راحة وسلام دون ان يحق لهم ممارسة اي نشاط سياسي ضد العراق، لكن تم اقتيادهم الى بغداد صبيحة يوم الاحتلال. واختتم القائم بالاعمال الكويتي حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: ان كويت العرب للعرب، وان الحق سيعود الى اصحابه وان الكويتيين لن يقبلوا بالذل والهوان ولن يتنازل الكويتيون عن حقوقهم المشروعة حتى لو احترقت الكويت كاملة بابنائها الشرفاء.

أسرة كويتية داخل سيارة في نقطة تفتيش أردنية علي الحدود مع العراق (رويتر)

معاملة اصالة واخوة من السعوديين لاشقائهم الكويتيين

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

اكد الغزو العراقي للكويت عمق الروابط التي تربط بين شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ففي خطوة انسانية - ليست غريبة عليهم - وقف اهالي المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وقفة مساعدة جديدة بالاحترام في ايواء اخوانهم الكويتيين الذين بلغ عددهم حتى الآن اكثر من ٤٠ الف شخص.

فبعد ان امتلأت الفنادق والشقق المفروشة بالمواطنين الكويتيين الهاربين من الاحتلال العراقي، بدأت امارة المنطقة الشرقية في تجهيز المدارس وذلك لايواء القادمين من الكويت مؤقتاً حتى يتم تجهيز الاسكان الحكومي في المنطقة الشرقية والتي صدرت الاوامر بتأثيثها على وجه السرعة حتى تكون جاهزة خلال ٧٢ ساعة لسكن الاخوة الكويتيين.

من جهة اخرى بدأت شركة الزامل للمكيفات في تركيب الف جهاز تكييف بصورة عاجلة.

وشرعت مصلحة المياه والصرف الصحي في المنطقة الشرقية في توصيل خدماتها لعمائر الاسكان حتى تكون جاهزة تماماً للسكن اليوم.

ويعبر المواطنون الكويتيون الموجودون حاليا في المنطقة الشرقية عن امتنانهم لاخوانهم سكان المنطقة الشرقية وقالوا «نحن لا نستغرب ذلك من اهل لنا قبل ان يكونوا سكان دولة مجاورة لنا».

ويرى السعوديون ان هذا اقل واجب يمكن تقديمه لاخوانهم والذين حلت بهم كارثة ستنجلي قريبا باذن الله. والذي يخفف عن النفس حقا ان ترى تضامن السعوديين مع اخوانهم الكويتيين في خطوة انسانية ليست بغريبة عليهم. فعندما يدخل اي كويتي الى اي محل بقالة لشراء حاجياته ويعرف صاحب البقالة ان زبونه كويتي يرفض ان يأخذ اي مقابل منه.

ادانة من طلاب مصر والكويت للغزو العراقي

القاهرة: «الشرق الاوسط» - بيروت - وكالات الانباء

ادان اتحاد طلاب جامعات مصر بالاشتراك مع الاتحاد الوطني الكويتي فرع القاهرة بكل عنف العدوان الغاشم على شعب الكويت، كما طالب نظام العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط من اراضي الكويت والكف عن المحاولات الاستعمارية لضمها الى العراق. وقال الاتحادان في بيان مشترك لهما امس ان القضية ليست قضية بئر بترول او قضية حدود - كما زعموا - ولكنها محاولة صريحة للاستيلاء على خيرات الكويت.

واضاف ان شعب الكويت هو الوحيد الذي يملك تغيير حكامه وليس ذلك لغيره من الشعوب او النظم.

● من ناحية اخرى شهدت العاصمة اللبنانية امس مظاهرة حاشدة احتجاجاً على الغزو العراقي للكويت.

وادانت المظاهرة التي شارك فيها العديد من الزعماء السياسيين اللبنانيين الغزو وطالبت بسحب القوات المحتلة فوراً واكدت تأييدها لاستقلال دولة الكويت. وبعث المتظاهرون برسالة عاجلة الى الجامعة العربية والامم المتحدة تضمنت ادانة شديدة للغزو.

وقال مواطنون لبنانيون شاركوا في المظاهرة انهم مستعدون لفتح منازلهم لاخوانهم من الشعب الكويتي الذين فتحوا وطنهم لجميع العرب.

الحدود العراقية مع الأردن تفتح وتغلق انتقائيا

الرويشد (الاردن) - ر: استمر العراق في اغلاق حدوده مع الاردن امام الغربيين امس ولكن عددا من العرب الذين تمكنوا من الفرار من صراع الخليج تدفقوا عبر موقع الرويشد الحدودي.

ووصل لاجئون من الكويت ومعظمهم من الاردنيين واللبنانيين وجنسيات عربية اخرى الى موقع الرويشد الذي يقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا شمال شرقي عمان في سيارات امتلأت بالمتعلقات الشخصية.

وانتظر تسعة من موظفي السفارة الامريكية وصول عشرة من افراد العائلات الامريكية من السفارة الامريكية في بغداد والذين يحاولون مغادرة العراق منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وفي عمان قال مسؤول اردني أن السفارة العراقية ابلغته ان الامريكيين والغربيين الآخرين لن يسمح لهم بالرحيل ولكن العرب والأجانب الآخرين غير الغربيين يمكنهم القيام بذلك.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان الغربيين اشبه بالرهائن.

واكدت مصادر متطابقة امس ان الحدود بين العراق والاردن «مفتوحة بصورة انتقائية» امام رعايا بعض الدول الذين يسمح لهم بعبورها فقط وقالت هذه المصادر انه لا يسمح بالمغادرة لرعايا دول امريكا الشمالية واوروبا الغربية (باستثناء الدبلوماسيين المعتمدين). وفي المقابل علم من مصادر متطابقة حسنة الاطلاع ان مواطني دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ودول الكتلة الاشتراكية سابقا ومن بينها الاتحاد السوفياتي يستطيعون ذلك.

من ناحية اخرى، اعلن وزير الخارجية البرازيلي فرانسيسكو رزق ليلة امس ان بلاده اتخذت الخطوات اللازمة للطلب من الحكومة العراقية السماح بسرعة للرعايا البرازيليين البالغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص بمغادرة الاراضي العراقية.

واعتبر الوزير في تصريح صحافي ان نوايا بغداد في هذا المجال ليست واضحة. وكانت بغداد قد اعلنت ان الدبلوماسيين فقط يمكنهم مغادرة العراق. ولكن وزارة الخارجية العراقية ألمحت حسب قول رزق لوفد من الدبلوماسيين يمثل بلدانا مختلفة ان هذا الموقف قد يعدل.

وأعلن رزق من جهة اخرى ان برازيليا العاصمة ترفض نقل بعثتها الدبلوماسية من الكويت تنفيذا للأمر الذي اصدرته بغداد الى الحكومات الاجنبية.

واستبعد رزق مشاركة برازيلية في قوة السلام المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج.

موضوعها الغزو العراقي للكويت
مشاورات سورية مع واشنطن واتصالات ايرانية - امريكية غير مباشرة

دمشق - طهران - وكالات الانباء: اجرى مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي محادثات امس مع مسؤولين سوريين بشأن ازمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقي للكويت، فيما اكدت ايران انها من جانبها أجرت اتصالات غير مباشرة مع الولايات المتحدة حول أزمة الخليج.

وقال جون كيلي للصحافيين امس بعد اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري ناصر قدورة ان الجميع ينتظرون نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد في القاهرة.

وقال ان اجتماعه مع قدورة كان تبادلا مفيدا لوجهات النظر.

وأضاف قائلا «سارفع تقريرا الى حكومتي عن الاجتماع وسنكون جميعا في انتظار نتائج القمة العربية المنعقدة في القاهرة».

وذكر دبلوماسيون ان كيلي اطلع المسؤولين السوريين على عملية نشر القوات الامريكية وأكد على ان القوات موجودة لاغراض دفاعية فقط ولن تهاجم احدا.

وسيزور كيلي دولا اخرى في المنطقة. وكان قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي قادما من تركيا.

وصرح المسؤول الامريكي بانه جاء الى دمشق تلبية لموافقة سورية على طلب من الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر بغية اجراء محادثات مع الحكومة السورية حول احداث المنطقة.

وقال: استعرضنا خلال مقابلتي مع قدورة كافة المسائل. واجرينا تبادلا لوجهات النظر سيكون مفيدا لي.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الاجتماع تناول «آخر التطورات في منطقة الخليج، اثر الغزو العراقي للكويت الذي دفع الولايات المتحدة الى ارسال قوات الى المنطقة».

اتصالات ايرانية

من ناحية اخرى اكدت ايران امس انها اجرت اتصالات بشأن أزمة الخليج مع دبلوماسي يمثل مصالح واشنطن في طهران.

ولكنها نفت ما وصفته بانه تقرير لوزارة الخارجية الامريكية عن تبادل رسائل بين الحكومتين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في طهران ان السفير السويسري الذي يمثل المصالح الامريكية عرض وجهات نظر معينة في ما يتعلق بالغزو العراقي للكويت.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول قوله ان وزارة الخارجية اكدت موقفها من جديد. ولكنه اكد انه لم يتم تبادل رسائل بين طهران وواشنطن في الايام القليلة الماضية.

وكانت ايران قد انتقدت بشدة الغزو وطالبت بعدم تغيير حدود الكويت.

وكان مسؤولون يرافقون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد أشاروا ليلة امس الى ان سورية وايران قد تقومان بتحركات عسكرية لم يحددوها للمساعدة في ردع بغداد.

وقال احد المسؤولين الامريكيين «راقبوا ما تفعله سورية وايران في ما يتعلق بنشر القوات» ولم يوضح قوله اكثر من ذلك.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد اعلن يوم الاربعاء الماضي في الطائرة التي كانت تقله الى انقرة ان واشنطن تبادلت بواسطة سويسرا رسائل مع طهران بعد غزو العراق للكويت.

ايران والعراق

وعلى صعيد ذي صلة، قال رئيس السلطة القضائية في ايران محمد يزدي امس ان الاعتداء العسكري العراقي على الكويت يسيء الى مفاوضات السلام بين طهران وبغداد.

واضاف يزدي الذي يمثل اعلى سلطة قضائية في ايران في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان مناخ الثقة بين ايران والعراق لا يمكن أن يظل على ما كان عليه من قبل «غزو القوات العراقية للكويت».

وقال ان الاسلام والمسلمين يدينون الاحتلال العسكري اينما كان وهو غير مقبول وباطل وكأنه لم يكن. ورأى أن العالم اليوم لم يعد يقبل التغييرات في الخريطة الجغرافية.

وعندما سئل حول مستقبل هذه الازمة، قال يزدي ان مشاكل المنطقة يجب ان تسوى من قبل بلدان المنطقة.

واخيرا اشار الى انه سيتعين على العراق الانسحاب من الكويت والاعتراف بخطئه الثاني (بعد الحرب مع ايران).



ضرب ونهب وقتل واعتقالات جماعية

النازحون من الكويت يتحدثون عن حال الأهل في مدينة الأشباح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» عواصم العالم - ووكالات الانباء:

روايات مفزعة يرويها النازحون من الكويت عن حال الاهل في مدينة الاشباح.

... يقولون ان جنود الاحتلال العراقي يطلقون الرصاص على السكان ويضربونهم بوحشية ويمارسون الاعتقالات الجماعية وينهبون الممتلكات ويغتصبون النساء.

يصف النازحون تصرف جنود الاحتلال بانه تصرف عصابة من اللصوص والقتلة.

ومن ناحية اخرى اشاد المصريون العائدون من الكويت، الذين استطاعوا الخروج خلال الايام الاولى بعد الغزو، بالمعاملة الحسنة والطيبة التي لاقوها من جنود حرس الحدود السعودي.

واكد المصريون الذين وصلوا الى ميناء نويبع ان الجنود السعوديين قدموا لهم الاغذية ومنحوهم الاموال وكوبونات البنزين لتزويد سياراتهم بالوقود في بعض المحطات السعودية. وناشد العائدون الحكومة المصرية التدخل لانقاذ المصريين المحاصرين حاليا في الكويت والذين رفضت السلطات العراقية السماح لهم بمغادرتها رغم انهم عرضوا ترك كل ممتلكاتهم وامتعتهم للجنود العراقيين.

وذكر المصريون العائدون ان المعاملة التي يلقاها المصريون حاليا في الكويت تزداد سوءا يوما بعد يوم، وان السلطات العراقية قامت بترحيل عدد كبير من الجالية العربية خاصة الرجال والشباب الى بغداد وتركت باقي افراد اسرهم في الكويت.

واشاروا الى ان القوات العراقية قامت مؤخرا بتشديد الاجراءات الامنية في منطقة جليب الشيوخ. وقد اعلنت سلطات مطار القاهرة الدولي حالة الاستعداد لاستقبال المصريين العائدين من الكويت والعراق عن طريق الاردن والمملكة العربية السعودية. وصدرت التعليمات لتقديم كافة التسهيلات للعائدين والسماح للمصريين الذين لا يحملون جوازات او وثائق سفر بالدخول الى البلاد بعد التأكد من شخصياتهم من خلال البطاقات الشخصية او بطاقات العمل او الاتصال بافراد اسرهم.

كما تقرر تزويد مطار القاهرة بمجموعة من ضباط مباحث الجوازات لمراجعة المستندات والتأكد من شخصيات حاملي وثائق السفر الذين فقدوا جوازات سفرهم اثناء الغزو العراقي للكويت.

وقال بعض العائدين من عمان ان هناك عددا من المصريين الذين كانوا يقيمون في الكويت والعراق في انتظار عودتهم الى القاهرة بالطائرات وتجري محاولات لتدبير اماكن لهم على الطائرات القادمة الى القاهرة. من ناحية اخرى صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه يتم حاليا نقل المصريين العائدين من الكويت والعراق اولا باول عبر ميناء نويبع.

وقال المهندس سليمان متولي ان السفن الثلاث العاملة في خط نويبع العقبة قادرة على استيعاب جميع العائدين وسياراتهم. واوضح انه تم توفير السيارات اللازمة لنقل المصريين من سيناء الى محافظاتهم مباشرة، مشيرا الى ان هناك مسؤولين من قطاع النقل البحري متواجدون بصفة دائمة للتصرف مع كل مشكلات المصريين العائدين. وتحدث نازحون من الكويت المحتلة تمكنوا من الفرار، في حين لا يزال آلاف آخرون محاصرين، عن قيام الجنود العراقيين بعمليات سلب واعتقالات جماعية وبعض عمليات الاغتصاب.

ووصف كويتيون ولجانب منهكون نجحوا في عبور الحدود الى الاردن او المملكة العربية السعودية مدينة الكويت بانها مدينة اشباح تخضع برمتها للسيطرة العسكرية. وقد اعلنت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واغتصبت فتاتان من رعايا الفيليبين في الكويت. واعربت اكينو عن قلقها الشديد ازاء ذلك وقالت انها تلقت هذه المعلومات من وزير العمل الفيليبيني روبن توريس الذي ارسلته في مطلع هذا الاسبوع الى المملكة العربية السعودية للاشراف على اعادة الاف العمال الفيليبيين العاملين في الكويت الى بلادهم. ويذكر ان حوالي ستين الف فيليبيني يعملون في الكويت وخمسة الاف يعملون في العراق. وقد تمكن عشرات فقط من هؤلاء الرعايا من العودة الى الفيليبين منذ غزو الكويت. وقال كوري جنوبي عبر الحدود الى الاردن لرويتر كل الاجانب في الكويت يريدون الرحيل لان هناك وجودا عسكريا عراقيا ضخما.

واضاف الكوري الذي يعمل في قطاع الاستيراد وعاش ١١ عاماً في الكويت انهم يقتلون المدنيين وقد نهبوا كل المتاجر في السوق الدولية وحطموا نوافذ المتاجر وسرقوا السيارات و الشاحنات الصغيرة. واستطرد قائلا انه سمع عن ثلاث سيدات فيليبينيات اغتصبهن جنود عراقيون عند نقطة تفتيش داخل مدينة الكويت.

وقال وليد خضر شاكر وهو لبناني وصل الى الاردن لا يوجد امن على الاطلاق ونهبت متاجر كثيرة ولا سيما متاجر المجوهرات ومعارض السيارات.

وقد انتظرت بعض العائلات اللبنانية والاردنية والمصرية فترة وصلت الى ثلاثة ايام في حرارة الصيف في موقع الرطبة الحدودي العراقي قبل ان يسمح لها بعبور الحدود الى الاردن. وقال اسامة كريك وهو سائق سيارة اجرة لبناني عاش في الكويت ١٤ عاما ان العراقيين طلبوا منا في البداية العودة الى بغداد ولكننا رفضنا لانه لا يوجد معنا بنزين او طعام يكفي. وقال كريك لقد تركنا وراءنا كل شيء شققنا وسياراتنا واثاثنا وحتى اموالنا لان كل البنوك مغلقة. واضاف قوله ان الموقف في الكويت مروع.

وقالت عائلة رجل اعمال وصلت الى السعودية ان الجنود العراقيين يسرقون الاشياء الثمينة والسيارات من المنازل ولا سيما السيارات المرسيدس فهم يحبون حقيقة السيارات المرسيدس.

وقال رجل اعمال كويتي وصل الى السعودية وسافر الى سويسرا ان جنودا عراقيين اوقفوا قريبا له وصفعوه وركلوه وسرقوا ساعته ونقوده واقلامه ونظارته الشمسية. وذكر الرجل الذي طلب عدم نشر اسمه ان ثلاثة جنود عراقيين طلبوا طعاما من منزل بعض اقاربه.

وقال وبعد ان اكلوا قالوا احضروا خادماتكم وعندما سأل اقاربنا لماذا؟ قالوا لهم (مهددين) سنطيح برؤوسكم . واضاف الرجل قوله ان الجنود اغتصبوا الخادمات الفيليبينيات .

وقال ان كويتيين كثيرين ولا سيما من الشخصيات البارزة اخذوا من منازلهم ونقلوا الى العراق.

مظاهرة في الكويت ضد الغزو

بيروت - كونا: قالت مواطنة كويتية موجودة في سورية حاليا ان مظاهرة كبيرة خرجت في الكويت ليلة امس احتجاجاً على الغزو العراقي وتأييداً للحكومة الشرعية بقيادة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقالت انها تلقت هذا النبأ من قريبة لها تمكنت من الخروج من الكويت مع عائلة لبنانية عن طريق المملكة العربية السعودية. واضافت ان جيش الاحتلال العراقي تصدى للمظاهرة التي ضمت عدداً من الاطفال والنساء ووصلت الى القصر الاميري حيث اعتقل عدداً من النساء واحتجزهن بعد ان اعتدى عليهن بالضرب. وذكرت ان المتظاهرين هتفوا بحياة الامير الشيخ جابر ورددوا شعارات ترفض ضم الكويت للعراق مهما كلف الثمن. وقالت ان جيش الاحتلال هدم خمسة مساجد داخل العاصمة الكويتية.

... وتنديد في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

ندد عشرات الكويتيين الذين تجمعوا امام مسجد ريجنت بارك في لندن عقب صلاة الجمعة امس بالاجتياح العراقي للكويت. ودعا هؤلاء المتظاهرون في شعارات اطلقوها الى تجنيد كل الطاقات العربية والدولية من اجل الضغط على الحكومة العراقية. ومن المقرر ان يتجمع المواطنون الكويتيون ظهر اليوم امام مقر السفارة الكويتية في لندن للاحتجاج على الغزو العراقي.

خصم لنزلاء الفنادق الكويتيين في الاردن

عمان - أ.ف.ب: قرر وزير السياحة والآثار الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي اعتباراً من امس منح خصم خاص مقداره ٥٠ في المائة لجميع النزلاء الكويتيين في فنادق الاردن لتسهيل اقامتهم في المملكة الاردنية الهاشمية. ويأتي هذا القرار غداة انخفاض الدينار الكويتي بما نسبته ٧٨ في المائة عما كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الجاري. وقد وصل سعر صرف الدينار الكويتي ليلة امس الى ٠,٥ دينار اردني بعد ان كان في حدود ٢,٢٨٠ دينار قبل اندلاع الازمة.

ويوجد نحو خمسة الاف كويتي في الاردن في رحلات سياحية واستجمام عادة ما تنشط في فصل الصيف.

سفير الكويت في المغرب:

انسحاب القوات العراقية يفوت الفرصة على المطامع الاسرائيلية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تظاهر ليلة امس امام مقر السفارة الكويتية في الرباط ، عشرات من المواطنين الكويتيين المقيمين في المغرب، وعدد من الشخصيات الدبلوماسية الكويتية. وطالب المتظاهرون العراق بالانسحاب من الاراضي الكويتية مرددين «الكويت دولة مستقلة وستبقى مستقلة». ودعا بيان صادر عن السفارة الكويتية في الرباط الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف العدوان العراقي وتوفير الحماية والامن للشعب الكويتي بموجب مقتضيات ميثاق الامم المتحدة. وقال محسن سالم الهاروني سفير دولة الكويت في الرباط في تصريح للصحافة ان الوضع الحالي تسوده الضبابية، ولكنه واثق من ان الرئيس العراقي سيتفهم الوضع وسيسحب قواته من المنطقة، لان في ذلك مصلحة لكل العرب، والا فانه سيعطي فرصة لاسرائيل لتحقيق مطامعها على حساب الدول العربية.

وعبر الهاروني عن ارتياحه للموقف المغربي الذي بادر بإدانة الغزو العراقي للكويت . ودعا العرب الى الجد للبحث عن حلول سريعة للازمة، معربا عن امله في اتخاذ موقف عربي «جاد» من خلال مؤتمر القمة الطارئ في القاهرة.

● من ناحية اخرى، اكدت السلطات المختصة بمطار محمد الخامس في الدار البيضاء لـ «الشرق الاوسط» ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية لاتزال جاثمة على مدرج مطار الكويت منذ الثاني من اغسطس (آب) الحالي، تاريخ الهجوم العراقي على الكويت، واغلاق المجال الجوي الكويتي، وأنها لم تصب بأذى.

وكانت الطائرة المغربية وهي من نوع بوينج ٢٠٠ - ٧٢٧ في رحلة اسبوعية بين المغرب والكويت.

وذكرت مصادر مغربية في الرباط ان طاقم الطائرة الذي يتكون من تسعة اشخاص هم قائد الطائرة ومساعده وأربع مضيفات ومضيفان اثنان متواجدون في المكان ذاته.

● وقد وجهت الجالية الكويتية المقيمة في المغرب، في بيان صادر عنها، نداء الى المجتمع الدولي تلتمس فيه مساعدة الشعب الكويتي للخروج من محنته التي تسبب فيها العراق باحتلاله للاراضي الكويتية.

ودعا البيان جميع المنظمات الانسانية لتقديم يد المعونة للشعب الكويتي الذي فوجيء بالغزو العراقي، والذي وصفه البيان بانه وصمة عار على جبين الانسانية.

واضاف مؤكدا ان الجالية الكويتية في المغرب متشبثة بوطنيتها ولا تعترف إلا بحكومتها الشرعية المتمثلة في آل الصباح. وناشد البيان كافة منظمات حقوق الانسان وشعوب وحكومات العالم ان تقف الى جانب كل الكويتيين في ازمتهم الحالية التي ستنعكس حتما على المجتمع الدولي باسره، وذلك باستخدام كل ما لديها من امكانيات الضغط من اجل الانسحاب الكلي من جميع الاراضي الكويتية.

نازحة من العاملات في الكويت تحمل صغيرها عبر الحدود الى الاردن (أ ب)

بعد مفاجأة الغزو العراقي

آلاف الكويتيين العائدين من اجازاتهم في الخارج يتدفقون على دول الخليج

دبي - د. ب. أ: تدفق آلاف الكويتيين العائدين من لجازاتهم في أوروبا والشرق الاوسط على دول الخليج سعيا للجوء وللحصول على المساعدة من سفاراتهم هناك.

وفي مواجهة الانباء القائلة بأن المتاجر الكبرى (سوبر ماركت) تتعرض لتدفق مفاجيء من جانب الناس الذين يرغبون في تخزين المواد الغذائية اكد المسؤولون في دول الخليج للسكان ان المخزون من المواد الغذائية يكفي لمدة عام على الاقل. واكد مسؤول بوزارة التجارة والزراعة البحرينية ان «هناك مؤنا كثيرة من المواد الغذائية الاساسية في البحرين وليس هناك حاجة للتخزين».

وقال «ان بعض الناس يضيعون اموالهم سدى بتخزين الاغذية التي ستفسد على أي حال».

وقد ناشدت اللجان التي شكلت في المنطقة والتي تشرف على بعضها هيئات شبه رسمية لرعاية الكويتيين القادمين ناشدت في بيانات في الصحف المواطنين تقديم التبرعات أو التجهيزات لاستضافة العائلات الكويتية. في الوقت نفسه واصلت السفارات الغربية في أبوظبي والبحرين امس تقديم النصح لمواطنيها وزوجاتهم واطفالهم تجاه التطورات الحالية مؤكدة في الوقت نفسه انه ليس هناك سبب يدعو للذعر

واصدر انيس راي القائم باعمال السفارة البريطانية في البحرين بياناً صحفياً نصح فيه ايضا أولئك الاشخاص الذين يعتزمون العودة الى البحرين من لجازاتهم بتأجيل العودة كاجراء وقائي.





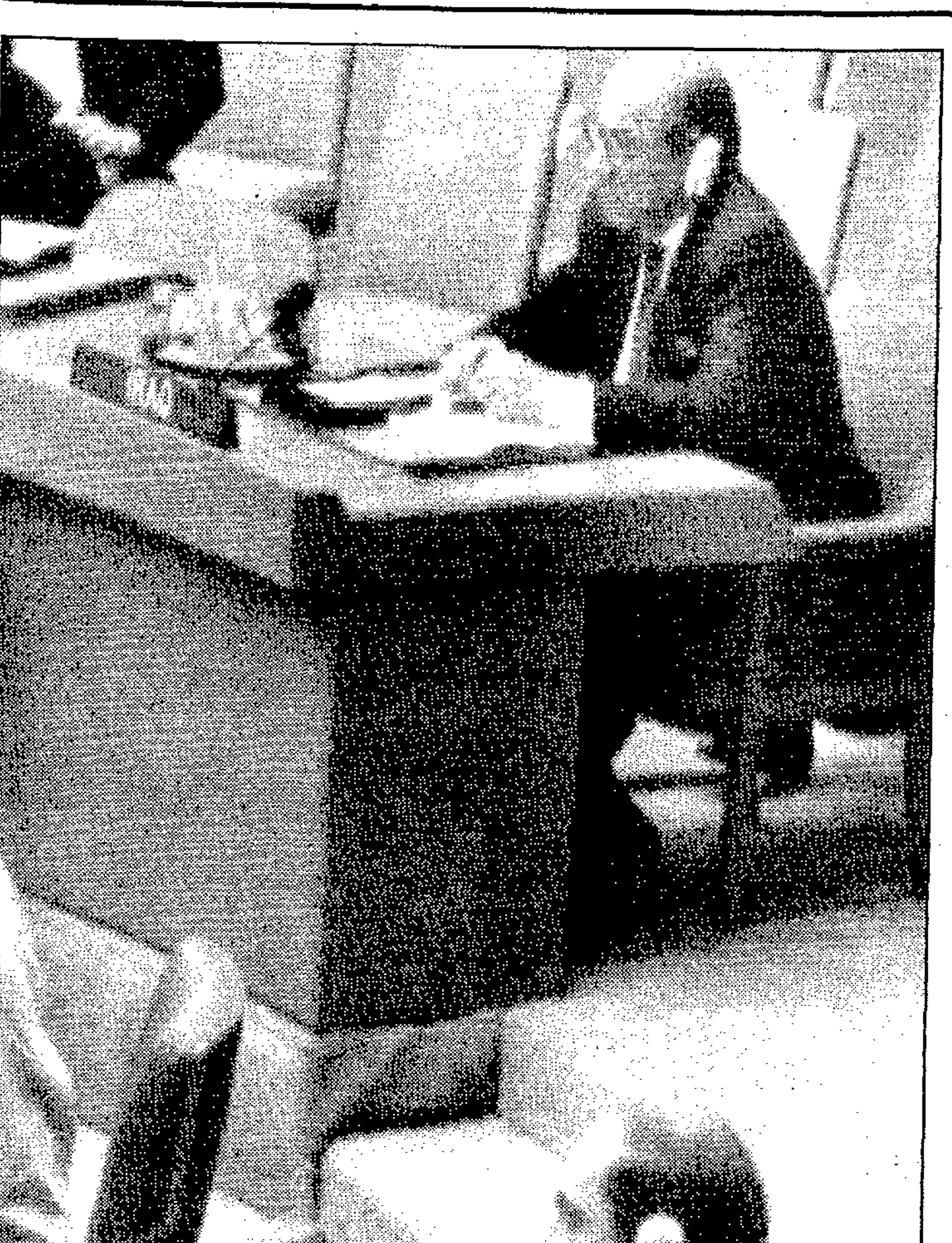
مجلس الامن الدولي لحظة التصويت على قراره الاجماعي بإدانة القرار العراقي بضم الكويت واعتباره كانه لم يكن ومطالبة العراق بالرجوع عنه. (رويتر)



المندوب الامريكي في مجلس الامن توماس بيكرينج يعرض وجهة نظر بلاده امام مجلس الامن. (رويتر)



المأساة على وجه ممثل الكويت في المنظمة الدولية السفير محمد ابو الحسن. (رويتر)



لقطة نكية تجمع بين المندوب الكويتي متحدثا امام اعضاء مجلس الأمن (في مقدمة الصورة) والمندوب العراقي في الخلفية يستمع. (ا ب)

الجدل حول موعد الانتخابات الالمانية احرج كول ودي ميزير في الغرب والشرق

بون - د ب أ: انتهى الجدل الذي استمر اسبوعا حول خطة للتعجيل بموعد اتمام الوحدة الالمانية واجراء الانتخابات العامة، لكنه ترك مذاقا مريرا في افواه العديد من الالمان الذين تابعوا حملة التشهير المتبادلة بمشاعر من الشك والفزع.

فقد اضطر المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ورئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثار دي ميزير الى التراجع ليل اول من امس بعدما اطلق العنان لجدل حول هذا الموضوع في الاسبوع الماضي باقتراح بأن تتم الوحدة في اواسط شهر اكتوبر (تشرين الاول) على ان تعقبها على الفور الانتخابات العامة في الرابع عشر من الشهر نفسه.

المقرر الآن ان يدلي الالمان في الشرق والغرب على السواء باصواتهم في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) كما جاء في الخطة الاصلية، ويمكن ان تتم الوحدة الفعلية في الرابع عشر من اكتوبر على اقرب تقدير على افتراض ان يتمكن الزعماء الالمان الشرقيون بحلول ذلك الوقت من اعادة تشكيل الولايات الخمس الاقليمية السابقة في المانيا الشرقية واجراء انتخابات للمجالس التشريعية للولايات، وهو شرط مسبق لاعادة التوحيد بموجب نظام الحكومة الاتحادية في المانيا الغربية.

لقد ترك هذا الاسبوع من الخلاف والجدل الذي تسبب في عودة اعضاء البرلمان من اجازتهم الى بون وبرلين الشرقية، ترك انطباعا مربكا بين المحللين والسياسيين من كافة التوجهات.

وذكرت صحيفة «نوي اوسنابروكر تسايتونج» في تعليق لها «ان كل من شارك في ذلك لا بد انه ادرك انهم لم يفعلوا شيئا سوى الدوران حول انفسهم وانتهى بهم المطاف من حيث بدأوا تاركين بذلك الناخبين في المانيا الشرقية والغربية في حالة تذمر من الاشمئزاز وعدم التصديق لما يجري حولهم».

وقد اضطر زعيما الحزبين الديمقراطيين المسيحيين في الغرب والشرق الى ابتلاع انتكاسة خطيرة بدلا من الحصول على مكسب سياسي كبير وغلبت الدعاية الانتخابية على النقاش المتعقل لهذه المواضيع في كل من «البوندستاج» اي البرلمان الغربي و«الفولكسكامر» اي البرلمان الشرقي.

بينما قالت «ابندتسايتونج» اليومية التي تصدر في مدينة ميونيخ «لا.. فنحن غير مستعدين لمواجهة التحدي التاريخي الذي بدأ منذ اقل من عام بالصرخة الجماعية المدوية (نحن الشعب)».

في المانيا الشرقية حيث تضاعفت البطالة ووصلت الى ٢٧٠ الف عاطل منذ تنفيذ تداول المارك الالماني الغربي في مطلع يوليو (تموز) الماضي يشعر الناس بالمرارة بصفة خاصة ازاء الجدل الصاخب في الحملة الانتخابية. وبعد اربعين سنة من الديكتاتورية الشيوعية يعايش الالمان الشرقيون الآن الجانب الاقل اهمية في سياسات «عام الانتخابات».

اما المستشار كول الذي عاد منتصراً من محادثات اجراها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في القوقاز - فانه يواجه الآن جدلاً مستمراً حول القضايا المحلية، وقد جعلته المحاولة الفاشلة لتقديم موعد اجراء الانتخابات عرضة للكثير من الانتقاد.

واما اوسكار لافونتين متحديه ومرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض فقد استطاع في النهاية ان يحقق بعض المكاسب السياسية في سباق كان يتخلف فيه كثيراً قبل ذلك عن كول.

ولو كان كول قد نجح في المضي قدماً في اجراء الانتخابات في الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الثاني) لكانت فرصته في الفوز في الانتخابات قد زادت، غير أن فرصه في اعادة انتخابه كمستشار تتضاءل كلما طال امد الازمة الاقتصادية في المانيا الغربية وزاد ادراك الالمان الغربيين بان اتمام الوحدة يمكن ان يعني زيادة الضرائب.

وهذا بالذات السبب في ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي عارض اجراء تعديل في الدستور يمهد الطريق لاجراء انتخابات مبكرة، وتريد المعارضة التي يقودها الديمقراطيون الاشتراكيون ان تؤخر الى اطول وقت ممكن موعد اجراء الانتخابات لاختيار مستشار «المانيا الموحدة» مع العلم انه يتوجب على لافونتين ان يتقبل الاتهامات بانه يطيل من امد بؤس الالمان الشرقيين لتحقيق مكسب سياسي لصالحه.

المراقبون يرون ان الخاسر الحقيقي من الجدل الذي ثار خلال الاسبوع هو رئيس الوزراء الالماني الشرقي المحافظ دي ميزير (٥١ سنة). فقد تعرض دي ميزير الآن الى خسارة اخرى في مصداقيته، بعد وقت قصير فقط من خسارته معركة كبرى خاضها من اجل ادلاء الالمان الشرقيين باصواتهم بشكل منفصل في الانتخابات العامة.

الكلام يكثر في برلين الشرقية عن ان دي ميزير سيء الطالع وقد يقدم استقالته قريباً، ومن المرجح ان يخلفه في منصبه جونتر كراوسه زعيم المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي المسيحي في البرلمان «الفولكسكامر» الذي يرأس وفد المفاوضات الالماني الشرقي في المحادثات مع بون. وقال بيتر كاوفولد وزير الدولة للشؤون الزراعية (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) في الائتلاف الحكومي الالماني الشرقي «ان دي ميزير يتسم بالحساسية ويفقد اعصابه بسرعة كبيرة».

الائتلاف الحاكم في المانيا الشرقية يعاني حالياً من انقسام حاد ويهاجم الحزب الديمقراطي الاشتراكي كراوسه ودي ميزير في الوقت الذي يتهم فيه الاخيران وزيري المالية والعمل الديمقراطيين الاشتراكيين بعدم الكفاءة.

وهكذا لم تعد «حكومة الهواة» التي ادت اليمين الدستورية في ١٢ ابريل (نيسان) الماضي قادرة على مواجهة المشاكل الكبيرة التي تواجه المانيا الشرقية. واثبت اول برلمان ينتخب بطريقة حرة في فترة ما بعد الحرب بانه لم يكن بحجم المسؤولية. فعندما جاء موعد التصويت بشأن الاجراءات الانتخابية بالنسبة للانتخابات العامة المقبلة في وقت مبكر من صباح اول من امس الخميس، كان اكثر من اربعين من نواب البرلمان الذين ينتمون للاحزاب المشاركة في الائتلاف نائمين في منازلهم او داخل اندية وفنادق قريبة من مبنى البرلمان ليحرموا بذلك الحكومة الائتلافية من الحصول على اغلبية الثلثين التي كانت في حاجة ماسة اليها.

تحت رحمة حواجز المتمردين

باينزفيل (ليبيريا) - اب: مئات من اللاجئين الليبيريين يسيرون في طابور امام حاجز لمتمردي الجبهة الوطنية قرب محطة ارسال راديو «صوت امريكا» في باينزفيل، على بعد ٢٠ كلم الى الشرق من العاصمة الليبيرية مونروفيا.

اللاجئون يتحدثون الآن عن مضايقات واعدامات بالجملة تحصل عند مثل هذه الحواجز الممتدة على مسافة ٤٠ كلم هي طول الطريق بين مونروفيا ومزارع «فاير ستون» للمطاط

برلمان زامبيا يخطو نحو الانفتاح

لوساكا (زامبيا) - اب: اعلن في العاصمة الزامبية لوساكا امس ان برلمان زامبيا اقترح تقليص مدة حكم رئيس الجمهورية الى فترتين كل منهما ٥ سنوات والى اجراء تغييرات انفتاحية وتحررية في جهاز حزب الاستقلال الوطني المتحد الحاكم، وهو الحزب الوحيد المشروع في البلاد.

تأتي هذه الخطوة السياسية المهمة تجاوباً مع تزايد مطالب شعبية واسعة باجراء اصلاحات سياسية، ويقول مراقبون ان البرلمانيين الزامبيين من الحزب الذي يرأسه الرئيس كينيث كاوندا يدركون الحاجة الماسة الى تحسين صورة الحزب والرئيس والحكومة.

مع ذلك يقول المراقبون، ومنهم دبلوماسيون غربيون، إن الاصلاحات التي يتوقع ان تقرها اللجنة المركزية للحزب لن تساعده في الاستفتاء العام المقرر في العام المقبل حيال مستقبل النظام السياسي المقرر..

مما يذكر ان كاوندا (٦٦ سنة) قاد زامبيا (كانت تعرف باسم روديسيا الشمالية ابان الاستعمار البريطاني) الى الاستقلال عام ١٩٦٤، عبر حزب واحد احتكر السلطة فيها رسمياً منذ عام ١٩٧٣.

ولكن في يونيو (حزيران) الماضي، عندما اندلعت تظاهرات الخبز التي قتل خلالها ٢٦ شخصاً برصاص قوات الامن هتف المتظاهرون ضد كاوندا وطالبوا بالديمقراطية.

وعلى الاثر اطلق كاوندا سراح السجناء السياسيين ورفع اجراءات الطوارىء ووعد باجراء استفتاء في اغسطس من العام المقبل واعطى الضوء الاخضر لتشكيل معارضة سياسية.

كاريليا.. اول جمهورية ذات حكم ذاتي تعلن سيادتها

موسكو - اف ب: اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس ان جمهورية كاريليا ذات الحكم الذاتي الواقعة ضمن حدود جمهورية روسيا الاتحادية اقرت اعلان سيادتها بموجب نص يثبت ان دستور الجمهورية وقوانينها بات لهما الاسبقية على دستور وقوانين روسيا الاتحادية او الاتحاد السوفياتي.

المراقبون لاحظوا انها المرة الاولى التي تعلن فيها جمهورية ذات حكم ذاتي سيادتها في الاتحاد السوفياتي.

واوضح الاعلان ان كاريليا باتت «دولة قانون ذات سيادة ديمقراطية» ضمن روسيا والاتحاد السوفياتي. وأضافت «تاس» ان كاريليا ستتنازل طوعا عن جزء من هذه السلطات الى الاتحاد السوفياتي والى روسيا على ان يصار تحديدها لاحقا من قبل نواب برلمان الجمهورية.

يوم مضطرب في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: وضعت قوات الجيش والشرطة في العاصمة السري لانكية كولومبو وضواحيها في حالة تأهب قصوى في اعقاب تلقي تقارير استخباراتية تفيد بأن المسلمين السري لانكيين يعتزمون تنظيم تظاهرات احتجاج حاشدة امس (الجمعة) احتجاجا على المجازر التي يتعرض لها اخوانهم في شرق سري لانكا.

وقد تحركت فرق شرطة مكافحة الشغب وجنود الجيش لاحتلال مواقع حول كل المساجد في كولومبو والضواحي المحيطة، وأشارت التقارير التي كشف عنها امس ان المسلمين خططوا لاغلاق المحال التجارية وتنظيم تظاهراتهم بعد صلاة الجمعة.

ومما يجدر ذكره ان اكثر من ١٤٠ من المسلمين قتلوا يوم الجمعة الفائت في مجزرتين ارتكبتا في هجومين على مسجدين في بلدة كاتانكودي (في شرق البلاد) اثناء اداء المصلين لصلاة العشاء.

من جهة ثانية وجه القادة المسلمون السري لانكيون امس نداءات الى المسلمين لكي يلتزموا الهدوء في اعقاب تأكيد اعلنه الرئيس راناسينغ بريماداسا على ان حكومته ستعمل على توفير اجراءات امنية مناسبة لمواطني المناطق المضطربة.

وكانت الحكومة قد قررت ايضا تجنيد مسلمين آخرين في صفوف القوات المسلحة، فيما اوقفت فيه تجنيد التاميل - الذين تتهم متطرفيهم بارتكاب المجازر - الى حالته الطبيعية.

على صعيد آخر دفع مقتل اكثر من ٢٢٥ من المواطنين المدنيين السنهاليين على ايدي انفصاليي التاميل والمذبحة التي راح ضحيتها ٤٩ من التاميل في شرق البلاد في عمليات انتقامية خلال الايام الستة الماضية المعارضة الى توجيه نداء لمناقشة عاجلة حول الوضع الامني للبلاد في البرلمان



بدء المحادثات الهندية الباكستانية حول قضية كشمير

نيودلهي - اف ب: بدأت الهند وباكستان امس في العاصمة الهندية نيودلهي مباحثاتهما حول الوضع الراهن في كشمير على ضوء تصاعد مقاومة الاستقلاليين الكشميريين للوجود الهندي.

متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية صرح بأن المباحثات ستستمر طيلة النهار بين الجانبين، وقد ترأس الجانب الهندي وكيل وزارة الخارجية موشكوند دوبي والجانب الباكستاني نظيره تنوير احمد خان.

مما يذكر ان الهند تتهم باكستان بتسليح وتدريب الاستقلاليين في ولاية جامووكشمير الهندية (وهي الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير الطبيعية) ولكن باكستان تنفي هذه التهمة وتطالب بالاعتراف بحق الكشميريين في تقرير المصير. وقد اوقعت اعمال العنف التي تصاعدت كثيرا منذ بداية العام الحالي في كشمير اكثر من ١٠٧٠ قتيلا.

وواجهت الهند الوضع المتفجر بتعزيز وجودها العسكري، وخلال الجولة الحالية من المباحثات ستطرح على بساط البحث احتمالات انسحاب القوات الهندية، كما ستناقش ترتيبات امنية ووقائية بين البلدين.

من جهة اخرى تفيد معلومات واردة من مدينة سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامووكشمير وكبرى مدنها ان المواطنين لزموا منازلهم ليل الخميس/الجمعة والتزموا امس باضراب عام لليوم الثاني على التوالي تلبية لنداء جبهة تحرير جامووكشمير الاستقلالية، وذلك احتجاجا على غياب ممثلين عن كشمير في جولة المباحثات الحالية.

المراقبون في نيودلهي يرون ان الجولة تجري في فترة تعزز فيها الموقف التفاوضي للهند في اعقاب اعتقالها اثنين من القادة الاستقلاليين الكشميريين، والازمة السياسية التي تعيشها باكستان حاليا بعد عزل حكومة بي نظير بوتو وتشكيل حكومة غلام مصطفى جانوي المؤقتة.

وكان الجانبان قد اخفقا في تضييق شقة الخلافات بينهما في الجولة السابقة التي استضافتها العاصمة الباكستانية اسلام اباد في الشهر الماضي.

وعلق مسؤول هندي كبير، على الجو السائد حاليا في باكستان، ان القوات المسلحة الباكستانية - التي درجت الهند على اتهامها بتسليح الاستقلاليين الكشميريين وتدريبهم - ستحول نشاطاتها للشؤون السياسية الداخلية الآن بعد سقوط بوتو.



رئيسا الوفدين المتفاوضين دوبي واحمد خان يتصافحان لدى بدء المباحثات في نيودلهي. (اب)

مصانع جنوب افريقيا تساهم في ازالة اثار تشيرنوبيل

موسكو - وكالات الانباء: قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان مجموعة من شركات جنوب افريقيا وافقت على المساهمة في إزالة آثار الانفجار الذي حدث في محطة تشيرنوبيل السوفياتية للطاقة النووية في اوكرانيا عام ١٩٨٦، كما اجرت اتصالات بشأن اعمال اخرى.

وذكرت «تاس» ان دوائر الاعمال السوفياتية والجنوب افريقية ناقشت امكانية التعاون في المستقبل بعد الغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. كما ذكرت ان المجموعة التي تضم كينيث دور وزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا امضت عدة ايام في المحطة، وفي مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا لبحث كيفية معالجة المستويات العالية المستمرة من التلوث بعد اربعة اعوام من وقوع الكارثة.

تظاهرة دفاعا عن الحرب الفيتنامية

سيوول - وكالات الانباء: تظاهر حوالي ثلاثمائة من المحاربين القدامى الكوريين الجنوبيين في حرب فيتنام مطالبين باعتذار من مجلة «مال» الراديكالية التي انتقدت مشاركة كوريا الجنوبية في تلك الحرب.

المحاربون القدامى ساروا في التظاهرة ببزات القتال والاوسمة التي حصلوا عليها خلال الحرب وهتفوا ضد الصحيفة ولحرقوا دمية تمثل صاحبها.

متمردو ترينيداد امام المحاكمة

بورت اوف سبين - لندن - اف ب - د ب أ: افادت مصادر اعلامية مطلعة، بينها هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان المتمردين المسلمين الـ١١٤ الذين قاموا بمحاولة انقلابية ضد حكومة ترينيداد وتوباجو يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي احيلوا الى المحاكمة فجر امس بتهم مختلفة تتراوح بين الخيانة والقتل وهما تهمتان يعاقب عليها القانون الترينيدادي بالاعدام.

الشيخ ياسين ابو بكر زعيم تنظيم «جماعة المسلمين» الذي قاد المحاولة سيواجه بـ١٤ تهمة بينها ايضاً حيازة الاسلحة والذخيرة، مع العلم ان المتهمين كانوا منذ تسليمهم انفسهم، من دون قيد او شرط وبعد افراجهم عن رئيس الوزراء آرثر روبنسون و٤٦ رهينة آخرين، قيد الاعتقال في المقر العام للقوات المسلحة.

من جهة اخرى اعلن رئيس البرلمان الترينيدادي محمد نظام محمد مساء اول من امس ان البرلمان سينعقد خلال ٢٤ ساعة (ليل امس) لاول مرة منذ المحاولة الانقلابية، فيما اشارت عدة مصادر الى ان حالة الطوارىء المفروضة في البلاد منذ المحاولة ستمدد عشرة ايام اخرى اثناء الاجتماع.

اعتقال متطرف ياباني حاول ارغام كايفو على الانتحار

طوكيو - وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة اليابانية رجلا كان يحمل سكينا حاول ارغام رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو على الانتحار.

وقعت المحاولة في مطلع الشهر الجاري في قرية تسوماجوي (على بعد مائة كيلومتر تقريبا شمال طوكيو) حيث كان كايفو يمضي لاجازة في احد الفنادق. وقد اعترف الرجل واسمه كاتسوبوكي تامورا (٣٥ سنة) وهو عضو في منظمة يمينية متطرفة تدعى «بوكيوتيشينتاي» (المجموعة المعادية للشيوعية) اثناء التحقيق معه بأنه كان فعلا يريد ارغام رئيس الوزراء على الانتحار. وذكر انه ضبط مع تامورا لدى اعتقاله منشورات تتضمن احتجاجا على قرار كايفو عدم حضور احتفال بذكرى جنود الجيش الامبراطوري الذين سقطوا في الحرب، في الاسبوع المقبل.

موجز

تدابير تقشفية صارمة في البيرو

ليما - وكالات الانباء: رابطت قوات الامن والجيش في البيرو في مواقع استراتيجية من العاصمة ليما وسيرت دوريات منتظمة في الشوارع لضبط الامن والنظام، في اعقاب اعلان الرئيس الجديد البرتو فوجيموري سلسلة تدابير تقشفية صارمة.

المانيا الموحدة مطالبة بـ ١,٥ مليار دولار لاسرائيل

تل ابيب - وكالات الانباء: قالت مصادر صحافية إسرائيلية امس ان اسرائيل ستطالب المانيا الموحدة بمبلغ ١,٥ مليار دولار، سيكون تعويضا للدين «المستحق» على المانيا الشرقية للضحايا اليهود من مجازر العهد النازي. وأضافت ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيبحث الامر مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر عندما يجتمع به في الاسبوع المقبل.

السيخ يتظاهرون في نيودلهي

نيودلهي: شهدت العاصمة الهندية نيودلهي امس اشتباكا بين متظاهرين من السيخ ورجال الامن الهنود قرب مبنى البرلمان الهندي.

المتظاهرون السيخ الذي بلغ عددهم حوالي الـ ٥٠٠ جاؤوا الى نيودلهي من ولاية البنجاب للمطالبة بما يعتبرونه تجاوزات القوات الهندية وقسوتها في التعامل مع ابناء الولاية التي يشكل السيخ فيها اغلبية سكانية.

دي كليرك يطلع مناصريه على آخر التطورات

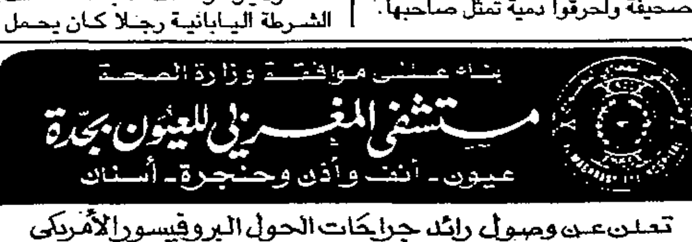
بريتوريا - وكالات الانباء: التقى الرئيس الجنوب أفريقي فريدريك دي كليرك امس مع الزعامات السياسية المحلية الموالية لنظام التمييز العنصري للتباحث حول ثمار اللقاءات التي تمت اخيرا بين الحكومة الجنوب افريقية وتنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» والتي اعلن خلالها التنظيم موافقته على وقف الكفاح المسلح.

من ناحية اخرى دخلت قوات الامن المعازل السوداء حول مدينة بورت اليزابيث لوقف المعارك المستعرة منذ ٣ أيام والتي قتل فيها ما لايقل عن ٢٣ شخصا واتلفت ودمرت ممتلكات كثيرة.

قبطان اسباني يواجه محكمة اسبانية

باريس - وكالات الانباء: وجهت امس تهم تجريمية الى قبطان سفينة صيد اسبانية اوقفها رجال كوماندوز تابعون للبحرية الفرنسية بعد اشتباك عنيف اصيب خلاله تسعة رجال بجروح.

السلطات البحرية في ميناء لاروشل الفرنسي الواقع على المحيط الاطلسي كشفوا ان القبطان واسمه ايمانول لارسارتي - جارالدي اتهم باعمال عنف والاخذ بناصية القانون بصورة غير مشروعة.



بعد تعليق النضال المسلح:

«المؤتمر الوطني الافريقي» على طريق النضال السياسي الجماهيري

جوهانسبيرج: «الشرق الاوسط» من الستر سباركس

اعلن تنظيم «المؤتمر الافريقي الوطني» ليلة السادس من هذا الشهر تعليق نضاله المسلح ضد التمييز العنصري بعد ٢٩ عاما على بدئه، وذلك في اعقاب محادثات تمهيدية مع الحكومة في اليوم نفسه. وقال الجانبان عن هذه المحادثات انها فتحت الباب امام مفاوضات حول دستور جديد لما بعد نظام التمييز العنصري.

واتفق الطرفان على عقد «مباحثات استكشافية» في القريب العاجل للنظر في الاجراءات المطلوب اتخاذها لبدء مفاوضات الدستور. وفي مؤتمر صحافي بعد جولة اجتماع دام ١٥ ساعة في بريتوريا، اعلن نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» نيلسون مانديلا ان تعليق النضال المسلح وضع موضع التنفيذ فورا. وقال: «لن يكون هناك بعد الآن اي تسلل للثوار والسلاح الى داخل جنوب افريقيا، ونأمل ان نفتح قنوات الاتصال مع سائر افراد شعبنا لاخطارهم بقرارنا هذا».

استمرار النضال السياسي

على ان مانديلا اوضح في الوقت نفسه ان النضال السياسي الجماهيري الاسود - من اضراب وتظاهرات ومقاطعة لشراء السلع - سيستمر رغم طلب الحكومة تعليقه هو ايضا. واضاف: «مادام غير متوفر البدائل التي يستطيع عبرها شعبنا التعبير عن المظالم الواقعة عليهم، فليتوقع الجميع لجوءنا الى النضال السياسي الجماهيري. لكن وجود تلك البدائل على المستوى القومي سيغير هذه الصورة بالطبع».

البيان الذي صدر بعد الاجتماع الماراثوني بين فريق «المؤتمر» والفريق الحكومي المؤلف كل منهما من خمسة اعضاء بقيادة مانديلا ودي كليرك على التوالي، اعلن ان الطرفين اتفقا ايضا على صيغة للافراج التدريجي عن حوالي ١.٣٠٠ سجين سياسي من اعضاء المؤتمر وعودة ٢٢ الفا من المنفى. وشكلت لجنة عمل مشتركة للبحث في تفاصيل هذا الموضوع قبل نهاية الشهر الحالي.

تيار العنف المدعوم حكوميا

واعلن الطرفان التزامهما بمضاعفة الجهود لتخفيف حدة العنف في البلاد، خاصة في اقليم ناتال الذي شهد صداما دمويا بين انصار «المؤتمر» وانصار منجوسوتو بوتيليزي الذي يتزعم حركة «اينكاتا». وراح ضحية هذا الصدام في الاعوام الثلاثة الماضية ٣,٥٠٠ شخص. ولذلك امتنعت الحكومة عن رفع حالة الطوارئ فيه، وهو شرط مسبق طرحه «المؤتمر» بين اشياء اخرى قبل المفاوضات.

واتهم «المؤتمر» قوات الشرطة بالانحياز إلى جانب انصار «انيكاتا» خلف ستار لوائح الطوارئ. لكن دي كليرك لم يقدم اي التزام اكثر من تعهده بالنظر في رفع قانون الطوارئ «في اقرب وقت ممكن على ضوء الترتيبات الايجابية التي يفترض ان تنشأ عن الاتفاق».

دي كليرك اعترض ايضا على الغاء قانون الامن القاسي، خاصة ما يعرف بـ «قانون الامن الداخلي» الذي يجيز لقوات الشرطة الاعتقال دون تهمة أو محاكمة، وهو القانون الذي كان «للمؤتمر» قد اشترط الغاءه. لكن رئيس الدولة وعد في الوقت نفسه بالاستمرار في اعادة النظر فيه بقصد تعديله في الجولة البرلمانية التالية المزمع بدؤها في فبراير (شباط) ١٩٩١.

تنازلات من جانب «المؤتمر»؟

كان واضحا من البيان المشترك والمؤتمر الصحافي الذي اعقب الاجتماع ان «المؤتمر» كان هو الجانب الذي قدم القدر الاكبر من التنازلات، فيما اكتفت الحكومة تقريبا بالوعود حول تنازلاتها مستقبلا.

وعندما سئل نيلسون مانديلا عن هذ الامر، اجاب بقوله ان المؤتمر كان قد قرر قبل الاجتماع تعليق النضال المسلح بغرض «الاسراع قدر الامكان باتجاه تسوية سياسية سلمية انطلاقا من قاعدة التفاوض».

اما دي كليرك فقد كان اكثر حذرا في اجابته عندما قال: «من جهتي فانني لم اتناول الموضوع من منطلق الاخذ والعطاء الماديين. فنحن لا نتعامل هنا مع صفقة شراء منزل، وانما مع مستقبل البلاد بكلها». وكان واضحا ايضا وجود خلافات حادة حول تردد الحكومة ازاء الاستجابة لبعض مطالب «المؤتمر» خاصة ما تعلق منها بوضع حد لعنف قوات الشرطة ضد السود.

ماذا قدمت الحكومة؟

عندما سئل مانديلا عما قدمته الحكومة مقابل تعليق «المؤتمر» نضاله المسلح، حول السؤال الى دي كليرك. وقال الاخير في شيء من التردد ان «المؤتمر» تشكي من قبضة الشرطة الحديدية، وان وجهة نظر الحكومة هي ان الشرطة «تتعامل مع جميع الامور وفي كل الاوقات بشكل عادل غير متحيز». واضاف ان حكومته «ستتخذ الاجراءات المناسبة اذا برز الدليل على عكس ذلك».

مانديلا رد على هذا الزعم بحدة قائلا: «المؤتمر بالطبع لا يمكن ان يقبل مثل هذه الاجابة. ولسنا مقتنعين على الاطلاق بالاسلوب الذي تتورط فيه مؤسسات الدولة في العنف الذي يعصف بالبلاد، خاصة اقليم ناتال». ومضى مانديلا قائلا: «لقد قدمنا الدليل تلو الدليل على وحشية قوات الامن، لكن شيئا لم يحدث، وهذا امر غير مقبول اطلاقا. وسنظل غاضبين الى ان تتخذ الحكومة ما من شأنه ترويض تلك القوات».

يذكر ان محادثات هذا الاسبوع هي متابعة للاجتماع التاريخي الاول بين الحكومة والمؤتمر في المقر الرسمي لرئيس الدولة «جروت شور» في كيب تاون، مايو (ايار) الماضي. وتم في ذلك الاجتماع تحديد العقبات في طريق المفاوضات الدستورية، وتشكيل لجنة عمل مشتركة لايجاد السبل للتغلب عليها. وقد توصلت هذه اللجنة الى اتفاق حول معظمها ورفعت توصياتها الى الزعيمين مانديلا ودي كليرك لاعتمادها رسميا.

خدمة «الاوبزيرفر»

قوات الامن في جنوب افريقيا تطلق النار على مجموعة من السود تظاهرت احتجاجا على ارتفاع اسعار ايجار المباني في السادس من هذ الشهر. (اب)

فوجيموري ينكص عن وعده القديم

ليما: «الشرق الأوسط»



رئيس البيرو البرتو فوجيموري (رويتر)

خرج سكان العاصمة البيروفية ليما الاسبوع الماضي الى المتاجر في موجة شراء محمومة وافرغوا ارففها من سلع اساسية مثل الارز وزيت الطبخ، استباقاً لنقص حاد فيها وارتفاع جنوني في اسعارها.

هذه حتماً بداية غير سارة لعهد الرئيس الجديد ألبيرتو فوجيموري الذي بدأ ولايته ذات الاعوام الخمسة الاسبوع الماضي، دون ان يطرح خطة الانعاش الاقتصادية المتوقعة، لخفض معدل البطالة المرتفع ومستوى التضخم «الخرافي» الذي بلغ العام الماضي ٣٠٠٠ في المائة.

يذكر أن فوجيموري أعفى قائدي سلاح الجو والبحرية من منصبيهما في أول قراراته الرئاسية، واغلق بنوك البلاد ليومين بغرض افساح مجال امامه لاعداد خطة للانقاذ الاقتصادي.

على ان فريق مستشاري الرئيس الاقتصادي انزلق الى هوة من الاختلافات مما حدا بالعديد منهم لتقديم استقالاتهم. وفي نكوص عن وعده اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية بعدم اللجوء الى اسلوب «العلاج بالصدمة الاقتصادية»، ألمح فوجيموري الى انه مضطر الى تخفيض نسبة الدعم للسلع تخفيضاً كبيراً، وزيادة الضرائب، وتعزيز كفاءة وفعالية شركات القطاع العام. هذه الخطوات تعتبر - حتى بالمقاييس المحافظة - حافزاً لارتفاع معدل التضخم المالي الى ٢٥٠ في المائة شهرياً، واستفحال حالة الكساد الراهنة وتخفيض لاجور العمال الذين تسلم فوجيموري مقاليد السلطة في البلاد بفضل اصواتهم.

خدمة مجلة «تايم»

عالم بلا حدود

خمسة سياحة عالمي

بعد زيارات متعددة لجنوب شرق اسيا ومشاهدة الاقبال السياحي الضخم عليها عموما وعلى شواطئها بصورة خاصة من جنوب المحيط الهادي - جزر المالديف مثلا - الى تايلند تمنيت ان تحذو مصر حذوها لاستقطاب اعداد اكبر من السياح الغربيين. اولا لأن مصر اقرب لاوروبا من الشرق الاقصى. ثانيا انها اقل تكلفة. ثالثا لانها تشرف على جنوب البحر الابيض المتوسط وتحتل مساحة واسعة من البحر الاحمر. رابعا لأن دخولها ايسر نسبيا فهي تمنح زوارها سمة سفر عند وصولهم مطاراتها وموانئها. وبالرغم من ذلك فان مجموع زوارها لم يتجاوز المليون عند آخر زيارتي لها منذ عامين.

وقارنتها بالدول الاسيوية الزاهرة التي تمكنت من اجتذاب خمسة ملايين سائح - تايلند - او اربعة ملايين ونصف مليون - ماليزيا - كذلك جارتها الصغيرة سنغافورة. وكلها استطاعت ان تطور مقاصدها السياحية اكثر مما فعلت مصر في الفترة نفسها بباع طويل جدا.

وحاولت جهدي ان اجد لمصر مبررات شتى - من حروبها المهلكة الى انفجارها السكاني الذي احبط خططها التنموية بالرغم من جهودها الملحمية للبقاء فوق سطح الماء حتى سمعت وسعدت برؤيتها، وانا اتابع تلفزيونها الرائع، تخطط وتعمل جاهدة للحاق بالركب الآسيوي ببناء عدد كبير من القرى السياحية البحرية المواجهة لاوروبا والمتناثرة على طول البحر الاحمر الذي لم يكتشفه السائح الغربي الا مؤخرا.

وعن طريق برنامج «خمسة سياحة» الذي يعرضه التلفزيون المصري كل ليلة وجدت ان القائمين على السياحة المصرية لم يكتفوا بالمليون سائح ومعظمهم من العرب - بل راحوا يخططون لمضاعفة العدد ونجحوا في تحقيقه مع بداية العام الميلادي الجاري. وانهم يعملون جاهدين لمضاعفة الرقم مرة ثانية بحلول منتصف العقد القادم.

ولمصر مميزات قد لا تتوفر لغيرها بنفس القدر والنوعية. فهي ليست الاهرامات وابو الهول والاقصر وسد اسوان فقط وان كانت تلك في حد ذاتها من الثروات القومية التي لا يستهان بها.

لكن السائح الغربي كما رأيت الذي يترك بلاده خلال شتائها القارس يفضل ان يقضي اجازته في مناخ دافئ وشاطئ بلوري وسكينة دائمة لا تتوفر له في بلدانه الرائعة. فقد رأيته واسرته يقضون سحابة يومهم على الشواطئ التي لا تبعد سوى امتار عن كوخه او الشاليه الذي اختاره في القرية السياحية. يسبح ويتشمس ويمشي ويعدو ويقرأ وقد استرخى على الرمال الحريرية وهو في الماء وهو تحت مظلة المطعم القريب وباسعار متهاودة.

لذلك قالوا في صحافتهم ان الفردوس الارضي هو كوخ مصري لا يبعد عن الشاطئ سوى بضعة امتار ثم شمس لا تختفي عنه الا بعد اثنتي عشرة ساعة منذ شروقها. اضف الى ذلك جهاز هاتف يعمل بانتظام آليا وتلفزيون ينقل اليه بالانكليزية اخبار الدنيا عدة مرات يوميا وفوق كل ذلك حالة من الامان التام تنسيه متاعب العالم الصاخب الذي تركه وراءه.

بعض تلك العوامل الرئيسية توفرت اليوم في مصر واذا تواصلت الجهود لا يخالجني شك في ان السياحة المصرية ستفلح في تحقيق اهدافها كما فعلت الدول الآسيوية والابعد والاكثر تكلفة بالنسبة للزائر الالماني والسويسري والاسكندنافي.

ويا حبذا لو درس القائمون فكرة تقديم برامج سياحية بالانكليزية لعرضها في اوروبا اما بواسطة المحطات القومية هناك او افضل من ذلك بواسطة التلفزيون الدولي - الذي شاهدته ويشاهده الغربيون اليوم في منازلهم ليطلع عليها اكبر عدد ممكن من الناس كجزء من اعتمادات التنمية السياحية في مصر. ولو قسمت تكاليف الاعلان على عدد المشاهدين لما تجاوزت بضعة ملاليم لكل مشاهد سائح ومقيم.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية




Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe للمملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ ـ الدمام ـ ت ٨٣٧١٣١٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٢٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٢٠ حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي ـ ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ ـ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٣٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٣١١٦٤ الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

تعقيبا على زاوية "مع قهوة الصباح"

هل هناك أمور خفية حول منح جائزة نوبل؟

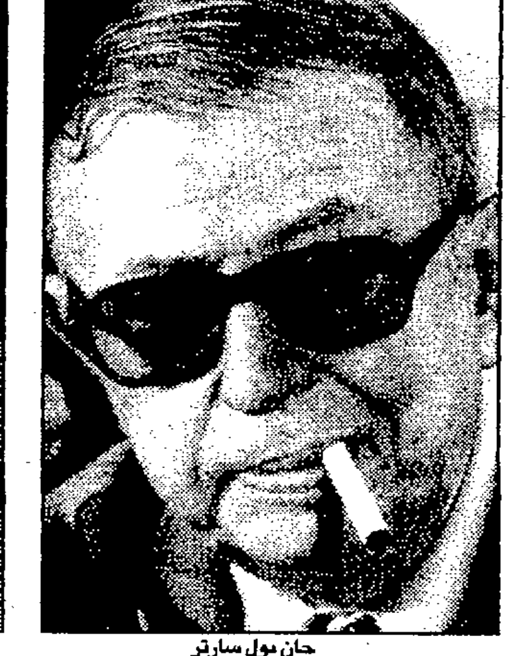
بعموده اليومي «مع قهوة الصباح» كتب الاستاذ عبد الله باجبير عن رأي الدكتور يوسف ادريس في نيل الكاتب الكبير نجيب محفوظ لجائزة نوبل، وأورد الاستاذ باجبير رأي الدكتور يوسف القائل: «ان جائزة نوبل منحت للكاتب نجيب محفوظ وليست الى العرب».

وفي رأي الدكتور يوسف ادريس الكثير من الموضوعية والصواب، ذلك ان كاتبنا العربي نجيب محفوظ ليس في حاجة الى مثل هذه الجائزة التي بها الكثير من الشبهة تلك الشبهة والنقص الذي ادى بالأديب جان بول سارتر الى رفضها. ولو نتذكر عبارته التعليلية لأسباب رفضه للجائزة تلك يقول سارتر في ذلك «كيف لي ان اقبل بهذه الجائزة والحروب ماتزال مستمرة وأسلحة الدمار والخراب ما تفتأ تغمر الارض وهناك آلاف الضحايا مع اشراقة كل شمس».

هكذا يرد الاديب سارتر اسباب رفضه المنطقية، ونحن نرى استعمار الانسان لأخيه الانسان فبأية حال تكون هناك جائزة للسلام مثلا او مساعيه وهناك تسلط على كل الآدميين. من يمتلك القوة على الضعيف ومن لديه القوت على الجائع المسكين، لا تحسبوا ان اسرائيل سترضخ يوما وتوقف من انتهاكها واغتصابها للوطن الفلسطيني بل هي طامعة في المزيد، ولا تظنوا أن يد البيض سترفع قبضتها عن رقاب السود في افريقيا.

وليس هذا وحده هو الاستعمار فالاستعمار المستتر اقسى وأمر من وصيفه الواضح.. فهناك الاستعمار الاقتصادي والاستعمار السياسي، دول بكيانها وسلطاتها لا تملك القرار بل لا تستطيع التعبير عن رأيها في وجه دولة كبرى. فهل هناك أمر من أن تكمم الأفواه.

فبأي حق تكون هناك جائزة للسلام أو للأدب؟ هل ادى الأدب دوره تاما حتى يستحق جائزة؟



جان بول سارتر

نجيب محفوظ

د. يوسف ادريس

فالكاتب العربي نجيب محفوظ استحق جائزة نوبل من بين من استحقوها في مجاله الادبي ترى هل هو مقتنع بالجائزة اياها.

لنني اقول ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ حصل على ما هو افضل من جائزة نوبل ذلك انه في عيون وقلوب كل العرب كاتب له قدره له تلاميذه من مدرسته الادبية له اعجاب كل عربي يقرأ ما كتبه نجيب، اننا نجد ان الكاتب لديه اكبر واقيم من جائزة نوبل. تلك الجائزة التي أراد بها ألفريد نوبل التكفير عن أخطائه ومغفرة العالم له بعد اختراعه للديناميت وهذه معلومة يعرفها كل الناس، فقد أوصى ألفريد ان يوزع سنويا جزء من أمواله التي كسبها من جراء تلك الاختراعات المدمرة.

وما دفع بالفريد نوبل الى توزيع عائده المالي في شكل جائزة تمنح الى المتفوقين في العلوم والآداب والسلام هو ذلك النعي الذي ورد عن طريق الخطأ بموته وهو عائش فكان المتوفي أخوه، وقد قرأ ما كتب حوله في ذلك النعي من أوصاف غير مشرفة وكيف انه أتى بالدمار الى البشرية فعلم ان تلك سوف تكون صيغة نعيه بعد وفاته وأيقن انه أخطأ في ما أتى به فأراد ان يكسب جانب العالم ويحصل على رضاه فأوصى بجائزته تلك وقد نجح في جعل اسمه عاليا ودونما سيئة تذكر.

هل في مقدور الكاتب الكبير نجيب محفوظ ان يوازن بين مغزى الجائزة وصاحبها وبين حب هذه الملايين العربية التي تقدر له جهوده وفكره وتقرأ له كل مؤلفاته تضعه في القلوب حبا وتنظر اليه بالعيون احتراما وتحفظه في مكتباتها في دواوين الحكومة أو بدور القراءة.

يقيني انه اكبر من تلك الجائزة التي لا تحمل اسما عربيا ولا اسلاميا حتى نفاخر بها والكاتب العربي لم ترتق به جائزة نوبل فهو قد ارتقى من قبلها.. بين قومه وهذا يكفي.

ولنا جائزة عربية اسلامية بعيدة عن الاغراض والاهداف المشبوهة ألا وهي جائزة الملك فيصل العالمية فإن كان لنا ان نفخر وأن نشمخ بحمل جائزة لقاء ما نقدمه للانسانية من جهود في ضروب العلم والبحث فلنا ان نعتز بها، اي جائزة الملك فيصل، وشتان بين المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وبين ألفريد نوبل ولعنة الله على الجائزة العالمية.

إذن ورغم انني لم أطلع على ما جاء على لسان الدكتور يوسف ادريس ولكن اقف الى جانبه لما أراه من صغر جائزة نوبل في نظر الكثيرين ونحن نعلم انها لا تمنح اعتباطا فهناك امور خفية من وراء الحصول عليها واستحقاقها، وأيضا للكاتب الكبير نجيب محفوظ رأيه وعلينا احترامه.

الأمين أحمد شمبول

ملاحظات عابرة

لاحظت وأنا اقرأ جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٤٢٤٣ وجود ثلاثة اخطاء في صفحة ١٤ ـ اسرار البيان القرآني ـ ذكر الدكتور حسام النعيمي (قبل خمسة عشر قرنا قال الوليد بن المغيرة في القرآن الكريم) والأصح (قبل اربعة عشر قرنا ـ لا خمسة عشر ـ كان الوليد وعتبة ومعاصروهم...). بنفس الصفحة ـ من قصص التراث ـ جاء بالأخير ما يلي: فنشأ ماردا مفوها قد أضربه العطش والسغوب وعمرو قاعد، وبين يديه زبد وتمر وتامك فدنا منه الرجل، الى آخر الكلام. فلم تذكروا من الذي اضربه العطش...

بصفحة الرياضة (١٧) للجوهري: لا ادري ماذا حدث لايطاليا فقد اضاعت فرصة العمر ـ بينما هذا كلام عبد المنعم الحاج مدرب منتخب مصر الأسبق تحت العنوان الذي نسب للجوهري المدير الفني للمنتخب، الذي قال: وعموما فقد ضاعت منه البطولة في لحظة. فخلاف بين العنوان ـ العنوان الكبير وما تحته من التفاصيل؟؟

وكذلك لاحظت في الصفحة الاخيرة العدد ٤٢٥١ بجريدة العرب الدولية ـ عنوان بالخط الكبير ـ يقول (العلماء يأملون في اصلاح الرؤية المشوشة في «هابل»).

وفي زاوية (مع قهوة الصباح) هابيل... وداعا! ومن ضمن كلام الاستاذ عبد الله باجبير، ولكن هابيل خيب ظني.. وخيب ظنكم.. وضاعت احلامنا كلها! ولانني بالطبع لم انفق درهما ولا دانقا على «هابيل» ولكن صدقوني انني حزنت عليه وعلى النقود التي انفقت على تنفيذه.

ـ فأين الصواب: لاسم التلسكوب الذي حزن عليه الاستاذ عبد الله باجبير هل اسمه «هابل».. او هابيل كما سماه؟

ثم لماذا هذا الحزن وخيبة الظن. في فشل التلسكوب؟ولماذا عادت بعد انقطاع زاوية لا تقرأ هذا الخبر!! ثم استمرت في العدد ٤٢٥٢ بالصفحة الاخيرة وأظن بأن (حليمة عادت لحالتها القديمة).

اما بنفس الصفحة ـ مع قهوة الصباح ـ فبرافو، على ميلر، لتركه الغداء مع اكبر رئيسي دولتين في العالم.

عبيد علي بلخير

تحديد النسل بين القبول والرفض

لقد ساءتني حقيقة ما قرأته في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٢٥٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٦ وذلك للكاتب ـ الكبير مصطفى امين الذي لحرص على قراءة موضوعه (فكرة) يوميا لما بها من مواضيع جيدة.

ولكن الذي جاء به في هذا العدد والذي يدعو فيه الى تحديد النسل حيث يقول بأنه مشروع قومي. كيف يكون تحديد النسل مشروعا قوميا ونحن بأمس الحاجة الى التكاثر في مجتمعنا العربي، ويدعي ايضا بأنه سوف يسبب كارثة. نعم سوف يسبب كارثة لو تم فعلا الاستجابة لهذا النداء في الوقت الذي يقوم فيه اعداء الامة العربية بزيادة النسل بشتى الوسائل الممكنة.

وايضا يحث المرأة المصرية بأن تكون لجانا لتحديد النسل ويقارن ذلك بموضوع عظيم قامت به المرأة المصرية ضد الانجليز في عام ١٩١٩، وهي مقاطعة البضائع الانجليزية وليس النسل، ولو كان بالنسل لكانت الكارثة فما هو وجه المقارنة.

لم يستمع الى قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) تكاثروا فاني مفاخر بكم الامم ويقول ايضا: ان الحياة في مصر بعد خمسين سنة اذا استمرت ظروفها كما هي ستكون جحيما ـ فلن نجد الطعام وسوف نأكل بعضنا البعض الى آخر حديثه.

اقول له عجبا ايحسب الى خمسين عاما؟ هل نسي ان هناك حياة وموتا وان الله هو الخالق وبيده تصريف الامور وهو الرزاق؟ اتخاف من الجوع والله واسع رزقه؟

وأخيرا ارجو ان يستمع الى قول الله تعالى (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا) صدق الله العظيم.

فيصل مطني فلاج الشمري

تعقيبا على «واتعهد بالحب»

الزواج على الطريقة اليابانية

كتب الاستاذ عبد الله باجبير في العدد ٤٢٥٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢١ تحت عنوان «واتعهد بالحب!» متعجبا لمراسم حفل الزواج الامبراطوري عندما تزوج الامير الياباني الشاب «ايا» من بنت الشعب «كيكو» حيث اتخذت الطقوس اليابانية الشهيرة «الشنتو» وتعهد الامير بتبادله الحب مع «كيكو» وان يبقيا على علاقاتهما.

ثم يسترسل الاستاذ باجبير ليتكلم عن وفاء اليابانيين بعهدهم وتفانيهم في الحب وعاداتهم في الانتحار بطريقة «الهاراكيري» الشهيرة اذا اخطأ احدهم في حق وطنه.

بالطبع فإن الوفاء بالعهد والحب بهذا النمط يبدأ منذ لحظة الزواج الاولى واثناء المراسم بمثل هذا العهد الحقيقي وليس المزيف شيء مثير ورقيق جدا مثل رقة هؤلاء اليابانيين.

انكر انني شاهدت فيلما بعنوان «الموت حبا» وكنا نستمع ونحن في مرحلة الشباب الاولى الى اغنية فرنسية اسمها الموت حبا ايضا، ونشاهد افلاما مثل قصة حب وكلها اغاني او سينمائيات مثيرة للعواطف والحب الحقيقي الذي فيه الوفاء والتضحية ولكن يبدو ان ما كنا نراه في الافلام ونسمعه في الاغاني ينفذه اليابانيون بشكل عملي كما هو حالهم في كل شيء عمليون وتطبيقيون. ولا مجال للنظريات والكلام الكثير.

اليابان دمرت الاسطول الامريكي وسحقته سحقا في «بيرل هاربر» وكان الانتحار هو الوسيلة اليابانية لتدمير البارجات الامريكية وهي جاثمة في مواقعها لا تقوى على مجرد رفع نظر بحارتها الى السماء التي كانت تمطر طيارين ينطلقون بمقاتلاتهم نحو هذه المدمرات ليحرقوها في نفس ذات اللحظة.

والنتيجة كانت قنابل ذرية على هيروشيما وناجازاكي! وهزيمة يابانية مفجعة أليمة صعبة.

وفي خلال عشرين عاما بدأت اليابان تسبب صداعا مزمنا للقوى العظمى ولكن هذه المرة ليس بجيوش جرارة ولا اسلحة انتحارية، هذه المرة بالالكترونات، بالكمبيوتر، باجهزة في حجم علبة الكبريت تفعل افعالا يعجب لها البشر، انتاج سيارات تباع في السوق الامريكية اكثر من السيارات الامريكية نفسها.

وتستمر اليابان زاحفة نحو الصدارة الاقتصادية العالمية ويتبوأ الين الياباني مكانته كعملة مؤثرة في سوق المال والبورصة. والصناعات اليابانية تغزو العالم كله. والشركات اليابانية تتصدر القائمة، والاثرياء اليابانيون يتسابقون مع مليارديرات لوس انجيليس في شراء لوحات فان جوخ ولا تستطيع نيويورك ان تصمد امام جاذبية طوكيو للسياح. حتى السياحة. بل ان السينما التي تكتسحها هوليوود وامريكا تفاجأ بكيروساوا مخرجا عجوزا يابانيا عملاقا. واذا كانت امريكا تعتمد على ملايينها في انتاج افلام هوليوود الشهيرة فقد اعطى رجال المال والاعمال اليابانيون كيروساوا اضعاف هذه الملايين ووجد العالم كله نفسه يقف امام القوة اليابانية العجيبة في كل شيء.

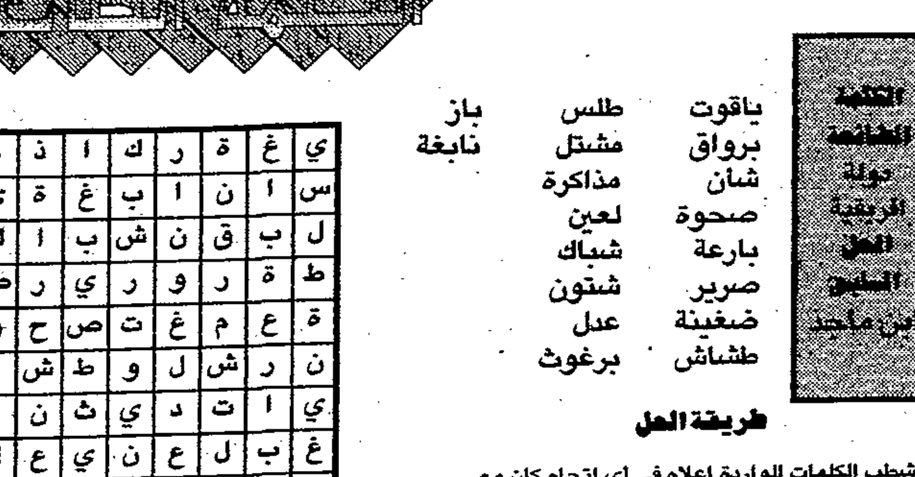
يقف محترما لبلاد ذات حضارة تاريخية عريقة وحاضر ومستقبل مزدهر وعادات وتقاليد جميلة رقيقة اهم ما يميزها احترام المبادىء والوفاء واحترام العقل والمنطق والهدوء.

ومجتمع اليابان رغم كل هذه الطفرات الخرافية لم تتأثر عاداته وتقاليده. بل ان اليابانيين عندما يحتفلون بالزواج يعتبرونه مناسبة لا تتكرر الا مرة واحدة في الحياة. فيصبغون عليها حفاوة وجاذبية وسحرا وينفقون بسخاء.

يحبون بأقصى ما عندهم ويبذلون جهدهم لترسيخ هذا الحب والزواج الى الأبد لا يفرقهم الا الموت فيصير الموت حبا بالفعل.

ورغم كل ما قاله باجبير ثم ما قلته أنا عن الحب الياباني والوفاء اللامعقول الا انه يجدر بي ان اشير الى ان رئيس الوزراء الياباني السابق «أونو» فقد منصبه بسبب فضيحة علاقته مع احدى فتيات «الجيشا» وخان زوجته.

احمد فؤاد عباس



الامير الياباني ليا و الاميرة كيكو

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■		■							١
					■			■		٢
			■							٣
		■						■		٤
					■					٥
■						■	■			٦
	■			■						٧
			■						■	٨
				■				■		٩
		■				■				١٠

● افقيا
١ـ مدينة سعودية
٢ـ حب ـ من الحيوانات
٣ـ مقاييس ـ شؤم
٤ـ ملل ـ للنفي
٥ـ عملة عربية ـ حديقة
٦ـ نوتة موسيقية ـ خيالات
٧ـ غريب ـ متشابهان
٨ ـ من سور القرآن الكريم ـ داس
٩ـ اسم فعل بمعنى اسرع ـ عذراء
١٠ـ عنب ـ حرف هجاء ـ خاصته

● عموديا
١ـ زوجة رئيس الفلبين السابق ـ صفرة البيض
٢ـ رياضة ذات اصل هندي
٣ـ حلقات ـ تلعب
٤ـ طويلة ـ دولة افريقية
٥ـ متشابهان ـ اعتقاد
٦ـ متماسك ومشدود
٧ـ قريب ـ من الحبوب
٨ ـ جميل ـ نعش
٩ـ معاهدات ـ ضد قصر
١٠ـ بر ـ طلب اليه

الحل السابق :

ج	■	م	ي	ر	ك	د	م	ح	م
ب	ن	ط	■	ب	و	ر	هـ	■	ا
■	ن	و	م	ي	ل	■	ط	غ	ل
ت	ن	ا	ع	■	و	■	ع	ر	ك
ر	■	ع	و	ج	ر	ج	■	ا	ب
ج	ر	■	ل	■	ا	هـ	ذ	ب	ن
م	ي	م	■	ا	د	ا	ل	■	ن
ي	■	ن	و	ز	و	د	ي	■	ب
ن	ا	د	ر	ج	■	هـ	ل	م	ي
ه	ل	■	د	ع	ج	م	■	د	■

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
دولة افريقية
الحل السابق:
ابن ماجد

ياقوت
بروق
شأن
صحوة
بارعة
صرير
ضغينة
طشاش
طلس
مشتل
مذاكرة
لعين
شباك
شتون
عدل
برغوث
باز
نابغة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

س	م	ذ	ا	ك	ر	ة	غ	ي
ت	ي	ة	غ	ب	ا	ن	ا	س
و	ك	ا	ب	ش	ن	ق	ب	ل
ن	ص	ر	ي	ر	و	ر	ة	ط
ة	و	ح	ص	ت	غ	م	ع	ة
ش	ا	ش	ط	و	ل	ش	ر	ن
ش	ا	ن	ث	ي	د	ت	ا	ي
ا	ل	ع	ي	ن	ع	ل	ب	غ
ز	ا	ب	ق	ا	و	ر	ب	ض

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ نتائج أزمة الخليج على الاقتصاد الايطالي تجميد مشاريع بقيمة مليار دولار

■ سورية تخصص ٢٥ مليار ليرة لمضاعفة انتاجها الزراعي

زراعة



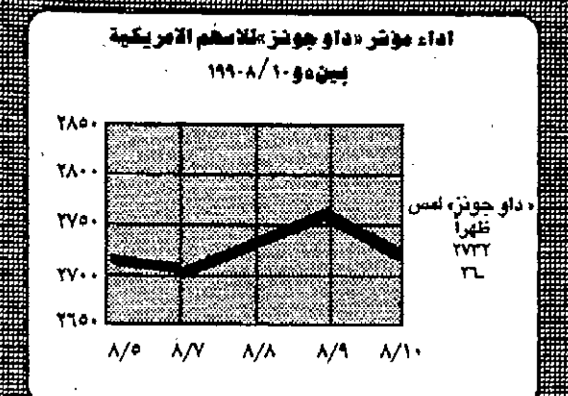


الوضع المائي في الاردن

اسواق العالم



اسواق المال تنتظر نتائج القمة العربية



مصالح وممتلكات ممتدة من الولايات المتحدة إلى أقاصي الصين

خارطة استثمارات الكويت الخارجية حول العالم

لندن: «الشرق الاوسط»

مع استثمارات خارجية تعادل ٦٠٠٠٠ دولار بالفرد تحتل الكويت ربما الموقع الثاني في العالم (بعد بروناي) في مجال الاستثمار الخارجي. وهي خاضت في هذا الحقل منذ مطلع الخمسينات وتعلمت اسراره وراكمت خبراته وزاد اعتمادها عليه الى حد ان عائداته اصبحت تفوق العائدات من النفط.

ليس غريبا لذلك ان يقال ان الشمس لا تغيب عن استثمارات الكويت. كما لم يكن من قبيل الصدفة ان صار موضوع الارصدة الكويتية الموضوع الاول الذي قفز الى صدارة الاهتمامات فور دخول القوات العراقية الى الكويت.

وقبل أسابيع أكدت مجلة «فورتشيون» الامريكية في احد اعدادها ان الكويت تملك مساهمات ملموسة غير معلنة (تقل عن ٥٪) في ٤٩٢ شركة من اصل الشركات الـ ٥٠٠ الأهم في العالم والتي ظهرت في لائحة «فورتشون الـ ٥٠٠» لهذا العام. وقد نشرت وسائل الاعلام والوكالات في الايام الاخيرة تفاصيل مهمة عن الاستثمارات الكويتية، القت ربما لاول مرة الضوء على الانتشار الجغرافي لهذه الاستثمارات واهميتها المالية. وفي ما يلي تقدم «الشرق الاوسط» عرضا مركزا يبين خارطة الاستثمارات الكويتية حول العالم.

الولايات المتحدة

تملك الكويت حصصا مختلفة تقل عن ٥٪ في عدد كبير من الشركات الامريكية الممتازة العاملة في حقول المال والنفط والعقارات بشكل خاص. ولا تتوفر ارقام محددة عن نسب الملكية الكويتية نظراً لان القانون الامريكي لا يفرض الاعلان عن هوية وحصة المستثمر، الا اذا وصلت مساهمته الى ٥٪ من شركة امريكية مساهمة. وبالاضافة الى ذلك تملك الكويت اسهما في معظم الشركات المساهمة الامريكية من خلال محافظ الاستثمار التي يديرها مكتب الاستثمار الكويتي بواسطة عدد من المصارف والمؤسسات الاستثمارية الدولية.

ومن ابرز الاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة عملية تملك شركة «سانتا فه» عام ١٩٨١ بسعر بلغ يومها ٢.٥ مليار دولار. الا ان تلك الصفقة تعرضت لاحقا لانتقادات تناولت ما اعتبره البعض «السعر المرتفع» ثم القيود التي فرضتها الحكومة الامريكية على نشاطات الشركة بعد تملكها من الكويت لما اعتبرته «اسبابا استراتيجية».

وتملك الكويت محفظة عقارية ضخمة في الولايات المتحدة تقدر قيمتها بنحو ٣.٥ مليار دولار باسعار السوق الجارية. ويقع قسم كبير من هذه العقارات في مدن رئيسية مثل نيويورك وهيوستن وسان فرانسيسكو. كما تملك الكويت ما قيمته نحو ٢٠٠ مليون دولار من الغابات في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة. كما انفقت الكويت، حسب مجلة «بزنس ويك» الامريكية نحو ٢٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٧٣ على تطوير جزيرة «كياوا» الواقعة على ساحل كارولينا الجنوبية لتصبح احد اشهر المواقع السياحية في البلاد.

وربطت الانباء مؤخراً بين مكتب الاستثمار الكويتي وبين ازمة شركات الادخار والتسليف الامريكية، نظرا لامتلاك الكويت حصصا في عدد من هذه المؤسسات التي يهددها الافلاس. كما ان الكويت تعرضت لخسائر من جراء امتلاكها، عن طريق شركة قابضة تضم مؤسسات مالية كويتية، لنحو ١٧٪ من شركة «دركسل لامبرت» التي اعلنت افلاسها.

بريطانيا

تتركز نسبة كبيرة من الاستثمارات الكويتية المباشرة في الاقتصاد البريطاني لأسباب اقتصادية وتاريخية تعود الى نشأة مكتب الاستثمار الكويتي في مطلع الخمسينات عندما كانت تربط الكويت ببريطانيا علاقات قوية وتقليدية. وادت هذه العلاقة الى بناء الكويت لمرتكزات استثمارية راسخة في هذا البلد على مدى العقود الثلاثة الماضية، واكتسابها لخبرة خاصة في السوق البريطانية وخصوصا العقارات حيث تملك الكويت، من خلال شركة «سانت مارتن» المملوكة من مكتب الاستثمار الكويتي، محفظة عقارية تقدر قيمتها بنحو مليار دولار.

بالاضافة الى ذلك تملك الكويت محافظ كبيرة من الاسهم البريطانية سواء تلك التي لا يتعين الافصاح عنها (اقل من ٣٪) ام تلك المعلنة والتي تتوزع على قطاعات متنوعة تتراوح بين النفط والصناعات الهندسية والفنادق والمصارف والخدمات.

وقدرت استثمارات الكويت في بريطانيا قبل ايام بنحو ٣٠ مليار دولار، واتبع هذا التقدير بعد قليل من اعلان السلطات البريطانية تجميد الارصدة الكويتية. وبين الحصص الكويتية المهمة في الشركات البريطانية مساهمة «بريتش بتروليوم» البالغة ٩.٨٪ وميدلاند بنك (١٠.٢٪) وفي شركة «إن إس إم» العاملة في قطاع الفحم (١٤.٦٪) و«باري وميلر» المتخصصة في صناعة التغليف (١٣.٦٪) و«هوغ روبنسون» السياحية (١١٪) و«ماونت شارلوت» للفنادق (١٠.١٪) و«ديوي وارن» للتأمين (٢١.٥٪) و«روزهاو» العقارية (٥٪) و«تريبلكس لويد» للصناعات الهندسية (٨.٧٪).

اليابان

كانت الكويت احدى اوائل الدول النفطية التي توجهت للاستثمار في اليابان. وقد زادت انخراطها في تلك السوق بصورة خاصة في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات عندما اتخذ مكتب الاستثمار الكويتي قراراً بزيادة نسبة اليابان في محفظة استثماراته الخارجية. وتقول مصادر مصرفية أن من نتيجة هذه السياسة ان الكويت اصبحت الآن اكبر المستثمرين الاجانب في الاقتصاد الياباني، مع حصص مهمة في معظم الشركات اليابانية الصناعية والمالية. ورغم ذلك يعتقد المراقبون ان الكويت لم تستطع تطوير استثماراتها اليابانية كما كانت ترغب بالنظر للصعوبات التي واجهت محاولاتها دخول قطاعي العقارات والنفط هناك بسبب ممانعة السلطات اليابانية. وبسبب هذه القيود لم تزد حصة اليابان من الاستثمارات الكويتية في الخارج عن ١٣ في المائة عام ١٩٨٤. الا ان الارقام التي اعلنتها طوكيو بمناسبة إلقاء الحجز على الارصدة الكويتية قبل ايام قدرت هذه الاستثمارات الكويتية في اليابان باكثر من ٢٠ مليار دولار.

اسبانيا

احتلت السوق الاسبانية موقعا متزايد الاهمية في الاستراتيجية الاستثمارية للكويت منذ اواسط الثمانينات مع تحول اسبانيا الى الديمقراطية وانضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة. وفي اقتصاد محدود الحجم نسبيا اتسمت الاستثمارات الكويتية باهمية خاصة، بل انها تحولت لبعض الوقت الى موضوع جدل في الصحافة الاسبانية بسبب تركزها في قطاعات حيوية مثل المصارف والعقارات والصناعات الكيماوية، وكذلك لانها تناولت السعي لشراء حصص اكثرية في الشركات الاسبانية وليس مجرد الاستثمار بحصص محدودة.

وابرز الاستثمارات الكويتية في اسبانيا هو ولا شك تملك الكويت لحصة كبيرة ثم لكامل رأس مال مجموعة «غروبو توراس. أس. أي.» القابضة التي تحولت الى الذراع الاستثمارية في اسبانيا لمكتب الاستثمار الكويتي. وتزيد قيمة اصول المجموعة حاليا على ملياري دولار.

وتملك «توراس» حصصا اكثرية او اساسية في ٢٤ مؤسسة وشركة اسبانية تعمل في قطاعات صناعة الورق والكيماويات والمخصبات والاغذية والعقار والتمويل. كما انها تملك حصصا مختلفة في نحو ١٥٠ شركة اخرى في اسبانيا. ويقدر مجموع موجودات هذه الشركات بنحو ٦٠٠ مليار بيزيتا (نحو ٥.٥ مليار دولار) ويعمل لديها نحو ٢٢ الف عامل وموظف.

وفي غضون سنوات قليلة سيطر مكتب الاستثمار الكويتي على حصة كبيرة (٣٩٪) في اكبر المجموعات الكيماوية في البلاد، وهي مجموعة «اركروس». ثم استطاع من خلال «توراس» السيطرة على ٣٩.٥٪ من شركة «ايبرو اغريكولاس» اكبر شركة لصناعة السكر و١٠٠٪ من شركة «توراس بابيل» اكبر شركة لصناعة الورق في اسبانيا و٥٥٪ من مجموعة «غروبو امايا» العاملة في قطاع التأمين و٥٠٪ من شركة «بيتا كابيتال» للوساطة بالاسهم و٤٠٪ من مجموعة «اريو» للاستثمار وكذلك ٢٤٪ من مجموعة «بريما ايموبيلياري» العقارية.

واشترى مكتب الاستثمار الكويتي مؤخراً ٢٥٪ من شركة التلفزيون الاسبانية الخاصة «تلثينو».

المانيا الغربية

بالاضافة الى الحصص الصغيرة المتنوعة (غير المصرح عنها) في عدد كبير من الشركات الالمانية تملك الحكومة الكويتية مباشرة ١٤٪ من شركة «دايملر بنز» و٢٠٪ من شركة «هوكست» الشهيرة للكيماويات وصناعات الادوية (من خلال مؤسسة النفط الكويتية) و٢٠٪ من شركة «ميتال غيسلشافت» (من خلال مكتب الاستثمار الكويتي).

ويعتقد ان الكويت اشترت حصة كبيرة في احدى شركات المخازن الامانية وان لها حصة مهمة في «دويتشه بنك» اكبر المصارف الالمانية. كما يملك مكتب الاستثمار الكويتي عددا كبيرا من ابنية المكاتب في مدينة فرانكفورت بصورة خاصة.

فرنسا وايطاليا

بالاضافة الى مساهمات تقل عن ٥٪ في اهم ٤٠ شركة فرنسية، تشمل ممتلكات الكويت في فرنسا ٥.٢٪ من مصرف «باريبا» و٥.٠٪ من مجموعة «كومباني فيناسيير دو سويز» التي تملك مصرف «اندو سويز». وتملك الكويت ايضا «برج مانهاتن» و«جاليري دو شانزيليزيه» وعمارة كبيرة في منطقة «لا ديفانس». كما تملك ١٠٪ في شركة «فرانكو باري» التي تملك فندق «مريديان مونبارناس» وللمجمع التجاري المحيط به وعدداً آخر من العقارات بينها مقر «البنك الكويتي الفرنسي».

... وفي ايطاليا

دخلت الكويت السوق الايطالية بقوة في المدة الاخيرة مع تملك مؤسسة النفط الكويتية لكامل ممتلكات شركة «موبيل اويل» الامريكية في حقل تكرير المشتقات وتوزيعها، وذلك في صفقة بلغت قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار. وشملت الصفقة تملك الكويت لمصفاة بطاقة ١٠٠٠٠٠ برميل يوميا ولشبكة من ٢٠٠٠ محطة لتوزيع المحروقات وخدمة السيارات. وحسب صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية فان الحصة الكويتية الوحيدة المعلنة في الشركات الايطالية الرئيسية هي مساهمة قدرها ٦.٧٪ في شركة «ايفيل» احدى شركات اسرة «أنيللي» المالكة لاكبر حصة في مجموعة «فيات». الا ان مصادر مصرفية عربية تضيف الى ذلك امتلاك الكويت لحصص غير معلنة في عدد كبير من الشركات الايطالية المدرجة على بورصة ميلانو.

استثمارات اوروبية شرقاً وغرباً

حسب صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية فإن الكويت تملك شبكة من محطات توزيع للمحروقات تغطيها ٢٠٪ من سوق الدانمرك و١٢٪ من سوق السويد و٧٪ من سوق بلجيكا، كما انها تملك مصاف لتكرير النفط في كل من الدانمرك وهولندا اشترتها من «غالف اويل» عام ١٩٨٣.

وفي اوروبا الشرقية ابدت الكويت في المدة الاخيرة اهتماما خاصا بالمجر، وقد توصلت الى اتفاقات اولية لشراء مصفاة نفط هناك ثم العمل على تحديث شبكة توزيع المحروقات في البلاد وتزويدها بمنتجات "Q8" التي تنتجها في اوروبا الغربية.

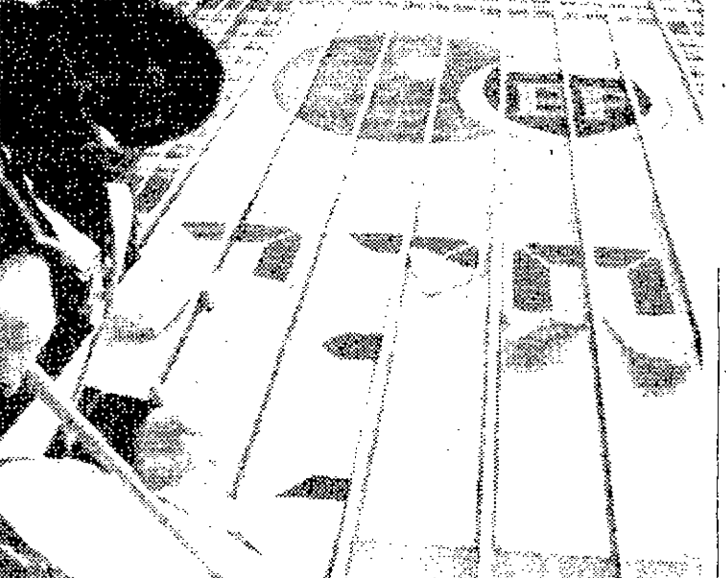
وفي كندا تملك الكويت مصالح مختلفة في شركات لاستثمار الغابات والاخشاب وفي قطاع النفط والتنقيب عن الذهب والخدمات الاستثمارية.

وفي هونج كونج تملك الكويت من خلال مكتب الاستثمار الكويتي اكثرية الاسهم في بنك «داو هنج» ونحو ٩٪ من لحواض «سمباوانج» لبناء السفن في ماليزيا.

وفي الصين يعتقد ان الصندوق الكويتي للتنمية وظف ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ مليون دولار في مشاريع مشتركة في حقول النفط والبتروكيماويات والاسمدة.

وابدت الكويت ايضا اهتماما باسواق الشرق الاقصى عموما، بما في ذلك صناعات النفط في اندونيسيا، حيث كانت تخطط للاستثمار في مصفاة «اكسور» المزمع انشاؤها بطاقة ٢٥٠٠٠٠ برميل يوميا، وكذلك في تايلاند حيث اجرت الكويت اتفاقات اولية للتنقيب عن النفط وتسويق المنتجات.

وتملك الكويت بعض الاستثمارات المحدودة في الهند والباكستان.



شاره حصة كبيرة في شركة «بريتش بتروليوم» كان احد اكثر استثمارات الكويت جراة

● حصص ملموسة في ٤٩٢ من اصل الشركات الـ ٥٠٠ الأهم في العالم

● اسبانيا اكبر قلاع الاستثمار الكويتي واكثر من ٦٥٠٠ محطة محروقات في اوروبا.

● اكبر معدل للاستثمار الخارجي بالفرد بعد بروناي

نتائج أزمة الخليج على الاقتصاد الايطالي

تجميد مشاريع بقيمة مليار دولار وفاتورة النفط ترتفع ٧٠٠ مليون شهريا

صاحب محطة توزيع ايطالية يشير الى السعر الجديد (اب.)

روما: «الشرق الأوسط» من مدحت مقار

بدأت نتائج الحظر الدولي والاوروبي تصبح محسوسة على الساحة الاقتصادية الايطالية. ففي اعقاب الحظر التام على توريد الاسلحة والمعدات العسكرية، وكاستجابة لقرار مجلس الأمن الدولي بالمقاطعة الاقتصادية، الذي جاء على اثر مقررات مشابهة من جانب اللجنة الاوروبية التي تترأسها ايطاليا في دورتها الحالية، بدأ قطاع الصادرات الايطالي ماثلا امام خسارة أولية لا تقل عن مليار دولار كقيمة صفقات ومقاولات مدنية باشرت الشركات الايطالية الحكومية والخاصة تنفيذها قبيل الاجتياح العراقي للكويت في منتصف الاسبوع الماضي.

وتجري الحكومة الايطالية في هذه اللحظة مشاورات مستمرة على الصعيد الاوروبي، بغية تنسيق عمليات المقاطعة الاقتصادية والحظر التجاري على مستوى السوق المشتركة. على انه حسبما يتضح من مضمون قرار المقاطعة الصادر عن الامم المتحدة، فلن يتستثنى من احكام الحظر الايطالية سوى بنود ثانوية للغاية تشتمل على امدادات ذات طبيعة «طبية وانسانية» بالاضافة الى المواد الغذائية.

لذا، تؤكد الاوساط الاقتصادية المسؤولة في العاصمة الايطالية ان اكثر من ٩٠ في المائة من الشركات الايطالية قد أوقفت عملياتها في العراق التزاما بالقرارات المركزية للحكومة.

وعلم ان التطبيق العملي لاحكام المقاطعة التي سرى مفعولها قبل عدة أيام، قد حددت بالفعل علاوة على وقف أي شكل من اشكال المبيعات العسكرية والمبادلات التجارية الغاء نظام التفضيلات التجارية العامة المطبق في التعامل مع كل من العراق والكويت. وفوق الحظر التام المفروض على التعاون في المجالات العلمية أو التكنولوجية، بدأأيضاً سريان مفعول الحظر الايطالي - الاوروبي على واردات النفط ومشتقاته من العراق والكويت، وان كانت الشحنات التي أبحرت من البلدين قبيل السابع من الشهر الجاري قد استثنيت من احكام القرار الحكومي الايطالي.

في الوقت نفسه، صرح مصدر حكومي مسؤول بان تجميد الموجودات والارصدة العراقية والكويتية في ايطاليا اصبح نافذا بالكامل.

ومن واقع استقصاءات «الشرق الأوسط» يتضح ان الغالبية العظمى للشركات الايطالية التي ستجمد انشطتها في السوق العراقية تنتمي الى القطاع العام وفي مقدمتها مجموعة «معهد اعادة التعمير الصناعي IRI» ومجموعة تصنيع الطاقة Gie، التي برزت دون غيرها في تنفيذ المشروعات المدنية في جميع انحاء العراق.

فمن المنتظر في هذه المرحلة ان تجمد الاعمال الجارية في مشروعات مدنية واسعة بسامراء، والموصل (حيث يجري بناء سد نهري)، والانبار، والمسيب، ومحافظة الشمال، وهنالك مشروع آخر لبناء سد على نهر الفرات بالاشتراك مع المانيا الغربية تقوم بتنفيذه شركتا «إمبريليو» و«ايتالستارده» عن الجانب الايطالي، من المرجح لن تتوقف اعماله على الفور.

وافادت معلومات اخرى حصلت عليها «الشرق الأوسط» ان تجميد اعمال المؤسسة الايطالية البترولية الاولى، و«هيئة التصنيع القومية Eni» يعني توقف انشطة شركات رئيسية مثل «زنامبروجتي» و«سايبم» اللتين تنفذان مشروعات لمد خطوط انابيب نفطية داخل العراق، واقامة معامل بتروكيماوية في البصرة، فضلا عن حفر آبار نفطية في محافظتي كركوك والرميلة.

كما علم ان مزيدا من الشركات، على رأسها «تي. بي. إل» و«داتيلي وفوكي»، التي تتولى تنفيذ مراحل متقدمة في مشروعات كيميائية وتقطير واقامة معامل توليد الطاقة وتشكيل المعادن وانتاج الاسمدة الكيماوية وغيرها، قد صدرت اليها أوامر ادارية بوقف اعمالها.

من جهة ثانية، تواردت تقارير بان «هيئة الضمان التجاري» الحكومية الايطالية، تسهيلا منها لتنفيذ اعمال المقاطعة، قد قررت تغطية ما يصل الى ٨٠ في المائة من قيمة الاعمال التجارية والصناعية المتوقفة بتعويض الشركات الايطالية عن خسارتها، وستتحمل المؤسسات ذاتها ٢٠ في المائة من الخسائر المادية إن لم تجد الازمة السياسية حلا مقبولا لها.

وصرحت مصادر ايطالية لـ «الشرق الأوسط» بان مصدر القلق الرئيسي الذي يساور الاوساط الاقتصادية هنا ينحصر في امكانية ضياع صفقة القطع البحرية الحربية (١١ سفينة و١١ طائرة عمودية مجهزة معها)، مع التنفيذ القسري لوقف أي صفقات للسلاح مع بغداد.

وقالت المصادر ان اي رد فعل لم يصدر حتى الآن من جانب الحكومة العراقية على اثر شمول الحظر الجديد للقطع الحربية المجهزة للتسليم، والتي شهدت مشادات امتدت عدة سنوات بين مسؤولي الطرفين على المستويين الحكومي والمالي، إلا انه في حالة الغائها فمن المتوقع ان تتلقى «هيئة تصنيع السفن» في ايطاليا ضربة مالية لا تقل عن ٣ مليارات دولار كخسارة مادية.

ومما يزيد الوضع سوءا بالنسبة للشركة ان مؤسسة الضمان التجاري الحكومية لم تشمل الصفقة سوى بتأمين لا يتجاوز مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تقريبا. غير ان الشركة سوف تطلب تعويضا من الحكومة في تلك الحالة بنسبة تصل الى ٤٠ في المائة نظرا لمسؤوليتها عن القرار السياسي المتخذ بهذا الشأن، مثلما سيحق للشركات الايطالية الاخرى الحصول على تعويضات حكومية تتراوح بين ٣٠ و٨٠ في المائة من قيمة الصفقات المجمدة.

وتحسبا لمثل هذه الاحتمالات التي ستترك آثارا خطيرة على ميزانية الشركة، قد يتمثل الحل امامها في البحث عن مشتر جديد للاسطول الحربي الصغير الحديث الذي كان موجهاً للعراق.

زيادات حادة في تكاليف الطاقة

وعلى صعيد آخر، صرحت مصادر رسمية ناطقة بلسان «هيئة النفط الايطالية Eni» واتحاد الصناعات النفطية الايطالية»، بان كل دولار يضاف الى سعر برميل النفط الخام يعني ارتفاع التكاليف الايطالية لاستيراد الطاقة بمقدار ٦٩٠ مليون دولار خلال شهر اغسطس (آب) الجاري وحده.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر الاتحاد التجاري القومي هنا ان ايطاليا احتلت في العام الماضي المرتبة الثالثة بين بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية كاكبر مستورد للسلع العراقية. ومقابل مجموع الواردات الايطالية التي بلغت قيمتها ٨٣٠ مليون دولار، أكثر من نصفها من النفط الخام، صدرت ايطاليا ما قيمته ٥٣٠ مليون دولار الى العراق من السلع الاستهلاكية.

واعربت الأوساط الاقتصادية والمالية الايطالية ان هذه التطورات انعكست بالفعل على زيادة اسعار البنزين ومشتقات النفط مما سيؤدي الى تغذية معدل التضخم الاقتصادي مجدداً.

١،٧ مليار ريال حجم الاستثمارات الخارجية
ميزانية البنوك العاملة في قطر ٥،٢٠ مليار ريال

الدوحة - ق.ن.ا: بلغت ميزانية البنوك العاملة في دولة قطر حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٠ عشرين ملياراً و٤٩٦ مليوناً و٥٧٦ ألف ريال.

واوضحت نشرة مؤسسة النقد القطري أن توزيع تلك الميزانية تم طبقا للموجودات كالتالي:

١ - النقد بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١١ مليوناً و١٠٠ ألف ريال.

٢ - ارصدة البنوك لدى مؤسسة النقد القطري ٤٣٨ مليوناً و٢٤٠ الف ريال.

٣ - ارصدة لدى بنوك في قطر بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٥٠ مليونا و٤٤٢ ألف ريال.

٤ - ارصدة لدى بنوك في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية مليارات و٦٩٣ مليوناً و٢٣٩ الف ريال.

٥ - ارصدة لدى المراكز الرئيسية او الفروع في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ملياران و٦٦٧ مليوناً و٣٢٩ ألف ريال.

٦ - التسهيلات الائتمانية التي فتحتها البنوك حتى ذلك التاريخ ١١ ملياراً و٦٨٤ مليوناً و٥٦١ ألف ريال منها ستة مليارات و٣٨١ مليوناً و٨٢١ الف ريال تسهيلات في صورة جاري مدين و٥٢٠ مليوناً و٩٥ الف ريال تسهيلات في صورة خصم اوراق تجارية واربعة مليارات و٧٨٢ مليوناً و٦٤٥ ألف ريال تسهيلات في صورة قروض وسلفيات.

٧ - وبلغت استثمارات البنوك حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي مليارين و٢٨٨ مليوناً و٤٩٨ ألف ريال منها ٥٦٤ مليوناً و٧٥٢ ألف ريال استثمارات داخل دولة قطر وملياراً و٧٢٣ مليوناً و٧٤٦ ألف ريال استثمارات خارج الدولة.

٨ - موجودات ثابتة - عقارات - اثاث - ١٧٧ مليون ريال.

٩ - موجودات اخرى ٢٨٦ مليوناً و١٦٧ ألف ريال.

وذكرت نشرة مؤسسة النقد القطري الشهرية توزيع ميزانية البنوك طبقا للمطلوبات كالتالي:

١ - ودائع الجمهور بالعملة المحلية سبعة مليارات و٣٩٢ مليوناً و٣٦٣ ألف ريال منها ثلاثة مليارات و٣٩٣ مليوناً و٨٢٩ الف ريال في صورة ودائع تحت الطلب وثلاثة مليارات و١٩٩٨ مليوناً و٤٣٤ الف ريال في صورة ودائع لأجل وتوفير.

٢ - ودائع الجمهور بالعملات الاجنبية ما يعادل ستة مليارات و٩٥٤٤ مليوناً و٥٣٥ ألف ريال منها مليار و٢١٧ مليوناً و٢٦٧ ألف ريال في صورة ودائع تحت الطلب وخمسة مليارات و٦٣٧ مليوناً و٢٦٨ الف ريال في صورة ودائع لأجل وتوفير.

٣ - ودائع البنوك بالعملة المحلية ٢٠٨ ملايين و٢٣ ألف ريال.

٤ - ودائع البنوك بالعملات الاجنبية ما يعادل ٤٨٩ مليوناً و٣٢٧ الف ريال.

٥ - المبالغ المقترضة بالعملة المحلية من بنك قطر والخارج ١١٨ مليوناً و٥٨٨ الف ريال.

٧ - المبالغ المقترضة بالعملات الاجنبية من بنوك في قطر والخارج ما يعادل ٥٢٣ مليوناً و٢٨٨ الف ريال.

٧ - التامينات النقدية على اعتمادات وكفالات ١٣٠ مليوناً و٦٥ ألف ريال.

٨ - حسابات رأس المال ملياران و٢٢٤ و٢٨٣ الف ريال.

٩ - مخصصات مليار و٧١٤ مليوناً و٢١٧ ألف ريال.

١٠ - مطلوبات اخرى ٧٤١ مليوناً و٦٩٠ الف ريال.

شركة سورية تقيم مصنعا للالبسة في الاتحاد السوفياتي

دمشق - ق. ن. ا: وقعت سورية والاتحاد السوفياتي امس على اتفاقية تقوم بموجبها شركة «جبل قاسيون» السورية بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع لاقامة مصنع للألبسة الرياضية في مدينة ريفينيا السوفياتية، وتقدر تكلفة هذه المرحلة بنحو ٩.٥ مليون جنيه استرليني.

ويذكر أن المرحلة الاولى من هذا المصنع التي نفذتها شركة سورية كانت قد انتهى العمل بها قبل عام.

قرض صيني للأردن

عمان - ق. ن. ا: أبدت الصين الشعبية استعدادها لتقديم قروض بدون فوائد قيمتها عشرة ملايين دولار امريكي لتمويل مشاريع انمائية في الاردن.

وسيقوم وفد اقتصادي صيني بزيارة للأردن قريبا لاجراء مباحثات للوصول الى اتفاق مبدئي حول استخدام هذه القروض.

سورية تخصص ٢٥ مليار ليرة لمضاعفة انتاجها الزراعي
نصف الاراضي المروية لزراعة القمح وثلثها للقطن

دمشق - ق. ن. ا: أقر المجلس الزراعي الاعلى في سورية خلال اجتماعه الاخير برئاسة محمود الزعبي رئيس الوزراء خطة زراعية للموسم الزراعي ١٩٩٠/١٩٩١ تستهدف تسريع عملية التنمية الزراعية.

وتنص الخطة تحقيق استثمار واسع حيث تم تخصيص ٤٩.٦٪ من الاراضي المروية اي ما يعادل ٣٠٨ آلاف هكتار لزراعة القمح و٢٩.٦٪ من الاراضي (١٧٥ الف هكتار) لزراعة القطن و٢.٥٪ للشمندر السكري و١.٧٪ لفول الصويا و٢.٢٪ لزراعة الطماطم و١٠٪ للمحاصيل والخضار المختلفة.

وبالنسبة للأراضي «البعلية» والتي تبلغ مساحتها ٣٩٤٠ الف هكتار فقد خصصت مساحة ١١٦٥ الف هكتار منها للقمح و٢٢٥٦ الف هكتار للشعير و١٥٧ الف هكتار للعدس و٧٩ الف هكتار للحمص و٢٢ الف هكتار للسمسم.

واستبعدت الخطة مساحة ٢٨٣ الف هكتار من الاراضي البعلية في محافظات الرقة والحسكة وحماه لاصابتها بحشرة «بق الحبوب» وذلك لمنع انتشارها الى المناطق الاخرى.

وتستهدف الخطة انتاج ٢.٨ مليون طن من القمح مقابل اقل من مليون طن للموسم الماضي ومليوني طن من الشعير (مقابل ١٧٦ الف طن) و١٥١ الف طن من العدس و٥٣١ الف طن من القطن و٢٢٥ الف طن من الذرة الصفراء و٢٦ الف طن من فول الصويا و٥٣١ الف طن من الزيتون و٢٥٦ الف طن من التفاح و٣٦٩ الف طن من الحمضيات.

كما تستهدف الخطة في مجال الثروة الحيوانية انتاج ٣٩١ الف طن من الحليب و١٥٢ الف طن من اللحم الاحمر و٧٧ الف طن من اللحم الابيض و١١ الف طن من الاسماك و١٦ مليون بيضة.

وتتوقع الخطة ان يبلغ انتاج الهكتار المزروع بالقمح عالي الجودة والمروي ٢٨٠٠ كيلوجرام وبالقمح العادي ٢٥٠٠ كيلوجرام. اما بالنسبة للشعير، فتتوقع الخطة ان يبلغ انتاج الهكتار الواحد ٣٠٠٠ كيلوجرام والقطن (٢٠٢٤ كيلوجراما) والبطاطا (٢٠٠٠ كيلوجرام) والطماطم (٣٢٠٠ كيلوجرام). وقد اعتمدت الخطة على زيادة مساحة الاراضي المستثمرة بمقدار ١١ الف هكتار والمساحة المروية بمقدار ٢٤ الف هكتار مقارنة مع العام الماضي، وذلك نتيجة حفر آبار جديدة في مختلف المحافظات ولاسيما في محافظتي الحسكة ودير الزور (شرقي سورية) فضلا عن ادخال ٦٦١٨ هكتارا من مشاريع وزارة الري في الخطة اضافة الى ٤٠٠٠ هكتار اخرى ادخلتها وزارة الزراعة في مشاريعها الجديدة ونحو ١٠٠٠ هكتار في بادية السويداء جنوب سورية.

اما بالنسبة للأراضي البعلية فقد تم ادخال مساحة ٣١ الف هكتار نتيجة الاستصلاح لأغراض التشجير المثمر بينما تم تحويل ٢٦ الف هكتار ا الى اراض مروية.

ولضمان تنفيذ هذه الخطة بصورة دقيقة عمدت الحكومة السورية الى توفير كافة المستلزمات الضرورية، اذ قرر المجلس الزراعي الاعلى توفير جميع انواع البذور اللازمة لتنفيذ الخطة وقدرت الكميات المطلوبة بنحو ١٥٣ الف طن من بذور القمح ونحو ٢١ الف طن من بذور القطن اضافة الى ٢٥٠٠ طن من الذرة الصفراء ونحو ٢٣٥٠ طنا من فول الصويا..

اما بقية البذور المطلوبة فتقرر تأمينها من قبل المزارعين مباشرة او عن طريق القطاع الخاص.

ويقدر الطلب على الاسمدة بنحو ٣٠٠ الف طن من الازوت ونحو ٢٢٠ الف طن من الفوسفور و٢٣ الف طن من البوتاس، وسيقوم المصرف الزراعي بتمويل شراء هذه الاسمدة، علما بأن كلفة المبيدات اللازمة للموسم الجديد تبلغ ٤٣ مليون دولار امريكي.

وركزت الخطة ايضا على مستلزمات الموسم الزراعي من الحصادات والجرارات والمضخات والمحروقات حيث تقدر حاجة سورية من الحصادات بنحو ٣٦٨٥ حصادة بينما يبلغ عدد الحصادات العاملة فعليا ٢٩٨٥ الامر الذي يتطلب تأمين ٧٠٠ حصادة اضافية، كما واشارت الى ضرورة توفير ٥٤ الف جرار زراعي قوة كل منها ٧٠٠ حصان بالنظر الى ان عدد الجرارات المتوفرة حاليا يبلغ ٣٦ الف جرار فقط مما يتطلب تأمين ١٨ الف جرار اضافي مع ملحقاتها من المحاريث والمقطورات الزراعية.

وتعلق الحكومة السورية آمالا على تنفيذ هذه الخطة وذلك لتلافي حدوث اي نقص. فخلال موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ لم يتم انتاج سوى ٩٥٠ الف طن من القمح ونحو ١٧٦ الف طن من الشعير بينما تظهر الارقام الرسمية ان حاجة سورية من القمح فقط تجاوز المليون طن.

وكما في عام ١٩٨٦ قد شهد تسجيل ارقام قياسية حيث بلغ انتاج القمح نحو ثلاثة ملايين طن والشعير نحو ٢.٥ مليون طن.

ولأن الكلفة الاجمالية لهذه الخطة تبلغ نحو ٢٥ مليار ليرة سورية فمن المؤمل ان تسهم في حال تنفيذ ارقامها في احداث تغيير جذري ببنية القطاع الزراعي بما يؤدي الى تحقيق توازن استراتيجي في المحاصيل الرئيسية مثل القمح والقطن والخضار والحمضيات.

الزراعة السورية لديها طاقات كامنة تحتاج الى تطوير

زراعة

إطلاق اسم «عام حصاد المياه» على ١٩٩١

الأردن يستعمل موارده المائية الى حدها الأقصى واسرائيل تستغل ثلثي مياه نهر اليرموك

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

أكد المهندس داود خلف، وزير المياه والري في الاردن، على خطورة الوضع المائي في البلاد وشح موارد المياه.

وقال في لقاء مع ممثلي الصحافة المحلية والاجنبية ان الاردن بلد جاف او شبه جاف، وان معدل هطول الامطار يتراوح ما بين (٦٠٠) ميليمتر و(٥٠) مم في العام، وان ٩١٪ من مساحة البلاد تشهد هطول الامطار بكثافة تقل عن (٢٠٠) ميليمتر.

واضاف ان العقد الماضي قد شهد انخفاضا لمعدل الامطار السنوي، مما ادى الى شح في الموارد المائية للاستعمالات المنزلية والزراعية.

وأورد السيد خلف ارقاما احصائية حول استخدام المياه عام (١٩٩٠)، وقارنها بعام (٢٠٠٥) فقال ان استخدامها في المنازل هذا العام يصل الى (١٧٥) مليون متر مكعب، بينما يصل الى (٢٥٠) مليون متر مكعب عام (٢٠٠٥). وان استعمال المياه في الصناعة هذا العام يصل الى (٣٥) مليون متر مكعب، بينما سيزداد الى (٧٠) مم عام (٢٠٠٥). اما استخدامات المياه الزراعية سترتفع من (٥٢٠) حالياً الى (٧٥٠) مليون متر مكعب عام (٢٠٠٥).

واضاف وزير المياه ان الاردن في الوقت الحاضر يستغل موارد المياه السطحية والجوفية الى اقصى حدودها. واضاف ان عدداً من الاجراءات هي تحت الدراسة الان لخدمة الاحتياجات المائية على المدى القصير، أولها الاستخدام الفعال للمياه المتاحة في قطاعات الاستعمال المنزلي والصناعة والزراعة، بهدف تخفيض الهدر. وتحسين فعالية الاستخدام من خلال تبني التقنيات الحديثة مثل تقنين المخزون، واستنهاض الوعي العام لضبط نسبة الاستهلاك، واستخدام الري بالتنقيط، واستعمال انابيب نقل المياه بدلا من الاقنية المفتوحة والتشديد على ضبط الجودة واستخدام المياه العادمة في الصناعة والزراعة.

وستركز الوزارة على الدراسات الحقلية المفصلة لاستكشاف جميع الموارد المائية ومستودعات المياه الجوفية والتي ستساعد على تخفيف نقص المياه للاستخدامات المنزلية.

واضاف ان سدودا جديدة ستنشأ في جنوب الاردن على نهري الوالة والموجب ومنطقة التنور وان الحكومة بصدد ايجاد التمويل اللازم لها. وقال ان عام ١٩٩١ قد سمي بعام «حصاد المياه» لانه ستقام خلاله سلسلة من السدود وبرك لتجميع المياه في الصحراء على اربع مراحل وعلى مدى اربعة اعوام، يكون مجمل سعتها (٤٠) مليون متر مكعب.

كما سيشدد على استعمال المياه العادمة المكررة من (١٤) محطة تكرير، اهمها في منطقة خربة السمرا والبقعة واربد والتي يستغل منها الان (٢٥) مليون متر مكعب وسيرتفع الى (٤٠) مليون متر مكعب.

واكد ايضا على ان الحكومة ستستعمل التقنيات غير التقليدية، مثل تحلية مياه البحر و(المطر الصناعي) ولكنها عمليات باهظة التكاليف. وقال ان الحكومة قد اشترت طائرة لعملية تجميل الغيوم وانها ستبدأ في هذه العملية قريبا، ولكنها لن توفر كمية كبيرة من المياه.

اما عن سد الوحدة الذي بدأ بانشائه على نهر اليرموك قرب الحدود السورية، فقال الوزير خلف ان سعته ستكون اقل بحوالي (٥٠) مليون متر مكعب من سعة سد المقارن الذي الغيت اقامته.

وقال ان كلفة هذا السد تصل الى حوالي (٣٠٠) مليون دولار وان سورية لن تشارك في النفقات، واضاف ان الحكومة الاردنية بصدد محاولة ايجاد التمويل لهذا المشروع، وان الاجتماعات ستستمر مع البنك الدولي بهذا الشأن. والحكومة ستحاول ايضاً ايجاد تمويل من الصناديق العربية ومن اليابان والبنك الدولي.

واضاف الوزير ردا على سؤال صحفي ان سورية ستستفيد فقط من الطاقة الكهربائية التي سيولدها السد، وانها تستفيد من المياه في اعالي اليرموك بحوالي (١٥٠) مليون متر مكعب تقدمها ٢٣ سداً سورياً.

وقال ان خطة «جونستون» الامريكية التي وضعت في الخمسينات وزعت مياه مثلث اليرموك بنسبة (١٣٢) مليون متر مكعب سنويا لسورية و(٣٧٧) للاردن بالاضافة الى (١٠٠) من اسفل نهر الاردن، وان الاردن يستغل حاليا فقط (١٣٠) بينما تستغل اسرائيل (٦٦٠) مليون متر مكعب ولا تشمل هذه مياه نهر الليطاني في لبنان ومياه الضفة الغربية المحتلة السطحية والجوفية.

وأضاف الوزير ان الدراسات للسد كلفت الموازنة الاردنية ثلاثة ملايين دينار، بينما كلف النفق التحويلي (١٠) ملايين دينار.

واضاف ان عملية انابيب السلام التي تقدمت بها الحكومة التركية منذ عدة اعوام لنقل المياه من تركيا الى المملكة العربية السعودية ودول اخرى في الخليج العربي عبر سورية والاردن هي فكرة غير عملية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن المياه المتحجرة في قاع الديسي، قسرب وادي رم في جنوب الاردن، قال انها يمكن ان تكفي لمدة (٥٠) عاماً لانها غير متجددة ولا تتصل مع المياه الجوفية، وان الاحتياطي الاردني فيها صغير، وهي تمتد الى تبوك في المملكة العربية السعودية.

وتستعمل هذه المياه الآن لسد حاجات الشرب (١١) مليون متر مكعب لمدينة العقبة و(٣٩) مليون متر مكعب للغابات الزراعية في المنطقة ولن هناك اتفاقيات مع تسع شركات زراعية تنفذ منها اربع فقط في الوقت الحاضر.

وأكد الوزير أن أول عملية توفير في المياه عند الاضطرار ستكون في تخفيض المساحات المزروعة في الاردن والآن يتحدد الري للاشجار فقط في فصل الصيف.

وأضاف ان هناك (٦٠.٠٠٠) هكتار تحت الزراعة، نصفها في غور الاردن وتسقى من قناة الملك عبد الله، والباقي في الاراضي المرتفعة تسقى من المياه الجوفية.

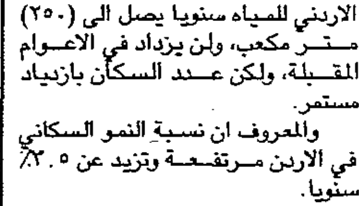
وقال ان مبلغ مليار دولار قد استثمر في مشاريع الري والاسكان في غور الاردن.

واكد ايضا ان هناك سياسة لعدم زيادة مساحة الاراضي المروية في الوقت الحاضر. كما قال ان ١٣٠ مليون متر مكعب تنساب عبر قناة الملك عبد الله ومن الوديان الجانبية في غور الاردن. ومع ان الجزء الاخير من هذه القناة قد انتهى ويقع في منطقة الرامة قرب البحر الميت الا ان ٦٠٠٠ هكتار من الاراضي المحيطة به لا تزال تروى من سد الوحدة.

واكد أن سعر المياه للاستهلاك الزراعي قد ارتفع في العام الماضي من ٣ الى ٦ فلسات للمتر المكعب، ولم يؤكد انها سترتفع مرة اخرى لكنه قال ان هذا السعر يغطي فقط ٤٠٪ من الكلفة الحقيقية لاستخراج المياه ومعالجتها وتوزيعها وصيانة شبكة التوزيع.

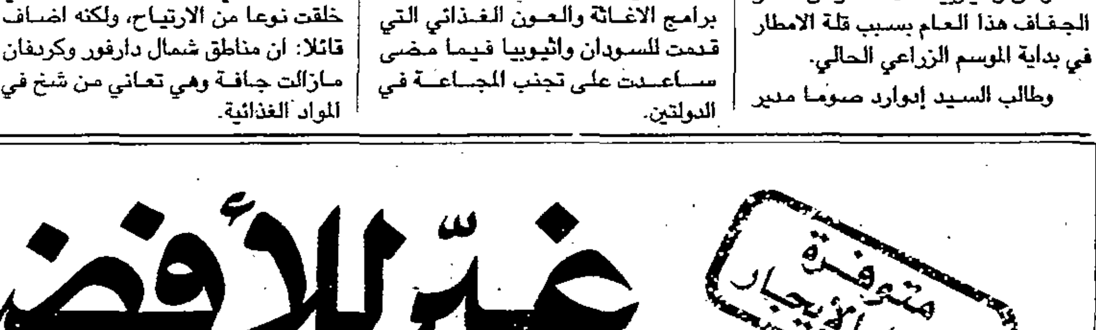
وقال ايضا ان استهلاك الفرد الاردني للمياه سنويا يصل الى (٢٥٠) متر مكعب، ولن يزداد في الاعوام المقبلة، ولكن عدد السكان بازدياد مستمر.

والمعروف ان نسبة النمو السكاني في الاردن مرتفعة وتزيد عن ٣.٥٪ سنويا.



المزارع الاردني يواجه ازمة نقص المياه

أزمة الحصاد الوفير



حقق القطاع الزراعي في الاتحاد السوفياتي موسماً استثنائياً هذا العام وامتلأت جميع صوامع الحبوب لدرجة ان خبراء القمح الدوليين يتوقعون ان زيادة الانتاج يمكن ان تتحول الى كارثة بسبب امكانية تعفن الحبوب وتلف الموسم باكمله. في الصورة حصادة في منطقة ياروسلاف الواقعة شمال موسكو.

معرض للمحاصيل الزراعية المصرية في الرياض

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

قررت شعبة المصدرين بالغرفة التجارية في القاهرة اقامة معرض للمحاصيل الزراعية المصرية في مدينة الرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بهدف زيادة الصادرات الزراعية المصرية للسعودية ودول الخليج العربي.

وصرح ابو السعود سلطان رئيس الشعبة أن اجتماعا سيعقد قريبا بين الغرفة التجارية والاجهزة المسؤولة وفي شركة مصر للطيران لبحث امكانية تقديم تخفيضات لمصدري المنتجات الزراعية الى الدول العربية من اجل تنشيط حركة الصادرات الى تلك الدول.

كما سيتم ايضا بحث لقامة معارض مماثلة تخصص لعرض المحاصيل الزراعية المصرية في معظم دول ومدن الخليج.

تجربة جديدة في زراعة الذرة الشامية في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت السلطات المختصة في مصر زراعة حوالي ٨ آلاف فدان من الذرة الشامية بمشروع تحسين البذور والمشروع الكندي بمنطقة (سمسم) في الاقليم الشرقي وذلك كبداية لتجربة ادخال الذرة الشامية لمنطقة الزراعة المطرية خلال الموسم الزراعي الحالي.

وقال د. احمد ابو القاسم مدير ادارة البذور في وزارة الزراعة ان تلك التجربة هي بداية لادخالها الى القطاع المروي مستقبلا على ضوء نتائج هذا العام.

والتي تشمل زراعة مساحات الذرة الشامية مطريا في مشروع التكامل السوداني الليبي بالدمازين ومشروع الهيئة العربية للتنمية الزراعية (باقدي).

وسيتم استيراد كميات كافية من البذور المحسنة والهجينية التي اثبتت جدوى زراعتها في السودان.

واكد مدير ادارة البذور في وزارة الزراعة ان نجاح ادخال الذرة الشامية كمحصول غذائي سيساهم في التوسع في برنامج التوسع لقطاعات اخرى مثل صناعة الزيوت والنشا واعلاف الدواجن والحيوانات.

ومن ناحية اخرى تم توفير ١٩٢ طنا من عينات الذرة المختلفة لاستخدامها كبذور في المشاريع الآلية المطرية اضافة الى ما بين ٥ الى ٨ اطنان من الذرة الهجينية للمساحات التي سيتم زراعتها في المناطق المروية.

منظمة الفاو تحذر من مجاعة في دول شرق افريقيا

الخرطوم:
مكتب «الشرق الاوسط»

حذرت منظمة الزراعة والاغذية العالمية (فاو) من ان بعض المناطق في السودان واثيوبيا قد تتعرض لخطر الجفاف هذا العام بسبب قلة الامطار في بداية الموسم الزراعي الحالي.

وطالب السيد إدوارد صوما مدير منظمة الزراعة والاغذية العالمية في بيان اصدره في نيروبي الدول الغنية ارسال المؤن الغذائية التي رصدتها لافريقيا، كما طالبها بزيادة معوناتها الغذائية لان السودان واثيوبيا وموزمبيق وانجولا ستحتاج لمساعدات كبيرة، وقال ان برامج الاغاثة والعون الغذائي التي قدمت للسودان واثيوبيا فيما مضى ساعدت على تجنب المجاعة في الدولتين.

وقال البيان ان الوضع هذا العام هو بنفس الدرجة من الخطورة التي مرت بها الدولتان في السابق. وعن السودان قال السيد صوما في بيانه ان الامطار التي هطلت في السودان في النصف الثاني من يوليو (تموز) الماضي خلقت نوعا من الارتياح، ولكنه اضاف قائلا: ان مناطق شمال دارفور وكردفان مازالت جافة وهي تعاني من شح في المواد الغذائية.

أسواق العالم

أسواق المال العالمية تنتظر نتائج القمة العربية
أسعار الأسهم اليابانية تواصل تراجعها والدولار يبقى رهين التطورات السياسية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة شد انظار اسواق المال العالمية امس، ومن طوكيو الى نيويورك مرورا بلندن وفرانكفورت وباريس كان المتداولون يتابعون انباء القمة العربية معتبرين انها قد تكون المؤشر الاصدق لاتجاهات الاحداث وخصوصا اسعار الدولار والنفط الخام.

وصباح امس تسببت شائعة عن اجتياح القوات العراقية للاراضي التركية في ارتفاع سعر صرف الدولار في التداولات المبكرة قبل ان يعود الى تراجع مستويات سعره السابق بسرعة اوحت ان الشائعات اصبحت سلاحا فعالا في ايدي المضاربين في سوق القطع.

وفي اطار ارتهانه السياسي، كان التطور الأكثر ايجابية بالنسبة للدولار امس تأكيد الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه لا يعتقد ان التورط الامريكي في اي مواجهة محتملة في الشرق الاوسط بات «وشيكا».

وقد ساعدت هذه الملاحظة في تزايد اجواء التعامل في سوق نيويورك. الا ان اجواء الحذر ظلت مسيطرة على اسواق المال العالمية بانتظار ارفضاض اجتماعات القمة العربية في القاهرة. ولذلك لم يظهر الدولار ردة فعل تذكر تجاه الاحصاء الذي اظهر ان اسعار المنتج الامريكية انخفضت بنسبة ٠٫١ في المائة في يوليو (تموز) الماضي، رغم انه الانخفاض الاول منذ ابريل (نيسان) الماضي.

وبصورة عامة حافظ الدولار على سعر صرفه تجاه معظم العملات الرئيسية مسجلا تحسنا طفيفا ولكن وسط حركة تداول خفيفة.

وفي طوكيو وصل سعر الدولار عند الاقفال الى ١٤٩٫٧٥ ين بزيادة مقدارها ٠٫٠٧ من الين عن سعر اقفال الخميس. ومقابل المارك الالماني تراوح سعر الدولار في طوكيو بين ١٫٥٩٦١ و١٫٥٩٦٥ مارك بالمقارنة مع ١٫٥٩٠ و١٫٥٩١٤ مارك الخميس. وفي فرانكفورت استقر سعر الدولار على ١٫٥٩٧٥ مارك بزيادة مقدارها ٤٦ نقطة عن اقفال الخميس الذي بلغ ١٫٥٩٢٩ مارك.

وليم دونالدسون الرئيس الجديد لبورصة نيويورك

الجنيه والفوائد

مكاسب الدولار امس كانت خسائر الجنيه الاسترليني الذي تراجع بمقدار ٤٣ نقطة ليباع في لندن بـ ١٫٨٦٦٧ دولار.

ولم تقتصر مشكلة الجنيه الاسترليني امس على التحسن النسبي في سعر الدولار بل على ازدياد المخاوف من رفع قريب في معدل الفائدتين الالمانية واليابانية الذي سينعكس ضغوطا مباشرة عليه وعلى وزارة الخزانة البريطانية لرفع معدل فائدته - العالية اصلا - من جديد.

ولا يخفى ان هذا الاجراء محفوف بمخاطر سياسية لا تقوى حكومة المحافظين على تحملها، وبالتالي الاقدام على رفع معدل الفائدة البريطانية في وقت تقترب فيه من موعد الانتخابات النيابية العامة.

ويوم امس بقي مؤشر الجنيه الاسترليني دون تغيير على مستواه السابق البالغ ٩٤٫٩ نقطة رغم تحسنه الطفيف على المارك (٢١ نقطة).

اسواق الاوراق المالية

تراجع المخاوف من انفجار وشيك في الشرق الاوسط لم يساعد الاسواق كثيراً حيث فضلت انتظار نتائج القمة العربية كمؤشر صادق لاتجاهات الاحداث.

وسط هذه الاجواء بقي التداول خفيفا وهادئا في معظم الاسواق في وقت واصلت فيه سوق طوكيو مسيرة تراجعها لتسجل اسعار الاسهم اليابانية هبوطا قياسيا جديدا. اذ خسر مؤشر «الداوجونز» ٢٨٦٫١٨ نقطة ليقفل على ٢٧٣٢٩٫٥٥ نقطة. ولما كان الاتجاه الانحداري لاسعار الاسهم قد انسحب على اسعار السوق الآجلة فقد رجح معظم المحللين استمرار هبوط الاسعار خلال الاسبوع المقبل ايضا.

وامس كان ظاهرا ان اداء بورصة طوكيو قد يظل نقيض اداء البورصات العالمية الاخرى، بالنظر لاعتماد اليابان المفرط على النفط المستورد وخصوصا نفط الشرق الاوسط الذي يشكل مصدر ٧٠ في المائة من احتياجاتها من الطاقة.

وقد بقي اداء بورصتي هونج كونج وسنغافورة في اطار التأثير المباشر لبورصة طوكيو فانخفض مؤشر «هانج سنج» بمقدار ١٢٫١٥ نقطة ليقفل على ٣٠٧٨٫٩٧ نقطة وانخفض مؤشر «السترايت تايمز» بمقدار ٣٢٫٠٦ نقطة ليقفل على ١٣٤٣٫٦٦ نقطة، في حين خالفت بورصة سدني الاتجاه العام لتقفل متحسنة ٦٫٣ نقطة.

ولم تكن البورصات الاوروبية بمنأى عن مؤثرات المناخ السياسي العام امس فتراجعت اسعار الاسهم في بورصة باريس وفرانكفورت ولندن.

في فرانكفورت اقفل مؤشر «داكس» متراجعا ٦٫٢٩ نقطة ليقفل على ١٧٤٩٫٣٤ نقطة، في حين سجل مؤشر «الفاينانشال تايمز» تراجعا بلغ ٥٫٤ نقطة في تداولات بعد ظهر امس متأثرا بافتتاح التداول في «وول ستريت» بتراجع في مؤشر «الداوجونز».

الذهب

رغم تحسنه البطيء فشل الذهب في التحول الى «المعدن الملجأ» خلال الازمة الاخيرة. ويوم امس حدد سعر اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٨٨٫٧٥ دولار اي على مستوى اعلى من سعر اقفال الخميس الذي بلغ ٣٨٦ دولارا. الا ان التجار لم يتشجعوا من اخفاق السعر في تجاوز حاجز الـ ٣٩٠ دولارا للاونصة معتبرين تخطيه مؤشرا لمواصلة سعر الذهب تقدمه الى مستوى الـ ٤٠٠ دولار للاونصة.

بسبب تباطؤ النشاط المصرفي والشائعات
المؤسسات اليابانية تجلي موظفيها من الخليج

طوكيو - ر: ذكرت بنوك وشركات تجارية يابانية امس انها ستقوم باجلاء موظفيها من الخليج. وقالت الصحف ان الحكومة اليابانية طلبت من شركة الخطوط الجوية اليابانية ان تعد طائرة لاجلاء ٢٧٠ يابانيا محاصرين في السفارة اليابانية في الكويت منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) وامتنعت وزارة الخارجية اليابانية عن التعليق على ذلك.

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد نصحت ١٧٠٠ ياباني في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والعراق بمغادرة الخليج في اسرع وقت ممكن.

وقال متحدث باسم بنك اليابان ان موظفيه الثلاثة الباقين في الخليج سيغادرون البحرين في مطلع الاسبوع المقبل. وبنك اليابان آخر بنك ياباني يسحب موظفيه من احد المراكز المالية الرئيسية في الخليج. وقال: هناك شائعات كثيرة. وكل شيء محتمل.

واضاف قوله: ان النشاط المصرفي العادي هناك اصبح بطيئا للغاية.

وقال متحدث باسم شركة اتوه التجارية العملاقة انها امرت موظفيها بمغادرة دولة الامارات والبحرين وقطر بأسرع ما يمكن شأنها في ذلك شأن الشركات التجارية الاخرى.

اسعار النفط تتجه الى الاستقرار

اتجهت اسعار النفط الخام الى الاستقرار امس في وقت اتجهت فيه انظار السوق الى مؤتمر القمة العربية المنعقد في القاهرة لمعرفة اتجاهات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وتنتظر السوق ردة فعل الدول المنتجة على دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لها بزيادة انتاجها لتعويض توقف الصادرات الكويتية العراقية. وقد كانت فنزويلا اول دولة تعلن عن زيادة الانتاج ٤٠٠ الف برميل يومياً وتبعتها المكسيك التي ذكرت انها ستضخ ١٠٠ الف برميل اضافية يومياً.

ورغم ان الحكومة الكولومبية اعلنت عن استعدادها لزيادة حجم انتاجها النفطي فقد اعلن رئيس شركتها الوطنية ان بلاده لا تملك الطاقة المطلوبة لزيادة هذا الانتاج.

وفي سوق لندن استقر سعر خام برنت على ٢٤٫٨ دولار للبرميل

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	٢٢٫٣٥	٢١٫٧٥	+٠٫٦٠
برنت	٢٥٫٣٨	٢٤٫٧٠	+٠٫٦٨
غرب تكساس	٢٦٫١٥	٢٦٫٠٠	+٠٫١٥

عقود اغسطس (آب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٨٩٫٣٥	٣٨٥٫٨٥	+٣٫٥٠
الفضة	٤١٩٤	٤١٩٠	+٠٫٠٤
البلاتين	٤٨٤٫٥٠	٤٨١	+٣٫٥٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٧٧٠	١٧٧٢	-٢
النحاس طن/استرليني	١٦٠٨	١٦٥٥	-٤٧
الزنك طن/دولار	١٦٢٦	١٦٥٥	-٢٩
النيكل طن/دولار	١٠٩٥٠	١١٠٠٠	-٥٠

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٨١	٧٧٠	+١١
البن (سبتمبر) - جنيه	٦٥٧	٦٤٠	+١٧
السكر (اغسطس) - دولار	٣٣٢	٣٣٢	-
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٢٫٧٥	١١٢٫٩٠	-٠٫١٥

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣٫٧٥٠٠٠	٣٫٧٥٠٠٠	٣٫٧٥٠٠٠	٣٫٧٥٠٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧٫٠٤٢٥	٢٫٣٤٧٧	٢٫٧٨٧١	٠٫٠٢٥٠	٠٫٦٩٩٣	٠٫٠٣٨٢	١٤٥٨٫٢

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٨٫٢٨٥٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥٫٥٥٩٢	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١٫٥٩٧٣	-	٠٫٣٣٣٤	٩٤٫٠٠	٣٫٣٥٧٢	٠٫٨٤٢٤
الجنيه الاسترليني	١٫٨٧٨٠	٢٫٩٩٩٧	-	٢٨١٫٩٨	١٠٫٠٧٠٨	٢٫٥٣٦٨
الين الياباني	١٥٠٫١٥	١٫٠٦٣٨	٠٫٣٥٤٦	-	٣٫٥٧١٤	٠٫٨٩٦١
الفرنك الفرنسي	٥٫٣٦٢٥	٠٫٢٩٧٩	٠٫٠٩٩٣	٢٨٫٠٠	-	٠٫٢٥٠٩
الفرنك السويسري	١٫٣٢٥٥	١٫١٨٧١	٠٫٣٩٥٧	٧٩٫٩٥	٣٫٩٨٥٥	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٧٣٢٩٫٥٥	٢٧٦١٥٫٨٣	٢٨٦٫١٨-	٣٨٩١٥٫٨٧	٢٨٠٠٢٫٠٧
داو جونز (*)	٢٧٢٨	٢٧٥٨٫٩١	—	٢٩٣٦٫٦٥	٢١٤٤٫٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٢٣٣٫٨	٢٢٤٤٫٩	١١٫١-	٢٤٦٣٫٧	١٧٨٢٫٨
داكس (المانيا)	١٧٤٩٫٣٤	١٧٧٥٥٫٦٣	٦٫٢٩-	١٩٦٨٫٣٣	١٣٧١٫٧
كاك (فرنسا)	١٧٧٩٫٨٣	١٧٧٩٫٨٦	٠٫٠٣-	٢١٣٨٫٠٦	١٨٦٩٫٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ ١٠ سنوات	لـ ٣٠ سنة
٧٫٦٧٠٠	٧٫٧٠٠٠	٧٫٩٦٠٠	٨٫٣٠٠٠	٨٫٦٦٠٠	٨٫٧٣٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧٫٨٧٥٠	٧٫٨٧٥٠	٧٫٨١٢٥	٧٫٨١٢٥	٧٫٨٧٥٠	٧٫٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤٫٨١٢٥	١٤٫٨١٢٥	١٤٫٨١٢٥	١٤٫٧٥٠٠	١٤٫٥٦٢٥	١٤٫٥٦٢٥

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) - « الشرق الاوسط » - خدمة رويتر

ازمة الخليج تتفاعل في اسواق المال العربية
اقبال على الارصدة النقدية في الاردن وتعاملات طبيعية في سوق البحرين

عمان - ر: قال مصرفيون ومتعاملون امس ان ازمة الخليج ادت الى اقبال على الارصدة النقدية في الاردن مع هبوط سعر الدينار المحلي هبوطا كبيرا في السوق السوداء.

واضافوا ان سعر الدولار يبلغ الان ٧٨٠ فلسا وذلك بالمقارنة مع ٦٦٢ فلسا في الثاني من اغسطس (آب) عندما غزا العراق الكويت.

وقال مصرفي انه يوجد ذعر مالي بسبب سرعة تطور الاحداث في الخليج.

واضاف انه توجد طلبات كثيرة على الدولار ولكن لا يوجد كميات معروضة منه وذلك اساسا لان بنوك الخليج وهي المصدر الرئيسي للدولارات في الاردن لا يمكنها ارسال اي دولارات.

وقال ان اردنيين كثيرين واشخاصا من الخليج حاصرتهم الاحداث في الاردن يغرقون السوق بالعملات الاردنية والخليجية مما ادى الى هبوط قيمتها.

وقال مصرفي ان من المتوقع وصول كميات جديدة من الدولار يوم الاثنين المقبل.

وقال مسؤول ان الدينار الاردني ليس ضعيفا بسبب حالة الغموض على الصعيد الاقتصادي ولكن لانه لا يوجد نقد في السوق.

وقال مصرفيون ان البنك المركزي احتفظ بسعر الصرف الذي يبلغ ٦٦٣/٦٥٩ فلسا مقابل الدولار ولكن البنوك مازالت في حاجة الى الدولار على الرغم من الالتزام بالسعر الرسمي.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال فلسطينيون ان الدينار فقد ١٢ في المائة من قيمته مقابل الشاقل الاسرائيلي بسبب الازمة في الخليج نتيجة المخاوف السائدة في الولايات المتحدة. ومن هبوط متوقع في تحويلات العاملين في دول الخليج وفي المساعدات التي تقدمها هذه الدول بالاضافة الى ما سيفقده الاردن من مصالح تجارية مع العراق الشريك التجاري الرئيسي له.

وكان الاردن قد اعلن انه سيلتزم بالعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد.

ومن جهة اخرى اعلنت مؤسسة النقد البحرينية ان الوضع المالي في البحرين مستقر وان السيولة متوفرة لتغطية متطلبات الحكومة والجمهور.

هذا وتواصل جميع المؤسسات المصرفية والمالية العاملة في البحرين عملياتها وتقدم خدماتها بالشكل الطبيعي والمعتاد.

وجاء البيان بعد انباء تحدثت عن اضطراب في المعاملات المصرفية في الخليج وان بعض البنوك تواجه نقصا في السيولة نتيجة لعمليات سحب لموال كبيرة.

وقال بيان للمؤسسة «ان وضع الجهاز المصرفي في الدولة سليم وان لدى جميع المصارف السيولة الكافية لتغطية جميع متطلبات العملاء والجمهور لكافة الاغراض الشخصية والتجارية».

ومضى يقول: «ان التحويلات من الدينار البحريني للعملات غير البحرينية تتم بشكل طبيعي ووفق الاعراف المصرفية والقانونية والمهنية المرعية».

دولار بيروت بـ ٧٥٧٫٥٠ ليرة لبنانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

اقفل سعر الدولار امس في سوق القطع في بيروت على ٧٥٧٫٥٠ ليرة لبنانية (٧٥٥ ل. ل) للشراء و(٧٦٠ ل. ل) للمبيع، اي نفس سعر امس الاول في وقت بدأت فيه السوق تعاني من نقص في العملات الاجنبية.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٤١٫٢٢ ل. ل. سعر وسطي مقابل ١٤١٫٩٦ ل. ل. ليوم امس الخميس. وبذلك تكون الليرة اللبنانية قد فقدت ١١٫٤ في المائة من قيمتها منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب). وكان سعرها في هذا التاريخ ٦٨٠ ل.ل.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الدول لا تسيّرها الجعجعة

يتساءل البعض لماذا لا يكون حل أزمة الخليج عربياً، ينطلق من البيت العربي، وإليه.

حسنا، من يرفض ذلك، ومن لا يقبل بان يكون ذلك الحل عربياً. لقد حاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ليس في هذه الازمة، بل في كل ازمة تشتعل بين بلدين او اكثر، ان يحتل «التعريب» للحل المرتبة الاولى من الاهمية. كذلك فعل الرئيس حسني مبارك وغيره من زعماء العرب المخلصين المعتدلين وبذلوا كل الجهود والمساعي، لكي لا ينفجر البركان، وتتمزق الأوصال ويعض الكثيرون على اصابع الندم.

ثم انه من المضحك جداً في هذا العالم الذي اصبح قرية واحدة، وعالماً واحداً يهتز لاحداث رومانيا، ويتفاعل مع ازمة بولندا، وتتقاطع خطوطه مع مجريات الأمور في البانيا، ان يقف هذا العالم مكتوف الايدي، امام منطقة تمثل عصب الحياة لاقتصاده ودورته الدموية. فلم يعد الأمر كما يتخيل البعض، خيمة مغلقة، تتداخل فيها الآراء والصراعات، بينما الجيران الأقربون والابعدون، خارج الدائرة يتفرجون.

لم يعد العالم العربي، داراً يتصارع فيها الاشقاء باسنانهم ورماحهم واظافرهم واقدامهم، والعالم لا يدري او لا يريد ان يدري، فكيف اذا كان هذا العالم قد اعلن صراحة وجهاراً، ان منطقة الخليج منطقة حيوية ومهمة لا يقبل التفرج على ما يجري فيها دون ان يقول كلمته، وقد قالها في مجلس الأمن، وقالها في المجالس والهيئات الدولية، ثم عبر عنها من خلال الحشد الهائل لقواته وعساكره، بشكل لم يسبق له مثيل، منذ الاحداث المصيرية التي هزت العالم.

ان العروبة ليست لباساً نلبسه متى نشاء، ونخلعه متى نشاء، فالذين يعارضون التدخل الاجنبي في الخليج والمظلة الدولية، هم الذين لم ينبسوا بكلمة واحدة حين كانت السفن الاجنبية تذرع الخليج جيئة وذهاباً اثناء الحرب العراقية - الايرانية، ولم ينطقوا كلمة واحدة حين استاجرت الكويت سفناً ورفعت عليها اعلام دولة كبرى، بل لم يتورعوا في قبول الخدمات والتسهيلات، من كل طرف تقدم وابدى استعداده.

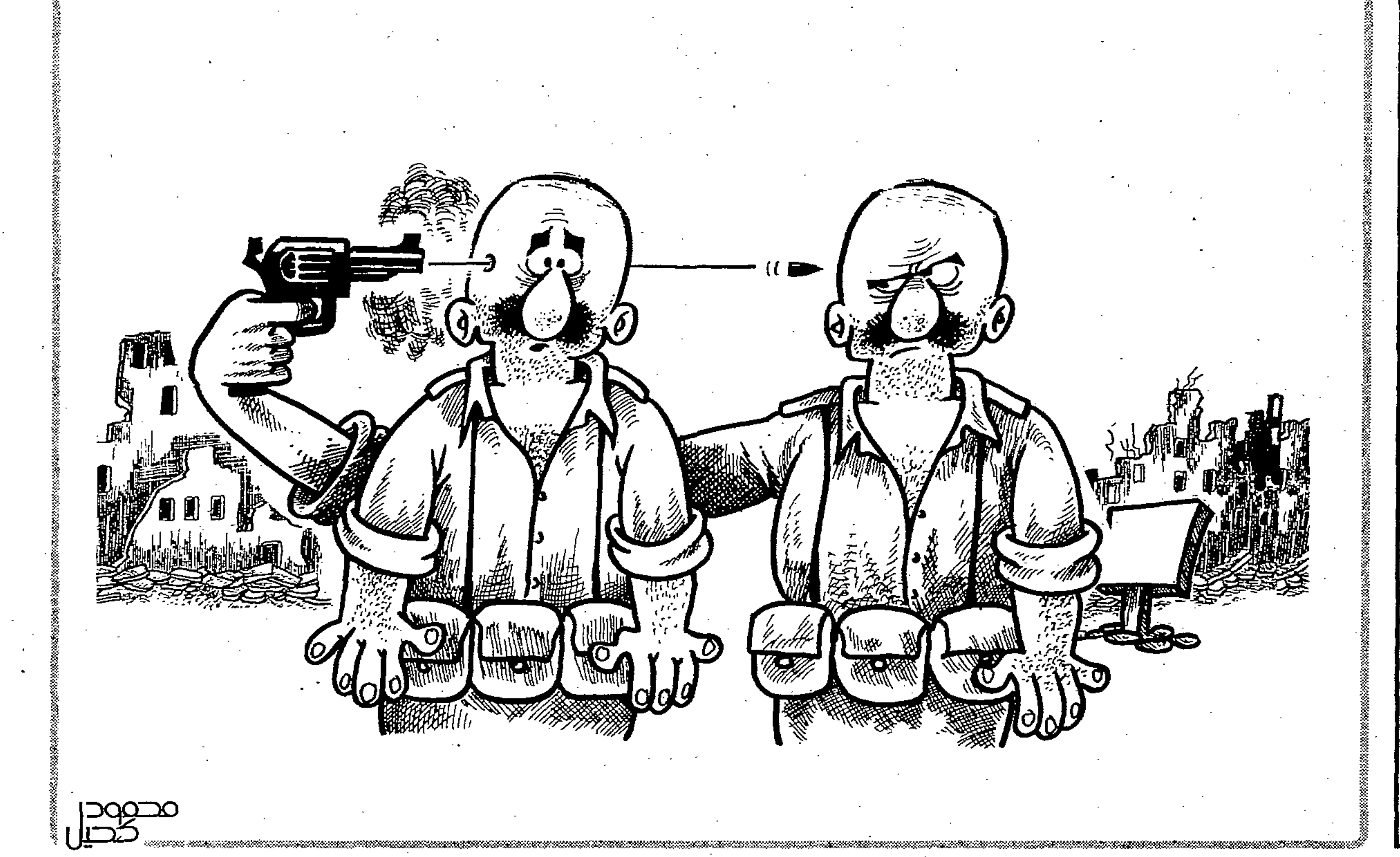
وقتها لم يكن هناك حديث عن التدخل الاجنبي، ولا عن السيادة العربية التي تباع وتشترى في المزادات الكلامية الفارغة، تستدعى عند الحاجة، ويقذف بها عند الحاجة.

ان الصراخ العالي والهتاف المبحوح من بعض وسائل الاعلام لن يثني دولا ذات سيادة عن السير في حماية شعبها وشعوب المنطقة، والاستعانة بالعالم الذي يرفض العدوان والاغتصاب، والبلطجية العسكرية التي ترتدي قناعات مزيفة.

فلقد تعودنا في العقود الماضية ان الذين يصرخون كثيرا، هم اكثر الناس «خرساً» وتنازلاً عن الحقوق، ونكوصاً عن مواقفهم وعن آرائهم. رأيناهم يطالبون بعزل شعب عربي، بكامله، ويتهمون قياداته وزعاماته بشتى النعوت. ثم كانوا اول من تخلى عن هذا كله، وذهبوا معتذرين مستغفرين عما فعلت ايديهم.

ان هذه الفئة وان كانت تجد لها سنداً من البعض، الا ان تأثيرها يبقى محدوداً في ممارسة الصراخ والعويل، والبحث عن ماتم للطبل والزمر فيه، وممارسة مهنة الشجب والادانة دون ان ترعى حقاً، او تدافع عن قضية، او تتسامى مع شرفها القومي، وايمانها بما تقول.

«الشرق الاوسط»



ثمن الوحدة الألمانية

بقلم: توني كايترال وكاترين فيلد *

تتعرض وحدة المانيا او بالاصح الاجراءات التي ستؤدي اليها، الى خطر جديد وهو ان العملية بمجملها قد تصبح فريسة للفوضى الناجمة عن العجلة والتسرع.

وهذه مسألة خطيرة لان الالمان يمتازون بالتأني وحسن التدبير والتفكير برؤوس باردة، لكن الذي يحصل اليوم في برلين وبون يقول عكس ذلك. اذ ان السياسيين الالمان بدأوا يزايدون على بعضهم البعض في اظهار الشوق الى الوحدة ويتنافسون في تقديم موعدها، حتى وصل الامر ببعض المراقبين الى ترقب وقوع التصويت على الوحدة في الأسبوع المقبل.

والذي دفع الامور الى ما هي عليه اليوم هو ان رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثار مازيير اعلن في الاسبوع الماضي عن عزمه على تقديم موعد الانتخابات الالمانية الشاملة (أي التي تضم البلدين) من الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الى الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول)، مدعياً بان الانتخابات المبكرة مطلوبة اذا ما أريد لالمانيا الاستقرار السياسي والذي سيجلب بالتالي الاستقرار الاقتصادي والانتقال من وضع سياسي واقتصادي يبعث على اليأس، على حد تعبير رئيس الوزراء. ويقول رئيس الوزراء بان التفصيلات الضرورية لميثاق الوحدة جاهزة وقد تمت الموافقة عليها من البلدين فما الذي يمنع من قيامها اليوم وليس غداً. لكن الذي يمنعها هو الدستور الالماني الغربي الذي لا يسمح بموعد للانتخابات قبل الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني).

وهناك نزاعات وصراعات داخل البرلمان الالماني الغربي حول تعديل دستوري يسمح بتقديم موعد الانتخابات. وهي انعكاسات لنزاعات وصراعات اخرى تتم في مبنى الفولكسامير (البرلمان الالماني الشرقي)، حيث اقترح الحزب الديمقراطي الاشتراكي، المشارك في الحكومة الائتلافية في المانيا الشرقية، بان تتم الوحدة في الخامس عشر من سبتمبر (ايلول).

ويبدو ان الذي يحرك عواطف هؤلاء السياسيين على اختلاف مشاربهم ومواطنهم (شرقاً أم غرباً) ليس الحرص على استقرار المانيا بالدرجة الاولى، ونحن لا نشك في حرصهم على المانيا، لكن الذي يحركهم هو النزاع السياسي بين حزبين يتسابقان على الاستحواذ على عواطف ومشاعر واصوات الناخبين الالمان. والحديث عن موعد الوحدة، وعن الشوق اليها هو حديث عاطفي غير ملزم واقعياً وهو يعطي هؤلاء الساسة مناسبة للخطب الطنانة دون مواجهة الاسئلة الصعبة والمحرجة حول ثمن هذه الوحدة وكم ستكلف الناخب الالماني الغربي الذي يدفع الضرائب. لكن اصواتاً بدأت ترتفع قائلة ان الحديث عن موعد الوحدة لن يطعم الافواه الجائعة في المانيا الشرقية ولن يجيء بفرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل في المانيا الغربية، وهو حديث لن يوفر الشقق لمن لا مأوى له، لكنه حديث يحبه السياسيون فينبغي اذن ان نستمع اليه.

* كاتب وكاتبة في خدمة الاوبزرفر

اولاد كاليوني... وثورة الشوال

بقلم: محمود السعدني

هل تذكرون كاليوني؟ الامريكي الايطالي زعيم عصابات المافيا الشهير الذي روع امريكا عموما ونيويورك خصوصا منذ نصف قرن من الزمان! في حوار له اثناء جلسة انسجام مع الأصدقاء قال كاليوني: مصيبتي في ابنائي انهم ينصتون عندما يجب ان يتكلموا، ويتكلمون عندما يجب ان ينصتوا. وهذه المصيبة التي تحدث عنها كاليوني، يبدو انها ليست مصيبة اولاد كاليوني فقط، ولكنها ايضا مصيبة اولاد عدنان وقحطان. انهم يقاتلون عندما يجب ان يتكلموا، ويشجبون عندما يجب ان يقاتلوا.

قبل الغزو العراقي للكويت، كان المسرح معداً لمعركة ناجحة ضد اسرائيل. فالانتفاضة هي محور كل اجهزة الاعلام في العالم الخارجي، وتهديدات صدام حسين بتدمير نصف اسرائيل اذا اعتدت على العراق او على أي دولة عربية هز العالم كله، وأجبر اسرائيل على توزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على جنود جيش الدفاع باعتبار ان صدام حسين نموذج من الحكام الذين اذا قالوا فعلوا، واذا هددوا نفذوا واذا لمعت في رأسه فكرة نفذها في الحال. اما الصف العربي فكان في أحسن حالاته، العلاقات بين الجميع اصبحت سمنا على عسل، وبدأت المحاولات لجمع الشمل وتنقية الاجواء بين دمشق وبغداد. وبينما كان العالم العربي يحتشد، كان وجه اسرائيل القبيح يطل على العالم، وحكومة شامير الملفقة لا تلقى الترحيب في أي مكان، وهجرة اليهود السوفيات اصبحت مشروطة حتى عند الذين سمحوا بها والذين حرضوا عليها والذين دفعوا تكاليفها. ومال الميزان لصالح العرب لأول مرة منذ كامب ديفيد.

ففي العراق جيش قوي مدرب ومسلح بكل انواع الاسلحة، كما انه خارج لتوه من معركة شرسة وطويلة ودامية. وجيش مصر الذي حقق نصر اكتوبر المجيد صار اكثر ثقة بالنفس، واقدر على التعامل مع جيش الاعداء، وجيش الاردن ضاعف سلاحه من غنائم حرب الخليج، وجيش سورية له تجارب عديدة مع اسرائيل ويتحرق شوقا لتحرير الجولان. وفي الخليج فلوس على قفا من يشيل قادرة على تمويل المعركة حتى النهاية. لم يبق الا ان تحين ساعة الحسم لكي نبدأ زحفنا المقدس نحو اسرائيل.

كارثة كاليوني

ولكن لاننا مثل اولاد كاليوني حدث فجأة خلاف بين العراق والكويت حول الحدود والفلوس، خلاف عادي بين دولتين شقيقتين تكرر كثيرا في السنوات الاخيرة. ولكنه كان ينتهي دائما على الطريقة العربية. قعدة فكلمة فابتسامة فوفاق فعناق فسمن على عسل... ويا دار ما دخلك شر!

ولكن لعنة اولاد كاليوني اصابتنا هذه المرة. حدثت القعدة بين الكويت والعراق. وانتهت باجتياح الجيش العراقي للكويت، واضطر اميرها الى مغادرة قصره ليلا قبل وصول الغزاة. واصبح سقوط دولة الكويت هو حديث العالم كله. لا كلمة واحدة عن قضية فلسطين، لا خبر واحد عن الانتفاضة، لا اشارة واحدة عن هجرة اليهود السوفيت، وانتهزت اجهزة الاعلام المدربة حادث غزو الكويت للحديث عن صدام حسين شخصيا. فهو في نظر اجهزة الاعلام الغربية هتلر جديد يريد الاستيلاء على الشرق الاوسط وهو مصر على محو اسرائيل من الخريطة وابادة صنف اليهود، وهو يسعى الى اذلال العالم الغربي بالسيطرة على منابع البترول في الخليج. اما الصورة التي تذيعها تلفزيونات الغرب فهي لطفل اسرائيلي يتدرب على استعمال الكمامة لحمايته من غازات صدام حسين، المشغول الآن بالجهاد الاصغر وهو السيطرة على الدول العربية، ليتفرغ بعد ذلك للجهاد الاكبر وهو تدمير اسرائيل!!

كل الاخبار والتعليقات والندوات تصب في النهاية في بحر اسرائيل. اسرائيل الغلبانة المسكينة البريئة في مواجهة صدام حسين المسلح بالغازات السامة، وبالمدفع الذي يطلق الصواريخ وتحت يده مليون جندي شرس انضجتهم حرب الخليج. انقلبت الصورة في لحظة وصارت اسرائيل مجنياً عليها وصدام حسين هو الوحش الذي حطم القفص، وانطلق اولا نحو الخليج ليعود بعد ذلك ويستدير نحو اسرائيل. وتصاعدت الصيحات من كل مكان، اضربوه الآن.. وعلى الفور! لا سلام ولا امان في العالم الا بضرب صدام. ورفعوا سعر البنزين في كل مكان لكي يشركوا رجل الشارع في كراهية العرب عموما وصدام على وجه الخصوص. وانشق الصف العربي وتبعثر الى عشرة صفوف. فريق شجب غزو الكويت، وفريق سكت، وفريق تطوع في الجيش الشعبي الذي سيحمي «ثورة» الكويت المباركة، وهي مباركة باعتبار ان كل ثوراتنا مباركة بفضل الله.

يا سبحان الله.. لقد تغيرت الصورة تماماً وانقلبت الاوضاع كلها رأسا على عقب. والفضل يعود الى لعنة اولاد كاليوني، يتكلمون عندما يجب ان يصمتوا، ويقاتلون عندما يجب ان يتكلموا!

ثورة اغسطس

والسؤال الآن: هل كان غزو الكويت ضرورة، حتى لو افترضنا صحة ما يدعيه العراق من حقوق لدى الكويت؟ هل هذا هو الوقت المناسب لتحقيق ما تحدث عنه من اهداف وتغييرات؟ وهل هذا هو الاسلوب الذي يجب اتباعه في حل المشاكل بين الدول العربية من الخليج الى المحيط؟ ان معركة واحدة ناجحة ضد اسرائيل كفيلة بتنصيب صاحبها زعيما. وفي وسع القائد العربي الذي يحقق الانتصار ضد اسرائيل ان يفعل ما يشاء دون حاجة الى الدخول في معارك او استخدام جيوش.

القائد العربي الذي ينتصر على اسرائيل سيجد العالم العربي كله تحت تصرفه، والشعب العربي كله رهن اشارته.. اذا امر.. فأمره مطاع، واذا قال.. فالقول ما قالت خزام، واذا عطس.. قال له الجميع يرحمك الله!

ولكن آه على لعنة اولاد كاليوني التي اصابت اولاد عدنان. يصمتون حين يجب ان يتكلموا، ويتكلمون عندما يجب ان يسكتوا. واذا حاربوا ففي المكان الخطأ وفي الاتجاه الخطأ. ولو تطورت الامور في الخليج فستكون الى الأسوأ، القتلى بالتأكيد من العرب، والجرحى من العرب، والاسرى من العرب. وسنحتاج الى مائة عام لكي ننهض من جديد، والى مائة عام اخرى لكي نعيد بناء ما هدمناه بأيدينا، وما دسنا عليه باقدامنا.

وبالرغم من ذلك، فالحمد لله، الحمد لله لأن النتائج لم تكن كلها سيئة، اسفرت الخيبة عن نتائج طيبة ايضا. كانت لدينا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فحلت محلها مشكلة اللاجئين الكويتيين. وكان لدينا دينار واحد ضعيف هو الدينار العراقي، فأصبح لدينا دينار آخر ضعيف هو الدينار الكويتي. وكان لدى العرب ثورة يوليو وثورة تموز وثورة سبتمبر وثورة المليون شهيد، فانضمت اليها ثورة جديدة هي ثورة اغسطس. وهي بالطبع ستحتاج الى اناشيد وحفلات ومهرجانات.. وكله عند العرب صابون! واستغفر الله لي ولكم، وللخواجا كاليوني الذي كانت مصيبته في ابنائه انهم كانوا يتكلمون عندما يجب ان ينصتوا، وكانوا ينصتون عندما يجب ان يتكلموا. لذلك انتهت جماعة كاليوني وتبددت بعد موت كاليوني وصار امرها بين ايدي الابناء، وتحولت الى ملف في ارشيف المباحث الفيدرالية. ولكن مصيبة ابناء عدنان، انهم سيتبددون دون ان يحتفظ لهم احد بملف في أي مكان!

صناعة الثورة

وكما تطورت صناعة السيارات وصناعة الطائرات وصناعة السجائر المكنة هذا (التنطور) المذهل على رأي الفنان محمد رضا، تطورت ايضا صناعة الثورات!

زمان... كان الرجل الذي يحلم بقيادة ثورة في بلاده، يقضي زهرة شبابه يدبر ويخطط، يعيش اغلب وقته بعيدا عن عيون الجواسيس وآذان المرشدين وأنوف المخبرين. وفي فجر يوم الثورة يخرج من بيته ورأسه على كفه، ثم يجلس على مدفع الدبابة ويتجه الى دار الاذاعة وهو في الوضع.. قاتل أو مقتول!

ولكن هذه كانت موضة قديمة وانتهت، وظهرت الآن في العالم ثورات من نوع مختلف. ثورات يسمع بها الثوار من الاذاعة مثل غيرهم من المواطنين. ويتصادف ان يكون (الثائر) ليلة الثورة في سهرة حمراء او زرقاء، فيأوي الى فراشه متأخرا ويستيقظ عند المغرب، ويخرج الى الشارع ليشتري علبة سجائر من السوبر ماركت المجاور. فيكتشف ان دبابات لجنبية تنتشر في كل مكان، ويعود مسرعا الى بيته، ويبحث عن ملابس تحتمل رحلة الهرب، ويفكر في مكان يلجأ اليه، ويظل يفكر ويفكر... هل يذهب وحده؟ ام يصطحب معه اهل البيت. و... (فجأتن) على رأي مؤلفي الاذاعة، يرن جرس التليفون في منزل (الثائر) ويتقدم الى جهاز التليفون وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى. وعندما تصبح السماعة بالقرب من اذنه يسمع صوتاً لجنبيا يدعوه الى تولي قيادة الثورة! يا سبحان الله.. يعز من يشاء ويذل من يشاء، وهذه ثورة مباركة هبطت عليه من حيث لا يعلم ولا يحتسب. والثورات اصبحت كالثروات حسب النيات، من كانت نيته طيبة ومقاصده شريفة، رزقه الله بثورة لم تخطر له على بال. ولأن الثائر الحق هو من يلبس لكل حالة لبوسها، لذلك سيبادر السيد الثائر ويدخل الحمام، ويرتدي ملابس تليق بالمناسبة. ثم يأتيه من يدعوه ليتفضل معه الى دار الاذاعة، ويتفضل السيد الثائر ويذهب في عربة كاديلاك مطهمة، وسيرفع يده لتحية الجماهير التي ليس لها وجود، فقد هربوا من طلقات المدافع وأزيز الرشاشات.

ولكن لأنه ثوري وملتزم فسيذيع بيانا على جماهير الثورة يشكرها على مساندة الثورة المباركة من اول لحظة، وسيحث الجماهير على حماية الثورة من أي عدوان خارجي، فاذا كانت الجماهير قد اختفت فلا بأس من الاستعانة بأي جماهير من أي مكان، فإذا تعذر الحصول على جماهير من أي نوع، فلا بأس من اعتبار عساكر الغزاة جماهير في ملابس حربية! والثورات الحديثة لا تقيد نفسها بالمعنى الحرفي للكلام. فالجماهير في قاموس الشيخ محارب بن العسكري هي التي تستطيع ان تتجمهر. والتجمهر هو الغاغة، والغاغة هي الزحمة، وليس اقدر على خلق الزحمة من كتائب الجيوش وطوابير الدبابات!

وحيد الصف

والثورات الحديثة مثل الفساتين الحديثة لا تحتاج الى كلفة زائدة او كرانيش ليس لها لزوم. انها مثل الميني جيب، سهلة الخلع، وسهلة اللبس، ومثل الجينز خفيف على الجسم خفيف على الجيب. وستعثر الثورة الحديثة على مؤلف حديث يكتب لها عدة اغاني (ثورية)

وجاتنا الثورة جاتنا
من غير ميعاد أتتنا
والرزق مالوش ميعاد

●●●

والثوري جاهز جالس
فرحان وعمه هايص
والفرح مالوش ميعاد

●●●

ولأن الثورة عمل والثورة انجاز، فسيعقد قائد الثورة الحديثة اجتماعا مع نفسه، اقصد مع مجلس قيادة الثورة. وبعد الاجتماع سيذيع برنامج الثورة على العالم كله، وأول بند في البرنامج هو تخفيض دينار الثورة ومساواته بالجنيه السوداني، تعميقا للوحدة العربية، وللتخفيف عن عاتق الجماهير الكادحة ولمواجهة الاعباء الفادحة. الالتحام مع الجماهير العربية من خلال الجامعة العربية، وشجب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، واستنكار الحرب الأهلية في سيبيريا، يقصد (ليبيريا). ولكن في الثورات الحديثة لا شيء يهم على رأي احسان عبد القدوس! وتدعيم الصف العربي عن طريق وضع كل صف في مواجهة الصف الآخر، ثم هات يا اطلاق نار ويا ضرب مدافع ويا فرقعة قنابل حتى يتم ابادة كل الصفوف، فلا يبقى غير صف واحد فيصبح هو الصف العربي، ومن هنا تتحقق الوحدة التي هي خير من جليس السوء! فالمهم ان تستمر الثورة ويعيش الثوار.

ثورة الشوال

والآن... اذا اردت ان تكون من رجال الثورة الحديثة، فما عليك الا ان تستحم بالماء والصابون، وتحلق ذقنك جيدا، ثم استخدم كولونيا هلّت ليالي القمر، واستمع الى نشيد جاتنا الثورة جاتنا، ثم اقرأ قاموس الشيخ محارب بن العسكري، ثم اجلس وتسلطن على دكة الاحكام، وهات يا تصوير في كل الاوضاع، بوزات، بروفيلات وبورتريهات وكاريكاتيرات، فالثورة حلوة والثوار آخر مزاج، وهي قامت لمواصلة المسيرة والدفاع عن العشيرة، والضرب بيد من حديد على كل الايدي الا ايدي الاعداء.

انها آخر صيحة في عالم الثورات، ثورة بلا جماهير ولا مؤيدين ولا رجال. ثورة قفزت من المجهول وستذهب حتما الى المجهول، تماما كموضة الشوال التي ظهرت في الخمسينات وماتت في اليوم التالي. لأنه حتى في عالم الموضة لا بد ان تخضع الموضة لبعض الشروط وبعض المقاييس، والا فستذهب في الكازوزة، وان كانت آثارها السيئة ستبقى على الدوام.

ولا حول ولا قوة إلا بالله!

دفاعا عن الارض... الجيوش في خدمة البيئة

بقلم: مارك سومر*

قاومت المؤسسة العسكرية ببسالة ولوقت طويل الظروف الجديدة التي جاءت بها نهاية الحرب الباردة، وصارت تلك المؤسسة تهتم بضمانات الوظائف اكثر من اهتمامها بضمانات الامن القومي. لكن هذه المقاومة بدأت تضعف واخذت المؤسسة الدفاعية بدراسة امكانية اعادة نشر قواتها لكي تواجه خطرا جديدا اكثر تهديدا من الروس وهو خطر موت كوكب الارض!

ففي الثامن والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي اعلن السيناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي اقتراحا يقضي بتحويل موارد عسكرية واستخبارية كبيرة لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها البيئة، ونذكر هنا ان ما يقوله السيناتور نن يحمل وزنا كبيرا وان تصريحاته هي الاهم في هذه الامور.

وقد انضم اليه اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ البارزين وهم السيناتور جور والسيناتور ويرت والسيناتور بنجامان والسيناتور ايكسون، ودعا الخمسة الى انشاء ما اسموه «مشروع البحث البيئي الاستراتيجي» والذي سيستخدم الترسانة العظيمة التي يمتلكها البنتاجون والتي تضم الطائرات والسفن والاقمار الصناعية والكومبيوترات والمعدات الثقيلة الاخرى بالاضافة الى مختبرات البحوث، سيستخدم كل هذا من اجل القيام بعمليات انقاذ او عمليات صيانة مختلفة للبيئة.

وفكرة استخدام القوات المسلحة لانقاذ البيئة هي ليست فكرة جديدة، على الاقل بالنسبة لمحبي البيئة والمختصين فيها والذين طالبوا بخطوات كهذه ولسنين دون ان يصغي اليهم احد. والجديد الآن هو ان فكرة كهذه تحظى بدعم اعضاء بارزين داخل مجلس الشيوخ.

وقد آن الاوان حقا لتنفيذ افكار كهذه او اخذها مأخذ الجد على الاقل نظرا لحجم الكوارث البيئية التي تنهال على بني الانسان. ونحن لا نقول باعتبار هذه الافكار مخرجا لتوظيف الايدي العسكرية العاطلة بل نراها كجزء مهم واساسي ضمن مهمات القوات المسلحة ولعقود آتية.

والغريب هو ان حجم القدرات العسكرية المتوفرة يكاد ينسجم تماما مع حجم التحديات التي تواجه الارض. ومنذ سنين عدة قدم احد الضباط الامريكيين وهو المقدم جيم تشانون اقتراحا مفاده تشكيل وحدات عسكرية متخصصة لحماية البيئة ودرء الاخطار التي تتعرض لها والطريف انه اقترح تشكيلات عسكرية كاملة وباسماء مثل فوج الارض الاول و «الحرس الطبيعي».

ومهما يكن من امر فان امكانيات «التدخل» العسكري واسعة حقا، فالقوة البحرية تستطيع ان تقوم بعمليات تطهير النفط المراق في البحار والمحيطات كما تستطيع ان تقوم بعمليات الاستكشاف البحرية ويستطيع سلاح الغواصات ان يدرس وان ينمي الحياة النباتية والحيوانية في اعماق البحار بالاضافة الى قدرات البحرية الكبيرة في نقل المواد الغذائية وشتى الآلات والمعدات الى المناطق المنكوبة. وباستطاعة القوة الجوية ان تساهم اسهاما كبيرا في الابحاث الرامية الى معالجة ودراسة الاستنزاف الذي تعاني منه طبقة الاوزون وابحاث التقلبات الجوية والمناخية كما يمكن استخدامها للتحقق من التزام الدول بمواثيق حماية البيئة بمقدار استخدامها للتحقق من التزام الاتحاد السوفياتي بمعاهدات نزع السلاح.

ويتطرق السيناتور نن الى مقدرة المخابرات الامريكية ذات الامكانيات الكبيرة والاذرع الممتدة في دول عديدة تتطرق الى قدرتها في تحضير التقارير عما استجد وعما سيستجد من اخطار على البيئة مثل التغييرات التي تطرأ على المياه والهواء وعمليات التلوث وقياسات سمك القشرة الجليدية في المناطق القطبية... الخ.

وستجد المؤسسة العسكرية الامريكية ان الاخطار التي تتهدد الارض حقيقية جدا وان ما تتعرض له البيئة سيكون اكثر خطرا واهمية من الحروب الاقليمية نظرا لحجم هذه الاخطار. فالحروب لم تعد تحمل معاني الامجاد والبطولات في هذا الوقت من القرن العشرين وذلك لان معاني المجد والبطولة لا تتفق مع الحروب التي تعتمد على ضغط الازرار فقط. وستكون معاني البطولة الحقة منحصرة في فعاليات مثل ايصال الطعام الى الجياع في مناطق الجفاف وستبدو الرجولة واضحة في انقاذ الاطفال من تحت ركام البيوت التي قوضتها الزلازل والشجاعة في مد الحبال لتتسلقها الايادي الهزيلة والصغيرة المدفونة تحت الطين في الانهيارات الارضية وهكذا. وستكون هذه الاعمال هي الهدف الاسمى لابطال وبطلات المستقبل.

وهكذا تتوارد الافكار والتصورات لترسم صور البدائل للحرب في قرن السلام القادم... لكننا رغم وقوفنا على عتبة القرن الواحد والعشرين تجدنا نذكر اصوات الفلاسفة والمفكرين في مطلع القرن العشرين وخصوصاً صوت الفيلسوف ويليام جيمس الذي وقف متضرعا امام البشرية جمعاء داعيا اياها الى ايجاد فعالية اخلاقية موازية للحرب.

فالدفاع عن الكوكب قد يكون الارضية الواسعة التي تستحق وتستوعب كل ولاءات جنود الارض. واذا قرر الجنود ان يتمسكوا بالدفاع عن الارض كمبدأ فإن البشرية جمعاء ستكون مدينة لهم الى الابد.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

متابعات

مركز اسلامي في كمبالا

كمبالا - اينا: تجري الاستعدادات لبناء مركز اسلامي متكامل في العاصمة اليوغندية كمبالا فقد تم شراء قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ فدان لبناء المركز ومرافقه.

وستبدأ عمليات بناء المشروع ببناء المسجد اولا ثم عدد من الوحدات السكنية للمسلمين الجدد ومركز التدريب المهني.

وكانت رابطة العالم الاسلامي قد تبنت فكرة بناء هذا المركز الذي يبعد عن كمبالا بنحو ٤٠ كيلومترا نظرا للاقبال الكبير على الدين الاسلامي في اوغندا.

كتاب جديد لعبد السلام ياسين

الرباط - اينا: صدر للداعية الاسلامي المغربي عبد السلام ياسين كتاب جديد بعنوان (نظرات في الفقه والتاريخ) عن مطبعة فضالة بالمحمدية.

والكتاب اضافة جديدة الى المكتبة الاسلامية المعاصرة ينحو فيه المؤلف منحى نقديا تحليليا من خلال رؤية شمولية الى الواقع الفكري واستنادا الى حصيلة متنوعة من المعارف والثقافات وتبصير بتطورات الفكر وتقلباته ويصدر المؤلف في هذا التحليل النقدي عن فهم واع لوظيفة الفكر وتقلباته ويصدر المؤلف في هذا التحليل النقدي عن فهم واع لوظيفة الفكر الاسلامي ولرسالة الفقه والتاريخ الاسلاميين.

وللمؤلف كتب اخرى منها «الاسلام غدا» و«الاسلام بين الدعوة والدولة» وكان يصدر من قبل مجلة «الجماعة» للدراسات الاسلامية وجريدتي «الصبح» و«الخطاب».

معاناة المسلمين في الهند

دلهي - اينا: كتبت مجلة الصحوة الاسلامية الهندية في مقال افتتاحي لها ان ما يصيب المسلمين في الهند من مجازر وحشية تحت سمع العالم وبصره وما يتعرض له المسلمون في الهند من اصابات وممارسات خاطئة يعرفها الجميع.

واضافت المجلة في افتتاحيتها «ان المسلمين في الهند اعطوا بلادهم الهند الكثير والكثير وسقوا ترابها بدمائهم في سبيل التحرير من قبضة المستعمر وان كل شبر من ارض الهند لشاهد بعطاء المسلمين وهذا ما اعترف به المنصفون من ابناء الهند من غير المسلمين».

ولكن هؤلاء المسلمين البناة صاروا اليوم غرباء في وطنهم ينظر اليهم كاجانب غزاة دخلاء يجب ان يطردوا من البلاد او يذوبوا فيما يسمى بالتيار القومي الهندوسي حيث تبذل جهود مكثفة لطمس الهوية الاسلامية وتقام مذابح جماعية للمسلمين الابرياء وتستباح في حقهم فظائع تقشعر منها الابدان ويندى لها الجبين ويعتدى على اماكن عباداتهم.

وطرحت الصحيفة سؤالا ملحا عن موقف العالم الاسلامي من مآسي المسلمين الهنود.

تضامن مع المعوقين

كوالالمبور - اينا: دعت جمعية علماء ماليزيا الاسلامية الى التبرع لصندوق المشاريع الخيرية لصالح المعوقين والعجزة.

وقال رئيس الجمعية الحاج احمد اوانج «ان التبرع للصندوق هو من المتطلبات الاساسية التي تفرضها الحاجة من اجل تقديم المساعدة لهذه الفئة».

واشار الى ان ١٧ الف شخص ماليزي يعانون من العجز والحاجة الى مثل هذه المساعدات الطوعية الخيرية.

توزيع الاضاحي في شرق افريقيا

جدة - اينا: ستتوجه خلال ايام قليلة باخرة الى دول جنوب شرق افريقيا واخرى الى بنجلاديش محملتان بكميات كبيرة من اللحوم.

كما سيتم نقل ٢٥,٠٠٠ ذبيحة برا الى لبنان وذلك من عائد مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والاضاحي الذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية.

وقد ابحرت من ميناء جدة الاسلامي باخرة تحمل ٥٦٥٠٠ ذبيحة مجمدة متجهة الى موانىء غرب افريقيا ولينقل بعض منها جوا من العاصمة السينغالية داكار الى مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

كما وصلت الى ميناء بورتسودان باخرة تحمل ١٥ الف ذبيحة مجمدة وعادت الى جدة من ميناء السويس بمصر باخرة اخرى بعد ان افرغت ٣٥ الف ذبيحة مجمدة ووزعت ١٥٠٠٦ ذبائح مبردة في سورية و٤٠٧٠٤ ذبائح مبردة في الاردن و٣٠,٠٠٠ ذبيحة مبردة في كل من كويتا وبيشاور بالباكستان و٥ آلاف ذبيحة بكل من الخرطوم والعاصمة التشادية انجمينا. وذلك ليتم توزيعها على فقراء المسلمين في تلك الدول.

وتجدر الاشارة الى ان الدول الاسلامية ودول الاقليات المسلمة التي تستفيد من هذا المشروع تبلغ ٢٣ دولة.

من قضايا إسلامية المعرفة
التعامل مع المعطيات الإسلامية الحديثة والمعاصرة

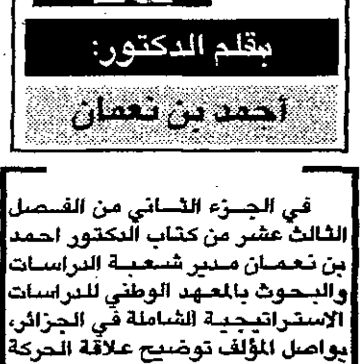
بقلم: الدكتور
عماد الدين خليل
جامعة صلاح الدين

تمثل المعطيات الاسلامية الحديثة والمعاصرة - في مجال البحث والتأليف - كما ضخما يطوي جناحيه على حشود قيمة من المعارف التي تم التعامل معها - بدرجة او اخرى - وفق التصور والمنهج الاسلاميين.

وتكاد هذه المعطيات - لحسن الحظ - تغطي معظم الجوانب المعرفية او بعبارة ادق، جل الفروع العلمية في دوائرها المشار اليها في القسم الثاني وهي بذلك تحقق نوعا من التكامل في المعالجة، وتضع بين يدي المعنيين قدرا طيبا من المفردات والنتائج التي يمكن ان ترفد عملية اسلمة المعرفة في اطارها العام والمنظم. وان كنا نستطيع ان نطرح تحفظا ما بصدد وجود نوع من عدم التوازن في المعالجة بين هذا الفرع او ذاك بحيث اننا نجد مثلا قدرا طيبا من الدراسات والبحوث في حقل الاقتصاد والتاريخ الاسلامي، وبخاصة في العقود الثلاثة الاخيرة كما اننا نجد - مثلا - قدرا موازيا من المحاولات الجادة في مجال الادب الاسلامي دراسة ونقدا وتنظيرا وخاصة في العقد الاخير. وما يقال عن هذين الفرعين يمكن ان يقال عن علوم القرآن الحديث والفقه والعقائد... الخ التي هي بطبيعتها اسلامية التركيب والمنهج. لكننا في مقابل هذا لا نكاد نجد ما يسد الحاجة او يملأ الفراغ في فروع اخرى من مثل علم النفس او الاجتماع او علوم السياسة او الادارة فضلا عن فلسفة العلم ومعظم فروع العلم الصرف والتطبيقي.

تراكم الخبرة

ثمة ملاحظة اخرى في هذا المجال: فاذا كانت هذه المعطيات الاسلامية الحديثة والمعاصرة تمثل بشكل او آخر امتدادا للتراث المعرفي الاسلامي وتحركا بمعطياته صوب العصر الحديث الا انها - وان اختلفت في الكم عن هذا التراث ربما بسبب ضيق الفترة الزمنية التي تشكلت فيها بينما اتيح للتراث المعرفي ان يتشكل في مدى عشرة قرون او تزيد - لكن المهم ان المعطيات الحديثة والمعاصرة هذه تمثل ولا ريب مقاربة اكثر للمنظور الاسلامي، والتزاما ادق بمطالبة المنهجية والموضوعية... ربما بسبب من تراكم الخبرة والاستجابة لتحديات مذهبيات التشريق والتغريب.. والوعي التصوري الذي صاغته ونمته الحركات الاسلامية الحديثة والمعاصرة والقدرات المضافة التي منحتها ايضا مناهج البحث الحديث، جنبا الى جنب مع العلوم المساعدة او الموصلة التي تعين على مزيد من الكشف والنضج خلال البحث والدراسة والتأليف في هذا الفرع او ذاك.



محمد الغزالي

محمد اقبال

فاذا وجدنا - مثلا - في نطاق التراث المعرفي الاسلامي مساحات واسعة في نسيجه تند بشكل او بآخر، ولاسباب شتى، عن نبض الرؤية الاسلامية ومفرداتها ومطالبها المنهجية... فاننا هنا قد نجد صفاء اكثر في الرؤية والتزاما اشد بالمفردات والمنهج، واستقلالا اكثر وضوحا في التصور المذهبي خلال التعامل مع الظواهر والحقائق والاشياء.

صحيح ان كما كبيرا كهذا قد يتضمن دخلا كثيرا، وقد ينطوي على تناقضات وتوجهات مضادة - ربما - لبداهات اسلامية بسبب الجهل او القناعة الخاطئة... وصحيح ايضا ان هذا الكم قد لا يتضمن الجيد، العميق، المقنع دائما... بل ان فيه في مقابل هذا مساحات ليست بالهينة لم يعرف اصحابها اوليات المنهج، ولم يمتلكوا - ابتداء - قدرة فكرية تحليلية او تركيبية مما تقتضيه هذه الاوليات.. كما انهم لم يتوغلوا بما فيه الكفاية في ضرورات التخصصات العلمية التي درسوا او كتبوا فيها الامر الذي جنح بالعديد منهم صوب نوع من «الانشائية» التي لا تتضمن قدرا طيبا من التصاميم الفكرية الرصينة التي تخدم التصور الذي انطلقوا منه في تعاملهم مع الموضوع، وترفد - بالتالي - محاولة صعبة كأسلمة المعرفة التي نحن بصددها.

صحيح ان سلبيات كهذه، وغيرها كثير، تتناوش مساحات ليست هينة في نسيج هذه المعطيات... الا ان الاطار العام لهذه المعطيات، والنيات المخلصة التي تكمن وراءها، وتشبث اصحابها بالتحقق بحضور اسلامي في جل ما تناولوه وعالجوه فضلا عن تألق العديد من الاعمال التي برزت في هذه المعطيات ليس على مستوى دائرة الاسلام فحسب، بل في مدى العالم كله بحيث انها فرضت ثقلها وحضورها على هذا المستوى العام.

ثروة جيدة

ان هذا كله يمنح العاملين في سياق اسلمة المعرفة، ثروة جيدة من الانشطة التي يمكن توظيفها في هذه المهمة الصعبة، والافادة منها الى حد كبير. بل ان بعض اعمال هذه المعطيات تكاد تكون جاهزة تماما دونما حاجة الى اي قدر من التبديل او التحوير او التمحيص، لكي توضع في مكانها المناسب من معمار الاسلمة كعمل مستكمل في الاسباب المنهجية والموضوعية... وبهذا تكون قد وفرت على العاملين جهدا ووقتا كبيرين.

وهنا ايضا يتحتم على مهندسي حركة اسلمة المعرفة الا يتوهموا امكانية البدء من نقطة الصفر. فكما كان ضروريا الرجوع الى التراث المعرفي الاسلامي والاستمداد منه بعد سلسلة من التصفيات التي المحنا اليها قبل قليل، فانه من الضروري - كذلك - احتضان المعطيات الاسلامية الحديثة والمعاصر، والتعامل معها بالجدية المطلوبة التي قد ترفد الاسلمة بالكثير من الاعمال القيمة التي يمكن ان تكون لبنات جاهزة للارتفاع بالمعمار المتشعب الذي يتطلب قدرا هائلا من الخبرات والانجازات الفكرية والتأليفية. ولكن ليس قبل ان تتعرض هذه المعطيات لدراسة هادئة متفحصة لتمييز الاصيل من الدخيل، والجيد من الرديء او الاقل جودة... وليس قبل فرزها الى مجموعات متخصصة وفق توجهاتها العلمية وتعرض كل مجموعة منها على خبراء اسلاميين متخصصين في هذا الفرع او ذاك لكي يخبروها جيدا ويقولوا فيها كلمتهم الاخيرة.

ان اعمال مفكرين كالندوي - مثلا - في الهند واقبال والمودودي في باكستان والسباعي في سورية وابن نبي في الجزائر وسيد ومحمد قطب ومحمد البهي والغزالي والقرضاوي في مصر والنورسي في تركيا وتقي الدين في الاردن ومحمد اسد (ليوبولد فايس) النمساوي الاصل وروجيه جارودي في فرنسا... وغيرهم عشرات بل مئات لا يحصيهم العد في نطاق عالم الاسلام كله، وعلى مدى قرن ونصف القرن من الزمن... هذه الاعمال لا يمكن الا ان تكون فرصة طيبة لتقديم المادة المناسبة لاقامة البناء، وتوفير الكثير من الجهد والوقت والتسريع - وبالتالي - بالمهمة الصعبة، شرط ان يكون التعامل انتقائيا منضبطا بمعايير مسبقة، مرسومة بعناية فائقة لكي يكون النسيج متوحدا ولكي يقوم الصرح المعماري للعمل بمواد متجانسة لا نشاز فيها، ويعرض على الناس تصميما تتناظر في مساحاته وتكويناته كافة المفردات.

(●) يمكن بالنسبة للمعنيين بالاسلمة، ومن اجل السيطرة على تيار هذه المعطيات، ان يبدؤوا - اولا - باحصاء وفهرسة كافة ما قدمته من بحوث ودراسات ومؤلفات، وفق تخصصاتها العلمية بطبيعة الحال، وتواريخ صدورها. وقد تعينهم على مهمة صعبة كهذه المحاولات البيبلوغرافية التي قام بها بعض الباحثين الاسلاميين لحصر المعطيات في هذا الجانب او ذاك من جوانب المعرفة، وبخاصة تلك المحاولات التي نفذتها مجلة (المسلم المعاصر) في بعض اعدادها بصدد الاقتصاد الاسلامي مثلا ورابطة الادب الاسلامي بصدد الانشطة الادبية التنظيرية والدراسية والنقدية والابداعية... الخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

آية لقرآن كريم

هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم (٢٤). / الحشر
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٤	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٥	٨,٢٥
المدينة المنورة	٤,٢٨	٥,٥٤	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٠	٨,٣٠
القدس الشريف	٣,٣٢	٥,٠٠	١١,٤٦	٣,٢٥	٦,٢٩	٧,٥٢
الرياض	٣,٥٩	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٢٦	٦,٣٢	٨,٠٢
القاهرة	٤,٤٤	٦,١٩	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٤١	٩,٠٥
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,٢٠	٧,٢٨
الرباط	٥,٠٨	٦,٤٠	١,٣٨	٥,١٥	٨,٢٥	٩,٥٧
تونس	٣,٥٧	٥,٣٤	١٢,٣١	٤,١٠	٧,١٦	٨,٥١
الكويت	٣,٤٧	٥,١٤	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٢	٧,٥٦
ابوظبي	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,٣٧	٥,٠٨	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٧	٧,٤٧
الدوحة	٣,٤٣	٥,٠٥	١١,٣٩	٣,٠٨	٦,١٣	٧,٣٣
مسقط	٤,١٨	٥,٣٩	١٢,١١	٣,٣٦	٦,٤٢	٨,٠٠
صنعاء	٤,٣٣	٥,٤٣	١٢,١٤	٣,١٤	٦,٣٣	٧,٣٣
عمان	٤,٣١	٥,٥٧	١٢,٤١	٤,٢٠	٧,٢٥	٨,٥١
بغداد	٣,٥٢	٥,٢٢	١٢,١٣	٤,٢٧	٦,٥٧	٨,١٨
اسطمبول	٣,٣٣	٥,٠٨	١٢,١٠	٤,٠٢	٧,١١	٨,٤٩
نيقوسيا	٣,٢٨	٥,٠٢	١١,٥٣	٣,٣٧	٦,٤٢	٨,٠٩
اثينا	٤,٥٧	٦,٣٥	١,٣١	٥,١٩	٨,٣٦	٩,٥٨
لندن	٣,٤٠	٥,٣٨	١,٠٧	٥,١٠	٨,٣٥	١٠,٣٩
باريس	٤,٤٣	٦,٣٦	١,٥٧	٥,٥٧	٩,١٦	١١,٠١
روما	٤,٢٥	٦,١٢	١,١٦	٥,٠٩	٨,١٩	٩,٥٩
بروكسل	٤,٣٢	٦,٢٢	١,٤٩	٥,٥١	٩,١٤	١٠,٥٧
مدريد	٥,٣٧	٧,٢٠	٢,٢١	٦,١٢	٩,٢٠	١٠,٥٧
جنيف	٤,٣٢	٦,٢٨	١,٤٢	٥,٣٩	٨,٥٤	١٠,٤١
فيينا	٣,٤٨	٥,٤٢	١,٠١	٥,٠٠	٨,١٨	١٠,٠٤
برلين	٣,٥٣	٥,٤١	١,١٣	٥,١٧	٨,٤٣	١٠,٢٤
فرانكفورت	٤,١٦	٦,٠٧	١,٣٢	٥,٣٣	٨,٥٤	١٠,٣٨
ميونخ	٤,٠٨	٦,٠١	١,٢٠	٥,١٩	٨,٣٧	١٠,٢٣
ستوكهولم	٣,١٧	٤,٥٤	١٢,٥٤	٥,٠٤	٨,٥٣	١٠,٢٣
كوبنهاجن	٣,٤٩	٥,٣٢	١,١٦	٥,٢٣	٨,٥٨	١٠,٣٤
لوس انجليس	٤,٣٨	٦,١٠	١٢,٥٩	٤,٤٢	٧,٤٧	٩,١٣
امستردام	٤,٢٧	٦,١٥	١,٤٧	٥,٥٠	٩,١٧	١٠,٥٨
زيوريخ	٤,٢١	٦,١٥	١,٣٢	٥,٣١	٨,٤٧	١٠,٣٤
نيويورك	٤,٠٦	٦,٠١	١,٠٢	٤,٥٤	٨,٠٢	٩,٤٠
واشنطن	٤,٣٦	٦,١٧	١,١٥	٥,٠٤	٨,١١	٩,٤٥
شيكاغو	٤,٠٦	٥,٥٣	١٢,٥٧	٤,٥٠	٧,٥٩	٩,٣٩
هيوستن	٥,١٩	٦,٤٥	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٠٨	٩,٢٩
مونتريال	٣,٠٤	٥,٠٠	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٢٣	٩,١١

دعاء اليوم

رَبِّ ذَا الجلالِ وَالإكْرامِ لكَ وَجهْتُ وَجْهي فأقْبِلْ إليّ بِوَجْهكَ الكَريم

نحو فهم سليم ١٢
للمسألة البربرية في المغرب العربي



بقلم الدكتور:
أحمد بن نعمان

التحالف الشرس ضد العربية

في الجزء الثاني من الفصل الثالث عشر من كتاب الدكتور احمد بن نعمان مدير شعبة الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر، يواصل المؤلف توضيح علاقة الحركة البربرية بالشيوعية والصليبية.

تأكيداً لما ذهبنا اليه من تحليل نورد ها هنا نصا للاستاذ ابراهيم لونيسي (قسم الدراسات العليا معهد التاريخ، جامعة الجزائر) حيث يقول في رده على هذا الكاتب الشيوعي ما نصه: «...عندما طالعت مقالة الطاهر وطار (في البربرية وقضايا اخرى) اصبت بخيبة امل كبير جدا لا لشيء الا لتعامله الكبير على بعض الباحثين الجديين من دكاترتنا الذين تناولوا هذه القضية بدراسة تحليلية وعلمية، وبصفة اخص فهو يقصد استاذين لهما مكانتهما المحترمة في الاوساط الجزائرية المثقفة (...) واني اتساءل في استغراب ما هي الاسباب الكامنة وراء ارتدائه لعباءة البربرية في هذا الظرف بالذات، واين كنت موجودا طيلة السنوات الماضية يا سي الطاهر؟

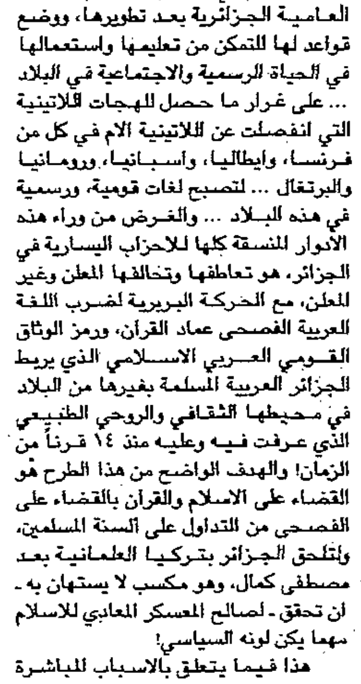
واذا كنت هكذا غيورا على هذه الثقافة فلماذا لم تخصص لها رواية من رواياتك الخليعة ولن تقدس فيها الثقافة البربرية بدلا من تقديسك للشيوعية ياسي الطاهر؟ (جريدة المساء ١٩٨٩/٧/٤).

وسبب هذا التحالف الوحيد في جانب منه يعود الى العمل بالمبدأ التقليدي المعروف الذي يقضي بصداقة عدو العدو، وتفادي الخطر الاكبر بقبول الخطر الاصغر، ولذلك وجدنا لدى الاحزاب السياسية التي تحارب الدين تحت ستار العلمانية تارة او الشيوعية تارة اخرى هي الاحزاب ذات الاتجاه الستاري والشيوعي، ومنها على سبيل المثال «حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الذي يصرح ناطقه الرسمي في استجواب له مع الصحافة الوطنية بقوله: «بالنسبة الى الدستور والديباجة التي جاء بها والتي تجعل من الجزائر ارضا اسلامية وجزءا لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير ... فنحن لا نوافق على هذه الديباجة، وسنعمل في اطار حزبنا من اجل تغيير ما لا يتفق مع مبادئه» (الشعب ١٩٨٩/٣/١٩).

ويقول زعيم هذا الحزب في مكان آخر «اننا سنعمل على فصل الدين عن الدولة، واننا نعتقد انه لم يشهد التاريخ نجاح دولة لم تفصل الدين عن الدولة، اي غير لائكية» (جريدة المساء ١٩٨٩/١٢/١٧).

ولعل هذا الموقف المعادي للاسلام بشكل سافر هو الذي دعا الشارع الوطني الى التهكم على هذا الحزب وخاصة بعد موقفه المؤيد لسلمان رشدي (كما سيأتي تفصيله في مكان لاحق) حيث شرحوا حروفه الثلاثة باللاتينية وهي (RCD) (اي التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية) الى قراءة معناها بالفرنسية (RASSEMBLEMENT, CONTRE, DEIU) (اي التجمع ضد الله) الى جانب موقف هذا الحزب من قانون الاسرة الجزائري المستمد كلية من الشريعة الاسلامية .. حيث ما انفك هذا الحزب يطالب بالغاء هذا القانون بكل الوسائل واوجد لهذا الغرض اكثر من عشر جمعيات نسوية (شبه همية) للمطالبة بالغائه لتحقيق المساواة (في رأيهم ورأيهن) مع الرجل، وهذا ما ادى بالشعب في العاصمة الى تنظيم مسيرة احتجاج ضمت اكثر من مليون شخص حسب تقدير وكالة الانباء الالمانية، و٧٥٠ الفا، حسب تقدير وكالة رويتر، ونصف مليون حسب تقدير جريدة «لوموند» الفرنسية الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٩ (وبضع مئات) حسب تصريح القناة الخامسة الفرنسية التي نقلت الخبر!! هذا عن الحزب البربري الاول اما عن الثاني الذي يسمى بجبهة القوات الاشتراكية (F.F.S) فان زعيمه كان اول ما عبر عنه في اول اجتماع له مع الجمعيات النسوية هو ترسيخ اللائكية مع الكفاح من اجل الغاء قانون الاسرة المذكور آنفا لانه (كما قال) يمثل اكثر اهانة للشعب الجزائري بعد الاستقلال (انظر جريدة المساء ليوم ١٩٨٩/١٢/١٧). ويقول زعيم حزب شيوعي آخر مساند للحركة البربرية (P.S.T) ومعترف بمطالبها .. بأن اللغة العربية الفصحى ليست لغة الشعب الجزائري، ومن يدعي ذلك فهو شوفيني متعصب ويدعو الى استبدال الفصحى (لغة القرآن الكريم في البلاد) وترسيم اللهجة العامية الجزائرية بعد تطويرها، ووضع قواعد لها للتمكن من تعليمها واستعمالها في الحياة الرسمية والاجتماعية في البلاد ... على غرار ما حصل للهجات اللاتينية التي انفصلت عن اللاتينية الام في كل من فرنسا، وايطاليا، واسبانيا، ورومانيا والبرتغال ... لتصبح لغات قومية ورسمية في هذه البلاد ... والغرض من وراء هذه الادوار المنسقة كلها للاحزاب اليسارية في الجزائر، هو تعاطفها وتحالفها المعلن وغير المعلن، مع الحركة البربرية لضرب اللغة العربية الفصحى عماد القرآن، ورمز الوثاق القومي العربي الاسلامي الذي يربط الجزائر العربية المسلمة بغيرها من البلاد في محيطها الثقافي والروحي الطبيعي الذي عرفت فيه وعليه منذ ١٤ قرناً من الزمان! والهدف الواضح من هذا الطرح هو القضاء على الاسلام والقرآن بالقضاء على الفصحى من التداول على السنة المسلمين، ولتلحق الجزائر بتركيا العلمانية بعد مصطفى كمال، وهو مكسب لا يستهان به - ان تحقق - لصالح المعسكر المعادي للاسلام مهما يكن لونه السياسي!

هذا فيما يتعلق بالاسباب المباشرة وغير المباشرة التي دعت الى التحالف او التأييد من الاحزاب الشيوعية للحركة البربرية لتلاقي مصالحها في حرب الاسلام، والقضاء على لغة القرآن لابعاد عباد الله عن دين الله، اما من ناحية اخرى فانه لمن سخريات القدر ان يقع تحالف مريب (وغير طبيعي بالمرة) بين الشيوعية من جهة (كما سبق التفصيل) وبين رجال الكنيسة المسيحية في الجزائر لتشجيع الحركة البربرية، في بؤرها ذات الاقلية المسيحية، ضربا للاسلام الذي يمثل العدو المشترك للجميع (اي البربرية والمسيحية، والشيوعية معا) ومن ذلك - مثلا - تمركز البعثات التبشيرية المسيحية منذ عهد الاحتلال في المناطق ذات التعامل باللهجات البربرية، كما سبق التفصيل (راجع الفصل الرابع) وقد استمر هذا الاهتمام حتى الآن، ومن ذلك - مثلا - الاهتمام الملحوظ من رجال الكنيسة المسيحية في الجزائر وتحمسهم الشديد الى ترجمة بعض قصص الكاتب الشيوعي الجزائري (المشار اليه آنفا) الطاهر وطار، وذلك لنشر ما تتضمنه تلك القصص الاباحية والالحادية من افكار يرون من الفائدة بمكان نشرها باللغة الفرنسية لتعميم الفائدة لدى ناشئتنا المغتربة، ولدى كبار السن من المواطنين الذين لا يقرأون باللغة العربية، وهذا الى جانب عامل نشرها، والدعاية لها، ولصاحبها لتشجيعه على المزيد من اتخاذ المواقف المؤيدة للحركة البربرية (كما سبقت الاشارة) وهذا كله يأمل ابعاد الشبيبة بقدر الامكان عن الوطنية والعربية والاسلام، تأثرا بالكتابات الشيوعية الاباحية لهذا الكاتب، محاولين المساهمة في افساد اخلاق الشبيبة وابعادها عن الاخلاق والثقافة الاسلامية، وعن الدين للتأصل في المجتمع الى «اللااخلاق واللادين» او الى اللائكية والشيوعية كلضعف الايمان خدمة للكنيسة (في اعتقادهم) من ان يبقى هذا الشباب في حظيرة الاسلام، بعد ان فشلوا فشلا ذريعا في تمسيحه، وادخاله في حظيرة الفاتيكان! وذلك اقتناعا من رجال الكنيسة بأن لا دينية واباحية الشباب الجزائري اقل خطرا على المسيحية والبربرية من بقاء الاسلام راسخا كما هو الآن في عقول وقلوب ملايين الجزائريين من الشباب المؤمن، ومن مظاهر هذه المحاولات المماثلة، رعاية رجال الكنيسة في الجزائر لكل الملتقيات التي تنقب عن التراث البربري في كل بقعة من التراب الوطني الجزائري، في الهوقار او في الشمال، وكمثال حي على ذلك اقامة ندوة برعاية (الاسقفية الكنسية) في الجزائر (في شهر مايو من سنة ١٩٨٩) تحت عنوان «جزائرية القديس اغسطين» وهو الفيلسوف الجزائري المسيحي المثقف باللاتينية (المذكور في الفصل السابق) والذي عاش في القرن الثالث بعد الميلاد، والمدفون في مدينة عنابة حيث توجد كنيسة ضخمة بنيت باسمه في عهد الاحتلال الفرنسي للجزائر. وهذا التحالف المسيحي الشيوعي مع دعاة الحركة البربرية في الجزائر يذكرنا بتأييد الشرق الشيوعي واليهودي (المتمثل في امريكا واسرائيل) للعقيد الانفصالي (الشيوعي - المسيحي - الوثني) (جون قرنق) في جنوب السودان لضرب شماله العربي المسلم!! وهذا كله يدخل كما هو واضح في خطة بعيدة المدى تخدم فكرة تحقيق مبدأ اللااتجانس القومي الذي اشرنا اليه في بداية هذا الفصل، والذي كان يدعيه الجنرال دوجول (رئيس الجمهورية الفرنسية) اثناء حرب التحرير الجزائرية المسلحة، لسد الباب امام كل مطالبة بالاستقلال عن فرنسا، او عن الامة الفرنسية، من قبل الشعب الجزائري (العربي المسلم المالكي المذهب، الوحيد اللغة وليس اللهجات) على امتداد ١٤ قرنا كما سبق التوضيح والتحليل ... وادراكا من الكنيسة الاستعمارية الفرنسية بأن استقلال الجزائر عن فرنسا (هو هبة صادقة) من الاسلام والعربية وهما الاثنان الاساسان الموحدان للشخصية الجزائرية في شكلها الحالي منذ الفتوحات الاسلامية الاولى (كما اثبتنا في الفصل الثاني والثالث) والذين لا يقبلان الانفصال والتقسيم، ولولاهما لكانت الجزائر اليوم اندلسا ثانية، وجزءا من السوق الاوروبية المشتركة، اي مثل غرناطة او مرسيليا، ولهذا الغرض كان هذا التحالف الشيوعي - الشيوعي (غير المقدس) والذي يفرق لمرافقة الكثير ويجمعها شيء واحد، هو دعم الحركة البربرية لضرب الاسلام واللغة العربية والوحدة الوطنية للجزائر المستقلة.





شارل ديغول



جون قرنق



الاستثمارات الاقتصادية والصناعية والثقافية مدخل لتقويتها

عبد الرزاق بشير

من المفيد للامة الاسلامية ان تستوعب الدرس الذي حدث لدول وشعوب اوروبا الشرقية، وان تعمل جاهدة من اجل تقوية الاقليات المسلمة هناك خاصة وان هذه الاقليات منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩م اتحدت في كيان واحد وبدأت تتحرك كجسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

مسلمون يقيمون الصلاة في مسجد بموسكو

زرع روح المناصرة والمازرة

ان المرحلة يدل فقهها على دلالة جديدة، دلالة توجب على كل المسلمين ان يزرعوا روح الجماعة والمناصرة والتآزر في كينونة المسلمين الذين تمتد بهم دول اوروبا الشرقية لا سيما ان حركة كنسية واخرى يهودية قد اخذت في الانتظام تغلغلا في صميم تلك المجتمعات وفق خطط وبرامج اقتصادية وسياسية وثقافية، بل ان مئات من شركات الاستثمار بدأت بالفعل في انزال برامجها ومشروعاتها ارض الواقع في اوروبا الشرقية بينما الهيئات والمنظمات الاسلامية لا تجد لها دورا يوازي دور الكنائس واليهود هناك. نعم ان لبعض الدول الاسلامية والهيئات والمنظمات الاسلامية ثمة دورا تقوم به في السر والعلن لا سيما الوكالة الاسلامية للاغاثة والندوة العالمية للشباب الاسلامي وبعض المراكز الاسلامية والروابط والجمعيات خاصة تلك التي ترتبط ارتباطا وثيقا برابطة الاقليات الاسلامية في شرق اوروبا ومقرها في فيينا لكن خارطة العمل بحاجة الى اتساع وفقا لمنظور يتوافق والمرحلة الحالية التي اكتسبت فيها اوروبا الشرقية نوعا من اعتدال المزاج السياسي خاصة بعد ان كفرت بالشيوعية وحطمت اصنام دعاتها وطغاتها في كل الميادين على مدى اوروبا الشرقية كلها... ولتكن المداخل الى اوروبا الشرقية عبر سلسلة من الاستثمارات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية وهي سلسلة ذات جدوى، خاصة وان هذه البلدان الاوروبية تعد خصبة في هذه الحقول الاستثمارية وبها مزايا كثيرة تشجع على استقطاب رؤوس الاموال وما يتصل بذلك من مقومات داخلية وخارجية انتاجا وتشويقا.

وعبر هذه المشروعات الممتدة تمتد اعمال الدعوة الاسلامية بمفهومها الحديث والذي حققته على ارض الواقع ثمة جهات اسلامية عاملة هناك لا سيما الوكالة الاسلامية للاغاثة التي قطعت شوطا بعيدا في ترجمة وتجسيد مبادىء الاحسان والتكامل والتضامن والتراحم والتعاون على البر واغاثة الملهوف الى واقع ايجابي ملموس وممارسة حياتية وسلوكية.

دراسات علمية ومسوحات ميدانية

ومن ابرز الوسائل التي اتخذتها هذه الوكالة في اوروبا الشرقية كما اتخذتها في اماكن اخرى من العالم، اعدادها الدراسات العلمية والمسوحات الميدانية وجمع المعلومات والاحصاءات. اللازمة لرسم سياسات الوكالة لنصر الاقليات المسلمة هناك ولرسم سياساتها العامة وخططها وبرامجها واعداد المشروعات وتقديم المساعدات والمشاركة المثمرة في حل مشكلات الاقليات وتقوية علاقاتها مع المسلمين افرادا وهيئات ورابطات ومنظمات عاملة ومراكز وجمعيات على مدى اوروبا الشرقية. وهذه المجموعات التي تضطلع بالنمسا بالتعاون والتنسيق مع رابطة الاقليات المسلمة في دول اوروبا الشرقية. وهذه صورة ايجابية لهيئات ادركت عمق المسألة من خلال فهمها واستيعابها لكافة ما يتصل بالحقائق المرتبطة بها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

انفتاح من الداخل وتدفق حضاري من الخارج

ان الانفتاح الذي اظهرته اوروبا الشرقية بعد انهيار نظامها الشمولي جعلت اوروبا الغربية وامريكيا تغزو المجتمعات الاوروبية الشرقية في شتى مناحي الحياة وهو استباق مصالح لايجاد اكبر نقطة للنفوذ والهيمنة .. هيمنة على كل شيء حتى طباع البشر ونفسياتهم وميولهم ولذلك نلاحظ تدفق الحضارة الغربية على اوروبا الشرقية في شكل مجموعات الفرق الفنية والرياضية والافلام السينمائية والصحف والمجلات والصناعات الثقيلة والخفيفة.

غزو حياتي متكامل، وامام هذا التحول فان الحاجة تدعو الدول والهيئات الاسلامية الى بذل جهودها. وان طال الزمن ام قصر فالغلبة للاسلام... وكما انهارت الشيوعية ستنهار الانظمة الاخرى واحدة تلو الواحدة خاصة وان الصحوة الاسلامية ستكتسح امامها كل نظام لا يحكم بما انزل الله وكما بدأ الاسلام غريبا سيعود غريبا كما بدأ ان شاء الله.

الدور المرتجى للتنسيق

ان الدور المرتجي يحتم التنسيق مع الاقليات المسلمة في اوروبا الشرقية، فهذه الاقليات تتركز في البلدان التي تجاوزت الفكر الشيوعي وكفرت به خاصة في بلغاريا ويوغسلافيا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية بل في الاتحاد السوفياتي نفسه. وعندما ندعو للتنسيق فاننا نحرص على ان تكون النتائج اكثر ايجابية من كل تنبؤ مع ضرورة اعداد الخطط التي تتناسب مع كل اقلية، مع الاخذ في الاعتبار كل الظروف المحيطة بهذه الاقلية وتلك خاصة المعاناة وموجات التعذيب والاضطهاد وما يتصل بها من ودائع وما يرتبط بها عن جذور حتى تتكامل المعالجات.

لماذا العودة الى جذور المعاناة؟

من اولى الدوافع التي ادت الى تكوين رابطة الاقليات الاسلامية في شرق اوروبا هو توحيد هذه الاقليات وتوحيدها اي اعدادها من حيث معرفة ماضيها وحاضرها وتحديد الخطط المستقبلية التي تعالج لها قضاياها ومشاكلها بالتنسيق مع قنوات الاتصال مع اطراف العالم الاسلامي لذا ولدت الرابطة ككيان اسلامي وبدأت تمارس نشاطاتها في وقت نشطت فيه الكنيسة الغربية نطاق هجمتها الحضارية في تزامن مع الحركة اليهودية العالمية وامام هذا التحدي تتطلب المرحلة دراسة وتحليلا للواقع العام للاقليات خاصة واقعها التاريخي حتى يتبلور هذا الواقع في شكل اوساط ادبية وثقافية واعلامية وحتى يؤدي هذا الكل رسالته للمسلمين في كل مكان ليعرفوا حقيقة هذه الاقليات وما تحتاجه من دعم ومساندة.

صور ومشاهد لاضطهاد المسلمين في اوروبا الشرقية

لقد شهدت الاقليات المسلمة في اوروبا الشرقية صورا ومشاهد ولوحات في غاية من الاضطهاد خاصة ما عاناه المسلمون في بلغاريا بسبب موجة البلغرة التي راح ضحيتها اكثر من مليون مسلم وسط حملة ابادة مدبرة من قبل البلغار تزامن معها تعنت وتطرف شيوعي ادى الى تدمير المساجد واغلاق المراكز الاسلامية بل وتغيير هوية المسلمين عنوة، وقد شهدت رومانيا قمعا شديدا للاقليات المسلمة امتدت للمساجد ودور التعليم الاسلامي كما حدث الاضطهاد ذاته في يوغسلافيا والمانيا الشرقية والمجر والاتحاد السوفياتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

غير ان ثمة انفراجا قد لاح في الافق بعد ان بدأت بولندا في انفتاحها مع الكنيسة الغربية فاعطت كذلك انفتاحا ما للمسلمين هناك كما بدأت المجر وبلغاريا وغيرهما الآن في منح المسلمين حرية كبيرة بعد ان عانوا صوراً من الاضطهاد لم يشهدها غيرهم.

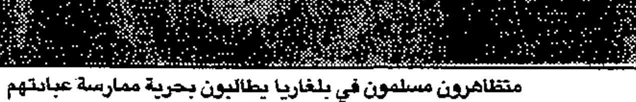
فالتاريخ قد سجل للاحزاب الشيوعية تعنتا في شتى بقاع العالم غير ان الاقليات الاسلامية في شرق اوروبا كان لها المعدل الاكيد من هذا التعنت الذي لا يرضاه خلق او عرف او دين.

اقلية الآن اكثرية غدا

والآن فان الصورة قد تحسنت كثيرا بحمد الله، وقد بدأت الاقليات الاسلامية في تنظيم نفسها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا فان الحاجة ماسة لدعمهم وشد ازرهم وتقتضي منا جميعا ان نعمل في وحدة وانسجام حتى يتحقق الامل الكبير الذي يتمناه كل مسلم غيور على نفسه وعقيدته وعرضه وارضه وماله وحتى تكتمل الصورة العملية.

فليدعو كل منا لهؤلاء ان يتوحدوا وان يكونوا كالبنيان المرصوص وان يلتزموا بالاسلام عقيدة وشريعة واخلاقا وان يصبروا على الابتلاء فان حكم الاسلام ان شاء الله في اوروبا الشرقية قريب وان اقلية المسلمين هناك ستصبح ان شاء الله اكثرية نفخر بها هنا في الدنيا كما سنفخر بها هناك في الآخرة مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين يفاخر بامته الامم ان شاء الله.

فلتمض مسيرة الاقلية المسلمة... فلتمض على بركة الله ولتتوكل عليه، فالنصر على الاعتاب ان، وساعة الصفر اوشكت. فهل نحن مؤمنون؟


متظاهرون مسلمون في بلغاريا يطالبون بحرية ممارسة عبادتهم

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

«الاحتجاز»

بقلم: الفارو اسكوبار مولينا
منشورات كلانكسيك.

مراجعة: نهاد التكرلي

الفارو اسكوبار مولينا، كاتب من أصل كولومبي، وهو أستاذ جامعي يدرس علم النفس التطبيقي. وقد خطرت بباله فكرة التقريب بين تجربة السجناء الذين يعيشون في السجن فترة طويلة، وبين تجربة اولئك الذين انسحبوا من الحياة لسبب ما.

ولهذا السبب فقد درس في بادىء الأمر آثار الاحتجاز في أشخاص دخلوا السجن منذ فترة وجيزة. ثم درس حالة الذين احتجزوا قبل اكثر من خمس سنوات. وأخيراً درس حالة أولئك الذين انقطعت صلتهم بالعالم الخارجي منذ زمن طويل جداً (خمس عشرة سنة أو اكثر)، من السجناء الذين مضى عليهم زمن طويل في السجن.

قد يبدو هذا التقريب محفوفاً بالمخاطر وغريباً إلى حد ما. لكن افتراض الفارو يقوم على فكرة ان التطور هو نفسه لدى هذين النوعين من الاشخاص. فهنالك: نفس الغوص في أعماق بئر الفضاء الباطني، ونفس المفاوضة مع الذات، ونفس إعادة تكوين الوجود على أساس الانفصال عن ملذات الحياة، ثم هنالك الموت ازاء النفس الذي يكوّن جزءاً من الهدف الذي يعيشه السجين الذي يبقي في السجن فترة طويلة.

ماذا يصبح الانسان بعد هذا السير الشاق، الطويل، وبعد ان يمر بكل هذه التجارب؟

تبدو المقابلات التي أجريت في السجون في أغلب الأحيان ممتعة تثير الشغف. وبخاصة المقابلة التي اجريت مع السجين (ادم) الذي أصبح حكيماً لفرط استنزاف قواه النفسية والجسدية وراء قضبان زنزانته: «عندئذ بدأت أحب الصمت، ونسيت هذه الذكريات التي كانت تمزق احشائي، لم تعد هنالك مرارة وهذا أمر رائع. استطعت ان اصغي من جديد، لكني لم أعد أصغي إلى صدى نفسي، بل كانت الاصداء تتواتر من كل مكان، لا يوجد مجال للاختيار، وقد بدأت أحب من جديد».

إن كتاب «الاحتجاز» كتاب انساني بصورة عميقة، خاصة فيما يقدمه للقارىء من مواضيع لتأمل محن الوجود كما يعانيها المحتجزون بصورة أو بأخرى وسواء أكان ذلك طوعاً أم كرهاً.

«اوراق» عبد الله العروي:
ادريس في المرآة المنعكسة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من عبد القادر الشاوي

هناك التباس مؤكد يواجه قارىء «اوراق» (عبد الله العروي. الطبعة الاولى ١٩٨٩. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب) من زاويتين على الاقل: زاوية التجنيس، ذلك ان القارىء يطالع في الصفحات الاولى من الكتاب تحديدا يوجهه الى ان المقروء هو «سيرة ادريس الذهنية» وهو ما يثير على الاقل ثلاثة اسئلة تخص الجنس الادبي والاسم والعلم والصفة. واذا كان الجنس الادبي يحدد صفة العمل، اي ذلك النص المكتوب بضمير الغائب عن حياة مفترضة لشخصية معينة (ادريس) لها تاريخها الفردي واستراتيجية اتاها بواسطة مؤلف (هو عبد الله العروي المثبت على واجهة الكتاب)، فان الاسم العلم يستدعي وقفة: من هو (ادريس) على وجه التحديد، هل فعلا شخصية مفترضة في اسم علمها ما يدل عليها؟ وكيف نحدد هذه الشخصية، امبتدعة للتعبير عن المعنى والدلالة؟ ام «واقعية» لتكوين الرمز الذي تسعى الى تشخيصه؟ وهل هناك قرائن نصية للكشف عن وظائفها وافعالها؟ هل تحيل، بعبارة اخرى، على احالة ما؟

ويبقى ان الصفة الواردة في العنوان الفرعي (الذهنية) تواجهنا باللامتحدد واللامتعين. لا لان الصفة «فارغة» بل لانها بالتعارض مع صفات محتملة اخرى، تكشف عن تأثير خاص لا يتعين الا بالعقل المجرد او الفكر.

شخصية مفترضة

ومعنى هذا ان «اوراق»، من هذه الناحية هي محاولة لتأريخ التطور الفكري والشعوري والنفسي لشخصية افترضها المؤلف عبد الله العروي للتعبير عن عالم محدد. وهو ما يربطنا بالزاوية الثانية المشار اليها في مدخل هذا العرض. وأعني بها تلك الدلالة المستخلصة من ترابط عنصرين: اولهما ان ادريس هو اسم لشخصية سبق لعبد الله العروي ان ابتدعها في اعماله الابداعية السابقة (الغربة)، والامر، من هذه الزاوية، يفرض هذا السؤال: بما ان «اوراق» هي سيرة ذهنية، وتعقد مع القارىء على هذ الاساس ميثاقا سيرويا، وبما ان ادريس شخصية تتواتر في نصوص المؤلف، الا يمكن الافتراض بوجود علاقة ذهنية ايضا بين المؤلف عبد الله العروي وهذه الشخصية بالذات؟ اليس ادريس كشخصية في هذه السيرة هو العروي كمؤلف لاوراق؟.

قد لا يكون الجواب مفيدا الا من زاوية التعبير عن الاندماج او التماثل الحاصل بين المؤلف والشخصية (وهنا الميثاق السيروي للقراءة) او بين تاريخ الانا المؤلف للنص وتاريخ الانا المفترض للشخصية. ومما يضفي على الامر تعقيدا آخر هو ان «اوراق» تعبر، بمختلف القرائن الدالة (تاريخية واجتماعية وسياسية وفكرية) عن فترة من التاريخ الوطني المغربي تتماهى بصورة واضحة مع الفترة التاريخية التي تكون فيها المؤلف عبد الله العروي. بل وفي بعض الشخصيات ما يكشف عن دقة التكون لانه يشخصه بمنطق الاحالة الواقعية عليه. ومهما يكن من امر فان الاقتراب من عالم «اوراق» يبدو الآن وكأنه محاولة للاقتراب من عالم التشكل الفكري والنفسي والعاطفي والانساني لشخصية (ادريس) اراد لها العروي ان تكون ملتبسة. وهو التباس حاصل، من وجهة نظر القارىء بفعل التوسط اي، من الناحية النصية باستخدام سارد يؤدي مهمة التأليف بين الماضي الشخصي (كتاريخ واقعي عيش في فترة أسبق) وبين حاضر الكتابة (كتاريخ يجري فيه التأليف على مسافة مع الماضي)، ومعنى هذا ان القراءة، يجب ان تبدأ من وضع فصل دقيق بين ثلاث محطات. الاولى وندعوها محطة المؤلف (وهو عبد الله العروي كاسم علم)، والثانية وندعوها محطة الشخصية (وهي ادريس بمختلف العناصر الدالة على وجوده في النص) والثالثة وندعوها محطة السارد (وهو سارد غفل، او لعله شعيب، يتمتع بكفاية لغوية تجعله قادراً على تنسيق مختلف المواد التي يحويها النص).

مشروع القراءة

ولتحقيق هذا الفصل لا بد من الاشارة الى مجموعة من العلامات تؤطر مشروع القراءة، لانها مقدمات تفتح النص وتتفتح عليه. وقد وردت هذه العلامات في مدخل «اوراق» بعنوان فرعي (شبح شعيب) وهي من هذه الناحية علامات كاشفة ايضا، لانها اذ تفترض حوارا «منطقيا» بين سارد (لعله شعيب كما قدمنا) وقارىء (او مخاطبه)، تثير من خلال السؤال والجواب (اي بطريقة حوارية ايضا) جملة من القضايا: مفهوم الصدق. مفهوم السيرة. كينونة ادريس، وبصورة ضمنية علاقة السارد (شعيب) بالشخصية (ادريس).



من الصدق الى الوهم

ان الكتابة عن (ادريس) هي محاولة للتعبير عن صورته الذهنية كما احتفظ بها السارد، ولا يجادل السارد في امر (الاوراق) الململمة عن حياته الا من زاوية صدقها، اي انطباقها على ماضيه او تفارقها معه. ولذلك تراه يشكك في نوعية الصورة المقدمة عنه ولا يسلم بمطابقتها لحقيقة خوفا من الحاق الضرر به بل ويتصور انها اقل وفاء «من تلك التي خططتها عندما جعلت منه شخصية خيالية» (ص٧).

والذي يشدنا في هذا التردد الشاك ان الاوراق (ومنها جاء عنوان النص) غير متسلسلة واساليبها لا شك متنوعة، بل واستعمل اسمه واقواله وحوادث حياته فيها «بدون اذن منه». ولكن هدف السارد، مع ذلك، واضح: انه يريد التأريخ ـ ولو كان هذا التاريخ ذهنيا ـ لشخصية عاشت «عشرين سنة في ظلمات الاحتلال وعشرين سنة في نور الاستقلال».

والانتقال اذن من الشك في علاقة بالماضي، الى شك آخر في علاقة بحقيقة الشخصية وصدق الوفاء لها الى هدف يؤطر الشخصية تأطيرا زمنيا، (اي من التساؤل حول صدق المكتوب الى التساؤل عن صدق المؤرخ، الى التاريخ ذاته)، هو انتقال يمهد «لحقيقة النص»، بالاغراء الضروري الذي يفترضه الكتاب للتفاعل مع قارىء يتقصد آثاره والامساك به. يتوالى هذا الاغراء، بصورة اكثر، عندما يمس السارد طبيعة الجنس الذي يسرده، اي السيرة في هذا المجال، ولكنه في هذا المستوى لا يشك في طبيعة المكتوب فقط بل يلغي جنسه. وبهذا المعنى تتحول السيرة الى وهم («وانا مقتنع ان السيرة مفهوم وهمي») (ص٧) لان التاريخ للفرد لا يمكن ان يتحقق على اي وجه، لانه «خلق مستمر وتفكك مستمر» في جميع الاحوال.

ولعل السؤال الوجيه هنا هو: هل كان بامكان ادريس ان يكتب سيرته الذاتية، ان يصوغها ويوقعها ويفردها، فوق هذا وذاك، لتاريخ اناه؟ ام انه عدل عنها لاستحالة التدوين والمسوغ؟ ام ان هناك عقبة فكرية ترتبط بجنس التدوين نفسه (الوهم)؟

الحياة والكتابة

ومهما يكن من امر فان الغاء الجنس الادبي هو مصادرة على الاستحالة. لان الحقيقة الممكنة، على مستوى التاريخ، تتحول من الناحية الواقعية الى سراب وهمي. والفرد الذي عاش حياته الخاصة والعامة في مرحلة لا يستطيع توثيق اجوائها، مهما حاول، لا على نحو مختزل وعام، بل ولا يتأتى هذا الاختزال نفسه بحكم المسافة الفاصلة بين الحياة والكتابة، الا مشوها.

ومعنى هذا، مرة اخرى، ان (الاوراق) المقروءة ما هي الا صيغة وهمية لاختزال حياة (تروى هنا بصيغة ذهنية) عيشت وتمنعت، وهو ما يبرر ظهور سارد (شعيب) يحاول، جاهداً، صوغ بعض مراحلها واطوارها موقفا الى قولة بليغة تفيد: ان السيرة ممتنعة او مستحيلة، ولكن القول فيها غير ممتنع ولا مستحيل. اي ان الجنس ملغى ولكن الكتابة ممكنة.

ولكن من هو ادريس حتى تلتبس حياته وتغيم صورة تاريخه بهذا الشكل؟ وما علاقته بالسارد الذي يقدمه ويؤرخ ذهنيا لحياته؟

ان السؤالين يحددان هنا، بصورة خاصة، طبيعة النص من زاويتين: زاوية الشخصية المركزية التي استحالت حياتها الى وهم ولكنها تحققت كتابيا على نحو ذهني، وزاوية علاقة الشخصية بالسارد، او علاقة الماضي الحياتي بحاضر الكتابة النصية.

فكيف ترى شخصية ادريس؟

ان صورته في ذهن السارد، بحكم العلاقة التي جمعت بينهما، تبدو واضحة للغاية ظاهريا على الاقل. فهو يصفه «كما لو اني ارفع ستارا او اقلب البوماً» على النحو التالي: متوسط القامة، قوي العضلات، كبير الرأس، سلس الشعر، عريض الجبهة، اخضر العينين، غليظ الانف، واسع الفم.. وهي اوصاف خارجية ولكنها تنم عن وجود ما كان للسارد ان يحتفظ بملامحه الا لاثرها في شخصه. وقد تكون هذه الملامح صورة لشبح، وهو ما حاول السارد ايهامنا به، ولكنها، فيما يدعي ايضاً «كانت مطابقة لما كنت ارى في وقت من الاوقات» (ص١٠).

الشخصية والسارد

ومن الواضح ان لهذه الصورة علاقة مباشرة بالسارد، لانه هو الذي ينقلها سرديا بعد ان ترسخت في ذاكرته بالمعاشرة. ولتأكيد هذه المعاشرة بالذات يشير السارد الى بعض المؤشرات المؤكدة لطبيعة العلاقة التي قامت بينهما: فتى من بلدتي وحيي، عاشرته سنين الدراسة، استمعنا الى الاساتذة انفسهم، سكنا حجرات متجاورة، امتطينا قطارات وسقنا وطائرات، تذاكرنا وتناقشنا حتى جف ريقنا. ويقول تحديدا: «كنت ارى انه مرآة تنعكس فيها روحي وانا مرآة تنعكس فيها روحه» (ص٩). وهو قول بليغ لانه يجسد التماثل بين الشخصية والسارد.

فهل يمكن القول ان عبد الله العروي في محاولة منه لالغاء جنس السيرة والسيرة الذاتية (الوهم) يعمد الى تركيب حقيقة «وهمية» عن تاريخ اناه ماضيا واثناء حاضر الكتابة؟ او بعبارة اخرى، هل يمكن القول، ان المؤلف يتماهى مع الشخصية التي مثلها في الماضي والسارد الذي يعيد تركيب هذا الماضي في الحاضر؟.

وتضيف ايضاً: الا يمكن اعتباره الغاء جنس السيرة الذاتية محاولة معكوسة للتأليف فيها؟

ان (اوراق) سيرة ذاتية، ولعل خصيصتها انها ارتقت بهذا الجنس الى مستوى التأريخ الذهني، على خلاف ما جربه بعض الادباء العرب والمغاربة (طه حسين، العقاد، احمد امين، فارس الشدياق، هشام شرابي، لويس عوض، جبرا ابراهيم جبرا، محمد شكري، عبد الكريم غلاب، عبد اللطيف اللعبي.. الخ) ويمكن القول ان هذه الخصيصة لا تلغي الميثاق السير ذاتي المستخلص من تطابق المؤلف مع الشخصية مع السارد. وهو ما سوف نقاربه بطريقة اخرى بالدخول الى الموضوع مباشرة.

عبد الله العروي

زاجل السبت

معرض تشكيلي في الباحة لفوزية عبد اللطيف

جدة: «الشرق الاوسط»

يفتتح في الثامنة من مساء هذا اليوم السبت المعرض الفني الشخصي الاول للفنانة التشكيلية السعودية فوزية عبد اللطيف في موتيل مدينة الباحة السياحية السعودية.

المعرض الذي يفتتحه امير منطقة الباحة الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز يستمر خمسة ايام خصص اليومان الاخيران منها للسيدات.

يضم المعرض ما يزيد على ثلاثين لوحة من الاعمال الفنية الزيتية للفنانة تعبر عن اتجاهها الفني العام الذي يركز على موضوعين هامين برعت فيهما بصورة واضحة من خلال مجمل الاعمال الفنية التي انجزتها خلال حياتها الفنية، وهما تصوير البيئة السعودية بكل ملامحها وابعادها، ورسم التراث المحلي باشكاله المختلفة وقيمه الفنية.

من مدائن العقل

جدة: «الشرق الاوسط»

من مدائن العقل باكورة انتاج الاعلامي سليمان العيسى. الكتاب كما يقول المؤلف: عبارة عن سطور من الواقع اخاطب بها عقول العقلاء اغوص في اعماق الحقيقة واعانق صدق الواقع».

الكتاب يحتوي على العناوين التالية:
الى فتاة قروية، بكاء الرجال، تعب كلها الحياة، الفعل الذي يصبح عيبا، جزاء سنمار، شيء من الوجدان، المدير والناس.

الكتاب عبارة عن وقفات وتأملات وخواطر ويقع في ١٧٠ صفحة.

في المكتبة الوطنية بمدريد:
رسوم وصور افريقية

مدريد: «الشرق الاوسط»
من وليد غائب صالح

خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) تعرض في احدى قاعات المكتبة الوطنية في مدريد مجموعة منوعة من الرسوم والصور الافريقية من القرنين التاسع عشر والعشرين. والقسم الاكبر من هذه التشكيلة هو عبارة عن هدية قدمها توماس جارثيا فيجيراس للمكتبة الوطنية عام ١٩٦٦. وتأتي باقي الاعمال الفنية من الرصيد الخاص بالمكتبة والذي اقتنته بصورة تدريجية او حصلت عليه بشكل هدايا من افراد او مؤسسات اسبانية او افريقية.

وتهدف الصور والرسوم في الاصل الى عرض الحياة اليومية في شمال افريقيا على طبيعتها منقولة بريشة الفنانين التشكيليين والتي تركت لنا صورة تقريبية عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية والعسكرية لتلك الحقبة.

من لوحات المعرض

وكانت المغرب اكثر دولة من بين دول شمال افريقيا قد جذبت انتباه هؤلاء الفنانين لسببين اثنين: احدهما دافع حب الاطلاع على الثقافات الاخرى ومعرفة اصولها واتجاهاتها. والثاني هو حرب افريقيا التي قامت في ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠. وقد ترك الاديب بدرو انطونيو دي الاركون شهادة معبرة عن ذلك في يومياته. ولقب الفنان فورتوني برسام الحرب والذي صار صاحب مدرسة فنية اخذ يطلق عليها اسم مدرسة الرسامين الافارقة. وكان للانطباع الذي تركه المغرب في نفسه اثر عميق في تكوينه الفني وتكوين مدرسته. وتبعه الفنان تابيرو الذي اقام في مدينة طنجة، مخصصا فنه لتصوير واقع الشعب المغربي وعاداته وتقاليده محطما بهذه القاعدة التي كانت جارية حتى ذلك الوقت وهي تصوير كل ما هو غريب ومثير في هذا البلد.

والفنان الآخر الذي ينتمي الى هذه المدرسة هو برتوشي الذي نقل في لوحاته صورا من الحياة الطبيعية والواقعية للمغرب. وتعد اعماله بمثابة وثيقة للحياة المغربية في النصف الاول من القرن العشرين، حيث انه نقل العديد من الانشطة الحياتية في الشوارع والساحات والاسواق والاحتفالات وغيرها.

وخلال فترة الحماية الاسبانية على المغرب فان الكثير من الفنانين الاسبان اقاموا فيها وعرفوا الحياة المغربية عن قرب، في حين ان هناك من مر بها مرورا، وهناك مجموعة ثالثة اعتمدت على خيالها وابدعت فنها دون ان تعرف تلك الحياة عن كثب. واضافة الى الموضوعات التي سبق ذكرها فان مجموعة من الصور واللوحات تضم ايضا لوحات لشخصيات سياسية معروفة منهم عبد القادر الجزائري وسيدي محمدين عبد الرحمن وروبرت دانييل مورفي (١٨٩٤ ـ ١٩٧٨) الذي كان يمثل امريكا في الجزائر. ومما يثير الانتباه هو غلبة الموضوعات العسكرية والدينية على مجمل هذ الاعمال الفنية، اذ تكثر الاستعراضات العسكرية والمعسكرات بالاضافة الى صور المساجد والمصلين، الى جانب العديد من الموضوعات التقليدية والمحلية مثل حضور الراوي الذي يتوسط مجموعة من السامعين، وهذه كما نعرف تقليد عربي واضح.



في حوار مع الاديب المصري فاروق خورشيد:

الادب الشعبي صورة من تشبث الانسان بوجوده

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من الامير اباظة

الاديب فاروق خورشيد الفائز بجائزة الدولة التقديرية في مصر في الآداب، واحد من الادباء المهتمين بالادب الشعبي والسير الشعبية. بدأ حياته مذيعا بالاذاعة المصرية ثم انتقل منها الى حقل الادب والابداع ليتخصص في الملاحم والسير الشعبية. كتب فاروق خورشيد القصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد والمقال الادبي. من اهم اعماله ملاعيب علي الزيبق - حفنة من الرجال - الزمن الميت. ومع الاديب فاروق خورشيد تلتقي «الشرق الاوسط» لتلقي مزيدا من الضوء على ادبه وابداعاته.

● لماذا كانت البداية من الادب الشعبي والسير؟

- انني احد ابناء الجيل الذي فتح عميد الادب العربي د. طه حسين الباب امامه للتعليم من خلال مجانية التعليم.. اجيال من هذا الشعب كان من الصعب عليها ان تكمل مسارها التعليمي لولا هذه الدعوة الكريمة من العميد. وما ذكرته يحدد الشريحة التي انتمي اليها، حيث كان والدي هو اكثر عائلته تعليما، فقد كان مدرسا في احدى المدارس الصناعية. هذا بالاضافة الى انني ولدت في حي من اعرق احياء القاهرة القديمة وهو حي باب الشعرية، ولا اعني بهذا انني وجدت فيه مجرد وجود، انما اعني انني عشت فيه وعايشته معايشة كاملة واندمجت في هذا الحي ثقافيا وفكريا مع اندماجي الحياتي به.. فقد عشت جزءا كبيرا من طفولتي فيه مرتبطا بالتقاليد ومعايشا للعادات الموروثة المشوبة بكثير من المأثورات الشعبية القديمة وخاصة في المناسبات العامة منها والخاصة على السواء.

● كيف ترى علاقة المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالادب الشعبي؟

- بعد انكسار المد الفرعوني، اصبحت مصر منفصلة عن حكامها كل الانفصال. وكان هؤلاء الحكام يشكلون ثلاث حكومات: الاولى عسكرية تحكم وتقهر، والثانية اقتصادية تنهب وتمتص ثروات البلاد، والثالثة فكرية تزيف فكر الامة وترغم الشعب على ان يساير افكارها وثقافتها.. ولم يشارك الشعب الا بقدر ضئيل من وجهة النظر الحكومية او الرسمية لانه تركهم يحكمون وانصرف هو الى صنع الحياة في الزراعة والتجارة وغيرها.

● واين كان التعبير والادب الشعبي في تلك الاوقات؟

- مع غياب الفكر الرسمي استطاع الشعب ان يعبر عن نفسه باستمرار، فقد عبر الادب الشعبي عن آلام جموع الشعب وعن طموحاتهم وعن رفضهم للقهر والتسلط.

فكان التعبير الشعبي على مر العصور هو المعبر الحقيقي عن جماهير الشعب ومشاركتها في صنع الحضارة الانسانية.

● ما توصيفك لهذا التعبير الشعبي؟

- هو صورة من انتفاضة الانسان لكرامته وتشبثه بوجوده واصراره على قهر كل ما يمنع تعبيره الحقيقي عن ذاته الانسانية.. التعبير الشعبي في اعتقادي هو التيار الدائم للفكر المصري، وربما كان هو الذي حفظ للشخصية المصرية تماسكها واستمرارها وقدرتها على العطاء الدائم.

● اذا انتقلنا الى الحديث عن الرواية العربية.. فمن اين تستمد هذه الرواية وجودها في رأيك؟

- منذ زمن طويل تستمد الرواية العربية وجودها من واقع الحياة اليومية الادبية المعاشة. حتى ولو استمدت بعض احداثها من التاريخ، فان هذا التاريخ يكون اسقاطا على حدث معاصر، او على الحياة المعاصرة.

● وكيف ترى كتاب الرواية الآن؟

- كتابنا الآن يمزجون بين احساسهم بالعصر وانتمائهم التراثي الفني والفكري القديم الذي يمثل شخصيتهم المتوارثة وبين آخر الرؤى الحضارية في اوروبا.. وهذه هي طبيعة العصر.. ومن جيل لجيل ومن عام الى عام، ابناؤنا يقفزون قفزات متتالية الى الامام في تأصيل الفن الروائي.

● وكيف ترى الرواية الآن؟

- الرواية العربية الآن في ازدهار ونهضة، واقصد هنا الرواية المكتوبة باللغة العربية.. فالابداع العربي لم يتوقف، واذا كان قد تردد لحظات في مصر، فلم يتردد في الشام مثلا ولا في العراق او تونس. لكل ذلك اقول اننا نتطور والرواية تقفز قفزات سريعة الى الامام مع تلاحم الاجيال الروائية بداية من رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وعلي مبارك وعبد الله النديم، الى ان نصل الى طه حسين والعقاد والمنفلوطي والرافعي والزيات والخولي وعلي احمد باكثير وعلي محمود طه، الى نجيب محفوظ وثروت اباظة، حتى نصل الى جمال الغيطاني ويوسف القعيد ومن تبعهم.. فهي اجيال متلاحمة تسير مع بعضها البعض والريادة مستمرة ولن تنقطع ابدا.

● لمن الغلبة اليوم.. هل هي للرواية ام للقصة القصيرة؟

- تربعت القصة القصيرة على القمة في مراحل سابقة وكان ذلك للظروف الاقتصادية وايقاع الحياة.. الا ان هذه الظاهرة تتراجع الآن امام الحكي الطويل الذي تعززه وسائل الاعلام الحديثة من تليفزيون وسينما.

● وايها تفضل كاتب.. الرواية.. ام القصة القصيرة؟

- القصة القصيرة هي قمة الابداع الفني، كما انها اصعب من الرواية في كتابتها. فالقصة القصيرة في جوهرها الحقيقي جرعة فنية لا تأتي الا في التجربة الشديدة الخصوصية والصعوبة معا. كما انه ليس كل ما يكتب تحت مسمى القصة القصيرة يصنف في هذا الباب.. فهي تجربة فنية يعبر عنها بنمط فني معين، لهذا فهي اقرب الاشكال الفنية الى الشعر، لذلك ايضا اقول ان القصة القصيرة من اصعب انواع الكتابة النثرية.

● هل نستطيع ان نعد الف ليلة وليلة بداية الرواية العربية؟

- حكايات الف ليلة وليلة هي عبارة عن مجموعة قصص مجمعة من الاعمال التي تداولها الشعب العربي منذ ترجمة اصولها الاولى وحتى تدوين الكتاب في صورته الاخيرة.. ينتظمها من حيث الشكل الفني سرد روائي من شهرزاد لمستمع واحد هو شهريار. وهي في الحقيقة كتبت على مراحل متعددة، فمنذ الترجمات الاولى والف ليلة وليلة يحذف منها ويضاف اليها ما يتفق مع الذوق الشعبي العام للمتلقي العربي في مختلف الحياة العربية وفي مختلف بيئاتها التي تداولت هذه الحكايات تلقيا وتأليفا واضافة في آن واحد.. فروح البيئة حكت عنها الليالي وخاصة في الجزء الذي نعرفه بالجزء البغدادي القاهري الدمشقي، وهو جزء من الواضح انه يستند الى حكايات متداولة بين طبقات الحرفيين والمهنيين والتجار داخل اطار المدينة العربية بعد اضافة وتغيير في الحكايات واسلوب ولغة السرد.

● وماذا عن ادب الحمقى والمغفلين؟

- هو ابرز انواع الادب الشعبي، ومن اكثر الآداب التي سريت الى كتب الادب والاخبار والتاريخ، وهو يشكل صورة واضحة للمقاومة السياسية المستمدة من موقف عام جمعي للشعب من اوضاع الفساد .. والمتتبع لحكايات جحا وغيره من الشخصيات الشعبية يستطيع ان يضع يده على صورة كاملة

فاروق خورشيد

من تلك الايام
اعداد: عامر بدر حسون

الغناء المسرحي

سلامة حجازي — سيد درويش

بين سلامة حجازي وسيد درويش

بقلم: محمد عبد الوهاب

تحدثت في مقال سابق عن اثر عبده الحامولي ومحمد عثمان في الغناء والموسيقى، وبينت فضلهما في وضع اسس التخت الشرقي الحديث، ومكانهما في تاريخ الفن.

واليوم اتحدث عن سلامة حجازي وسيد درويش اللذين وضعا اسس الغناء المسرحي.

والواقع ان عبده الحامولي ومحمد عثمان قد تركا الغناء يقف عند مرحلة التطريب على التخت. وكان التلحين في عهدهما لا يتجاوز كثيرا تلحين الكلمات، دون ان يعمد الى تصوير المعاني. كان غناء يهدف الى اطراب الحس. وكان في جملته اداة من ادوات المتعة، يكتمل بها مجلس الانس.

وجاء الشيخ سلامة حجازي، فكان صاحب الفضل الاول في الاتجاه بالغناء الى المسرح، ونقل الغناء من مجرد التطريب الى رواية القصة، فهو الرائد الاول للغناء القصصي في مصر. وكان له الفضل في اجتذاب المريدين واكتساب الانصار لهذا اللون من الغناء، وساعده على ذلك ما وهبه الله من صوت قوي سليم، واسع المقامات، يجمع بين العذوبة والقوة والقدرة.

وكان الشيخ سلامة حجازي في بدء حياته الفنية ينقل الحان التواشيح على كلام القصة التي يمثلها بصرف النظر عما اذا كان هذا اللحن يلائم الموقف القصصي ويتفق مع الروح السائدة فيه.

وانصافا للشيخ سلامة اقرر انه كان في آخر حياته يضع بعض الحان الروايات ويحاول ان يعطي للكلام ما يناسبه من موسيقى تصور المعنى الذي يحمله. وقد وفق في ذلك، ولكن الحانه كلها كانت مع ذلك في حدود الطابع المألوف والروح الذي كان سائدا في ذلك العصر. اي ان الشيخ سلامة لم يأت في هذه الالحان التي وضعها بشيء جديد يخالف الشائع المألوف، وهكذا يتحدد موضع سلامة حجازي واثره في تاريخ الغناء. كان له فضل تحويل الانظار للغناء القصصي المسرحي، ومحاولة الاهتمام بتصوير المعنى في اللحن، وخلق جمهور لهذا النوع من الغناء المسرحي.

ثم ظهر سيد درويش، فكان ظهوره ايذانا بانقلاب شامل تناول التلحين واسلوب الاداء.

كان سيد درويش ثورة على القديم المألوف، توشك ان تعصف باسلوب القدماء وفنهم، فضاقوا به، حتى ان انصار الشيخ سيد ومريديه كانوا في اول الامر يرددون الحانه في الخفاء، ويتداولونها سرا فيما بينهم كأنها نوع من المهربات التي يستخفون بها. فاذا كانوا في مجلس واخذوا ينشدون لحنا للشيخ سيد، ثم دخل عليهم احد انصار القديم، قطعوا غناءهم وغيروا حديثهم مجاملة لشعور من دخل عليهم من اصحاب المدرسة القديمة.

وكان ابرز ما في فن سيد درويش هو اهتمامه بان يصور للحن المعنى الذي تدل عليه الكلمات، فأدخل بذلك عنصر التفكير في التلحين. كانت الحانه مرآة صادقة تنعكس عليها المعاني والعواطف والمشاعر التي تحملها الكلمات، ومصدر ذلك هو التفكير والسليقة المبصرة التي تعطي للكلام المعنى الموسيقي الملائم.

ولست في حاجة الى ان ادلل على قوة تصوير الحان الشيخ سيد للمعاني، فكل الحانه تنطق بذلك. انظر مثلا الى لحنه في رواية العشرة الطيبة، عندما يقول الكورس «علشان ما نعلى ونعلى ونعلى، لازم نطاطي نطاطي نطاطي». انه يعلو في اللحن ويرتفع بالمقامات مع كلمة «نعلى...» ثم ينخفض بالنغم مع كلمة «نطاطي» حتى يجسم لك المعنى تجسيما يجعلك كأنك تراه رأي العين.

وهذه المقدرة على تصوير المعاني للجميع هي التي جعلت منه اعظم ملحني الاوبريت، حيث يحتاج تلحين الروايات المسرحية الى هذه القوة في تصوير المعاني والعواطف والجو الذي يلابس حوادث الرواية.

وكذلك كانت الحان سيد درويش تجديدا في الطابع العام واسلوب الاداء. كان الشيخ سيد متأثرا بالغناء التركي، واليوناني، بحكم نشأته في الاسكندرية واختلاطه بالاجانب والاروام، فتأثر باسلوب غنائهم. ومن هذ المزيج استوى للشيخ اسلوب فريد في الاداء، اسلوب جديد فذ، كله حيوية وقوة ونبض، جدير بان يكون اسلوب الانقلاب الفني والطفرة التي يتطلع اليها محبو التجديد.

وكان الشيخ سيد يسبق عصره، حتى انه ادرك انه لا تستقيم الموسيقى بغير توزيع. فعندما اراد ان يخرج اوبريت «شهرزاد» و «الباروكة» احضر المايسترو «كاسيو» الايطالي، ووضع توزيعا «هارمونيا» بسيطا لبعض الحان هاتين الروايتين، في الوقت الذي لم يكن يخطر شيء من هذا على بال انسان.

وهكذا فتح سلامة حجازي باب الغناء المسرحي فدخله سيد درويش ليقيم صرحا ضخما، وهو يحمل لواء ثورة التجديد في التلحين والاداء.

فسيد درويش اذن هو المفكر الاول في تصوير المعاني والعواطف بالموسيقى، وهو الذي خلق الحرية الفنية في الموسيقى وفتح باب التجديد لهذا الجيل من الموسيقيين فساروا على هديه وترسموا خطاه.

واذا عرفنا ان حياته الفنية الحقيقية بدأت في سنة ١٩١٩ وانتهت بوفاته سنة ١٩٢٣، اي انها لم تتجاوز اربع سنوات، احدث فيها سيد درويش هذا الانقلاب الكبير، وانتج هذا العدد الضخم من روايات الاوبريت التي قام بتلحينها عرفنا مدى عبقرية سيد درويش ومقدرته الفذة.

وقد يسمع البعض من شباب هذا الجيل الحان سيد درويش ويقول انها لا تبعد كثيرا عن الالحان التي يسمعونها في هذه الايام. ولكن يجب ان يدرس هذا البعض اولا حالة الموسيقى قبل ظهور سيد درويش، ويعرف ماكانت عليه الالحان السائدة في ذلك العهد، ليدرك مدى الفرق بين ما كان سائدا، وما صنعه الشيخ سيد، وليتبين حقيقة التجديد، بل الثورة الفنية التي اشعلها سيد درويش.

و «بعد» فان ما نفعله الآن ونصنعه في الحقل الموسيقي انما هو استمرار لما بدأه سيد درويش، وهو التطور الطبيعي لتلك النهضة التي بعثها ذلك العبقري الكبير.

الكواكب - ٨ سبتمبر ١٩٥٣

موجز

عويطة يؤجل عودته للمسابقات

امستردام - ر: ألغى البطل المغربي سعيد عويطة حامل الرقم العالمي في سباقي ١,٥٠٠ و ٥,٠٠٠ متر خططه بالعودة الى المسابقات بسبب عدم تماثله للشفاء.

وكان عويطة يأمل بالعودة الى سباق ٥,٠٠٠ متر في مسابقة تقام في مدينة هنجاو في شرق هولندا يوم الاحد بعد ان أجرى عمليات جراحية في عضلات بطن الساق في كلتا رجليه قبل شهرين.

وقال متحدث باسم منظمي المسابقة اول من امس الخميس: «يبدو ان تماثله للشفاء يستغرق فترة أطول مما كان متوقعا. اعتقد انه سيعود للمسابقات في سبتمبر (ايلول) المقبل.

فوز يونيون هوارال على ايميليك في كأس اندية امريكا الجنوبية

ليما - ا ف ب: فاز يونيون هوارال بطل البيرو على ايميليك وصيف بطل الاكوادور ١/صفر مساء أول من امس الخميس في ليما في ذهاب الدور الثاني لكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم «كأس ليبرتادوريس».

وسجل دومينجو فارفان هدف المباراة في الدقيقة ٥٦.

اخبار سودانية متفرقة

● تسلم الاتحاد السوداني اخطاراً بوصول منتخب موزمبيق الى الخرطوم يوم ١٦ اغسطس (آب) الجاري على طائرة الخطوط الكينية عن طريق نيروبي لاداء مباراة الذهاب امام المنتخب السوداني مساء الاحد ١٩ الجاري في تصفيات المجموعة السادسة لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم لدورتها الثامنة عشر التي ستقام في السنغال عام ١٩٩٢.

وتضم بعثة موزبيق ٢٦ شخصاً من بينهم ١٨ لاعباً. ويصل الخرطوم يوم ١٧ اغسطس (آب) الجاري طاقم الحكام المصري والمراقب الصومالي.

● تحدد يوم ٢٥ اغسطس (آب) الجاري موعداً لسفر بعثة منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم الى لوساكا لاداء مباراة الذهاب امام زامبيا في مطلع سبتمبر (ايلول) في تصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين التي ستقام في العام المقبل في الاكوادور.

وكان السودان قد تخطى اوغندا بالفوز ذهاباً واياباً ١/صفر بينما تخطت زامبيا زيمبابوي بالفوز ذهاباً واياباً ٢/صفر.

● فاز السجانة على المجد ٢/٣ في المباراة الاولى لبطولة كأس وزير الشباب والرياضة لكرة الطائرة.

وسيلتقي الفريقان مرتين لتحديد الفائز بالكأس والذي سيسافر على نفقة الوزارة لاقامة معسكر تدريبي في العراق.

● تعاقد نادي ام دوم مع المدرب محمد حسن نقد مدرب منتخب الناشئين السوداني وذلك خلفاً للفاتح النقر الذي تعاقد على تدريب الهلال وادى الى ازمة بين الناديين ولجأ فريق ام دوم للقضاء حيث ينتهي تعاقد النقر معه في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.



زاباتا الاسباني (باللون الفاتح) وكابوريس اليوناني في صراع على الكرة.

في اليوم الثاني لبطولة العالم في كرة السلة

فوز الاتحاد السوفياتي على مصر والأرجنتين على كندا

كوردوبا - ا. ف. ب: فاز الاتحاد السوفياتي على مصر ١٠٢-٧٦/١ مساء اول من امس الخميس في كوردوبا (المجموعة الرابعة) امام ثلاثة آلاف متفرج في اليوم الثاني من بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للرجال في الارجنتين. الشوط الاول ٥٧/٤٢.

ولم يقدم المنتخب السوفياتي الذي ضمن الوصول الى الدور الثاني لينتزع نقطتي المباراة لأن مهمته كانت سهلة. واستغل المدرب السوفياتي فالداس جاراستاس الفرصة ليجرب جميع لاعبيه ١٢ المقيدين في لوحة التسجيل فسجل ١١ منهم نقاطاً. اما في الجانب المصري فتميز اشرف الكردي الذي سجل ٢٤ نقطة وكان هداف المباراة.

سجل للاتحاد السوفياتي فيترا (١٦ نقطة) وسوك (١٢) وبيريجنوي (١٣) وميليشينكو (١٢) ولوباتوف (٧) وتيخونينكو (٩) وبازاريفيتش (٢) وفولكوف (١٤) وزوخاروف (٥) وكوروليف (٢) وبيلوستيني (١٠). وسجل لمصر أشرف الكردي (٢٤) وأحمد ابو الفتوح (١٧) ونبيل (٩) وعماد الدين محمود (٢) وعبد اللطيف (٢) وعلي (١٣) وأبو الخير (٣) وألن عطا الله (٦).

الارجنتين - كندا

وفي المجموعة الرابعة ايضا تخطت الارجنتين عقبة كندا ففازت عليها ٩٦/٨٨ أمام ٢٨٠٠ متفرج. ويرجح ان تفوز الارجنتين في مباراتها الاخيرة من الدور الاول على مصر لتتاهل الى الدور الثاني. الشوط الاول ٤٤/٤٩.

وبذل المنتخب الارجنتيني المصنف جهدا كبيرا في الدقائق العشر الاخيرة وقلب الهزيمة الى فوز. ويكفي انه كان متأخرا في نهاية الشوط الاول بفارق ٨ نقاط وبعد ٣٠ دقيقة بفارق ١٦ نقطة (٥٦ مقابل ٧٢).

سجل للأرجنتين كامبانا (٢٠ نقطة) واورانجا (١٩) وماجي (١٣) واوسيلا (١٤) وورومانو (٧) وميلانيزيو (١٣) وكورتيخو (٤) وروبريجيز (٢) وسكولاري (٤). وسجل لكندا باسكوالي (١٨) وكازانوفسكي (٨) وسيمز (٢١) وجرانجر (٦) وكين (٤) وفوكس (٧) وزويت (٤) ووالتون (١٤) وميجر (٦).

ترتيب المجموعة الرابعة: ١ - الاتحاد السوفياتي ٤ نقاط. ٢ - الارجنتين ٣ نقاط. ٣ - كندا ٣ نقاط. ٤ - مصر نقطتان. المباراتان المقبلتان: الاتحاد السوفياتي مع كندا والارجنتين مع مصر.

يوغوسلافيا - انغولا

وفي المجموعة الاولى في سانتافي فازت يوغوسلافيا على انغولا ٩٢/٧٩ امام الف متفرج. الشوط الاول ٤٨/٢٨. فتأهلت الى الدور الثاني. وكان فوز ابطال اوروبا منتظرا وسهلا.

سجل ليوغوسلافيا بتروفيتش (٢٠ نقطة) وبيرازوفيتش (١١) وكوتورا (٢) وكوكوتش (١٢) وياسبالي (١٠) وزدوفتش (١١) واوبرادوفيتش (٥) وكورسيتش (٦) وديفاتش (٥) وكومازتش (٥) وسافيتش (٥). وسجل لانغولا موريرا (١١) وساردينيا (٧) وفيكتورينو (٢) وكوامبر (٦) وباريوش (٣) وكارفاليو (٢) ودياز (١٣) وماسيدو (٥) وجيمارايش (١٤) وكوتسيكون (١٦).

بورتوريكو - فنزويلا

وفي المجموعة الاولى ايضا فازت بورتوريكو على فنزويلا ٨٨/٧٤ امام ألفي متفرج. الشوط الاول ٤٩/٤١. وتأهلت بورتوريكو مع يوغوسلافيا الى الدور الثاني.

سجل لبورتوريكو اورتيز (١٢ نقطة) ولوبيز (١٥) وجوسي (٥) وأجوستو (٢) ومينسي (١٤) وموريرو (٢) وكارتر (١) وريفاس (٦) وا. ليون (١٤) وف. ليون (٤) وتوريس (١٣). وسجل لفنزويلا بورتيو (١٢) وشيبرد (١٤) وهيريرا (١٧) وايستابا (١٦) واوليفاريش (١٢) ونيلتشا (٣).

ترتيب المجموعة الاولى: ١ - يوغوسلافيا ٤ نقاط. ٢ - بورتوريكو ٤ نقاط. ٣ - انغولا نقطتان. ٤ - فنزويلا نقطتان. المباراتان المقبلتان: يوغوسلافيا مع بورتوريكو وفنزويلا مع انغولا.

اليونان - اسبانيا

وفي المجموعة الثانية في فيا باليستر فازت اليونان على اسبانيا ١٠٢/٩٣ امام ١١٠٠ متفرج. الشوط الاول ٥٤/٤٧. وباتت فرصة اليونان في الوصول الى الدور الثاني اوفر لأنها ستلعب مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد كوريا الجنوبية بينما ستلعب اسبانيا ضد الولايات المتحدة.

وتقدمت اليونان طيلة المباراة رغم غياب نجمها جاليس. واقتربت منها اسبانيا مرة واحدة قبل نهاية الشوط الاول (٣٧ مقابل ٤٠) ومرة اخرى بعيد الشوط الثاني (٦٤ مقابل ٦٦) لكن تألق جياناكيس وكريستودولو مكنا اليونان من انهاء المباراة بفارق ٩ نقاط.

سجل لليونان جياناكيس (٣١ نقطة) وكريستودولو (٣٢) وياتافوكاس (٥) وكامبوريس (٤) وستيرجاكوس (٥) وجالاكتيروس (١٠) وفاسولاس (١٥). وسجل لاسبانيا فياكامبا (٣٢) وارسيجا (٣) وخوفريزا (١١) وخيمينيز (١٣) وروماي (٤) ومونتيرو (١٢) ومارتينيز (١٣) واندرو (٣) وزاباتا (٣).

الولايات المتحدة - كوريا الجنوبية

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت الولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ١٤٦/٦٧ الشوط الاول ٧٠/٣٣ في لقاء اقرب الى التدريب منه الى مباراة رسمية وتأهلت الى الدور الثاني.

سجل للولايات المتحدة د. سميث (١٨) وراندال (١٢) ومايبيري (٥) ووليامس (١٣) وك. سميث (١١) واندرسون (٤) وستيث (١٠) وداي (١٧) وليتنر (١٠) واوينز (١٧) ومورنينج (٢٩). وسجل لكوريا الجنوبية لي وو (٦) ودونج هي (٢٠) وتشون هي (٢) وياي كون (٣) ويون جون (١٦) وهور ياي (٩) وبيونج شيك (٥) ويوو تايك (٦).

ترتيب المجموعة: ١ - الولايات المتحدة ٤ نقاط ٢ - اليونان ٣ نقاط ٣ - اسبانيا ٣ نقاط ٤ - كوريا الجنوبية نقطتان. المباراتان المقبلتان: الولايات المتحدة مع اسبانيا واليونان مع كوريا الجنوبية.

ايطاليا - استراليا

وفي المجموعة الثالثة في روزاريو فازت ايطاليا على استراليا ٩٤/٨٩ امام ألفي متفرج. الشوط الاول ٤٤/٤٩. وخطت ايطاليا خطوة واسعة نحو الدور الثاني لأنها ستلعب مباراتها الاخيرة ضد الصين بينما ستلعب استراليا ضد البرازيل القوية.

وحسمت نتيجة المباراة في الدقيقة الاخيرة عندما كان المنتخبان متعادلين ٨٩/٨٩. وقد وفق انطونيللو ريفا في احراز خمس نقاط لايطاليا بينما سدد الاستراليان فيل سميث واندرو جاتزي خارج الحلقة.

سجل لايطاليا برونامونتي (١٠ نقاط) ودل انييللو (١٢) وريفا (٣٥) وبيسينا (١٥) وكانتاريللو (٨) وبيتيس (٩) وفيانيني (٥). وسجل لاستراليا سمايث (١٣) وكيوف (١٠) وجاتزي (٢٥) وبرانتكي (٨) ولونجلي (٦) وفلاهوف (٤) وبورنر (٢٣).

البرازيل - الصين

وفي المجموعة الثالثة ايضا فازت البرازيل على الصين ١٣٠/٩٥ امام ١٥٠٠ متفرج. الشوط الاول ٧٨/٤٥. وجاءت للمباراة من جانب واحد فتأهلت البرازيل الى الدور الثاني.

سجل للبرازيل شميد (٣٥ نقطة) وكادوم (٧) وموراي (١٠) ومارسيل (٢٠) وفيليبي (١٧) وايزرايل (١٠) ومينوتشي (١١) وجيرسون (١٠) وبيبوكا (٤) وفيريرا (٦). وسجل للصين لو مينج (٥) وتشون جيانج (٢) وزهي دان (٢) ويسن زهانج (٥) وفاي وانج (١٢) ولي جانج (١٧) ودي جي زهانج (٩) وفن جوو (٣) وجيان ماي (٢٥) ويو ني يونج (٢) وتشياو بن (٣).

ترتيب المجموعة الثالثة: ١ - البرازيل ٤ نقاط ٢ - ايطاليا ٣ نقاط ٣ - استراليا ٣ نقاط ٤ - الصين نقطتان. المباراتان المقبلتان: استراليا مع البرازيل وايطاليا مع الصين.

كرة المضرب

سقوط اربعة مصنفين في دورة سنسيناتي لكرة المضرب وبضمنهم أجاسي

سنسيناتي - ا ف ب: خرج اربعة مصنفين امريكيين من المرحلة الثالثة لدورة سنسيناتي الدولية الامريكية لكرة المضرب وعلى رأسهم اندريه أجاسي المصنف ثانيا.

وجاءت خسارة أجاسي على يد الاسترالي ريتشارد فرومبرج (٢٠ عاما) المصنف ٢٧ في العالم ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣.

كذلك فاز السويسري ياكوب هلاسيك على الامريكي ارون كريكشتين المصنف جامسا ٦/٢ و٦/٤ والامريكي جيم كورير على مواطنه جاي بيرجر المصنف سادسا ٦/٢ و٦/٢ والامريكي سكوت ديفيس على مواطنه جون ماكنرو المصنف ثامنا ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤.

اما السويدي ماتس فيلاندر المصنف اولا فحقق فوزا سهلا على الكندي اندرو شنايدر ٦/١ و٦/صفر. كذلك فاز الاكوادوري اندريس جوميز الثالث على الاسترالي دارين كاهيل ٦/٧ و٦/٣ والامريكي براد جيلبرت الرابع على الفرنسي جي فورجيه ٦/١ و٦/٢ والامريكي مايكل تشانج السابع على مواطنه بيت سامبراس ٧/٥ و٦/٤.

دورة سان دييجو

وفي ختام المرحلة الثانية لدورة سان دييجو الدولية الامريكية فازت الامريكية زينا جاريسون المصنفة ثالثة على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٢ و٦/١.

وفي بداية المرحلة ربع النهائية فازت السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الامريكية ان جروسمان ٧/٥ و٦/١ والنمساوية باربرا باولوس السادسة على الامريكية روزالين فيربنك ٧/٥ و٦/٣.

دورة براج

وفي المرحلة الثانية لدورة براج الدولية فاز اليوغوسلافي جوران بريبيتش على الفنلندي فيلبي بالوهيمو ٧/٥ و٦/صفر والنمساوي هورست سكوف على التشيكي ماريان فايدا ٦/٤ و٦/١ والاسباني خوردي اريزي على التشيكي يان كوديش ٦/٢ و٦/صفر و٦/٢ والالماني الغربي كريستيان ساتشيانو على اليوغوسلافي زازا هيرزون ٦/٢ و٦/٢ و٧/٦.

دورة البوكيركي

وفي المرحلة الثانية لدورة البوكيركي الدولية الامريكية في نيو مكسيكو فازت التشيكية ياتا نوفاتنا المصنفة اولى على النيوزيلندية كلاوديا توليفوا ٦/٢ و٦/٣ ولاورا جيلدمايستر من البيرو المصنفة ثانية على الارجنتينية بيتينا فولكو ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢ والامريكية سوزان سلوان على مواطنتها هالي سيوفي ٧/٥ و٦/٣ والجنوب افريقية أماندا كوتزر على الامريكية بيتسي ناجيلسن ٦/٣ و٦/٧.

ستة ألقاب لست دول في بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى

بلوفديف - ا ف ب: وزعت ستة القاب في اليوم الثاني من بطولة العالم لالعاب القوى للشباب في بلوفديف فكانت من نصيب ست دول. وهنا النتائج:

الشباب

القفز بالزانة:
١- الفرنسي جان جالفيون ٥,٤٥م. ٢- السوفياتي ديميتري كوركولين ٥,٤٠م. ٣- البلغاري ميروسلاف دوكوف ٥,٤٠م.

المسابقة العشارية:
١- الالماني الغربي اريك كايزر ٧٧٦٢ نقطة. ٢- الفنلندي ياركو فيني ٧٦٩٨ نقطة. ٣- البريطاني ديفيد بينجهام ٧٤٨٨ نقطة.

١٠٠م:
١- النيجيري ديفيدسون ايزينجوا ١٠,١٧ ث. ٢- البريطاني جايسون ليفينجستون ١٠,٢٥ ث. ٣- الامريكي رودني بريدجز ١٠,٣٧ ث.

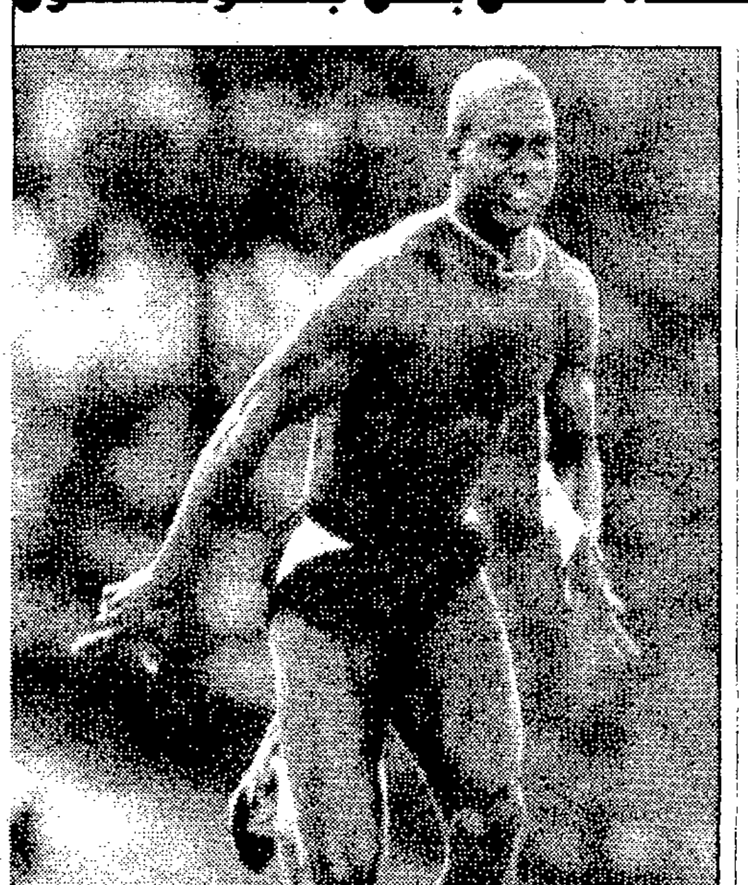
رمي القرص:
١- البلغاري ايليان ايلييف ٥٨,٢٨ م. ٢- الكوبي فرانك بيسيت ٥٧,١٠م. ٣- الالماني الشرقي يان اينجمان ٥٦,٨٢م.

الشابات

١٠٠م:
١- الالمانية الشرقية اندريا فيليب ١١,٣٦ث. ٢- الجامايكية نيكول ميتشيل ١١,٤٧ث. ٣- البرتغالية لوكريشيا جاربيم ١١,٥٢ ث.

رمي الكرة الحديد:
١- الصينية كياويينج كيو ١٨,٢٠م. ٢- الصينية تشياويون لي ١٧,٧٤م. ٣- الالمانية الشرقية هايكه هويفر ١٧,٢٧م.

الحكومة الكندية رفعت عقوبة الايقاف مدى الحياة عن بن جونسون



أوتاوا - ا ف ب: اعلن وزير الرياضة الكندي مارسيل دانيس اول من امس الخميس ان الحكومة الكندية رفعت عقوبة الايقاف مدى الحياة عن العداء بن جونسون والتي فرضت على هذا الاخير اثر تجريده من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨. وسيمكن هذا القرار بن جونسون من الدفاع عن الوان كندا في اولمبياد برشلونة صيف ١٩٩٢.

وينتظر ان يصدر الاتحاد الكندي لألعاب القوى قرارا آخر يسمح بموجبه لبن جونسون بالاشتراك في جميع المسابقات اعتبارا من ٢٤ سبتمبر (ايلول) اي بعد مرور سنتين كاملتين على تسجيله رقما عالميا جديداً في سيول (٩,٧٩ث) لم يعترف به.

بدورهما سيتخذ كل من الاتحاد الدولي لألعاب القوى واللجنة الاولمبية الدولية قرارا يسمح لبن جونسون بالعودة الى المضمار.

بيد ان الحكومة التي وافقت على التوصيات الواردة في تقرير لجنة التحقيق الكندية الخاصة بالمنشطات في ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي قررت منع اية معونة مالية من الاتحاد الكندي للرياضيين البارزين ومنهم بن جونسون. لكن بمقدور بن جونسون ان يستأنف هذا القرار امام قاض مستقل.

وتعليقاً على القرار الذي اتخذته الحكومة الكندية اكد بن جونسون انه قادر على انتزاع ذهبية الـ ١٠٠ م في دورة برشلونة. وقال لصحافيين احتشدوا امام منزله في سكاربره لحدى ضواحي تورونتو: «انه اسعد ايام حياتي. انني مسرور للغاية لان الحكومة اعطتني الضوء الاخضر لكي ادافع عن الوان هذا البلد من جديد». واضاف: «سأفوز بكل تأكيد بذهبية اولمبياد برشلونة». ورفض بن جونسون الذي فقد قليلاً من عضلاته منذ توقفه عن تناول المقويات والمنشطات ان يحدد موعدا لاي لقاء محتمل مع العداء الامريكي كارل لويس وقال: «لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع الآن. سأفكر فقط على مدى الشهرين المقبلين في كيفية عودتي الى المنافسات». لكن اذا ما اراد بن جونسون ان يكون العداء «رقم واحد» في العالم من جديد فانه سيصطدم بعداء امريكي بارز آخر هو ليروي باريل الذي هزم كارل لويس في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل والذي سجل افضل رقم عالمي للـ ١٠٠ م خلال العام الحالي (٩,٩٦ث).

الهلال والمريخ يتأهبان لبطولة اندية افريقيا

الخرطوم: الشرق الاوسط

بدأ فريقا القمة السودانية - الهلال والمريخ - في تكثيف استعداداتهما لدور الثمانية لبطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري والكؤوس حيث أوقعت القرعة التي اجريت في القاهرة للهلال في مواجهة الاشانتي كوتوكو بطل غانا والمريخ في مواجهة بي.تي.أم بطل مدغشقر.

وحسم الفريقان ازمة التدريب التي ظلت تشكل هاجساً لكل منهما حيث عاد المدرب الفاتح النقر لتدريب الهلال خلفاً لديم الصغير الذي تعاقد لتدريب شباب نادي الاتفاق السعودي بينما تعاقد المريخ بدوره مع مدربه السابق سيد سليم بعد ان كان على وشك التعاقد مع الهلال.

ويستعد الفريقان لبطولتي افريقيا من خلال اشتراكهما الحالي في بطولة دوري الدرجة الاولى في الخرطوم والتي انطلقت في الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي وخاض الهلال مباراتين تعادل في الاولى ١/١ مع التحرير وكسب الثانية ١/صفر امام ام دوم بينما تعادل المريخ بنتيجة واحدة ١/١ امام الموردة ثم الهلال العائد للاضواء. وعبرت جماهير الفريقين عن عدم رضائها عن نتائج الفريقين في الدوري وعروضهما التي اظهرت تراجع مستوى اللياقة البدنية بالرغم من ان الهلال ظل في حالة تدريبات منتظمة، وان المريخ قد عاد لتوه من معسكره التدريبي في المانيا الشرقية والذي استمر نحو اسبوعين.

وسيبدأ الهلال مشواره الافريقي في استاده لم درمان مساء الاحد العاشر من سبتمبر (ايلول) حيث يواجه اشانتي كوتوكو الثاني الذي يبحث عن لقبه الافريقي الذي كان قد فاز به مرتين في الماضي. وسيقام لقاء الاياب بعد اسبوعين من ذلك التاريخ في كوماسي.

بينما يبدأ المريخ مشوار الدفاع عن بطولة الكؤوس بلقاء بطل مدغشقر في عصر السبت ٩ سبتمبر (ايلول) في تاناريف ويقام لقاء الاياب بعد اسبوعين من ذلك التاريخ في استاده في ام درمان.

ووفقاً لبرنامج دوري الخرطوم المعلن فان الهلال والمريخ سيلتقيان سوياً يوم ٢٧ اغسطس (آب) الجاري في بداية الاسبوع الخامس وستكون هذه المباراة هي بروفة ساخنة قبل مشاركتهما في بطولتي اندية افريقيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السوداني قد حدد اول سبتمبر (ايلول) المقبل موعداً لسفر المريخ الى مدغشقر للقاء الذهاب بينما حدد يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) موعداً لسفر الهلال الى غانا لاداء لقاء الاياب.

نشاط مكثف لألعاب القوى في السودان

تشهد ساحة العاب القوى في السودان نشاطاً مكثفاً في الوقت الحالي استعداداً للمشاركة في البطولات الخارجية المختلفة.

وبدأت في اقاليم السودان المختلفة تصفيات بطولة الجمهورية التي ترعاها شركة موبيل حيث تقام النهائيات في الخرطوم يومي ٢٧ و٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل لأختيار الفريق السوداني المشارك في بطولة موبيل الافريقية في القاهرة ٣ - ٦ اكتوبر (تشرين الاول).

وسافر الى بلغاريا هذا الاسبوع منتخب الشباب السوداني للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة هناك ويشارك السودان في سباق الـ ١٠٠ و٢٠٠ متر.

ويصل الخرطوم خلال هذا الشهر جولدن الخبير الدولي لألعاب القوى لقيادة دورة تدريبية للمدربين.

ويذكر ان السودان سيشارك في العاب القوى في الدورة العربية المرتقبة في سوريا ثم الدورة الافريقية في القاهرة سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ والدورة الاولمبية في مدينة برسلونة الاسبانية عام ١٩٩٢.

من ناحية لخرى تقام يوم ٢٤ الجاري في الخرطوم تصفيات بطولة الجمهورية لرفع الاثقال وكمال الاجسام، وتشارك فيها اندية العاصمة والاقاليم لأختيار الفريق السوداني الذي سيسافر الى مصر للانخراط في معسكر المعادي الدولي الذي يبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكان الوسط الرياضي السوداني قد تلقى بأسف في الاسبوع الأضي نبأ اصابة بطل الاثقال والاكروبات السوداني حيدر حسين الذي اصيب في حادث مروري في مدينة واد مدني مما استدعى بتر ذراعه اليسرى.

«الشرق الاوسط» تكشف اسرار اول اجتماع لاتحاد الكرة المصري في تاريخه خارج حدود بلاده

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من عادل عبد العليم

قضى المنتخب المصري ليلة حزينة ومؤلمة عقب هزيمته امام انجلترا يوم الخميس الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٩٠. وقد وصل الامر ببعض اللاعبين الى الانعزال في غرفهم والبكاء من شدة التأثر للهزيمة التي اخرجتهم من البطولة مبكرا على الرغم من النتائج التي قدمها الفريق امام الفريقين الهولندي والايرلندي.

وقد تابع اللاعبون والجهاز الفني والاداري المباراة التي اعيد بثها ثانية في التلفزيون الايطالي باعتبارها احسن مباريات المجموعة السادسة. وكان التعاطف مع المصريين واضحا من جانب الايطاليين ليس لرغبتهم الاطاحة بخصومهم عبر المصريين، ولكن لاحساسهم بأن الكرة المصرية والعربية اصبحت قادرة على الدخول في دوائر التنافس وتجد الاحترام على الملعب الاخضر. ومن خلال مشاهدة شريط المباراة عادت الروح المعنوية من جديد الى الارتفاع عقب احساس اللاعبين بأنهم قاموا بأداء مباراة قوية ونظيفة حازت على احترام العالم لولا خطأ شوبير القاتل وغير المقصود.

وفي اليوم التالي غادرت البعثة جزيرة كالياري وسط احترام كبير ووداع حار من كل المسؤولين حتى قائد الطائرة رفض الاقلاع قبل توجيه كلمة تحية وتقدير جاء فيها: ان هذه المباراة في حد ذاتها بطولة ولكن الانجليز حالفهم الحظ وهذه هي الكرة. وفي باليرمو وداخل فندق الاقامة بدأت الاستعدادات للرحيل للقاهرة ولجتمع الجميع في صلاة الجمعة التي كان الامام فيها اللاعب ربيع ياسين المشرف على الامور الدينية للفريق.

وقد وقف اللواء فاروق ابو العز عقب انتهاء الصلاة وطالب المصلين بالخروج من الحزن القائم المرسوم على وجوه اللاعبين.

وأضاف ان مصر كلها تشهد لهم بالاداء الجيد وفي مقدمتهم الرئيس مبارك الذي اتصل تليفونيا وطلب ابلاغ تحياته للاعبين. واختتم كلمته قائلا: ان استقبالا رسميا يعد لهم حاليا بمعرفة الدكتور عبد الاحد جمال الدين الذي غادر كالياري الى القاهرة للاعداد له وتقوية الشعور القومي والاعلامي لهم في الاستقبال.

وعقب انتهاء هذه الكلمة التي ساعدت على اخراج اللاعبين بعض الشيء من حزنهم الدفين ومساء هذه الليلة يوم ١٩٩٠/٦/٢٢ في حوالي الساعة التاسعة مساء عقد المدرب محمود الجوهري لقاء مع الجهاز الفني والاداري للفريق ضم فتحي مبروك وسمير عدلي والدكتور احمد ماجد وعلاء شاكر ومحمود حمدي وحازم كرم، وخلاله اعلن المدرب محمود الجوهري عن عزمه للتقدم باستقالة مكتوبة الى محمد احمد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم. وقد طالب اعضاء الجهاز بتأجيلها ليلة لحين العودة للقاهرة ولكنه أصر على التقدم بها وذهب بالفعل وتقدم باستقالته التي قوبلت بدهشة الجميع الذين انصرفوا للشراء واعداد الحقائب وطلب محمد احمد ارجاعها لحين العودة الى القاهرة، فرفض معللا ان مثل هذه الامور يجب ان تحسم اليوم نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي واجهت المدرب منذ توليه هذه المسؤولية وحتى اليوم.

وعلى الفور وجه محمد احمد الدعوة الى اجتماع عاجل لاعضاء اتحاد كرة القدم المتواجدين في الفندق وحضره كل من: قدري عبد الحليم، صادق عبد المنعم، حمادة امام، عصام عبد المنعم، محمد السياجي، عادل الجزار وطلعت فواز، وقد استمر الاجتماع حتى الساعات الاولى من صباح يوم المغادرة الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣، وخلاله اصر محمود الجوهري على استقالته معللا ذلك بأنه واقع تحت ضغط نفسي رهيب بالاضافة الى انه يعاني من اهماله لاسرته وعائلته مما يشكل توترا وتعرضه للهجوم حيث اصبح خصما لبعض الاطراف وفي مقدمتهم بعض اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي الذين يشنون هجمات منظمة ضده دون ان يدري ما هو السبب من وراء ذلك، وانه تقدم باستقالته هنا وليس في القاهرة حتى يستطيع ان يبدأ حياته العملية من جديد وفقا لطريق محدد، وانه يدرس حاليا وبعناية العقود والعروض التي عرضت عليه لتدريب بعض المنتخبات العربية وهي في حد ذاتها مغرية ومشجعة.

واختتم الجوهري كلمته امام مجلس الادارة الطارىء الذي يعد الاجتماع الاول من نوعه والذي يعقد في الخارج، انه قام بأداء كل ما يملك في سبيل الوطن والمنتخب ويكفي تعليقات النقاد والصحافيين الاجانب على الفريق ومستواه، وانه تمكن من فتح اسواق لشراء اللاعبين المصريين الذين دخلوا بورصة وقوائم اللاعبين العالميين والمحترفين وانه يعتكف حاليا على اعداد تقرير تفصيلي عن مهمة الفريق في باليرمو لعرضه على الاتحاد لدى عودته الى القاهرة. وتحدث اعضاء الاتحاد الذين حضروا الاجتماع مقررين ما يلي:

- انهم فوجئوا بهذه الاستقالة التي لم تكن في موعدها من حيث الزمان والمكان وكان على الكابتن محمود الجوهري ان ينتظر لحين عودته الى القاهرة.

- جاءت الاستقالة بشكل محرج للاتحاد او استعجالا من الجوهري في هذا الوقت بالذات الذي تتعاطف فيه الجماهير في مصر معه نتيجة النتائج التي حققها الفريق الذي صمد امام عمالقة فرق المجموعة السادسة.

- ان مجلس الاتحاد سوف ينتظر الى حين عودته الى القاهرة لدراسة هذه الاستقالة بالتفصيل، وكذا التقرير المقدم من المدرب حول المباريات الثلاث وسوف يصدر قراراته في ضوء ذلك وفي المجلس المجتمع بالكامل. وحدد الاجتماع يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٧.

وفي نهاية الاجتماع طلب مجلس ادارة الاتحاد الطارىء من الجهاز الفني والاداري الاستمرار في مهامه لحين العودة الى القاهرة.


الجوهري في احد شوارع باليرمو

الاثنين المقبل دورة المصيف على كأس الامير فيصل بن فهد

الطائف: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

تبتدأ يوم الاثنين المقبل الموافق ١٩٩٠/٨/١٣م دورة المصيف على كأس الامير فيصل بن فهد وذلك على ملعب الملك فهد الرياضي في الطائف. وستقام هذه الدورة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٤ اغسطس (آب) الجاري وسيشارك فيها ثمانية اندية هي: الاتحاد والشباب والاهلي والوحدة ووجد وعكاظ والعربي والاتفاق.

وقد اصدر مكتب رعاية الشباب في الطائف جدول دورة المصيف وقد قسمت على مجموعتين ضمت المجموعة الاولى الاتحاد والشباب والعربي وعكاظ وضمت المجموعة الثانية الاهلي والاتفاق والاهلي ووجد.

وجاء الجدول على النحو التالي:

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٨/١٣م الشباب والاتحاد في الساعة الخامسة عصرا. وفي نفس اليوم في السابعة والنصف الوحدة ووجد.

الثلاثاء ١٩٩٠/٨/١٤م العربي وعكاظ في الساعة الخامسة وفي نفس اليوم الساعة السابعة والنصف يلعب الاهلي والاتفاق.

الاربعاء ١٩٩٠/٨/١٥م راحة لجميع الفرق.

الخميس ١٩٩٠/٨/١٦م الاتحاد والعربي في الساعة السابعة والنصف والاتفاق ووجد في الساعة الخامسة.

الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧م الشباب وعكاظ في الساعة الخامسة، والوحدة والاهلي في الساعة السابعة والنصف.

السبت ١٩٩٠/٨/١٨م راحة لجميع الفرق.

الاحد ١٩٩٠/٨/١٩م الاهلي ووجد في الساعة الخامسة، والاتحاد وعكاظ في السابعة والنصف.

الاثنين الموافق ١٩٩٠/٨/٢٠م الشباب والعربي في الساعة الخامسة، والوحدة والاتفاق في الساعة السابعة والنصف.

الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢١م راحة لجميع الفرق.

الاربعاء ١٩٩٠/٨/٢٢م ستكون الادوار النهائية حيث يلعب الفائز من المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية في الساعة الخامسة عصرا والفائز من المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى في السابعة والنصف مساء.

الخميس ١٩٩٠/٨/٢٣م راحة لجميع الفرق.

الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤م ختام الدورة حيث سيلعب في عصر هذا اليوم الخاسر من المباراة الاولى مع الخاسر من المباراة الثانية لتحديد المركزين الثالث والرابع. وفي الساعة السابعة والنصف تكون مباراة تحديد بطل الدورة حيث يلعب الفائز من المباراة الاولى مع الفائز من المباراة الثانية

قطب دفاع المنتخب المغربي مصطفى الصويب لـ «الشرق الاوسط»:

التشويق الذي شهدته مؤخرة الترتيب أجمل ما في الموسم الماضي

الرباط: «الشرق الاوسط»

يشارك اللاعب الدولي مصطفى الصويب لاعب الرجاء البيضاوي مع المنتخب الوطني المغربي الاول استعداداته لتصفيات الدور الاول لكأس افريقيا للامم حيث حل مصطفى البياز المبعد عن المنتخب وقد سألناه في البداية:

● **كيف تم استدعاؤك للمنتخب الوطني؟**

- لعل السبب الاساسي يعود الى انني لعبت خلال الموسم الماضي بمستوى جيد مما لفت انتباه الناخب الوطني ليتم استدعائي، وقد اظهرت استعدادا كبيرا خلال مباريات فريق الرجاء في كأس افريقيا للاندية البطلة، بما فيها الماضية التي فزنا بها، لذلك اعتبر هذا الاستدعاء بمثابة شرف لي خصوصا بعد ان عمل المدير الفني للمنتخب الوطني على اعادة هيكلة هذا المنتخب مما جعله يستغني عن مجموعة من اللاعبين، وتعويضهم بلاعبين شباب.

● **ما هي حظوظ المنتخب في التصفيات الافريقية المقبلة؟**

- اعتقد ان حظوظ المنتخب وافرة للذهاب بعيدا في تصفيات كأس افريقيا للامم لاعتبارين اثنين: أولهما الاحساس بمدى جسامة المسؤولية التي انيطت بلاعبي المنتخب وجلهم من الشباب الذين يرغبون في اثبات انفسهم كلاعبين دوليين، وثانيهما وجود لاعبين ذوي تجربة دولية سيكون لها اثرها الفاعل في اثراء تجربة العناصر الجديدة. لذلك فالامل كبير في ان يحضر المنتخب الوطني المغربي نهائيات كأس افريقيا المقبلة.

● **وماذا عن رحيل المدرب رابح سعدان ومجيء كابريطا؟**

- كان ذهاب المدرب الجزائري رابح سعدان مفاجئا لكل اللاعبين، فلم نكن نعلم بمغادرته للفريق لدرجة انه اجرى معنا اخر حصة تدريبية، وفي اليوم التالي لم يحضر، انذاك علمنا برحيله، وانا لغاية الآن اجهل اسباب هذا الرحيل المفاجئ. اما المدرب البرتغالي كابريطا فمعه عرفت انطلاقتي الحقيقية واصبحت لاعبا اساسيا في الفريق، لذلك سرتني كثيرا عودته للفريق باعتباره مدربا جيدا. ولعله شعور معظم زملائي لاعبي فريق الرجاء البيضاوي.

● **ما هو تقييمك للموسم الكروي ٨٩ - ١٩٩٠؟**

- اجمل ما عرفته بطولة دوري الموسم الكروي الماضي هو التشويق الذي شهدته مؤخرة الترتيب، حيث لم يعرف الفريق الذي سيصحب فريق القوات المساعدة والفريق الذي سيلعب مباراة السد الا في اخر اسبوع بل وفي آخر المباريات الثلاث، وكان ذلك بمثابة نقطة حسنة جدا سجلتها كرة القدم المغربية.

بينما فقدت البطولة طعم التشويق بعدما اتضحت هوية الفريق البطل قبل عدة اسابيع من انتهاء الموسم. وتبقى السمة البارزة لهذه البطولة هي الاحتكاك وعدم وجود فارق النقط الكبير بين كل فريق.

● **وهل كان فريقكم يتخوف من الهبوط؟**

- ابدا فاللاعبون كانوا واعين للمسؤولية الملقاة على عاتقهم كانوا متمكنين من احتفاظ الفريق بمركزه بالدرجة الاولى.

● **كيف تفسر هزيمتكم امام الفريق الجار الوداد البيضاوي ذهابا وايابا؟**

- هذا لا يعني ان فريقنا كان الأضعف، وخاصة في مباراة الاياب حيث لعبنا افضل من فريق الوداد غير اننا انهزمنا بهدف واحد، ولنا عودة في الموسم المقبل.

مركز للكريكيت في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

اعلنت بلدية دبي عن مخطط تنفيذي للبدء في انشاء «مركز دبي للكريكيت» بتكلفة ٥٠ مليون درهم، وعلى مساحة تقارب ١٩٠ الف متر مربع (١٩٠ دونما).

يقع ملعب الكريكيت في نهاية شارع «عود ميثاء» بالقرب من نادي الوصل الرياضي. وسيبنى وفق طراز معماري وفني رفيع المستوى. وسوف تتسع مدرجاته لاكثر من ٢٢ الف متفرج، ويزود بمكان للصحافة والاعلام يتسع لحوالي ٨٠ صحافيا، اضافة الى ١١ حجرة للارسال الاذاعي والتصوير التلفزيوني.

وسيجري تقسيم المدرجات لتضم اماكن خاصة للشخصيات المهمة والمعلقين والضيوف، كما سيضم مقصفا ومطعما ومكاناً لأداء الصلاة، ومواقف تستوعب ٢٢٥٠ سيارة.

والجدير بالذكر ان مدينة الشارقة هي الوحيدة التي تضم حاليا ملعبا وأستاداً للكريكيت.

وكانت امارة ابوظبي قد اعلنت الاسبوع الماضي خطة لانشاء ملعبين في ابوظبي والعين. ولم يعلن موعد الانجاز النهائي لمركز دبي للكريكيت.



عدنان عبد الشكور يتصدى لكرة نيجيرية في لقاء مع منتخب الناشئين السعودي

المدافع عدنان عبد الشكور في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»:

قلة الخبرة وصغر سن اللاعبين سبب تدني مستوى الوحدة

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

صرح اللاعب السعودي المعروف عدنان عبد الشكور ان سبب تدني المستوى الفني لفريق الوحدة في مكة المكرمة يعود الى قلة الخبرة لدى اللاعبين وصغر سنهم بالاضافة الى المشاكل الاخرى التي كانت تواجهه الفريق سابقا.

وقد برز اسم عدنان عبد الشكور عقب فوز منتخب الناشئين السعودي بكأس العالم عام ١٩٨٩ في اسكتلندا.

وجاء تصريح عبد الشكور مدافع الوحدة ومدافع المنتخب السعودي للدرجة الاولى والشباب ضمن حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» هذا نصه:

● لماذا اخترت اللعب في هذا المركز؟

ـ اخترت هذا المركز اثناء دورة رمضانية في نادي احد بناء على رغبة من مدرب شباب نادي احد حيث انني امتاز بطول القامة. وقد حصلت في هذه الدورة على لقب افضل مدافع وهذا ما شجعني اكثر على الاستمرار في هذا المركز. وكنت العب في السابق في مركز رأس الحربة.

● هل تأثر عدنان عبد الشكور بلاعب المنتخب السعودي السابق سمير عبد الشكور خاصة في طريقة اللعب؟

ـ طبيعي جدا ان اتأثر باللاعب سمير عبد الشكور لأنه كان اقرب لاعب لدي اشاهده على الطبيعة وأنا صغير وأتمنى الوصول الى مستواه وأحاول تطبيق اسلوبه في اللعب داخل الملعب.

● طبعا تابعت مباريات كأس العالم، فما رأيك في المنتخبات المشاركة وايها نال اعجابك؟

ـ في الحقيقة ان المنتخبات المشاركة في كأس العالم لم تظهر بمستويات جيدة وخاصة ان بعض المنتخبات تتمتع بسمعة كبيرة في المجال الرياضي. وهناك منتخبات قدمت مستوى جيدا مثل منتخب المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا. كما ان منتخب مصر والكاميرون قدما مستوى «قلبا به الطاولة امام النقاد». وقد شرف المنتخب المصري الكرة العربية.

● من هم ابرز اللاعبين الذين اعجبت بهم في نهائيات كأس العالم ومن من اللاعبين الذين تتمنى ان تصل الى مستواهم.

ـ ابرز اللاعبين الذين اعجبت بهم هم: هاني رمزي ـ ماثيوس ـ دونادوني ـ احمد الكاس ـ ميلا ـ شيفو ـ وباريزي.

اما اللاعبون الذين اتمنى الوصول الى مستواهم فهم:

ـ محليا: سمير عبد الشكور.
ـ عربيا: صالح النعيمة.
ـ عالميا: كومان الهولندي.

● ما هو سبب تدني مستوى فريق الوحدة وعدم تحقيق مراكز متقدمة في المسابقات المحلية؟

ـ سبب تدني فريق الوحدة في المستوى الفني هو قلة الخبرة لدى اللاعبين وصغر سنهم، والمشاكل التي كانت تواجه النادي سابقا وسوف يتحسن مستوى الفريق الوحداوي في الموسم المقبل، حيث يختلف الوضع الآن جدا مع الادارة الجديدة بقيادة السيد عبد الوهاب الصبان الذي غير اشياء كثيرة في النادي واصبح النادي الآن يسير في خط مستقيم من حسن الى احسن.

● ما رأيك كلاعب في الوحدة الجديد مختار التليلي وبرأيك اي طريقة تتناسب مع لاعبي الوحداوي في التدريب؟

ـ انا لا استطيع الحكم على المدرب الوحداوي الجديد مختار التليلي حيث لم اتمرن تحت اشرافه حتى الآن ولكن انا متفائل بهذا المدرب الجديد.

والطريقة التي تتناسب مع لاعبي نادي الوحدة هي المدرسة العربية حيث تمتاز بالتفاهم والشدة خلال اللعب.

● ماذا استفاد عدنان عبد الشكور خلال مشاركته مع منتخب السعودية للناشئين في نهائيات كأس العالم السابقة للناشئين؟

ـ في الحقيقة انا استفدت الكثير من خلال اشتراكي في نهائيات كأس العالم للناشئين، حيث اكتسبت الثقة في النفس وعدم اليأس وتفادي لخطاء كنت اعتقد انها بسيطة والتصرف الحكيم اثناء المواقف الحرجة.

● كيف كانت في نظرك مستويات المنتخبات التي شاركت في نهائيات كأس العالم للناشئين؟

ـ كانت المستويات متقاربة وكان التنافس قويا بين المنتخبات وخاصة السعودية ونيجيريا والبحرين واسكتلندا. وكان المستوى الفني جيدا بين الفرق التي لعبت في النهائيات.

● ما رأيك في كل من اللاعبين صالح النعيمة وأحمد جميل وسمير عبد الشكور؟

ـ صالح النعيمة لاعب اكثر من رائع وقد تكون شهادتي في حق هذا اللاعب مبالغا فيها، لأن الكل يعرف اللاعب المخلص صالح النعيمة وهو متألق دائما ومهما قلت فأنا لا أوفيه حقه.

ـ احمد جميل يعتبر لاعبا واثقا من نفسه وهي ثقة في محلها.

ـ سمير عبد الشكور خذلته الظروف للعودة الى مستواه المعروف.

● هل تؤيد الاحتراف بالنسبة للاعب العربي؟ ولماذا؟

ـ اؤيد هذا المطلب نظرا الى انه يجب للاعب العربي ان يدخل في عالم الاحتراف في كرة القدم وذلك من اجل رفع مستوى الكرة العربية واعطاء فكرة للعالم عن اللاعب العربي، بالاضافة الى تأمين مستقبله لأن الكرة كما تعرف لا تبقى على حال.

مفاجآت وأزمات في دوري الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

استمرت في الاسبوع الثاني لبطولة دوري أندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم المفاجآت والازمات التي بدأت منذ الاسبوع الاول لانطلاق البطولة يوم ٣٠ يوليو (تموز) الماضي.

على صعيد النتائج استطاع فريق الاملاك البحرلوي العائد لاضواء الدرجة الاولى في هذا الموسم ان يحرج المريخ العائد لتوه من معسكره التدريبي في المانيا الشرقية وتعادل معه ١ ـ ١. وكان الاملاك هو البادئ بالتسجيل ولم ينقذ المريخ سوى لاعبه الاحتياطي الوحيش باحرازه لهدف التعادل في الشوط الثاني.

وجاءت هذه المباراة في اعقاب الازمة التدريبية التي شهدها فريق المريخ حيث أعلن مدربه محمد عبد الله مازدا استقالته فور عودة الفريق من المانيا بعد ان كان مجلس المريخ قد تعاقد في غيابه مع المدرب السابق سيد سليم الذي كان وراء مسلسل أزمة التدريب في فريقي القمة حيث تراجع عن اتفاق سابق لتدريب الهلال بعد ان تدخل المريخ وتفاوض ثم تعاقد معه.

وكانت أزمة التدريب هي السبب الاساسي وراء خروج الهلال ايضا بالتعادل الا في مباراته الاولى امام التحرير الذي كان بدوره هو البادئ في التسجيل لينقذ الهلال شبله المدافع نور الدين (تنقا الصغير). وللخروج من ازمته الحالية تعاقد الهلال من جديد مع مدربه ولاعبه السابق الفاتح النقر الذي اعلنت ادارة نادي أم دوم بدورها تمسكها به حيث يسري عقده في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل إلا ان النقر باشر في اعداد الهلال لمباراته الدورية الثانية بالأمس والتي جاءت مصادفة مع فريقه السابق أم دوم.

وفي ثاني مباريات الاسبوع الثاني تعرض فريق الزهرة للخسارة الثانية على التوالي بهدف امام التحرير ليتذيل بذلك ترتيب الفرق الاثني عشر المشاركة في هذه البطولة والتي بدأت ساخنة وملتهبة.

وتختتم مباريات هذا الاسبوع اليوم (الخميس) بلقاء العباسية والتاج وكان الاول قد كسب النيل ٢ ـ ١ بينما خسر الثاني أمام أم دوم بهدف.

وفي ما يلي نتائج دوري الخرطوم حتى الان:

الأهلي (٣) الزهرة (صفر).
الاتحاد (٢) الاملاك (صفر).
الهلال (١) التحرير (١).
أم دوم (١) التاج (صفر).
العباسية (٢) النيل (١).
المريخ (١) الموردة (١).
التحرير (١) الزهرة (صفر).
المريخ (١) الاملاك (١).

● حدد الاتحاد السوداني مساء الاحد ١٩ اغسطس (اب) الجاري موعدا للقاء منتخبي السودان وموزمبيق في بداية تصفيات المجموعة السادسة للدورة الثامنة لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم التي تقام نهائياتها في السنغال عام ١٩٩٢.

وسيجري المنتخب السوداني ثلاث مباريات مع منتخبات مدن الكاملين ـ الخرطوم وبورتسودان استعدادا لهذا اللقاء.

● يمثل نادي المريخ السوداني في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة والتي ستقام في مدينة الاسكندرية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. كما يشارك السودان في البطولة العربية في العراق وبطولة العالم في اليابان عام ١٩٩١.

● تنظم شركة (موبيل) بطولة الجمهورية لالعاب القوى في الخرطوم يومي ٢٧ و٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل وسيتم في اعقابها اختيار الفريق الذي سيمثل السودان في بطولة موبيل الافريقية التي ستقام في القاهرة في الفترة من ٣ ـ ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● تعرض بطل رفع الاثقال والاكروبات السوداني حيدر حسين الى حادث مروري مؤسف في مدينة وادمدني في الجزيرة ادى الى بتر يده اليسرى.

● تفتتح اليوم الخميس منافسات بطولة الاشبال لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم بلقاء التحرير والنيل.

وكان المريخ قد احرز بطولة كأس الاتحاد للاشبال بفوزه على العباسية بركلات الجزاء الترجيحية ٥ ـ ٤ في أواخر الشهر الماضي.

انتخاب رئيس جديد لاتحاد كرة القدم الامريكي انتصار للاتحاد الدولي

واشنطن ـ ا ف ب: اعتبر الانتخاب المفاجيء لآلن روثنبرج الاحد الماضي رئيسا لاتحاد الولايات المتحدة لكرة القدم انتصارا للاتحاد الدولي للعبة.

وانتخاب روثنبرج (٥١ عاما) وهو محام من كاليفورنيا عبر ايضا عن رغبة عدد كبير من الناخبين في ان يدار الاتحاد حسب التقنيات العصرية في بلد يضم نحو ١٦ مليون لاعب.

واذا كان روثنبرج بهر الناخبين بالتغييرات التي وعد القيام بها فان الاتحاد الدولي لكرة القدم هو الذي لعب الدور الابرز في انتخابه وبطريقة لا تقبل الشك. فالاتحاد الدولي قلق على المنعطف الذي اتخذته اللعبة عندما اوكل الى الولايات المتحدة استضافة نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤.

ومع ان روثنبرج لم يرشح نفسه للانتخابات التي اقيمت في اورلاندو (فلوريدا) الا قبل موعدها بعشرة ايام فانه حصل على ٦٣ في المائة من اصوات ٣٥٠ ناخبا بينما حصل رئيس الاتحاد السابق فيرنر فريكر على ٢٣ في المائة وحصل امين الصندوق السابق الذي يرأس لجنة تنظيم النهائيات بول شتيل على ١٢ في المائة فقط. ويذكر ان شتيل الذي كان على خلاف دائم مع فريكر اكد قبل الانتخابات انه ضامن الفوز بلقب الرئاسة.

ولدى اتصال صحيفة نيويورك تايمز هاتفيا بالمسؤول الصحافي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم جيدو تونيوني في سويسرا رحب تونيوني بانتخاب روثنبرج بعدما اعترف بانه اتصل بشتيل لينسحب لصالح روثنبرج وقال: «نحن سعداء للغاية للنتيجة وبامكاننا الآن لن نبدأ بداية جديدة مع شخصية موثوق بها».

اداري ناجح

وكان روثنبرج قد لفت اهتمام الاتحاد الدولي وخصوصا امينه العام جوزف بلاتر عندما كان مسؤولا عن مسابقة كرة القدم في أولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤. فقد كانت مواهبه الادارية حاسمة في النجاح الذي شهدته مسابقة كرة القدم في الدورة باعتبار انها كانت الاكثر حضورا بعد العاب القوى وان نحو ١٠٠ الف متفرج حضر اللقاء النهائي بين فرنسا والبرازيل. الى ذلك فان روثنبرج كان شريكا في ملكية فريق لوس انجليس ازتيك خلال بطولة الدوري الامريكي للمحترفين والتي الغيت منذ ١٩٨٤.

وكان يبدو ظاهرا ان الاتحاد الدولي يرغب في استبدال فيرنر فريكر وهو تاجر عقارات من بنسلفانيا انتخب في منصبه عام ١٩٨٤. واستنكر الاتحاد الدولي العقد التلفزيوني الذي وقعه فريكر لنقل مباريات كأس العالم ١٩٩٤ واتهمه باتباع سياسة غير سليمة والانفراد بالقرارات المهمة. وادى انسحاب شركات عدة من رعايتها لنهائيات ١٩٩٤ مؤخرا الى تعزيز عدم ثقة الاتحاد الدولي بفريكر.

وما جعل الناخبون يبعدون عن فريكر ايضا ان نتائج المنتخب الامريكي في نهائيات ايطاليا ١٩٩٠ لم تكن بالمستوى المطلوب كما ان فريكر لم يكن متحمسا لاطلاق بطولة دوري جديد للمحترفين.

الاستعانة ببكنباور

وصرح الرئيس الجديد انه سيتبع اسلوبا للعمل مختلفا عن اسلوب سلفه لجهة تحرك الاتحاد الامريكي واعداد المنتخب وتنظيم مسابقة كأس العالم الذي يتطلب تغييرات عميقة وسريعة معا.

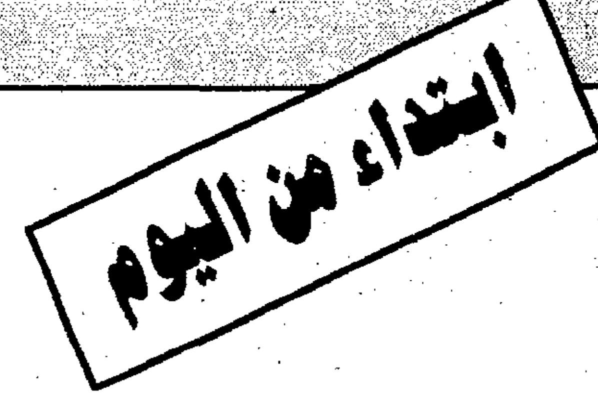
ومع ان روثنبرج دعا الجميع الى البقاء في مناصبهم حاليا فان التغييرات ستطال في اغلب الظن مدرب المنتخب بوب جانسلر. وقد اثير الحديث مرة جديدة عن الالماني الغربي فرانتس بكنباور الذي قاد منتخبه الى الفوز في ايطاليا ١٩٩٠ وعن احتمال تعيينه مديرا فنيا وليس مدربا.

واذا كان الرئيس الجديد قد اكد انه لم يتم اي اتفاق مع بكنباور الذي نفى بدوره ان يكون تلقى اي عرض فان مصدرا مشاركا في المفاوضات يؤكد ان الاتفاق قد تم وانه بقي سريا خلال فترة الانتخابات.

ويدرس حاليا مشروع تنظيم بطولة للمحترفين على ان يتم اطلاقها خريف ١٩٩٢. ونقل عن روثنبرج انه سينقل مقر اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٤ من واشنطن الى لوس انجليس مما يرجح اقامة المباراة النهائية هناك.

واختار روثنبرج عشرة مساعدين لدراسة وضع كرة القدم في الولايات المتحدة من زواياه المختلفة على مدى شهرين او ثلاثة. وعلى ضوء التوصيات المتخذة سيتم بناء سياسة جديدة.





جريدة العرب الدولية

تصدر طبعة اضافية

تلاحق الاحداث والاخبار

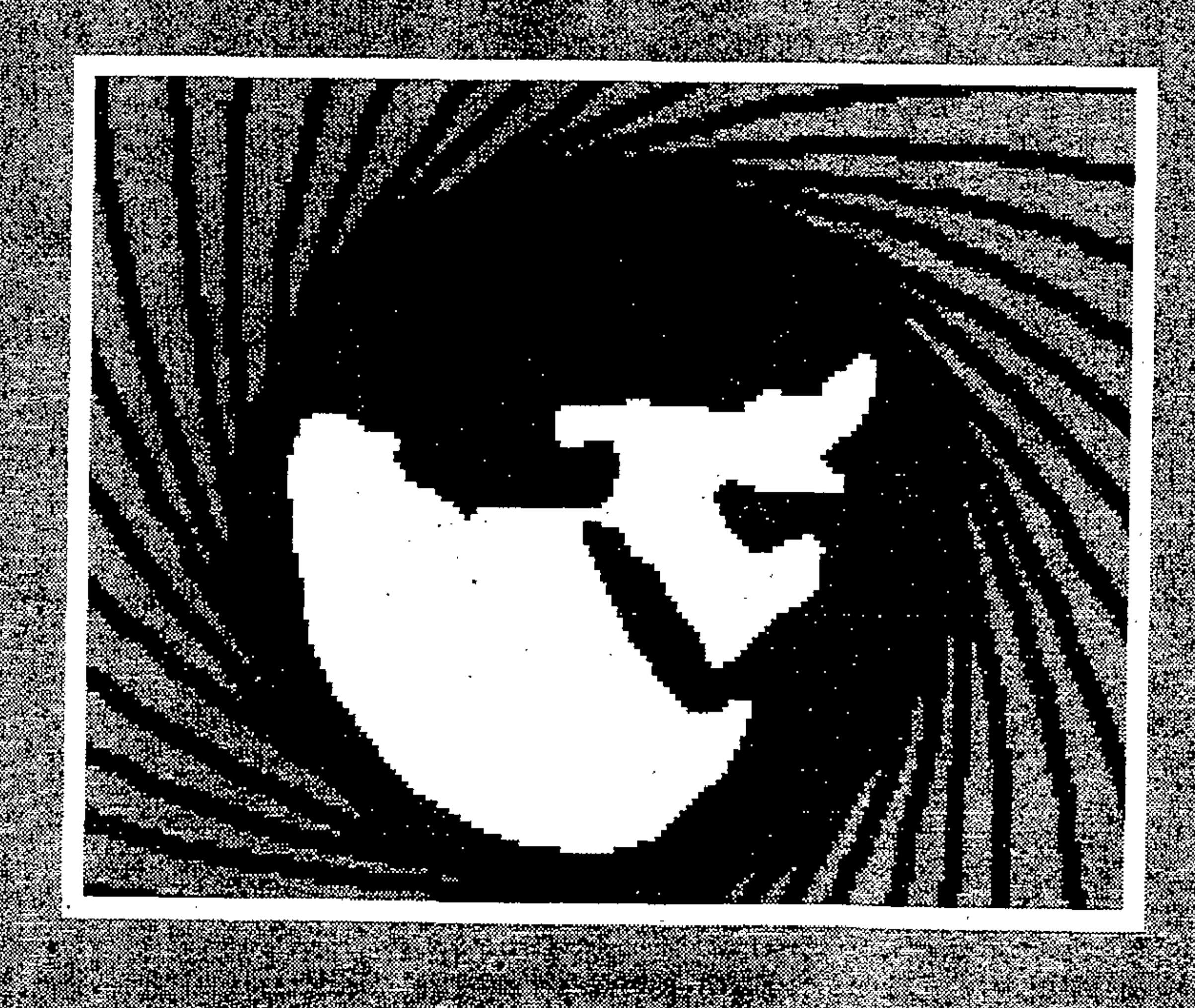
أقرأها ظهر كل يوم

في

لندن . الرياض . جدة .

الدمام

وبقية مراكز الطباعة





الجريدة الناجحة لا تتثاءب

مواصلات

المواصلات البريطانية تواجه مأزق التسعينات

لندن: «الشرق الأوسط»
من كين سريفيلد

مواعيد قطارات السكك الحديدية في بريطانيا منذ عدة سنوات، كان يضرب بها المثل في الانضباط والدقة، ولكن اصابتها بمرور الزمن آفة الحياة الاجتماعية من اضرابات عمالية تتبلع وتصيب المرافق العامة من حين لآخر، إلى تدهور الخدمات المتواصل، وارتفاع نسب التضخم المصاحب لاتساع الهوة بين اغنياء الجزيرة البريطانية وفقرائها.

وقد وصل اليأس بالمسافرين البريطانيين إلى حد المطالبة بتغييرات جذرية لتحسين الخدمات المقدمة بما يتناسب مع زيادة أسعار التذاكر من حين لآخر. ففي خلال الأسبوع الماضي اقتحمت الشرطة البريطانية طائرة في مطار مدينة مانشستر عندما رفض ٦٠ راكباً استبدال طائرتهم بأتوبيس فاخر مكيف الهواء لقطع رحلة يبلغ طولها حوالي ٢٥٠ ميلاً، وذلك بسبب اضراب موظفي هيئة المراقبة الجوية.

وبعد سلسلة مفاوضات رضخت سلطات مطار مانشستر للأمر الواقع وقامت بانزال الركاب في فندق قريب من المطار على ان يتم سفرهم صباح اليوم التالي.

وتأخير اقلاع الطائرات لأسباب فنية خارجة عن إرادة قائد الطائرة أو سلطات المطارات البريطانية قلما يحدث، ولكن على النقيض من ذلك، فان الغاء العشرات من رحلات خطوط السكك الحديدية وتأخيرها في المحطات الرئيسية مثل بادنجتون وكنجز كروس وشارنج كروس ويوستون، كثيراً ما تحدث يومياً بل اصبحت سمة رئيسية تميز الحياة العامة للمسافرين على القطارات داخل المدن الرئيسية إلى لندن صباحاً، وكذا عند عودتهم من أعمالهم مساء.

ويقول بوب فنتون، أحد مستشاري هيئة السكك الحديدية البريطانية إن الظاهرة العامة هذه الأيام هي توقف القطارات في منتصف الرحلة وابلاغ المسافرين عبر النداء الداخلي بضرورة ترك القطار والانتظار على رصيف المحطة لتكملة المشوار بقطار آخر، ولا يعلن عن ميعاد وصوله قبل نصف ساعة على أقل تقدير.

ويضيف ان الاحتجاجات المستمرة من قبل المسافرين تجاوزت حدود الانتقادات إلى درجة الاعتصام داخل القطارات في أكثر من مناسبة، مطالبين بتوفير قطار عاجل لتكملة الرحلة حتى يتم وصولهم الى أعمالهم في الميعاد المحدد.

ومن ناحية أخرى، يقول مصمم الأزياء جيف بانكس انه قد كسب قضية مؤخراً كان قد رفعها ضد هيئة السكك الحديدية البريطانية لعدم ايفائها بالعقد الذي أبرمه معها، وعبر شرائه تذاكر لقطع رحلة في قطار النوم مع زوجته وطفليه، ولكن توقف القطار بعد منتصف الليل، ومطالبته بمغادرة القطار مع أسرته، ورفضه ذلك ادى الى تدخل الشرطة البريطانية.

ويضيف إن أسعار تذاكر القطارات في ازدياد مستمر، بينما على الطرف الآخر، فان الخدمات تواصل تدهورها. ويشير إلى ان أسعار تذاكر قطارات السكك الحديدية قد زادت بنسبة ٣٦ بالمائة خلال العامين الماضيين، وهو ما يزيد على ضعف نسبة التضخم في بريطانيا.

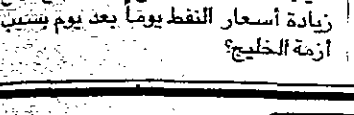
ويتوقع مسافرو قطارات هيئة السكك الحديدية تدهوراً أكبر في الخدمات مع الغاء الدعم الحكومي المقدم إلى هيئة السكك الحديدية البريطانية، وترشيد الانفاق في القطاعات الاخرى، مما قد يؤدي إلى فصل الآلاف من العاملين وبالتالي إلى تزايد الاضطراب في حركة القطارات بين لندن والمدن الداخلية.

وعلى صعيد آخر، يقول ستيفن جونز، مدير «لجنة المواصلات ٢٠٠٠» وهي مجموعة ضغط لتحسين الخدمات في مرفق هيئة السكك الحديدية: إن بريطانيا ليس لديها استراتيجية مستقبلية لتحسين المواصلات مقارنة في ذلك مع الدول الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة.

ويستشهد في ذلك بازدحام القطارات المتجهة من شمال شرقي انجلترا إلى العاصمة لندن لدرجة تشبيهها بعلب السردين حيث تحمل تلك القطارات ما يزيد عن ١٣٥ بالمائة من حمولتها، وحوالي ٣٥ بالمائة من ركابها لا يجدون في العادة مقاعد للجلوس عليها.

ويقول متحدث باسم مجموعة «هاكني لتحسين خدمات مرفق السكك الحديدية» ان المسافرين دائماً في مواجهة الازدحام واضطراب حركة القطارات والغاء بعضها دون سابق انذار وازدياد مستمر في أسعار التذاكر، مما ادى الى اتجاه شرائح عديدة من المواطنين الى استخدام سياراتهم للوصول إلى أعمالهم.

ولكن مع الازدياد المفاجىء لأسعار البترول خلال الاسبوع الماضي، فان كثيراً من المسافرين سوف يتجهون مرة أخرى إلى القطارات كوسيلة نقل رئيسية بين لندن والمدن البريطانية ليلقي السؤال بثقله: هل تستطيع المواصلات البريطانية بشقيها هيئة السكك الحديدية وقطارات الانفاق مواكبة الاقبال المتزايد عليها خلال الأسابيع المقبلة، مع توقع زيادة أسعار النفط يوماً بعد يوم بسبب أزمة الخليج؟



مصاعب دائمة مع خطوط السكك الحديدية في لندن.

ندوات

ازمة المرأة العربية في المجتمع المدني



اصيلة (المغرب) «الشرق الاوسط»
من حاتم البطيوي

عاشت مدينة اصيلة المغربية طيلة ثلاثة ايام على ايقاع ارتفاع اصوات النساء العربيات اللائي شاركن في ندوة المرأة العربية في المجتمع المدني «المنظمة في اطار الموسم الثقافي الثالث عشر والدورة السادسة لجامعة المعتمد بن عباد الصيفية. ومن الاسماء التي ساهمت في هذه الندوة الدكتورة دلال البزري ولور المغيزل (لبنان) ومها قنوت (سوريا) وسهير لطفي وعفاف عبد الباري (مصر) ونبيلة حمزة (تونس) ونعيمة الصنهاجي ونجاة المريني وفاطمة الجامعي الحبابي وناجية العزيزي (المغرب) ومنيرة فخرو (البحرين) وفايزة القاسم (اليمن).

وافتتحت الندوة بمداخلة للمحامية اللبنانية لور مغيزل بعنوان «دور المرأة العربية ومكانتها في الهيئات غير الحكومية» استعرضت فيها تجربتها الخاصة المتنوعة سواء على مستوى النضال النسائي المستقل او على مستوى النضال المشترك بين النساء والرجال.

واعتمدت السيدة لور مغيزل في تبيان واقع المرأة في الهيئات غير الحكومية على دراسة نظرية وميدانية اجريت في لبنان حيث انتهت الى عدة استنتاجات منها ان عدد المنتسبات هو اقل بكثير من عدد المنتسبين وغياب المرأة في الهيئات العليا للاحزاب اضافة الى كون هذه الاحزاب لم تتبن القضايا التي تهم النساء بصورة خاصة.

وتناولت لور مغيزل ايضا واقع المرأة العربية داخل النقابات والجمعيات النسوية والمختلطة وادلت ببعض الاقتراحات التي من شأنها ان تساهم في تطوير دور المرأة لتحتل المكانة اللائقة بها داخل المجتمع المدني.

وتلت هذه المداخلة تقديم ورقة ثانية للباحثة اللبنانية الدكتورة دلال البزري بعنوان «المرأة العربية ومنظماتها الاهلية : وظائف حيوية لاطر واهنة. وهي عبارة عن قراءة للتحركات السياسية داخل الوطن العربي مع التركز على لبنان.

اما الدكتورة سهير لطفي فقدمت ورقة بعنوان «دور المرأة في المجتمع المدني» اشارت فيها الى ان مشاركة المرأة في المجتمع المدني رافد من روافد تنميته، وان المرأة نتاج التغيرات الثقافية والحضارية، فالثقافة هي المحك الرئيسي في تكوين الشخصية وفي تدعيم الفروق بين الجنسين بمعنى الاحساس بالانوثة كما رسمها المجتمع في عمليات التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة. وتعرضت في ختام عرضها الى قضية المرأة العربية في اطار التيارات الفكرية (الاتجاه الاشتراكي والليبرالي والاسلامي).

وفي ورقة السيدة نعيمة الصنهاجي رئيسة قسم المرأة والمساعدة الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية المغربية والتي حملت عنوان «التنظيمات النسائية في العالم العربي» تناولت مسألة التأسيس والمراحل التي مرت بها هذه التنظيمات واهدافها، فاوضحت ان التنظيمات التي ظهرت في بداية هذا القرن كانت تهدف اساسا الى تعبئة النساء لمواجهة الاستعمار ومساندة حركات التحرر.

واشارت الى دور التنظيمات النسائية في المساهمة في تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.

وفي ختام مداخلتها قدمت بعض الاقتراحات المتعلقة بتطوير التنظيمات النسائية في الوطن العربي والتي تم اعتمادها من طرف المؤتمر الاقليمي حول «التحديات الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات ومساهمة المرأة العربية في التنمية» الذي عقد اخيرا في القاهرة تحت اشراف برنامج الامم المتحدة الانمائي. وكذا توفير الاحتياجات لتنفيذ برامج الجمعيات والتنظيمات النسائية الهادفة الى التنمية بصورة متطورة وفعالة.

وتناولت مها قنوت عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المرأة العربية في سورية في مداخلتها : «دور المرأة في عملية التنمية» حيث اكدت انه امام الواقع المظلم لا بد للمرأة من ان تقوم بدور سياسي هام و اساسي سواء في تهيئة المناخ الملائم لانطلاق التنمية او في اعداد العناصر البشرية التي يجب ان تضطلع بمسؤولية السير الصحيح في سبيل تحقيق هذه الغاية والاسهام في جميع مراحل التنمية من تخطيط وانتاج.

كما تطرقت مها قنوت الى وضع النساء في العالم ونسبة مشاركتهن في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وابرزت انه من اجل بلوغ هذه الاهداف التنموية ينبغي على الحكومات ان تلعب دورا ايجابيا من حيث تحديد استراتيجية عامة حول دور المرأة وتعليمها ومحاربة الامية.

اما الباحثة الاجتماعية التونسية نبيلة حمزة فقد حاولت في مداخلتها التي حملت عنوان «الازمة الثقافية ونضال المرأة» ان تحدد مفهوم المجتمع المدني الذي رأت انه يكتنفه الغموض والتعميم باعتباره لم ينشأ عن تطور مواز شمل البنية العامة للمجتمع العربي على عكس ما عرفت به المجتمعات الغربية خلال القرنين ١٨ و ١٩.

كما تحدثت عن دور النخبة النسائية التونسية في النضال من اجل حقوق المرأة والمساعدة على تحقيق الديمقراطية في المجتمع وتعارض هذين الدورين لكون الديمقراطية الاجتماعية لن تتحقق بصورتها الناجعة الا بتحرير المرأة.

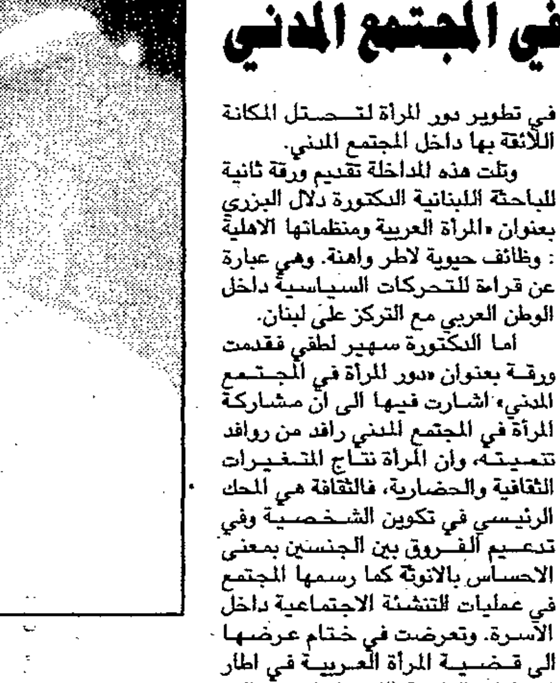
وقدمت عفاف عبد الباري الكاتبة والاستاذة الجامعية المصرية بحثا عن «اهمية دور المرأة في تربية وتثقيف الطفل». ركزت فيه على اهمية دور الام في عملية تربية وتنشئة الابناء. وانه يجب على المرأة ان تسخر كل امكاناتها الثقافية والعلمية لخدمة اطفالها وتجعل من تقدمها اسبابا لسعادتهم ورفعتهم.

وتحت عنوان «الدور المرتقب للمنظمات النسائية والاهلية في منطقة الخليج» اشارت الاستاذة الجامعية البحرينية منيرة فخرو الى الظروف التي افرزتها المنظمات الأهلية والجمعيات النسائية في منطقة الخليج ودورها في عملية التغيير الاجتماعي مركزة بالخصوص على البلدان التالية: الكويت، البحرين، الامارات، سلطنة عمان.

وفي ختام الندوة قدمت المشاركات اقتراحات منها تحديد محاور لاقامة ندوات حول قضية المرأة في مواسم اصيلة المقبلة منها «خريطة المرأة في المجتمع العربي » والمرأة في الأطر الفكرية بالمجتمعات العربية».

كما تم اقتراح مشروع حول القيام بحملة لمحو الامية عند النساء تكون انطلاقتها من مدينة اصيلة.

لقد ارتفعت خلال هذه الندوة اصوات متشائمة واخرى متفائلة حول وضعية المرأة العربية وكانت المناقشة صاخبة سواء بين المشاركات في الندوة او بين المشاركات والجمهور الحاضر، اذ رأى عدد كبير من الحضور ان القضية ليست ازمة مرأة. او ازمة رجل بقدر ما هي لزمة مجتمع ككل.


الدكتورة فاطمة الحبابي (المغرب)


منيرة فخرو (البحرين)

معارض

رسامة يابانية تعرض في المكسيك

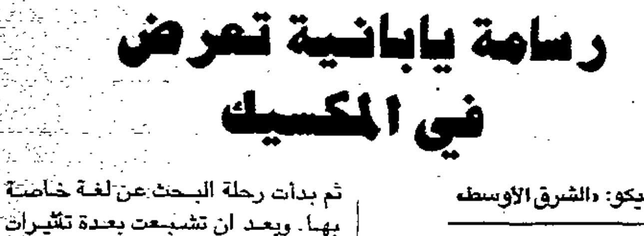
مكسيكو: «الشرق الأوسط»

في أوائل الشهر الماضي افتتح معرض تشكيلي للفنانة اليابانية «سيكوكو مانو» التي حققت نجاحاً كبيراً حيث استرعت اعمالها اهتمام النقاد وعشاق الفن في العاصمة المكسيكية.

حضرت الفنانة «سيكوكو مانو» الى المكسيك منذ اعوام لتلتحق باكاديمية الفنون الجميلة.

قالت انها منذ صغرها بدأت تتعامل مع الألوان، وعلى عكس رغبة أبيها الذي كان يتمنى ان تدرس الاقتصاد، اتجهت الى الفنون التشكيلية باحثة عن جو مناسب لتحقيق حلمها ولهذا حضرت الى المكسيك مسحورة بالتقاليد الفنية الثرية في هذا البلد. ثم سرعان ما اصبحت تنتمي الى مجموعة فنية شابة. ثم بدأت رحلة البحث عن لغة خاصة بها. وبعد ان تشبعت بعدة تأثيرات وميولات فنية طفقت اعمالها تظهر بعض النضج، وعلى الرغم من وجودها في المكسيك منذ سنتين إلا ان روحها اليابانية ظلت أبداً حاضرة في فنها.

وفي معرضها الحالي الذي غص بالحاضرين فان أشد ما يوجه النظر في اعمالها هو سحر الشرق وسيطرتها على الألوان وفي تجريد الحجم، وهذه أهم مميزاتها الفنية. انها تقدم المرأة والعالم وهما يتصادمان بأنواع ونماذج التجميل التي تغرقها به الدعاية والاشهار كل يوم، وتحظى المرأة عندها باهتمام كبير، بل انها تستعمل رموزاً قديمة مشهورة للتعبير عن رقتها وبهائها وسحرها مثلما هو الشأن في لوحتها «القطة».



مؤتمرات

المؤتمر الثالث لخريجي المعهد العالي للصحافة في المغرب

الرباط : مكتب «الشرق الأوسط»

تعقد جمعية خريجي المعهد العالي للصحافة في المغرب مؤتمرها الثالث في المعهد العالي للصحافة في الرباط في ٢٢ و٢٣ من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيشارك في هذا المؤتمر عدد من المثقفين والمفكرين يناقشون فيه وضعية الصحافي في المغرب والمشاكل المطروحة على الساحة الاعلامية المغربية.

بيئة

الخطر يهدد الجمل بالانقراض في تونس

تونس : «الشرق الاوسط»

الجمال «سفن الصحراء» التي كانت يوما وسيلة التنقل الرئيسية بين شمال تونس وجنوبها، اصبح الآن يتهددها خطر الفناء، لعدة اسباب يرجع اهمها الى اعتماد السكان على المواصلات الحديثة في التنقل وادخال اسلوب الميكنة في الزراعة، وقيام الحكومة منذ الستينات بتوطين البدو في القرى الشمالية وبالتالي اضمحلال مهنة الرعي بصفة اساسية.

وتشير آخر التقارير الى ان تعداد الجمال قد انخفض الى ٦٠ الفا، مقارنة بحوالي ١٥٠ الفا في منتصف الثمانينات.

ويقول التقرير انه اذا لم تقم السلطات المسؤولة بالعمل سريعا على حل المشكلة المتفاقمة فان سفينة الصحراء ربما لن تكون متوفرة فقط سوى في حدائق الحيوانات ومناطق الجذب السياحي على امتداد شواطىء البحر المتوسط.

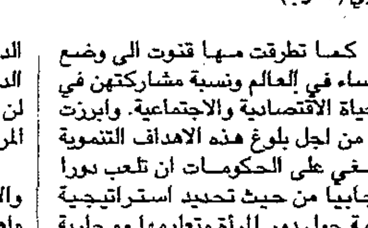
ويضيف التقرير، انه يندر رؤية الجمال في شمال ووسط تونس، للاسباب السابقة الذكر، بل يوجد معظمها في المناطق المتاخمة للجنوب.

وهناك سبب آخر، لتدهور اعداد الجمال في تونس، خلال السنوات الماضية، وهو اقبال الليبيين على استيراد الآلاف منها، وبصفة خاصة الصغيرة السن، لمذاق لحمها وطيب مأكلها.

وعلى اية حال فقد بدأت الحكومة التونسية، برنامجا لتطوير وتهجين الجمال، بانشاء ثلاثة مراكز في الجنوب لهذا الغرض.

وفي هذه المراكز يقوم الاطباء البيطريون، بالاشراف على الجمال، وتوعية البدو بافضل الطرق للاشراف عليها. كما سنت الحكومة قرارا يمنع ذبح الجمال التي يقل سنها عن ثلاث سنوات، كما يحظر تصديرها الى الخارج لأي سبب من الاسباب.

وفي النهاية ليست الجمال (سفينة الصحراء) وسيلة من وسائل التنقل بين ارجاء الصحراء كما كانت قديما ولكن يستفيد البدو من لبنها ولحمها وصوفها، كذلك فهي جزء رئيسي من الحضارة والثقافة العربية المتوارثة. ففي جنوب تونس يتم نقل العروس الى بيت زوجها ليلة زفافها في الهودج على ظهر الجمل، وهي عادة تتوارثها الاجيال منذ مئات السنين.



ابتكار

هورمون صناعي لرفع انتاج الحليب

لندن: «الشرق الاوسط»

لجمع عدة مستشارين من العلماء في الحكومة البريطانية على ضرورة رفض الحكومة لطلب بعض الجهات الطبية والشركات تطبيق سياسة الهورمونات البقرية المعروف بـ (BST) لتزيد من انتاج كميات الحليب المستخلصة من الابقار.

ويجيء رفض بريطانيا لهذا الطلب بناء على تزكية من لجنة المنتجات البيطرية (VPC) وطلبها من الحكومة رفض طلب قدمته شركة «المونسانتو» للمواد الكيماوية لتسويق مادة تحتوي على الهورمون البقري (BST). ومن المحتم لن قرار الحكومة البريطانية سيخلق عدة ردود فعل في بروكسل، مقر اللجنة الاوروبية التي كانت ومازالت تحاول جمع ادلة حول سلبية وايجابية الهورمون الاصطناعي للتأكد من مدى صلاحيته وقد حولت اللجنة كل هذه الابحاث الى قسم التجارب البيولوجية والكيميائية، خاصة بعد انتشار تخوفات بين العموم من المستهلكين للأطعمة التي تعرضت لمواد كيميائية.

وتؤكد لجنة المنتجات البريطانية انها ستراجع قرارها خلال الاجتماع المقبل في منتصف سبتمبر (ايلول)، ولكن رئيس اللجنة جيمس آرمر، وهو بروفسور في علم الطفيليات بجامعة جلاسجو اعلن ان الموضوع حساس ومهم لأنه يمس المستهلك والانسان العادي بطريقة مباشرة، لذلك فهو لا يحتاج الى اي تباطؤ لاتخاذ اي قرارات ولا يمكن انتظار هذه القرارات حتى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتعلق اللجنة انها ليست مقتنعة ببعض المظاهر المتعلقة بالجانب الصيدلي للمادة، خاصة من ناحية جودة الطريقة والاسلوب اللذين استعملا لانتاج الهورمون، كما انها عبرت عن عدم اقتناعها بالطريقة التي يستعمل بها الهورمون على البقر، الامر الذي قد يعرض البقر للخطر بالاضافة الى تخوفها من امكانية تسرب الهورمون من البقر الى الانسان من خلال الحليب. ولكن رغم كل التخوفات والشكوك التي تحيط بانتاج الهورمون، الا ان اللجنة اعلنت عن اعتقادها بأن المادة التي تقدمت «مونسانتو» بطلب انتاجها لن تشكل اي خطر او مضاعفات على الانسان او على البيئة.

وستقوم لجنة المنتجات الطبية والبيطرية في أوروبا باصدار نتائج ابحاثها حول مادة (BST) خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وستعتمد في تقريرها على عدة ابحاث قام بها اعضاء اللجنة من كل البلدان المشاركة في اللجنة، بالاضافة الى ابحاث امريكية.

وتقوم الاوساط الطبية الامريكية حاليا بعدة ابحاث وتحقيقات حول مزاعم بعض المعارضين ان ادارة التغذية والأدوية طمست تقارير وادلة قام بها العديد من المهتمين بحماية البيئة وتفيد ان مادة (BST) خطيرة وغير آمنة كما يزعم منتجوها.

وقد قوبل قرار الحكومة البريطانية الاخير بترحاب كبير من طرف المعارضين لهذه المادة من الامريكيين. وعلق صمويل ابستن، وهو بروفسور في جامعة الينوي بشيكاغو بأن الموقف البريطاني كان مفاجأة سارة خاصة وان البريطانيين معروفون بتحفظهم في اتخاذ قرارات مهمة والاعلان عنها.

واستنادا الى رفض عدة جهات لهذا الهورمون فان شركة «مونسانتو» ستستأنف طلبها للجنة الطبية البريطانية بتقديم معلومات جديدة عن هذا الهورمون.

وجـه (السبت)

كوجنا بلوكي

ولدت في فرنسا وعاشت في بريطانيا وعشقت العالم العربي

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

ولدت كوجنا بلوكي في فرنسا وعاشت فيها فترة قصيرة لم تتمكن خلالها من معرفة تراثها واصالتها وذلك لانها اختارت بريطانيا وطنا لها التحقت فيه بالمدارس الفرنسية وتمكنت من دراسة فنون الهندسة المعمارية في جامعة كنسنجتون.

تشعر كوجنا الفرنسية الاصل، بالحنين الى وطنها، فتعود اليه وتلتحق بشركة تصميمات معمارية ابرزت فيها الفتاة موهبتها في فنون المعمار، وفي وقت قصير استطاعت ان تكون على قائمة مجموعة من المهندسين المعماريين الذين ذهبوا الى منطقة الشرق الاوسط للاشراف على انشاء مدن سكنية ملكية.

وتتحدث كوجنا عن الفترة التي قضتها في المغرب قائلة:

ـ تمكنت من الذهاب الى المغرب عشرات المرات للاستجمام وزيارة ذويها من الفرنسيين والعاملين هناك في مجالات متعددة، منها تدريس اللغة الفرنسية والفيزياء، ومنهم من استقر هناك.

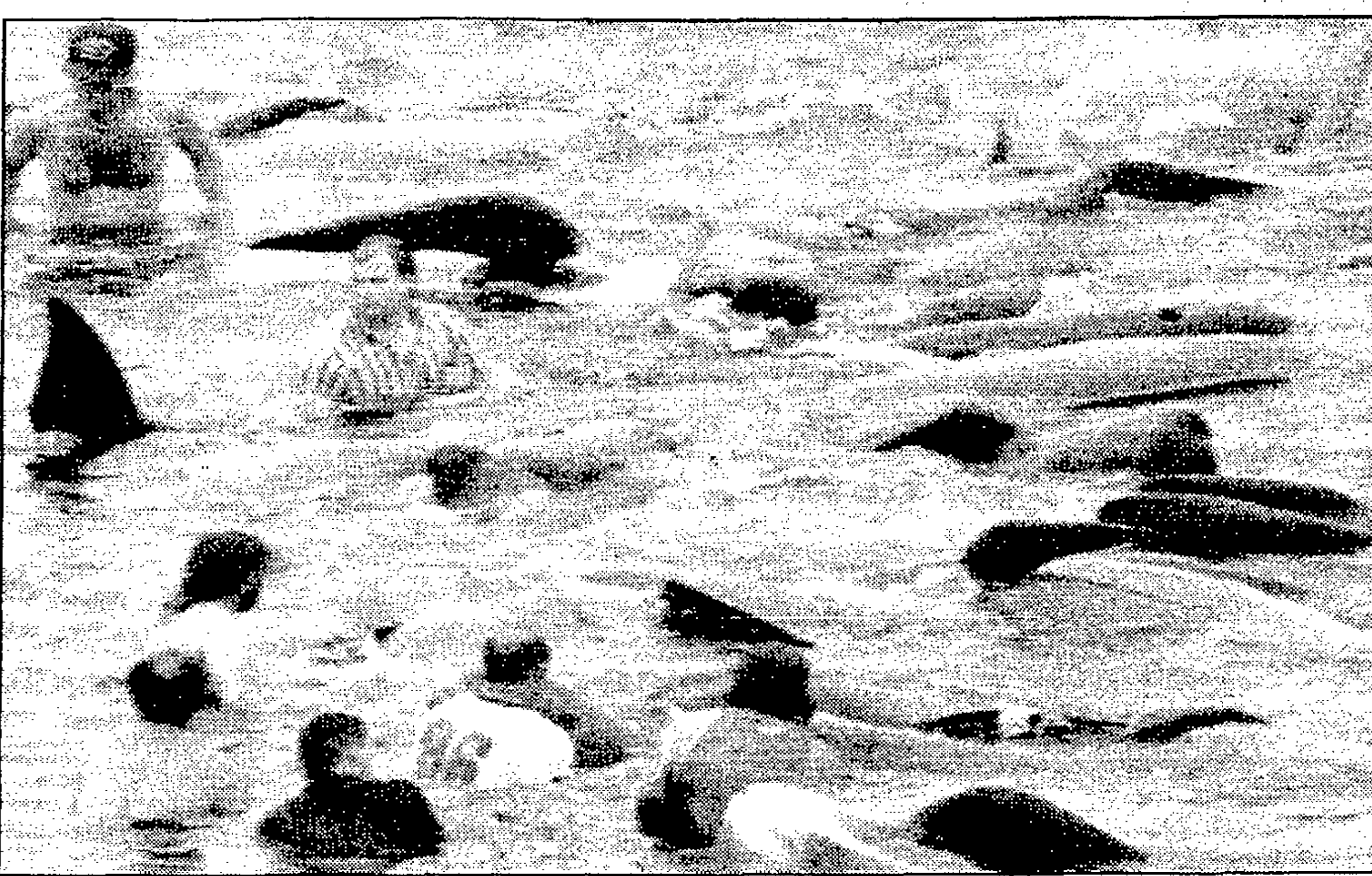
وتضيف الفنانة المعمارية، ان التصميمات العربية وخاصة الفنون الاسلامية تؤثر كثيراً في اعمالها وايضاً كان لها تأثير في معتقداتها، واستطاعت التعرف على الاسلام عن قرب من خلال التراث الفني، وايضا عبر اصدقاء من البلاد العربية والاسلامية.

والفتاة الفرنسية الاصل والبريطانية الثقافة والتعليم متأثرة بالحضارة الاسلامية ولها رأي في المرأة العربية تختصره بقولها:

ـ خلال زياراتي للمغرب بالذات لاحظت ان المرأة المغربية قد قطعت شوطاً كبيراً نحو التحرر والاخذ بأساليب الحياة الغربية الحديثة في الوقت الذي لا زالت شرائح نسائية اخرى تكافح للخروج من ربقة العادات والتقاليد القديمة والمعتقدات المتوارثة ورغم ما يبدو في ذلك من تناقض الا انه تناقض طبيعي يستهدف بلورة مرحلة من مراحل النمو والتطور نحو الافضل.



كوجنا بلوكي



إبعاد الدلافين عن الشواطىء الكندية

بعد ان هاجمت الدلافين البحرية صباح امس شواطىء جراند ايتانج (مقاطعة نوفاسكوشيا ـ كندا) قام الصيادون بمحاولات ناجحة ابعدوا بها الدلافين عن الشواطىء التي تكثر فيها في هذه الفترة من العام.

(اسوشيتد برس)









منح الصلح

جين سيمور

جيرالد فورد

● منـح الصـلـح المفكر العربي المعروف عاد الى بيروت بعد زيارة قصيرة الى دمشق التقى خلالها بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين.

● الدكتور توفيق الشاوي المحامي والمفكر المصري المعروف شارك في مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية الذي انعقد في القاهرة في مطلع الاسبوع الجاري.

● محمد محجوب هارون المعيد بكلية التربية في جامعة الخرطوم عاد الى بلاده بعد رحلة عمل الى تركيا.

● الزميل راشد عبد الرحيم سكرتير تحرير جريدة السودان الحديثة رزقه الله وحرمه الزميلة سلوى حسن صديق مولودا جديدا اختارا له اسم «محمد».

● محمد الكعبي المستشار الاعلامي لولي عهد دولة قطر قطع اجازته في لندن وعاد الى الدوحة امس الاول.

● يوسف اسلام الداعية البريطاني المسلم تلقى التعازي من الجالية الاسلامية في لندن في وفاة والدته.

● عبد الله عمر نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامي وجهت اليه الدعوة لحضور حفل افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة الاسلامية في ليستر.

● موفق نصار القائم بأعمال السفارة السورية في لندن يستعد لمغادرة العاصمة البريطانية بعد انتهاء فترة عمله في لندن. والسيد نصار موضع حفاوة السفراء والدبلوماسيين العرب في بريطانيا.

● كمال الشناوي الممثل المصري الكبير سيلعب دور البطولة في فيلم تاريخي يجري تصويره بين مصر وليبيا والسودان.

● منير العظم رجل الاعمال السوري غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعاً.

● خالد الحاروب ممثل الهيئة الخيرية للامارات العربية المتحدة في موريتانيا، انهى مهامه في نواكشوط وعاد الى الاردن.

● صلاح ابو سيف المخرج السينمائي المصري وصل الى العاصمة البريطانية امس في زيارة تستغرق اسبوعين.

● رضا ادريس رئيس تحرير مجلة «الانسان» الفكرية التي تصدر من باريس غادر الى الجزائر في زيارة خاصة.

● جين سيمور النجمة البريطانية العالمية غادرت لندن الى هوليوود حيث ستلعب دور البطولة في فيلم «شارع الضباب».

● جيرالد فورد الرئيس الامريكي السابق صدر له حديثاً كتاب يروي فيه حكايته مع السياسة والحكم.

● ميشال لوران المخرج الفرنسي الشاب انتهى من تصوير فيلم جديد عن نضال الجنرال شارل ديجول خلال الحرب العالمية الثانية.

وفيات

سر الختم حاج البشير الملك

● توفي بمدينة عطبرة سر الختم حاج البشير وهو من كبار رجالات المدينة المهتمين بالسياسة والرياضة والعمل الاجتماعي.. وقد ووري جثمانه الثرى في مقابر عطبرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاهمال والتلوث تسببا في غرق طفلة بريطانية

همبرسايد: «الشرق الاوسط»

شهد شاطىء كوستابرافا الاسباني غرق الطفلة البريطانية باتريشيا ناجز (٧ أعوام) في حمام الفندق الذي كانت تقيم به خلال العطلة الصيفية مع اسرتها.

وتنظر محكمة هبرسايد في الدعوى المرفوعة من والديها ضد هيئة السياحة الاسبانية لتقرير التعويض المناسب، وذلك لمعرفة الظروف التي ادت الى غرق الطفلة، هل بسبب غيابها عن انظار والديها فجأة، وانشغالهما بالطبيعة الساحرة للمصيف الساحلي مع آلاف المصطافين، أم ان المياه القذرة لحمام السباحة، واسوداد ارضيته، أديا الى عدم اكتشاف جثة الطفلة، قبل عدة دقائق من غرقها، واصطدام احد المستحمين بجثتها الهامدة على ارضية الحمام.

ويقول الاب انه عندما قامت ادارة الفندق بطلب عربة الاسعاف على وجه السرعة، والتي جاءت متأخرة خمس عشرة دقيقة، وعند مجيئها أعتقد والديها، ان الازمة قد فرجت، ولكن الكارثة كانت في أن عربة الاسعاف غير مجهزة بأنبوبة الاوكسجين لاسعاف الطفلة الراقدة على شاطىء كوستابرافا، حيث لم تنجح معها الاسعافات الاولية لدفع الهواء الى رئتيها.

ويضيف الأب الحزين ان عربة الاسعاف قامت بنقل ابنته في رحلة استغرقت ٢٠ دقيقة، ولهول الصدمة لم يكن يعرف ماذا يدور حوله من احداث، الا انه كان لديه احساس بأنه قد فقد ابنته الى الابد. ويمضي قائلا: بعد عدة ساعات خرج احد الاطباء الاسبان من دهاليز المستشفى ليخبرني في كلمات يائسة، ان محاولاته قد فشلت، وان ابنتي قد ماتت، بل ويمنعني من القاء آخر نظرة عليها، ويقول: لقد اصبت بحالة هياج شديد، أدت الى تحطيم باب الغرفة التي ترقد فيها ابنتي لرؤية جثمانها المسجي على الفراش الابيض، وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة وديعة.

ويضيف الأب: ان الشركة السياحية المنظمة لرحلته مع عائلته الى اسبانيا، لم تكن مسجلة في دليل الشركات السياحية، بل قد اعلنت افلاسها بعد وفاة ابنته ومن ثم يكون من الصعب مطالبتها بأي تعويض.

وصرح ناطق باسم مكتب السياحة الاسباني في لندن، ان وفاة الطفلة باتريشيا ناجز، يعتبر حادثا مروعا بكل المقاييس، رغم كل اجراءات الضمان والسلامة المعمول بها، وأضاف انني على يقين ان الشرطة الاسبانية ستفتح تحقيقا لمعرفة الظروف التي أدت الى غرق الطفلة البريطانية.

وتشير تقارير وكالات السياحة البريطانية الى ان هناك حوالي خمسة ملايين بريطاني قضوا عطلتهم الصيفية في اسبانيا في العام الماضي.

الطفلة الضحية باتريشيا ناجز

خبراء منظمة الصحة العالمية يزورون المرافق الصحية في نجران

نجران: «الشرق الاوسط»
من عبد الله آل هتيلة

قام كل من الدكتور محسن الحازمي أستاذ الكيمياء الحيوية الطبية بكلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض والدكتور مايكل نجستينوتس رئيس قسم الاطفال ومدير وحدة امراض الدم التعاونية مع منظمة الصحة العالمية بمدينة نيقوسيا بقبرص بزيارة لمنطقة نجران اطلعوا خلالها على العديد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية.

وعقب انتهاء هذه الزيارة قال الاستاذ الدكتور محسن الحازمي بان هذه الزيارات المستمرة تأتي بالتعاون مع وزارة الصحة وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وجامعة الملك سعود من اجل الاطلاع على مختلف اوجه الرعاية الصحية الاولية ومتابعة الحالات المرضية وتقديم المشورة الطبية والتشخيصية على مستوى الرعاية الصحية الاولية والمستشفيات المرجعية بمختلف المناطق. ولاخيراً من خلال وحدة امراض الدم الوراثية والمرجعية بكلية طب جامعة الملك سعود.

واشار الحازمي الى ان هذه الزيارة لنجران تأتي من خلال هذا الاطار، الا انه في هذه الزيارة الميدانية بالاضافة الى فريق البحث الطبي، يرافقنا الدكتور مايكل رئيس قسم الاطفال ووحدة امراض الدم الوراثية وخبير منظمة الصحة العالمية في قبرص الذي يزور وحدة امراض الدم بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي وذلك للاطلاع على الخدمات الطبية والمختبرية التي تقدمها الوحدة.

واضاف بأن منطقة نجران تعتبر رائدة في مجال تطبيق الرعاية الصحية الاولية حيث بدأت في العام ١٤٠٣ هـ. وقد عاصرنا هذه الخطوات عند اول زيارة ميدانية لفريق البحث. وقد كان من الطبيعي ان نعود مرات لمتابعة تلك الخطوات والمشاركة في تقديم الرعاية الطبية والتشخيصية من خلالها. وخلال السنوات الاخيرة بدأنا في تقديم برنامج للرعاية الشاملة والمتكاملة، بدأ تطبيقه على مستوى المملكة. ونأمل من خلال ذلك تطوير مستوى الرعاية لمرضى امراض الدم الوراثية التي تمثل احدى المشاكل الصحية المزمنة الرئيسية على مستوى المملكة.

وقال الحازمي بأن الدكتور مايكل سيقوم بالاطلاع على اوجه الرعاية الصحية وتقديم تقرير لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط. ونحن نأمل الاعتراف بوحدة امراض الدم الوراثية كوحدة مرجعية لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط للتدريب والتشخيص والرعاية الصحية المتميزة.

واشار الحازمي الى انه كان مسروراً بعد زيارته للمرافق الصحية بنجران للثناء الكبير من خبير منظمة الصحة العالمية على مستوى الخدمات بمراكز الرعاية الاولية. وقال: انا اشاركه الرأي حيث تابعت عن كثب تطور الرعاية الصحية الاولية منذ البدء في تنفيذ مراكزها في نجران ثم مناطق المملكة المختلفة الاخرى. فالمنطقة تدعو للفخر والاعتزاز بانجازاتها التي جاءت ترجمة للاخلاص والتفاني في خدمة المجتمع، حيث ارى بانها تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة.

واختتم الحازمي حديثه قائلاً: إن الهدف من خلال برنامج الرعاية الشاملة لمرضى امراض الدم الوراثية هو تطوير وسائل التشخيص من خلال تدريب العاملين بمختبرات وزارة الصحة على اجراء الفحوصات المخبرية المتطورة وتطبيق اوجه الرعاية الاستشارية والعلاجية من خلال وحدة امراض الدم الوراثية ومستشفيات الملك فهد ومستشفيات الملك خالد ومراكز الرعاية الصحية الاولية.

٩ آلاف سوفياتي يموتون كل سنة في حوادث حريق

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية ان الحرائق توقع حوالي تسعة آلاف قتيل سنويا في الاتحاد السوفياتي. واوضحت ان ٣٤٩٠ شخصا قتلوا محترقين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية.

واكدت الصحيفة نقلا عن احصاءات رسمية ان الحرائق اوقعت ٣٤٦٠٠ قتيل في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الأربع الماضية.

وأضافت ان حوالي ٨٠ في المائة من الحرائق تقع في المساكن. الا ان الحرائق في المتاجر والمستودعات ارتفعت بنسبة ٢٣ في المائة السنة الماضية بحسب الصحيفة التي أشارت في هذا المجال الى ان الحرائق تفتعل احيانا لتغطية سرقات.

وتابعت ان حوالي مليوني هكتار من الغابات كانت طعما للحرائق السنة الماضية وان الاضرار قدرت بتسعمائة مليون روبل (١.٤ مليار دولار).

آثار: مائة الف «بردية» باعها المستشرقون لمتاحف اوروبا

القاهرة:
مكتب «الشرق الاوسط»

اتسعت عيون الاهتمام لتتابع رحلة اوراق البردي عبر عهود الدولة الاسلامية المختلفة. عقول كثيرة ارهقها البحث المتواصل بين العواصم العربية والاوروبية في محاولتها لجمع سطور هذه الاوراق للكشف عن تفاصيل جوانب غامضة في تاريخنا وحضارتنا الاسلامية. فأكثر من حادثة مثيرة ومعلومة هامة اكدت ان اوراق البردي الاسلامية ليست مجرد تحف يقتنيها هواة جمع الآثار او لوحات فنية نادرة تزين متاحف اوروبا ولكنها وثائق تاريخية هامة تحدد بدقة تفاصيل الحكم الاسلامي واوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية منذ عهد الخلفاء الراشدين. فقد تم ضبط اكثر من محاولة تهريب مجموعة نادرة من اوراق البردي الاسلامية التي لا تقدر بثمن.

والغريب ـ كما يؤكد سعيد مغاوري احد المتخصصين في التراث الاسلامي ـ ان الكثير من محاولات التهريب قد تم ضبطها ولكن محاولات اخرى نجحت واستطاع المهربون ان يجتازوا حدود مصر ويصلوا الى متاحف اوروبا، واذا كنا مازلنا نحتفظ بمجموعات كبيرة من البردي الاسلامي في عالمنا العربي فان المجموعات الاكثر توجد داخل المتاحف والجامعات الاوروبية خاصة في المانيا وبريطانيا. فقد اكتشفت على مدى سنوات من البحث والدراسة ان كل ما نملكه من ثروة البردي الاسلامي لا يزيد على ٤٠٠٠ وثيقة معظمها موجود في مصر وقليل منها موزع بين متحف الموناستير بتونس وبعض هواة جمع النوادر والتراث في الخليج وهو عدد لا يصل الى عشر الوثائق. اما العدد الاكثر الذي يصل الى حوالي ١٠٠,٠٠٠ وثيقة بردية اسلامية متنوعة فهو محفوظ الآن في عدد من المكتبات ودور الكتب العالمية مثل مكتبة فيينا القومية بالنمسا ومكتبة جامعة «هايدلبرج» بالمانيا الغربية. والمتحف البريطاني بلندن بالاضافة الى عدد موجود في بعض الدول الاوروبية الاخرى.

ويضيف سعيد مغاوري «ماجستير برديات اسلامية» حقائق كثيرة هامة ومثيرة توصلت اليها من خلال رحلتي الطويلة مع اوراق وسطور اوراق البردي الاسلامية، بعض هذه الحقائق تناولتها في رسالة الماجستير والكتابة العربية في مصر على البرديات الاسلامية، وبعضها الآخر حرصت على ان اعرضها في كتاب «البردي الاسلامي ثروة وتاريخ» وهو مازال تحت الطبع. فأهمية اوراق البردي الاسلامية تعود الى استخدامه على نطاق كبير في عهد الخلفاء الراشدين والعهد الاموي حتى عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد حيث تم الاستبدال بالورق البردي الورق العادي.

واذا كان العرب قد استخدموا انواعاً اخرى من المواد للكتابة عليها منها انواع من جلد الغزال والكتان وسعف النخيل الا ان البردي اكتسب اهمية خاصة على مر العصور نظراً لاستخدامه بشكل كبير على مستوى دواوين الدولة الاسلامية او في معاملات التجارة لكبار التجار. ويلاحظ ان البردية التي كانت تستخدم على مستوى الطبقة المتوسطة من الشعب كان يحرص صاحبها على استغلال كل مساحتها نظراً لارتفاع ثمن البردي لدرجة انهم كانوا يكتبون على ظهرها وكانوا يستعملونها في الاحوال النادرة مثل عقود الزواج والبيع والشراء اما بالنسبة لدواوين الدولة الاسلامية فكانت الورقة يحتنى بشكلها الخارجي حيث تترك مسافات بين السطور بالاضافة الى دقة الخط وهندسة الحروف ويؤكد سعيد مغاوري مفتش الآثار الاسلامية ان البرديات لها اهمية كبيرة في الكشف عن جوانب علمية للدولة الاسلامية مثل علاقات حسن الجوار والوصفات الطبية التي كان يصفها بعض الاطباء والحكماء للامراء نقلاً عن برديات يونانية اغريقية وبعض هذه البرديات لها اهمية خاصة حيث تم تدوين الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة عليها بالاضافة الى السير والمغازي.

نظام ترقيم هاتفي جديد في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

وضع المكتب الوطني للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي نظاما ترقيميا هاتفيا جديدا يبدأ العمل به انطلاقا من سبتمبر (ايلول) المقبل على الساعة الحادية عشرة ليلا، اذ سيصبح لكل مشترك رقم هاتفي مكون من ستة ارقام يشمل جميع مناطق المغرب، بعدما اقتصرت التجربة على العاصمة المغربية، وبعض المناطق المجاورة لها، وسيكون لكل منطقة كذلك رقم مميز واحد من ٢ الى ٩.

ويدخل هذا الاجراء في اطار توسيع وعصرنة الشبكة الهاتفية المغربية التي ستتمكن في ظل هذا الترقيم الجديد من مضاعفة سعة الشبكة ٦,٤٠٠,٠٠٠ رقم هاتفي جديد يخصص لتلبية طلبات الاشتراك، وفي ذات الوقت لن يطرأ اي تغيير على الاتصال بالخارج.

وعملية الترقيم الجديد عملية تقنية معقدة تتطلب حملة اعلانية مكثفة في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ومن المعلوم ان المكتب الوطني للبريد والمواصلات المغربي، كان قد وقع عدة اتفاقيات في مجال التعاون البريدي واللاسلكي مع عدد من المؤسسات الكندية والامريكية ويأتي مشروع الترقيم الهاتفي في هذا السياق، والذي بدأ العمل به عام ١٩٨٥.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
السبت ٢٠ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١١م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٤
London - Saturday, 11 August 1990 - Front Page No.2 Vol. 13 No. 4274

الثقوب السوداء في الفضاء تثير حيرة علماء الفلك

هامبورج - د. ب. ا: كانت مسألة كيفية توزيع المادة في مركز نظام مجرة درب اللبانة، ووجود مصنع طاقة عملاق يعتقد العلماء بوجوده هناك، كانت هذه المشاكل هي احدى موضوعات البحث التي تحظى بالاولوية عند الفلكيين في السنوات الاخيرة.

وعلى العكس من ذلك عارض الفلكيون الفرنسيون هذا الافتراض واستخدموا مقاييس من تلسكوب «سيجما» الذي يعمل باشعة جاما والذي اطلق من احد الاقمار الصناعية في نهاية سنة ١٩٨٩.

والثقب الاسود هو الاسم الذي يطلق على كيان - يجري اثبات وجوده حاليا - يعتقد العلماء انه نجم تحطم، بالاضافة الى كتلة من اجزاء لا يمكن تصورها تجمعت في مثل هذه المنطقة الصغيرة الى الحد الذي يجعل قوة جاذبيتها وتماسكها لا تسمح حتى اشعة لمرور الضوء.

وكان العلماء يظنون حتى العام ١٩١٤ عندما بدأت الحرب العالمية الاولى ان نظامنا الشمسي هو مركز مجرة اللبانة وعند نهاية الحرب بعد ذلك باربع سنوات عرفوا ان هذا ليس صحيحا.

وينبغي على الفلكيين في بحثهم في النهاية عن ايجاد دليل على وجود الثقب الاسود، ان ينظروا الى المادة المضطربة الموجودة على الاطراف الخارجية له. ويركز الباحثون الان وهم مزودون بتلسكوبات تتزايد قوتها وتشمل عاكسات ضخمة لاشعة الراديو، على النشاط الضخم للمادة الموجودة عند الحد الخارجي المباشر للمكان الذي يعتقد ان الثقب الاسود موجود فيه.

وقوة الجاذبية الضخمة للثقب الاسود يمكن من الناحية النظرية ان تفكك تماسك الذرات والجزيئات في المادة وهي عملية يمكن ان تؤدي الى نشأة انواع عديدة من الاشعاعات تشمل اشعة اكس واشعة جاما.

ولم يعد العلماء الفرنسيون يعتقدون الان ان هناك ثقبا اسود في مركز المجرة التي تنتمي اليها. وحجتهم في ذلك ان تلسكوبهم الذي يستخدم اشعة جاما فشل حتى الان في كشف اية انبعاثات لموجات قصيرة في ما عدا بعض الموجات التي تبعد عن ارضنا بثلاثمائة سنة ضوئية فقط.

لكن علماء آخرين يقولون اعتمادا على قياسات ترجع الى السبعينات ان مركز مجرتنا معروف انه مصدر لاشعة جاما، ويعتقد هؤلاء ان التذبذبات في كثافة الاشعة سببه حركات اضطراب مؤقتة في طبقة المادة المحيطة بالثقب الاسود.

وقد ذكر العلماء في مؤتمر الجمعية الفلكية الامريكية الاخيرة انهم وجدوا مجموعة من «الفقاعات» الضخمة يحتمل ان تكون سحابات من جزيئات غازية حارة.

ويعتقد العلماء ان هذه الفقاعات نشأت عندما تفككت المادة عند امتصاصها داخل الثقب الاسود. ويبلغ قطر كل فقاعة نحو ١.٦ تريليون كيلومتر.

وقد اعلن هذا الاكتشاف كل من فرحات يوسف زاده من جامعة نورث ويسترن ومارك موريس من جامعة كاليفورنيا ورون ايكرز من استراليا والجهاز الذي استخدموه هو التلسكوب «ذو النظم الواسعة جدا» الموجود في نيومكسيكو والذي يضم حاليا عناقيد من ٢٧ تلسكوب راديو متحرك يبلغ قطر كل منها ٢٥ مترا.

وقال يوسف زاده مشيرا الى الفقاعات والتماسك العنقودي للمادة تمت ملاحظتها للمرة الاولى انه ليس من الواضح بعد ما اذا كانت هذه الفقاعات يحركها شيء يشبه الرياح الشمسية. لكنه اضاف انه واثق ان هذا الاكتشاف هو خطوة رئيسية اخرى الى الامام لاثبات ان الثقب الاسود موجود في مركز مجرة درب اللبانة.

صباح الخير

مشكلة الهدايا

لا شيء في الدنيا يثير المشاكل بين الاقارب والاحباء اكثر من تبادل الهدايا. واتذكر وقوع معركة حامية كادت تسيل فيها الدماء بسبب اهداء ديك من قبل رجل اعزب الى عائلة مجاورة. لقد اعتبروا الديك رمزا جنسيا خبيثا. وفي احوال اخرى، جرت معارك حقيقية، فرقت بين متزوجين، وحل الزعل محل المحبة، والشتائم محل البركات، لمجرد ان الهدية جاءت دون المقام او اقل قيمة من بديلها. انا اعطيتهم ساعة ذهبية وهم اعطوني علبة شكولاتة، وهكذا.

وبلغ الامر ببعض الناس ان اصبحوا ياخذون الهدية الى المجوهراتي او الساعاتي ليفحصها ويثمنها لهم. والويل اذا كان الثمن اقل من الهدية التي سبق لهم ان قدموها للطرف الآخر، او كان الذهب ١٨ حبة بدلا من ٢١ حبة.

لا ادري لماذا لا يتبادلون النقود؟ فاطمة تعطي عائشة شيكا بمائة جنيه استرليني بمناسبة زواجها. وعندما تتزوج فاطمة تعطيها عائشة شيكا بمبلغ ١٦٥.٢٣ دولار حسب سعر الصرف في ليلة العرس، في بورصة نيويورك. ولكن هذا لن يحل المشكلة. ماذا عن التضخم النقدي؟ الجنيه الذي استلمته عائشة في يوم عرسها غير الجنيه الذي تستلمه فاطمة في عرسها. ولهذا اقترح ان يستخدم كلا الطرفين شركة من شركات الحسابات المحترمة، لتقوم بتثبيت سعر الصرف وحساب التضخم النقدي وارتفاع الاسعار بين فرح وفرح. وبهذه الوسيلة سيمكن ضمان استمرار المودة والتقدير بين الاصدقاء والعوائل، وبين الاخوان والاخوات. كل ما على المهدي هو ان يحرر شيكا للمهدى اليه بالمبلغ المقترح من قبل شركة الحسابات ناقصا اجرة المحاسبة وطوابع البريد.

ربما يفكر البعض بتفادي الهدايا الثمينة فيبعث بهدية عملية مفيدة، او كما يتصورها مفيدة. مثلا ماكنة فرم اللحم او مكنسة كهربائية. وهذه فكرة ينبغي ان يتحاشاها الجميع. الويل لمن يقع فيها. تستلم الزوجة المكنسة فيمتقع وجهها وتنفجر غضبا «اولاد الكلب اللي ما عندهم حيا. يفتكروني خادمة في بيت ابوهم؟ يبعثوا لي مكنسة؟». واذا كانت الزوجة متواضعة وبادرت الى استعمال الهدية، فربما تمسها الكهرباء فتموت، او تضع يدها في المفرمة فتفقد اثنين او ثلاثة من اصابعها. وعندئذ تتحمل انت وزر المسؤولية «الله لا يرضى عليك يا ابو علي. لولا هديته ما كان ماتت حرمتي».

ويظهر ان الناس قد فطنوا الآن الى مخاطر استعمال الهدايا. حيثما زرت اصدقاء لي في هذه الايام وجدت عندهم دولابا مليئا بالهدايا غير المستعملة.. مكاو ومكانس وخلاطات كهربائية وقدور ضغط وطناجر اكل وقوالب كعك وكل ما تجده في الاسواق. وكلها في علبها واغلفتها. وسمع البعض بفكرة التبادل التجاري الدولي فراحوا يطبقونها على ما عندهم من هدايا. يستلمون منك مكوى كهربائيا فيضعونه في الدولاب. وحالما تستحق عليهم هدية لاحد قدموا اليه ذلك المكوى. وحدث لنا مرارا ان استلمنا هدية من عائلة كنا نحن قد قدمناها لهم في زواجهم ونسوا ذلك. وطبعا اخذتها منهم شاكرا وقدمتها بعد ايام لاسرة ثالثة. وواصلت الهدية اسفارها بين ما لا يقل عن عشرين اسرة. وكلما كانت الهدية تافهة وغير مفيدة ازدادت تداولا بين الاصدقاء. وهذه ميزة اقتصادية. فلنعزز اقتصادنا الوطني باهداء أتفه الهدايا.

خالد القشطيني

عالم ياباني يتمكن من وقف نمو الاورام السرطانية

اخبار الغد

كانبيرا (استراليا) - «الشرق الاوسط»:

توصل العلماء الاستراليون الى تحقيق انجاز كبير في معالجة امراض الخلايا السرطانية، عن طريق استخدام الجينات في ايقاف نمو الخلايا المدمرة.

ويقول البروفسور هيروتو نارو من جامعة استراليا الوطنية في مقاطعة كانبيرا، ان ابحاث هندسة الجينات المعملية، استطاعت ابتكار نسيجا ليفيا يمكنه ايقاف نمو الخلايا السرطانية، ودفعها الى العمل بصورة طبيعية.

واضاف ان التجارب المعملية الاولية، كانت قد بدأت على الفئران، لايقاف نمو الاورام الجينية، ولكن احتاج الامر، الى عدة اشهر لتطوير تلك التجارب لمعرفة امكانية الاستفادة منها لتطبيقها على الانسان، وايقاف عمل الخلايا السرطانية.. وهو ما تم انجازه.

والصورة اعلاه للعالم الياباني هيروتو نارو يعرض احد فئران التجارب الذي تمت عليه تجربة زراعة خلية سرطانية امكن وقف نموها.

اعصار عنيف يضرب اليابان

طوكيو - د. ب. ا: قام سكان العاصمة اليابانية ومنطقة وسط اليابان باتخاذ التدابير الاحتياطية في الوقت الذي لجتاح فيه اعصار وينونا الجزيرة الرئيسية وجلب معه امطارا ورياحا شديدة بلغت سرعتها اكثر من ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

وقد الغيت مواعيد العديد من رحلات القطارات كما تم تأجيل الرحلات الجوية الداخلية في الوقت الذي يهب الاعصار الحادي عشر فوق منطقة المحيط الهادي خلال العام الحالي، وأصبح اول اعصار يصيب اليابان خلال العام ١٩٩٠.

وفي الوقت الذي اشتدت فيه حدة الرياح لم يسع السكان الا ان يلتقطوا انفاسهم ويشعروا بشيء من الارتياح لأن اعصار وينونا سوف ينهي فترة الجفاف الطويلة، وذلك بملء خزانات طوكيو خلال ساعات. وقد أدت قلة سقوط الامطار الى ترشيد استخدام المياه في العاصمة خلال الاسابيع الاخيرة.

حول العالم

كيب كنافيرال

«ماجلان» تقترب من كوكب الزهرة

كيب كنافيرال - ر: قال خبراء ادارة الطيران والفضاء الامريكية انهم بدأوا يشعرون بضغط اقتراب فرصة العمر لوضع مركبة الفضاء ماجلان في مدار حول كوكب الزهرة.

ومن المقرر ان يحدث اللقاء المنتظر بين المركبة التي تكلفت ٥٥١ مليون دولار والمزودة باجهزة لرسم خرائط بالرادار وبين كوكب الزهرة الغامض المغلف بالسحب اليوم.

ويعتمد نجاح الرحلة التي استغرقت ١٥ شهرا على عملية مبرمجة مسبقا لاطلاق صاروخ كابح للسرعة صمم لتخفيض سرعة المركبة بما يسمح لها بدخول نطاق جاذبية كوكب الزهرة.

سانتامونيكا

خفض الكفالة للافراج عن نجل براندو

سانتا مونيكا - ا ف ب: اعلنت مصادر قضائية ان الكفالة المالية للافراج عن كريستيان نجل الممثل مارلون براندو المتهم بالقتل، خفضت الى مليوني دولار بعد ان كانت محددة أساسا بعشرة ملايين دولار.

واعتبر القاضي ديفيد بيريز في سانتا مونيكا ان تحديد الكفالة بعشرة ملايين دولار امر مبالغ فيه. وكان هذا القرار قد صدر عن هيئة ادنى، وقيمة الكفالة هي بلا شك الاعلى في المنطقة على الاطلاق.

وصرح محامي كريستيان براندو ان مارلون براندو سيدفع الكفالة عن نجله.

وينوي كريستيان براندو الدفاع عن نفسه بالاصرار على براءته.

نكتة اليوم

المحاضرة

كان المحاضر يلقي محاضرته.. فأحس الجمهور بالملل لطول المحاضرة. وبعد ساعة سأل المحاضر الحاضرين: هل لدى احدكم سؤال؟ فاستيقظ رجل كان نائما، وسأله: كما الساعة الآن!

سعيد محمد باعباد



مع قهوة الصباح

احلام البطاطا.. واحلام الانسان!

لعل بيت الشعر القائل:
الا ليت الشباب يعود يوماً
لأخبره بما فعل المشيب

لعل هذا البيت يصور حلم كل الكهول والشيوخ ومن تجاوزوا سن الشباب من الجنسين. وفي رأيي ان المهم عودة الشباب.. وليس مهما ان نخبره بما فعل المشيب.. اي ان المهم في البيت هو الشطر الاول.. اما الشطر الثاني فليس مهما.. فليأت الشباب أولاً ثم نرى ما نرى.

وهذا الحلم البشري يوضع عادة في خانة المستحيلات.. بل هو اول المستحيلات على الاطلاق.. فالشباب اذا ولى لن يعود.. ومهما قرأت من كتب الطب قديما وحديثا ستجد الاف الابحاث لاعادة الشباب.. ولكن كما يقول الحكيم «ما فات مات».

ولكن.. واسمحوا لي ان استجمع نفسي واقول.. ولكن يبدو ان حلم عودة الشباب اصبح على ابواب التحقيق.. نعم لا بد من انتظار سنوات طويلة.. ولكن العالم الروسي «نيكولاي ازاييف» وهو متخصص في البيولوجيا يقول انه وضع يده على السر.. سر عودة الشباب.. وتعالوا نناقش فكرة العالم البيولوجي الذي استطاع فعلا اطالة فترة الشباب في النبات.

العالم الروسي يقول ان الشيخوخة تأتي بعد سلسلة من التطورات او المراحل التي تحدث نتيجة تفاعل كيماوي، ينقل الكائن الحي من مرحلة الطفولة الى الصبا الى الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة.. واننا اذا استطعنا اطالة فترة من هذه الفترات او المراحل، احتفظ الكائن الحي بخصائص هذه الفترة.. وبتعبير آخر ان ما يقوم به العالم الروسي هو منع انتقال الكائن الحي من مرحلة الى اخرى وتثبيت المرحلة التي يمر بها.. فاذا قلنا مثلا ان الشباب هو المرحلة ما بين العشرين والاربعين من العمر.. فاننا يمكن ان نطيل هذه الفترة لنجعل المرحلة بين العشرين والسبعين او الثمانين من العمر.. وذلك بمنع العمليات البيولوجية من الانتقال من مرحلة الشباب الى مرحلة الشيخوخة.. وذلك يتم بعمليات معينة طبقها العالم الروسي مع النبات، فأطال عمر انواع متعددة من النباتات.. ومنها البطاطا التي مازالت تزهر في معمله بعد مرور خمس سنوات.. وعمر البطاطا عادة بضعة شهور فهل ما يصدق على البطاطا والبطيخ والقوطة يصدق على الانسان.. لننتظر وسندى!!

عبد الله باجبير

لاتقرا هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»

قام مجهولون بالاعتداء طعناً على الجواهرجي العجوز بيرنارد تيتشارد، قبل نصف ساعة من اغلاق متجره في توركي بمنطقة ديفون الساحلية، ولم تكتشف ابنته جثته الا في صبيحة اليوم التالي، عندما ذهبت لتحري اختفائه المفاجيء.

وكان الجواهرجي بيرنارد (٦٣ عاما) قد تعرض لسبع محاولات سطو مسلح خلال العامين الماضيين، وكما ذكرت ابنته للشرطة، ان الكوارث لاحقت اباها حتى مقتله.

وتبحث اجهزة الشرطة البريطانية عن القاتل، الذي ربما قد تكون له علاقة باحد مرتكبي جرائم السطو السابقة على متجر الجواهرجي بيرنارد.

ويقول كبير مفتشي المباحث الجنائية لمنطقة «توركي» ألان تيمس، ان الجريمة بشعة بكل المقاييس، وقد فقد فيها المجني عليه كمية كبيرة من الدماء أدت الى وفاته، ويضيف ان التحريات الاولية تشير الى ان القاتل كان في مسيس الحاجة الى النقود لشراء المخدرات، مما ادى الى سطوه على متجر الجواهرجي، وسرقة محتوياته النفيسة وقتل صاحبه.

منافق افندي

